

أوراق البردي العربية

بدار الكتب المصرية

دار الكتب المصرية

أوراق البردي العربية

بدار الكتب المصرية

تأليف

أدولف جروهمان Ph. D.

أستاذ اللغات السامية وتاريخ الثقافة الشرقية بجامعة براغ التشيكوسلوفاكية (سابقا)

أستاذ التاريخ الإسلامي والآثار الإسلامية بجامعة القاهرة

ترجمه إلى العربية

الدكتور حسن ابراهيم حسن

Ph. D., D. Lit.

المدير السابق لجامعة أسيوط

أستاذ تاريخ الشرق الأدنى بجامعة كاليفورنيا (لوس أنجليس)، الولايات المتحدة الأمريكية

راجع الترجمة

الأستاذ عبد الحميد حسن

الوكيل السابق لكلية دار العلوم

السفر الثاني

يشتمل على وثائق فقهية

وبه أربع وعشرون لوحة

القاهرة

مطبعة دار الكتب المصرية

١٩٥٥

الطبعة الأولى بمطبعة دار الكتب المصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

خطبة الكتاب

يتصل هـذا السفر، من حيث مادته، بالسفر الأول الذى سبق نشره، ويشتمل على ثلاث وسبعين وثيقة فقهية . وقد قمت بترتيب هذه الوثائق بالطريقة المبينة بالكشف الذى أفردته لذكر محتويات الكتاب ، وهذه الوثائق تنشر كلها للمرة الأولى . ونستطيع أن نؤكد على ضوء مادة هذه الوثائق أنه قد عثر عليها فى الأشمونين أو الفيوم .

على أن نشر هذه الوثائق فى هذا السفر لا يستنفد المـادة التى أطلقنا عليها اسم الوثائق الفقهية . وإن البحث الدقيق لهذا الجزء من مجموعة وثائق أوراق البردى ، التى كانت دار الكتب لا تزال محتفظة بها فى الصفائح الحديدية كما تسلمتها من أيدى التجار ، والتى لم تصل إليهـا أيدى الباحثين بعد، قد أدى إلى كشف وثائق أخرى ذات طابع فقهى . ولمـا كان الاهتداء إلى هذا الكشف قد حدث فى الوقت الذى كان طبع هذا السفر قد أوشك على الانتهاء، أصبح إدماج هذه الوثائق هنا أمرا مستحيلا . ومن ثمّ فإنها تمدنا بمادة سوف تنشر فى ملحق خاص بعد الفراغ من نشر هذه السلسلة التى يتألف منها الكتاب إن شاء الله .

وقـد سرت فى نشر وثائق السـفر الثانى على الطريقة التى اتبعتها فى السـفر الأول ، ص ٥ وما يليها . أما مقاس أوراق البردى فهى تمثل الحجم الفعلى للورقة أو القطعة من أقصى أطرافها ؛ والرقم الأول يدل على الطول ، والثانى على العرض . ومختصرات الألفاظ المستعملة هنا والمراجع الخاصة بالمجلات وأوراق البردى المنشـورة هى نفس المختصرات والمراجع المستعملة فى صفحات ١٣ — ١٥ من السـفر الأول . أما الفهارس التى تشمل السفرين الأول والثانى فهى تشير بوجه عام إلى مادة الكتاب . وأما الأرقام التى جمعت ببنط صغير فهى تشير إلى وصف الكلمات والحروف.[1] ولمـا كان السفر الأول قد اشتمل على أرقام ١ — ٧٢، والسفر الثانى على أرقام ٧٣ — ١٤٥، فإنى

---

(١) سرت فى ترجمة هذا الجزء على أساس ترتيب وصف كتابة الكلمات والحروف مع الإشارة إلى السـطر الذى كتبت فيه الكلمات والحروف الخاصة به ، و يلى ذلك مادة الكتاب التى استخلصها المؤلف من السطر نفسه — المترجم .

*

لم أر حاجة لإضافة الأرقام الرومانية التى تشير إلى هذا السفر . على أنه كان من الطبيعى أن أشير إلى الصفحات كلما دعت الضرورة إلى ذلك .

وهنا يجب أن أشير بوجه خاص إلى الزيادات والتصحيحات التى وردت بصفحات ٢٣٥ — ٢٣٨، والتى تتضمن إضافات قيمة ترجع إلى المراجعة العميقة الضافية التى قام بها الأستاذ الدكتور ا . ليتمان (A. Littmann) حين كتب عن هذا السفر فى العدد التاسع والثمانين من مجلة (ZDMG) (سنة ١٩٣٥) ص ٤٠١ — ٤٠٧ ، وكذا الدكتور و . ا . كرم (W. E. Crum) الذى تفضل فأمدّنى بملاحظاته فى كتاب خاص بعث به إلىّ فى أوّل ديسمبر سنة ١٩٣٥ .

وأخيرا أرى لزاما علىّ أن أعبر عن شكرى إلى كل هؤلاء الذين أسهموا بطرق مختلفة فى إنجاز هذا الكتاب . وهذا الاعتراف بالفضل يجب أن يرجع أوّلا إلى (المرحوم) محمد حلمى عيسى (باشا) وزير المعارف السابق ، لجميل مساعدته وقدره هذا العمل و إعطائه نصيبا من عنايته واهتمامه بنشر هذا الكتاب بعد أن تشرفت فعرضت عليه الخطة التى تكفل الانتفاع بهذا العمل العلمى ، وذلك فى شهر يولية سنة ١٩٣٤ . كذلك يسرنى أن أعبر عن خالص شكرى لما أبداه كل من خليفتى محمد حلمى عيسى (باشا) فى وزارة المعارف من روح المجاملة والعطف على هذا العمل ، وهما محمد على علوبة (باشا) وعلى زكى العرابى (باشا) .

كذلك أقدّم الشكر الجزيل إلى مدير دار الكتب المصرية السابق محمد أسعد برادة (بك) ، و إلى المدير الحالى الدكتور منصور فهمى (باشا) ، و إلى حضرات موظفى هذه الدار لحسن عنايتهم واهتمامهم بهذا العمل ، وما قدموه من مساعدة فى سبيل تيسير الرجوع إلى مجموعات أوراق البردى التى فى عهدتهم . كما لا يفوتنى أن أشكر موظفى مطبعة دار الكتب المصرية ومصلحة المساحة بالجيزة لكريم معونتهم واهتمامهم بإنجاز الأعمال الفنية التى تتعلق بالطبع و إعداد اللوحات اللازمة للكتاب .

كما لا يفوتنى أيضا أن أعترف بما أدين به من فضل لكثير من العلماء . وعلى الرغم من مشاغل الأستاذ الدكتور ا . چيفرى (A. Jeffery) الأستاذ بمدرسة الدراسات الشرقية فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة (أستاذ بجامعة كولومبيا ، نيو يورك ، الولايات المتحدة الأمريكية الآن)، الذى أفسح لى من وقته ، فتصفح جميع تجارب هذا السفر . وقد أفدت كثيرا مما أبداه من نقد. كذلك تفضل الأستاذ الدكتور يوسف شاخت (J. Schacht) بإعادة مراجعة التجارب ، وأمدّنى بملاحظات ، وأشار بآراء ألقت قبسا من النور على بعض المسائل الفقهية . وقد نوهت

بالمساعدات التى قدمها هؤلاء العلماء وغيرهم فى صلب الكتاب. ومن هؤلاء أحمد العوامرى (بك) . وقد فاتنى أن أعبر عن اعترافى بالجميل للشيخ محمد عبد الرسول لقراءة الأسماء التى وردت برقم ١٢٩ بالظهر ، ورقم ١٣٤ س ٦ . ويظهر أن هذه الأسماء قد كتبت بخط ردىء يدل على السرعة . ويسرنى أن أقرر ذلك فى خطبة هذا السفر، لأن أسبابا فنية قد حالت دون ذلك فى التعليقات التى وردت بصفحتى ١٨٦ ، ١٩١ . وأخيرا أرى لزاما علىّ أن أشكر الأستاذ الدكتور ا . روتر (A. Rotter) وك. ويلكنز (C. Wilkins) ، وهما بالجامعة الألمانية ببراغ لقراءتهما أصول هذا السفر لإصلاح العبارات الإنجليزية .

وأنا إذ أختم هذه الكلمة ، إنما أعبر عن رجائى فى أن يلق هذا السفر ما لقيه السفر الأول من ترحيب العلماء من حيث فائدته للعلم . وسوف يؤلف عدد من الصكوك والعقود التى تتعلق بالإدارة المالية بمصر تحت الحكم الإسلامى مادة السفرين التاليين، اللذين أرجو أن أتمكن بعون الله من نشرهما فى خلال السنتين المقبلتين .

ليتميريتز فى شهر سبتمبر سنة ١٩٣٦ — ا . جروهمان

مُحتوَيَاتُ الكِتَابِ

(١) يرجح أن يشير رقم ٩١، بعنوان «كراء منازل مسكونة» إلى منزل للإيجار فحسب .

ج

قطع كبيرة خاصة ببيوع

ا

بيع أجزاء من دار

والآن نشرع فى وصف هذه القطع وما تشتمل عليه من أوراق البردى، سالكين سبيل الإيجاز معقبين على ذلك بما يعنّ لنا من الآراء، كما فعلنا فى الجزء الأوّل من هذا الكتاب .

٧٣

(لوحـــة رقم ١)

بيـــع نصف دار

الطـراز رقم ٢٧٥ (تاريخ رقم ١٧٧١) مؤرّخ فى شهر ذى الحجـة سـنة ٣٢٠ هـ (٣ ديسـمبر سنة ٩٣٢ — أوّل يناير سنة ٩٣٣ م) .

وهو مكتوب على رق أبيض من قطعتين . والطراز رقم ٢٧٥ طوله ٢٣٫٨ س وعرضـه ١٦٫٥ س . وطول الطراز رقم ١٧٧١ : (تاريخ) ٤٠ س وعرضـه ١٦٫١ س . ونص الوثيقـة مكتوب بالجانب الداخلى فى ٥١ سـطرا . والأسطر ١ — ٣٦ بالجانب الأيمن من الطراز مكتوبة بخط النسخ القديم (بخط الكاتب الأوّل) وتشبه من بعض الوجوه الخط المغربى (انظر المطة المـائلة لحرف الطـاء وحرف الدال) المكتوب بمداد ملوّن يشبه الصدأ . وكثيرا ما يضيف النـاسخ بعض النقط ؛ فنقطة حرف الفاء قد وضعت فى أسفلها، كما وضعت نقطة واحدة فوق حرف القاف (راجع CPR III, I, 1 p. 71 and vol. I, p. 64, 137) . ونقطتا حرف اليـاء الأخير موضوعتان داخل انحناء هذا الحرف . والأسطر ٣٦ — ٥١ التى بالجانب الأيسر قد كتبها شهود مختلفون بالمداد الأسود . وقد كتب الكاتب الثـانى السطر ٣٦ بالجانب الأيسر والسطر ٣٧ بالجانب الأيسر أيضا (فوق السطر) كما كتب الكاتب الثالث السطرين ٣٧ — ٣٨ والرابع السطرين ٣٩ — ٤٠ والخامس السطرين ٤١ — ٤٢ بالجانب الأيمن ، والسادس السطر ٤٢) و السابع السـطرين ٤٣ — ٤٤ بالجانب الأيمن ، والثامن السطرين ٤٤ — ٤٥ بالجانب الأيسر ، والتاسع السطرين ٤٦ — ٤٧ ، والعاشر السطرين ٤٨ — ٤٩ (والحادى عشر السطر ٤٩ فوق السطر) ، وكتب الكاتب الثانى عشر السطرين ٥٠ — ٥١ .

ولم يعرف المكان الذى كشف فيه هـذا الطراز الذى بقى فى حالة سيئة حيث زال المداد فى مواضع عدّة، وأكلت الأرضة أجزاء هامة من النص، كما ضاع عنوان الطراز .

١ [ ] [. . . . .] [ ]
٢ [..... م]ن الدار المكشوف الشه[ادة . . . .]
٣ [..]..... وهو اثنا عشر سهما من أربعة و[عشرين سهما...........]
٤ [ومراف]قه وحدوده وأرضه وسمايه ومدخله [ومخرجه وسفله وعلوه كل حق هو]
٥ [لـ]هذا الدار داخل فيه وخارج منه بما اشت[ملت عليه وجمعته وأحاطت]
٦ [به] حدود أربع أحد حدود هذا الدار الأ [و]ل [القبلى . . . .]
٧ [و] الثانى وهو البحرى ينت[هـ]ى [الى . . . .]
٨ [....] الا[-]ـا [الحـ]ـديد لورثة شنود[ه...] ..... والثا[لث الشرقى]
٩ [ينتـ]ـهى الى منزل اصطفن [ا]ن بلتوم[س والرابع الـ]ـغربى ينته[ى الى منزل]
١٠ [سـ]ـميه ابنت قفرى وأ [بيهـ]ـا قـ[ـفرى بن سسنه بـ[ـاع اصطفن وسمويل]
١١ ومتوس ومرهام أو[لا ديحنـ[ـس بن بلتوس [جميع النصف من هذا الدار]
١٢ المحدود المو[صوف فى هذا] الكتاب وهو اثنا عشر سهما من [أربعة]
١٣ وعشرين سهما من هـذا الدار بثمانيـة الدنانـير عينا ذهبـا
١٤ وازنة المثاقيل بالحديد قد قبض اصطفن وسمويل ومتوس ومرهام
١٥ أولاد يحنس هذه الثمانية الدنانير تاما وافيا . . . . . [ ]
١٦ فسلموا الحصة وجميع حقوقهم من هذا الدار المنسوب فى هذا الكتاب
١٧ الى فرقليـه ابنت قفرى مـع والدها قفرى بن سـسنه وتسـلموا
١٨ ذلك منهم وحازوه وملـكوه وصار مالا من مالهم وملك من ملكهم
١٩ .....ا ـف ذلك ما ....[ ] الا [ ] .....
٢٠ وافترقوا جميعا . . . [ ]
٢١ (لايمكن قراءته)

٢٢ [ ] . . فما كان من علقة
٢٣ أو خصومة أو طارئ بدين أو ستحق بميراث فـ ﴿ ا ﴾ نقاذ ذلك
٢٤ على اصطفن وسمويل ومتوس ومرهام أولاد يحنس بن بلتوس
٢٥ و. . . . . لفرقليه ابنت قفرئ وأبيها قفـ[ـرى]
٢٦ بن سسنه بالغ ما بلغ من أوفر مالهم باع اصطفن وسمويل
٢٧ ومتوس ومرهام ذلك فى صحة من عقولهم وأبدانهم وجواز
٢٨ أمورهم غير مكرهين طايعين طالبين راغبين علىّ شرط بيع
٢٩ الاسلام وعهدته وشهد علىّ اقرار اصطفن وسمويل
٣٠ ومتوس ومرهام أولاد يحنس بن بلتوس بجميع ما فى هذا
٣١ الكتاب بعد ان قرئ عليهم وعرفوا ما فيه حرفا حرفا
٣٢ فسر عليهم بالـ . . ه وأقروا بفهمه وذلك فى شهر ذى
٣٣ الحجة من سنة عـ[ـشـ]ـرين وثلثماية على أن النصف من
٣٤ [دا]ر هذا الشرا لفرقليه ابنت قفرئ بن سسنه والـ[. . . . .]
٣٥ قفرى بن سسنه تلك الأسهم من هذا الدار لكلّ واحد منهما
٣٦ شهد على ذلك مـ[ـ]ـزين بن احمد على اقرارهاولا[النـ]ـفر المسمو[ن فى]هذا الكتاب
وكتب بخط[ـه] والحمد لله رب العالمين
٣٧ شهد اسمعيل بن زكريا على اق[ـرار هاولا النفر]
٣٨ المسمون فى هذا الكتاب وكتبـ[ـ]ـب
٣٩ [شهد] زكريا بن الحسين على اقرار هاو[لا النفر المسمـ]ـون ـلىٰا
٤٠ هذا الكتاب وكتب شهادته بخطه
٤١ شـ[ـهد . . . .] بن اسمعيل على جميع ما فى ه[ذ]ا الكتاب وكتب بخط[ه]
٤٢ وكتب شهادته بخطه شهد صالح بن موسى على اق[ـرار . . . . .]
. . . . . . [ ]

٤٣ شهد [الفـ]ـضل بن عفيف على جميع ما [فى] هـ[ـذا] [الـ]ـكتا]ب [وكتب]
٤٤ شهادته بخطه شهد . . . . ب بن . . . . . . [على اقرار اصطفن]
٤٥ وسمويل ومتوس ومرهام أولاد يحنس بجميع ما فى هذا الكتاب وكتب
[. . . . . . .]
٤٦ شهد . . . . . بن أحمد على اقرار هاولا النفـ[ـر]
٤٧ المسمون فى هذا الكتاب وكـ[ـتب شهادته بخطه]
٤٨ شهد محمد بن عبد الله على اقرار هاولا النـ[ـفر المسمين فى هذا الكتاب]
٤٩ وكتب شهادته بخطه
٥٠ شهد طاهر بن عمه بن . . . ل على اقرار[
٥١ . . . بجميع ما فى هذ[ا الـ]ـكتاب وكتب شهادته بخطه

١ لم يبق إلا الأجزاء السفلى من السطرين ٩ — ١٠

٢ نقرأ فى النص المكتوب بخط اليد المكشوف الشهـ[

٣ ليس من الممكن الاهتداء إلى حل رموز الكلمة الأولى من هذا السطر . وكلمتا اثنا عشر كاملتا النقط .

٤ يلاحظ أن الكلمة الوحيدة المنقوطة فى هذا السطر هى كلمة وسمايه (وصحتها وسمائه — المترجم) . و بمطابقة الكلام المدوّن فى هذا السطر بمثيله فى طراز رقم ١٤٥٩ (ج ١ ص ١٨١) يمكن تكملة الجزء المفقود فى نهاية هذا السطر .

٥ كلمة منه هى الكلمة الوحيدة المنقوطة فى هذا السطر .

٧ كلمة الثانى مكتوبة الثانى كما لم ينقط إلا حرف الباء من كلمة البحرى وحرف الياء الأخير من كلمة ينتهى .

٨ كل الكلمات التى يتكوّن منها هذا السطر منقوطة نقطا كاملا عدا حرف التاء من كلمة لورثة .

٩ فى الأصل من بلتوس و ا[لـ]ـعربى .

للوقوف على شكل الحروف التى تتكوّن منها كلمة اصطفن المماثل للشكل المختصر للفظ القبطى ⲤⲦⲈⲪⲀⲚ و ⲤⲦⲈⲪⲈⲚ (راجع G. Heuser, *Die Personennamen der Kopten*, vol. I.

(p. 91 الذى ورد أيضا فى W. E. Crum, *CMRL*, nº 116 (p. 64) وفى مجموعة أوراق البردى PER Inv. Ar. Pap. رقم ١٣٨٢٠ وفى مجموعة *MPER* II/III [سنة ١٨٨٧] ص ١٧٧ وفى مجموعة *P. Ryl Arab.* ج ١٢ رقم ٢٥ (ص ١٤٣) .

١٠ حرف الياء فى كلمة س]مية منقوط . ومجموعة الحروف التى تتألف منها كلمة قفرى" مكتوبة فعرى فى هذا السطر وفى الأسطر التى تليه .

قد ورد اسم سمية أيضا فى رقم ١١٩ س ٥ (ص ١٦٠) *P. Ryl. Arab.* ج ١٢ رقم ٥٧ (ص ١٣٤) . ولفظ سمية الذى ورد ذكره فى مجموعة أوراق البردى P. Berol. رقم ٧٦٣٤ س ٢ مقتبس من Σιμία (F. Preisigke, *Namenbuch*, col. 384) . للوقوف على لفظ قفرى راجع ج ١ ص ١٧٣ ، وللوقوف على اسم قفرى الصيّاغ راجع مجموعة أوراق البردى PER Inv. Ar. Pap. رقم ٣١٤٢ س ٧ . كذلك يمكن الرجوع إلى مجموعة أوراق البردى PERF رقم ١١٥٤ س ٢ للوقوف على عبارة قفرى ابن القمص .

١١ كلمتا متوس و بن بلتوس منقوطتان هكذا فى الأصل .

قد تناولت الكلام عن اسم العلم متوس فى ج ١ ص ١٩٠ . وللوقوف على اسم العلم يحنس راجع ج ١ ص ١٥٢ ، وعلى اسم العلم بلتسوس راجع ج ١ ص ١٧٦ . يظهر أن مرهام تعادل الصيغة القبطية ΜΑΡΙΖΑΜ (Mary) التى وردت فى W. E. Crum, *CMBM* رقم ٤٠٠ (ص ١٨٨) ورقم ٤٤٩ س ١٣ (ص ٢١٣) وفى G. Heuser, *op. cit.* ص ١٠٧

١٣ كلمة وعشرين وردت فى الأصل وعشرس .

١٣ — ١٤ راجع عبارة "ثمانية الدنانير عينا ذهبا وازنة المثاقيل بالحديد" فى ج ١ ص ١١٦

١٥ يكاد يكون آخر هذا السطر مطموسا تماما .

١٧ حرف الياء فقط فى كلمة فرقلية منقوط . راجع لفظ قفرى" فى سطر ١٠

يحتمل أن تكون فرقلية معادلة لصيغة المؤنث Φαρακλείων (F. Preisigke, *Namenbuch*, col. 456)

١٨ كلمة منهم منقوطة فى الأصل . كلمة وملك مرفوعة على حين يجب أن تنصب ، وذلك بتأثير اللغة الدارجة .

١٩ قد تطرّق التلف إلى هذا السطر فأصبح فى حالة سيئة يصعب معها الاهتداء إلى حل رموزه اللهم إلا إذا استثنينا "إلى ذلك ما" . وإن الصيغة الشائعة الاستعمال فى مثل هذه العبارة الواردة فى هذا السطر تجعلنا نفترض قراءة الكلمة السابقة لكلمة فى "تحكموا" .

٢٠ هـذه الكلمة كتبت فى الأصل وابترفوا . وليس من السهل علينا الاهتداء إلى الكلمة الثالثة فى هـذا السطر . لا مراء فى أن السـطر الأوّل من نص القطعـة (تاريخ رقم ١٧٧١) الذى انطمس فى الأصل يكوّن تمة السطر ٢٠ من نص الطراز رقم ٢٧٥ . وإننا نتوقع أن تكون العبارة التى يتألف منها هـذا السطر والسطران التاليان له عبارة مشابهة للعبـارة التى نصادفها فى رقم ٦٧ س ١٥ — ١٧ .

٢٣ الكلمتان الأوليان فى هذا السطر لا يمكن قراءتهما إلا بصعوبة نظرا لعدم وضوح الخط . إذا ما رجعنا إلى رقم ٥٧ س ١٥ أمكننا الاهتداء إلى العبارة التالية التى تطرق الطمس الشديد إلى أكثرها وقراءتها قراءة صحيحة . وقد كتب الناسخ فانفاذ (راجع التعليقات الواردة فى س ١٠ من السفر الأوّل من هذا الكتاب ص ١٤٦) خطأ بدلا من كلمة فانقاذ .

٢٤ حرف التاء فى كلمة متوس وحرف النون فى بن منقوطان .

٢٥ لا نسـتطيع التأكد من افتراض النصف الأيمن لهذا السطر وقراءته قراءة صحيحة نظرا لعدم وضوح الخط الذى يكاد يكون مطموسا فى الأصل .

٢٩ عهدته ، سمويل ، اصطفن ، علىّ هى الكلمات المنقوطة فى هذا السطر .

٣١ الياء فى كلمة قرى والفاء فى كلمة عرفوا هما الحرفان المنقوطان فى هذا السطر .

٣٢ لا يمكن الاهتداء إلى قراءة الحروف الوسطى التى تتكوّن منها الكلمة الثالثة فى هذا السطر .

٣٣ تقرأ فى الأصل سنه .

٣٤ كلمة الشرا وكذا حرف الياء فى كلمة لفرقليه وكلمة قفرى منقوطة .

٣٦ كلمة شهد هى الكلمة المنقوطة فى هذا السطر .

قد تقرأ مزين مرين أيضا على ما ورد فى كتاب المشتبه للذهبى ص ٤٧٨ .

٣٧ قـد أضاف الشاهد بخط يده تمة توقيعه مقرونة بعبارة " والحمد لله رب العـالمين " التى نراها فوق الأسطر ٣٦ — ٣٩ .

أما عن إضافة عبارة الحمد لله إلى امضاءات الشهود يراجع ج ١ ص ١٤٧ ، ٢٣٩ .

٣٨ كلمة المسم[ون التى فى هذا السطر خطأ ، وصحتها المسمين كما تقضى بذلك قواعد اللغة .

٤١ يكاد اسم الشاهد يكون مطموسا تماما .

٤٢ قد أكلت الأرضة الكثير من نهاية هذا السطر . على أننا نستطيع — مع ذلك — أن نقرأه : على اق[رار هو لا النفر الخ ..

٤٣ قد تطرق التلف الى مبدأ اسم الشاهد . ويغلب على الظن أن يكون الحرفان الأخيران الباقيان هما حرفى ضل . ومن ثم نرجح قراءة هذا الاسم "الفضل"، ذلك الاسم الذى نستطيع حل رموزه اعتمادا على الآثار الباقية من هذا الخط .

أما عن الطرق المختلفة لقراءة اسم العلم عفيف، راجع ج ١ ص ١٠٥

٤٤ لا يمكن قراءة اسم الشاهد لعدم وضوح الخط .

٤٦ كذلك لا نستطيع أن نفترض قراءة اسم الشاهد قراءة صحيحة .

٥٠ نسب هذا الشاهد ليس واضحا وضوحا تاما . وقد يكون اسم الأسرة التى ينتمى اليها هو عُتبة أو عِتَبة أو عَتَبَة أو عُتَيَّة أو غنية (راجع كتاب المشتبه للذهبى ص ٣٤٦) . وقد ظهر حرف اللام من أسماء هذا الشاهد الثلاثة ظهورا لا بأس به .

٥١ الحروف الثلاثة الأولى فى مبدأ هذا السطر غير واضحة و إن كانت تشبه حروف فم .

٧٤

(لوحـــة رقم ٣)

بيـع جزء من بيت

الطراز رقم ٢١٦٦ ج يرجع تاريخه الى شهر رجب سنة ٣٤٤ هـ (٢١ أكتوبر – ٢٠ نوفمبر سنة ٩٥٥م).

وهو مكتوب على ورق أسمر اللون ضارب الى الصفرة طوله ٢١,٨ س وعرضه ١٤,٧ س . وقد كتب النص بحبر أسود . وكتب الكاتب الأول الجزء الأكبر من الوثيقة (س ١–١٢) بحبر جميل منسق ، كما كتب الأسطر التالية ستة شهود مختلفون (كتب الكاتب الثانى س ١٣ بالجانب الأيمن، وكتب الثالث س ١٣ بالجانب الأيسر، وس ١٤ بالجانب الأيمن ، وكتب الرابع س ١٤ بالجانب الأيسر، س ١٥ بالجانب الأيمن ،وكتب الخامس س ١٥ بالجانب الأيسر، وس ١٦ بالجانب الأيمن ، وكتب السادس س ١٦ بالجانب الأيسر، وكتب السابع س ١٧) .

والسطران الأخيران مكتوبان بخط ردىء . والنقط مبعثر . ويتميز حرف السين بخط مائل (راجع ج ١ رقم ٣٨ ص ٦٧) ، ومجموعة أوراق البردى *MPER* II/III [1887], p. 160 . وقد طويت الورقة أولا موازية للأسطر، وبأسفل س ١٧ فراغ .

ولا يعرف المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة أولا .

وتكون القطعة الممزقة فى أسفل وفى الجانب الأيمن نصف الوثيقة الأيسر التى زال عنوانها .

١ [وحده الثاذ]ى وهو [البـ]حر[ى مخز]ن بـ[-]

٢ [وحده الثالث وهو الشرقى منزل]بهله بن بانوبه وحده الرابع وهو الغ[ربى]

عينا ذهـ[ـبا]

٣ [ا]لمنزل بهذه الأسهم بدينار واحد وثمن // مسر[ ]

٤ [ ] ر أبوابه ولذلك السرة والنخلة الذى مما فيه وكل حق هو له داخل [فيه]

٥ [وخارج منه قبض هاولا النفر المسـ]ـمون فى هذا الكتاب هـذا الثمن تاما وافيا وازنا وصار المبا رسوه

٦ [مالا] من ماله وملك من ملكه وربع من ربعه تحكم فيه كما تحكم أملاك الأرباب

٧ [فلان بن بـ]ـانوبه شيئا من المدرك أو علقة أو تبعة أو خصـومة أو راغب

أو وارث بضع أو مستحق

٨ [بميراث فانقاذ] ذلك وخلاص ذلك على هولا النفر المسمون المذكورون فى هذا الكتاب

كائن ما كان وبالغ ما

٩ [بلغ بوجـ]ـه من الوجوه ولا سبب من الأسباب ولا على الوجوه والأسباب كلها

إلا [بـ]ـالخروج من هذا الشرى

١٠ [على شرط بيـ]ـع الاسـلام وعهدته شهد على اقرار عيشون وجوزا ابنى خيار الأقلولى
بجميع ما سمى ووصف فى هذا الكتاب

١١ [ ]. . . حرفا حرفا فى صحة عقولها وأبدانهما وجواز أمورهما طائعين طالبين راغبين
غير مكرهين ولا مجبرين ولا مطهدين

١٢ [طيبة بذلك أنفســـهم و]ذلك فى رجب سنة أربع وأربعين وثلثماية شهد على ذلك

١٣ [شهد محمد بن حسنون بجميع ما فى هذا] الكتاب وكتب عنه ولده برموده بأمره ومحضره شهد حسنون بن موسى

١٤ [بجميع ما فى هذا الكتاب وكتب عنه . . . . .]ـه بن اجوه بأمره ومحضره شهد رقاح بن موسى بجميع ما فى هذا

١٥ [الكتاب وكتب عنه فلان بن فلان بأمره] ومحضره شهد برموده بن محمد بن حسنون بجميع ما فى هذا الكتاب

١٦ [وكـتب شهـادته بخطــه شهــد] شارك بن الحسن بجميع ما فى هذا الكـ‹ـتا›ب وكتب بخطه

١٧ [شهــد فــلان بن . . . . .]ـب بجميع ما فى هذا الكتاب وكتب بخطه

٢ النسبة بانوبه تعادل الكلمتين الاغريقيتين Παvοῦβε Παvόβε (F. Preisigke, Namenbuch, col. 271) وهى الصيغة المختلفة للفظ الإغريقى Παvόβ وهى بالقبطية παnoⲩπ ⲁπⲁ ⲁnoⲩπ . راجع W. E. Crum مجموعة CMBM رقم ١٠٣٤ س ١ (ص ٤٣٠) التى يعادلها بانوب فى أوراق البردى العربية (MPER ii/iii [سنة ١٨٨٧] ص ١٦٤) .

٦ نجد هذه الصيغة وهى "يتحكم فيه تحكم الأرباب فى أموالهم" فى مجموعة أوراق البردى P. Berol رقم ٨٦٧٢ س ١ و ١٦ . راجع أيضا ج ١ رقم ٦٣ س ٨ (ص ١٨٤) .

٩ يمكن ملء الفراغ الذى نراه فى هذا السطر استنادا إلى ما ورد فى مجموعة أوراق البردى P. Berol رقم ٨٠٠٦ (ب) س ٩ — ١١ ج من ذلك الخ .

١٠ كلمة وعهدته هى الكلمة المنقوطة فى هذا السطر .

يحتمل أن يكون اسم المشترى عيْشُون أو عَبْسُون أو عَيْسون واسم أخته جَوْزاء أو حَوْداء (راجع كتاب المشتبه للذهبى ص ٣٨١ وما يليها) . ويمكن الرجوع الى ج ١ ص ١٦٢ للوقوف على الطرق المختلفة لشكل اسم العلم حمار . النسبة الاقلولى مشتقة من قرية أقلول بكورة الفيوم ، وهى بالقبطية κεⲗⲱⲩ التى ورد ذكرها مرارا فى أوراق البردى العربية (راجع مجموعة أوراق البردى P. Berol رقم ٨٠٦٤ (ا) س ٦ ، رقم ٨١٦٨ س ٢ ، رقم ٨١٧٠ س ٢ [= BAU nº 16] ، رقم ٨١٧٢ الورقة الثانية س ١٢ [= BAU nº 10a] ، رقم ٨٢١٩ (ا) س ٢ و ٥ ، رقم ٨٢١٩ (ب) س ٧ . PER. Inv. Ar. Pap. رقم ٣٣٧٣ الورقة الأولى (ا) س ١١ و ١٥ ، والورقة الثانية (ب) س ٦ و ١٤ والقطعة (ا) بالوجه س ٥ والقطعة (ج) بالوجه س ١ ، ورقم ٤٨ — ١١ (ا) س ٣ وما يليه و ٥)[1] .

١١ مبدأ هذا السطر غير ظاهر . وإن البقايا الظاهرة من الحروف لا تتفق مع مدلول لفظ ع[ليهم الذى نتوقعه تمشيا مع الصيغة الشائعة . عملوها واندهما التى كتبت خطأ بدلا من عقولهما وأبدانهما .

(١) راجع G. Salmon, *Repertoire géographique de la province du Fayyoûm*, p. 67; É. Amélineau, *La géographie de l'Égypte à l'époque Copte, p.* 215 f. ، وكتاب التحفة السنية لابن الجيعان ص ١٥١ س ٢٠ ، وكتاب الافادة والاعتبار فى الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر لعبداللطيف البغدادى (طبعة سلفستر دى ساسى) ص ٦١٨ ، وكتاب تاريخ الفيوم لابن النابلسى ص ١٣ س ٢٣ ، ص ١٩ س ٣ ، ص ٢٠ س ١٤ ؛ ص ٥٧ س ٢٢ ، ص ٦٦ س ٧ ، C. Wessely, *Topographie des Faijûm (Arsinoites nomus) in griechischer Zeit*, p. 85.

١٢ كلمة رجب كتبت فى الأصل رحب .

قد ملأنا الفراغ الذى بهذا السطر استنادا إلى ما ورد فى مجموعة أوراق البردى .P. Berol رقم ٩١٥٦ س ١٨ .

١٣ يمكن قراءة اسم الشاهد "حَبْشون أو حُسْنُون أو حَسْنُون". راجع كتاب المشتبه للذهبى ص ١٤٢ ، G. Kampffmeyer, *Südarabisches, ZDMG* LIV [1900], p. 638 .

١٥ كلمة الكتاب كتبت هكذا : الكتاب .

١٦ نقطتا حرف الياء فى كلمة "فى" موضوعتان داخل انحناء الحرف . وكلمة الكتاب كتبت فى الأصل الكتـ | .

٧٥

(لوحـــة رقم ٣)

بيع منزل يملكه أربعة أشخاص

الطراز رقم ١٠٣ + ٢٠٨، يرجع تاريخه إلى القرن الخامس الهجرى (الحادى عشر الميلادى) . وهو مكتوب على رق أبيض من قطعتين . وطول الطراز رقم ١٠٣ : ٢٩ س وعرضه ١٣,٣ س، وطول الطراز رقم ٢٠٨ : ١٦,٧ س وعرضه ٨ س . ويجزئه الداخلى عقد بيع مكتوب بخط جميل يدل على أن الكاتب رجل مثقف . وهو بحبر أحمر ضارب إلى السمرة ويقع فى ١٩ سطرا. ويظهر الطراز ٧ أسطر من وثيقة لا يمكن الاهتداء إلى كل ما تشتمل عليه . وهى مكتوبة بحبر أسمر بمحاذاة الهامش السفلى، ويختلف من حيث الخط عن خط عقد البيع السالف الذكر . ويقل وجود النقط ويتميز حرف السين بخط مائل . وقد يخيل الينا فى بادئ الرأى أن السطر ٦ وما يليه قد كتبها شخص آخر، إذ تظهر الأرقام بحالة سيئة من حيث الترتيب والتنسيق . وهذا راجع الى أن الكاتب قد استعمل قلما دقيقا ثلم طرفه فى أثناء كتابة الوثيقة . وقد طوى الرق طيا محاذيا للأسطر من أسفل إلى أعلى . وهاك عرض الطيات على التوالى : ١,٤ + ٤,٨ + ٥,١ + ٥,٩ + ٣,٦ + ٠,٩س . ولم يعرف المكان الذى كشف فيه هذا الطراز .

وقد تطرق التلف الى كثير من هذه القطع ، وأكلت الأرضة نحو ثلث النص الأصلى . ونصف القطعة الأسفل من الطراز رقم ١٠٣ خال من الكتابة . وتمتاز هذه القطعة باختلاف عباراتها عن النصوص الأخرى المماثلة لها فى النوع ، لا من حيث العبارات فقط ، بل من حيث تخصيص حصص هذا المنزل وثمن كل حصة (س ١٠ — ١٤) . ويستحوذ المشترون الأربعة : وهم رجلان وامرأتان — لا يرتبط بعضهم ببعض من حيث النسب وإنما يحتمل أن تكون هذه الرابطة عن طريق المصاهرة — حصص هذا المنزل على الوجة الآتى :

الدنانير	الحصص		
؟	١٠ ١/٢	١	نهار بن سليمٰن
١	٣	٢	فلان بن فلان بن على
١/٢ + ١/٤ + ١/٨	[٥ ١/٤]	٣	فلانة ابنة فلان زوجة فلان بن فلان
١/٢ + ١/٤ + ١/٨	٥ ١/٤	٤	حب الدر ابنة أحمد بن نوح

١ بسم الله الر[حمن الرحيم]

٢ هذا ما اشترت سيب الدار ا[بنت على بن محمد .... من نهار بن سليمن وفلان بن على وفلانة ابنت فلان وحب]
الدر ابنت أحمد [بن نوح] د]-

٣ اشترت منهم أجمعيا[ن] جميع المنزل [
المعروف بعيسى بن منخل [ويحـ]ـيط بهذا المنـ[ـزل]

٤ ويشتمل عـ[ـليه [حـ]ـدو]د أربعة [حدّه الأوّل وهو القبلى ينتهى الى ١١]
لأسفل وعلو ا[لثا]نى وهو البحرى ينتـ[ـهى]

٥ الى الدرو[ة] ا[لتـ]ـى بـ[ـيد]ـن سلوك بن [فلان وبين فلان بن فلان حـ]ـاصل
من هذه العرصة وبين [ ]

٦ المجـ?ـيزة للكـنفل المـ?ـلك لحـ[-]
هذا الحد ينتهى علوه من فوق

٧ هـــذا المـــنزل محـــول ـهـ[- د]ب
والى عرة فاشترت سيب

٨ الدار بنت على بن محمد من نهار بن شليمر[ن وفلان بن على وفلانة ابنت فلان وحب الدر ابنت احمد بن نوح لنفسها بمـ]ـالها
جميع ما وقع ع[ليه] ه[ـــذا]

٩ البيع المذكور فى هذا الكتاب هد[ ].
على معرفة [منهم لمـا وقع عليه]

١٠ البيع المذكور فى هذا الكتاب وعرفت الم[شترية .... والذى باعه نهار بن سليمن من جميع] هذا المنزل
المذكور عشرة [ا]سهم

١١ ونصف سهم من أربعة وعشرين سهما شائع[ة غير مقسـومة والذ]ى [قبض من الثمن كذا دنانير والذى باعه
فلان بـ]ـن على ن جميع هذا المنزل الثمن ثلثة أسهم

١٢ من أربعة وعشرين سهما شائعة غير مقسومة [والذى قبض من الثـ]ـمن دينـ[ـر واحُد والذى باعته فلانة ابنت
فلان خمسة أسهم وربع سهم من أربعة و]عشرين سهما شائعة غير مقسومة من جميع المنزل

١٣ المذكور والذى قبضت من الثمن نصف وربع وثمن د[ينرو] الذى باعته حب الدر ابنت احمد بن نوح [من جميع المنزل]
المذكور خمسة أسهم وربع سهم من أربعة وعشرين سهما

١٤ شائعة غير مقسومة والذى قبضت من الثمن نص[ـف ورب]ـع وثمن دينار فما أدرك سيب الدار ابنت ع[لى بن محمـد ـ‍ـفى]
هذا البيع المذكور فى هذا الكتاب من درك من أحد

١٥ ؛ من أحد؛ من الناس كلهم فعلى هاولى الناس المسمين فى هذا الكتاب تسلم جميع الثم[ـن المقوض اليـ‍ـ‍ـ]ـهم
بسبب هذا البيع المذكور فى هذا الكتاب حتى يخلصوا

١٦ [ ] لب على ما يوجبه الحق والحكم من ردّ ثمن [بـ]ـه وقليل وكثير ولم يبق لها ولى ال[بائعين المسمـ‍ـ‍ـيـ]ـن
فى جميع هذا المنزل الذى وقع عليه هذا [البيع]

١٧ [لا] يد ولا ملك ولا مورث ولا شركة ولا ع<لق>ة ثمن ولا استثنى ولا قليل ولا كثير ولا ق[ـو]ل[1] ولا يمين
ولا حجة شهد على اقرار البائعين المسمين

١٨ فى هـذا الكتاب ب[ـالبيـ]ـع وقبض الثمن المذك[و]ر فيه وعلى المشترية بالتسليم والحـ[ـ‍ـوز بعد أن] قرى عليهم
فأقرو <١> بفهمه ومعرفته حرفا

١٩ حر[فا ـ‍ـ]ـفى صحة ع[ـقولهم] وأبدانهم وجواز أمورهم طائع[ـين غير مكرهين ولا مجبرين ا ر]بع مائة

(١) للوقوف على المعنى الصحيح لكلمة "قول" راجع ما كتبه ر. جراسهوف R. Grasshoff فى *Das Schafi ʿitische Obligationenrecht* على ما جاء فى كتاب التنبيه فى الفقه لأبى إسحق الشيرازى (طبعة جوتنجن سنة ١٨٩٥) ج ١ ص ٣٦ و ١٠٢ وما يليها . راجع أيضا مجموعة أوراق البردى PERF رقم ٧٢٧ س ٧ وما يليه : "والقول فى ذلك قول أبى جعفر أعزه الله" .

٢ كلمة اشترت وردت فى الأصل "استرب" .

٣ كلمة اشترت وردت فى هذا السطر "استرت" . وقد أكلت الأرضة جزءا من حرف النون فى كلمة أجمعين ، ولم يظهر غير الخط العلوى من حرف اللام فى كلمة المنزل . وحرف الياء فى كلمة بعيسى منقوط .

قد ورد اسم العلم منخل فى معجم البلدان لياقوت (ج ٣ ص ٩٥) .

٤ مبدأ السطر فى الطراز رقم ٢٠٨ غير ظاهر ، ولم يظهر إلا خطان عموديان (قد يكونان متصلين بأداة التعريف) ، والجزء العلوى من حرف الف أو لام وحرف يشبه حرف اللام أو الدال .

٥ يرجع الفضل فى قراءة هذه الكلمة "الدروة" الى أحمد العوامرى بك . وليس من المحقق أن تكون هناك كلمات ناقصة بعد كلمة و بين ؛ على أنه قد يكون هناك ثلاثة أو أربعة حروف فى هذا الفراغ .

للوقوف على لفظ سلوك راجع Σελευκος in H. Wothnow, *Die semitischensamen in griechischen Inschriften n. Papyri des vorderen Orients*, p. 170.

٦ قراءة الكلمتين الأولين على هذا النحو ليست إلا رأيا من الآراء ، وحرف الكاف فى كلمة الملك ردىء من ناحية الشكل ، والحرف التالى يشبه لـ أو ط أو ك . ولم تظهر الكلمة الأخيرة فى هذا السطر إلا بشكل غير واضح .

٧ لا نستطيع أن نقترح القراءة الصحيحة للكلمة الثالثة فى هذا السطر وهى عرة ، وكذا كلمة واسرت المنقوطتين كذلك .

٨ كلمة من فقط هى المنقوطة فى هذا السطر . وليس من المحقق لدينا أن هذه الكلمة هى كلمة نهار ؛ فقد تطرقت البقع إلى الحرفين الأولين إلى حد يتعذر معه قراءتهما .

ونرجح قراءة اسم العلم بهار "بهار أو نهار" . راجع ج ١ ص ١٤١ . وإذا كانت هذه القراءة صحيحة ، فمن المحتمل جدا أن يكون الشخص المقصود هنا هو "نهار بن سليمان بن إدريس" الذى ورد ذكره فى ج ١ رقم ٥٤ س ١٣ ورقم ٦٧ س ٢١ . ومن ثم نستطيع أن نأتى بتاريخ هذه الوثيقة على وجه التقريب ، وذلك بإيراد اسم هذا الرجل الذى كتب توقيعه باعتباره شاهدا فى سنتى ٤٤٨ و ٤٥٠ هـ . راجع ج ١ ص ١٣٤ ، ٢١١ .

٩ ويبدو لنا أن آثار الحروف الثلاثة الظاهرة فى آخر السطر تتفق وهذه الكلمات التى نقترحها لملء هذا الفراغ .

١٠　بقى جزء من انحناء حرف العين فى كلمة جميع . وقد أكلت الأرضة جزءا من حرف العين فى كلمة عشرة .

١٢　قد نقط حرف القاف فى كلمة مقسومة التى تسبق القوس المربع . ويتميز حرف السين من كلمة مقسومة الغير المنقوطة والمكتوبة فى أواخر هذا السطر بخط مائل .

يظهر أن ثمن الحصص الثلاث — وهو دينار — عال اذا ما ووزن بينه وبين مجموع هذه المبالغ وهى : $\frac{1}{2} + \frac{1}{4} + \frac{1}{8}$ دينار التى دفعت فى مقابل $\frac{1}{4}$ ٥ من حصص المنزل نفسه على ما ورد فى س ١٣ من هذا الطراز .

١٣　يظهر أن الناسخ كتب ربع و بدلا من كلمة دنانير الواردة فى الأصل كما يقضى بذلك سياق الكلام .

١٤　يتميز حرف السين فى كلمة مقسومة (الغير المنقوطة فى الأصل) بخط مائل .

١٥　كرر الناسخ عبارة " من أحد " من غير قصد . وإنما فعل ذلك مدفوعا بعامل عدم الانتباه فى أثناء الكتابة .

١٦　قد تطرق التلف إلى الكلمة الأولى فى هذا السطر وكذلك إلى الكلمة التالية لكلمة ثمن التى يحتمل أن تكون منتهية بحرف ـه؛ ومن ثم لا نستطيع أن نملأ هذا الفراغ على الوجه الصحيح. لم يبق من آثار للكلمة الأخيرة بهذا السطر إلا الجزء العلوى من أداة التعريف وحرف الباء ومنحنى حرف العين .

١٧　كتب الناسخ كلمة عقلة (بدون نقط) خطأ بدلا عن طلقة مدفوعا إلى ذلك بعامل السهو.

١٨　لا يزال النصف الأخير من حرف النون ظاهرا من مجموعة الحروف فاقرو . ونستطيع أن نقترح القراءة الصحيحة لهذه الكلمة وهى فأقروا .



٢ – بيع نخلة

٧٦

(لوحـــة رقم ٢)

بيـــع نخـــلة

الطراز رقم ١٨٥ مؤرّخ شهر ربيع الأول سنة ٣٢٤ هـ (٢٨ من يناير سنة ٩٣٦ م) .

وهو مكتوب على رق أبيض طوله ١٨ س وعرضــه ١٢,٥ س . ونص العقد مكتوب بحبر ملوّن يشبه الصدأ على الجانب الداخلي بخط النسخ الذى يكاد يكون خاليا تماما من النقط . وظهر الطراز خال من الكتابة .

ولم يعرف بعد المكان الذى كشف فيه هذا الطراز .

وقد أكلته الأرضة فى بعض مواضعه . وهو بحالة لا بأس بها ؛ ولم يبق إلا الجزء السفلى من الوثيقة . وهناك جزء كبير خال من الكتابة فى أسفل نص الطراز .

١ [ ]ان . . [بث]لثى دينار

٢ [ع]ينا ذهبا وازنا [جيادا قبض مسيسو]ر بن اتارو[ر هذا الثم]ن تامّا وافيا

٣ [و]تبرأ من هذه النخلة براة قبض واستيفا وسلم ذلك الى

٤ نظر بن بيان تولى تسليم الملك الى أربابه شهد على اقرار

٥ مسيس بن اتارور بجميع ما فى هذا الكتاب بعد أن قرى عليه

٦ تعرفه وأقرّ بفهمه وذلك فى صحته وعقله وبدنه وجواز أمره طايع

٧ غير مكره ولا مجبر طالب راغب وذلك فى شهر ربيع الأول من

٨ سنة أربع وعشرين وثلثماية شهد على ذلك

١ بعد هـــذا الجزء الذى تطرّق اليه التلف فى هـــذا السطر نجد بعض آثار حرفى لام وياء متوسطى الحجم، مما يقرب الى الذهن أن هذين الحرفين هما من مجموعة الحروف التى تتألف منها كلمة بث]لثى التى كتبها الناسخ بدون اكتراث .

٢ النصف الأيمن من حرف العين غير موجود .

٣ لم يظهر إلا جزء من نهاية حرف الواو فى أوّل السطر .

للوقوف على هذه الصيغة راجع رقم ٥٧ س ١٠ (ج ١ ص ١٤٧) .

٤ هناك طرق عدّة لقراءة اسم العلم سان . ويمكننا قراءة هذا الاسم على أحد هذه الوجوه وهى : "تُبَان أو تُبَّان ، بيَّان ، بنَّان ، بُنَّان ، بُنَان ، بيَان" استنادا إلى ما ورد فى كتاب المشتبه للذهبى ص ٥٣ ، ٥٥ . ولكن الاسم الأوّل أكثر شيوعا .

٥ اسم المشترى إما أن يكون "مَسِيس أو مُشيش". راجع كتاب المشتبه للذهبى ص ٤٨٣ .

و

كراء

أ

كراء أرض

٧٧

(لـوحـة رقم ٤)

الطراز رقم ٢١٨ مؤرخ ٦ من رمضان سنة ١٨٧ هـ (٥ من نوفمبر سنة ٧٩٤ م)

وهو مكتوب على ورق بردى سميك أسمر اللون فاقعه ، وطوله ١٨,٥ س وعرضه ١٢,٤ س . وبالصفحة اليمنى من الطراز ١٢ سطرا ، وبالصفحة اليسرى كشف بالقبطية من ١٩ سطرا ، وهو مكتوب بخط أسود مواز للألياف العمودية . وقد طوى ورق البردى من أسفل إلى أعلى طيا محاذيا لسطور العقد . وهاك عرض هذه الطيات على التوالى : ١ + ١ + ١,١ + ١,١ + ١ + ١,٤ + ١,٥ + ١,٥ + ١,٦ + ٢ + ٢,١ + ١,٧ + ١ س .

ولا يعرف بعد المحل الذى كشف فيه الطراز .

وقد تلاشى جزء هذه الوثيقة الذى يشتمل على العنوان ، وكذا الجزء الأيمن من أسطر ١ — ٥ ، كما تلف جزؤه السفلى تلفا شديدا . وبين سطرى ٩ ، ١٠ والهامش الذى من ناحية اليمين مسافة كبيرة خالية من الكتابة . وقد تلف الهامش الذى من ناحية اليسار تلفا كبيرا .

١ [ ] [ ] . . . . . .

٢ [ ]ه كاتب [ ] لك

٣ [اثـ]ـنا عشر فدانا ونصف

٤ [باثنـا عشر دينـارا ونـ]ـصف وازنة مثـاله

٥ [ ] في طـ[ـ]ـبول مع خراج سنة

٦ ثمـا[ن وسـبـ]ـعين و[ما]ية وضريبتها على ما يا[تـ]ى]

٧ من تـ[ـوزيع الأمـ]ـير حـ[ـفظه الله برا عمتا لمـا سنة

٨ ثمـان وسـبعين ومـ[ـا]ية وكتب في ست

٩ مضـين من رمضان سـ[ـنة ثمان [وسـ]ـبعين ومـاية

١٠ . . [ ] . . .

١١ فدان بدينر

١٢ فذلك

١ لم يظهر إلا آثار الأجزاء السفلية من ستة حروف فى هذا السطر .

٢ الآثار الباقية من الحروف التى تتألف منها الكلمات فى هذا السطر لا تساعدنا على قراءته .

٥ قد أثبت الأستاذ كرابتشك (J. v. Karabacek)[1] أن طبل (جمعها طبول) تعادل بالقبطية "ΤΑΚΑΙΗ" والإغريقية "τάβλον" . راجع مجموعة (MPER I) [سنة ١٨٨٧] حيث ورد هذا اللفظ أيضا فى أوراق البردى العربية بمعنى سجل الخراج . على أنها قد استعملت هنا وفى مجموعة (PSR) رقم ٤٢٨ س ٥ بمعنى نجم أو قسط (راجع ص ٣٧) . للوقوف على المعانى المختلفة لكلمة خراج انظر ما كتبه پ . شفارتز (P. Schwarz) فى (*Die Herkunft von arabisch harāǧ Grundsteuer* in *Islam*) ج ٦ (سنة ١٩١٦) ص ٩٧ — ٩٩ ، والمقالة التى كتبت عن كلمة خراج فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية) ج ٢ ص ٩٦٨ وما يليها . ولا يمكننا تكملة نص هذا العقد الذى يختلف فى صيغته اختلافا عن غيره من العقود (راجع مجموعة أوراق البردى *P. Ryl. Arab* ج ١٢ رقم ٦ ص ١٠٥ وما يليها) ، وقد بقيت قطعه المختلفة فى حالة سيئة ، لا فى هذا السطر فقط ، بل فى السطر الثانى وفى نصف السطر السابع أيضا .

٦ لا يمكن قراءة الحروف التالية لكلمة "على" على وجه التحقيق . ولم يبق إلا خط مائل فقط بعد حرف الألف الثانى . وقد اقترحنا هذه الاضافة اعتمادا على العبارة الواردة فى "*P. Ryl. Arab*" المجلد التاسع رقم ٦ (ص ١٠٥) .

٧ الكلمتان التاليتان للفظ الجلالة (الله) فى حالة سيئة من التلف . ولكن يظهر أن قراءتها على هذا النحو محققة .

١٠ — ١١ هناك خمسة أحرف لا يمكن الاهتداء اليها .

يظهر أن مبلغ دينار الذى يدفع إيجارا للفدان الواحد كان شائعا فى سنى ١٧٦ — ١٨٢ ﻫ . ولكن الشروط الخاصة بدفع الإيجار وضريبة الأرض وضريبة القمح — التى لم تحدد فى الوثيقة

(١) *ÖMFO* 1885, Literarisch-kritische Beilage, p. 4, cf. *MPER* I (1887), p. 98, annotation 4 as also W. E. Crum, *CMRL* p. 133.

التى بأيدينا — تختلف اختلافا جوهريا من حيث كراء الأرض على اختلافها ، كما يتوقف طبعا على نوع المحصولات المزروعة فى الضيع المستأجرة . وفى العقود المعروفة لنا حتى الآن نجد هذه الشروط مدوّنة ؛ وذلك ما سنحاول إيضاحه وتبسيطه بإيراده على شكل كشوف[1] :

(١) أما عن العهد البيزنطى فيمكن الرجوع إلى S. Waszyński, *Die Bodenpacht, agrargeschichtliche Papyrusstudien* I (Leipzig, 1905), p. 169 ff.

التوقيع	نوع الوثيقة وتاريخها	المساحة بالفدان	المحصولات المزروعة	الايجار بالدنانير	الايجار بالغلات (العينى)	ملاحظات
PERF n° 621	كراء أرض تابعة للدولة ١٧٦ هـ	٣٠		٣٠		
PERF n° 625	كراء أرض تابعة للدولة ١٧٧ هـ	٥٠		٥٠		
P. Cair.B.É.Inv.n°218(n°77)	كراء ١٧٨ هـ	١٢½		١٢½	لم يبين نوع الغلة	
PERF n° 626	كراء أرض تابعة للدولة ١٧٩ هـ	٢٠	قمح وشعير	٢٠	١٠ أرادب قمح ٣⅓ أردب شعير	دينار عن الفدان الواحد
PERF n° 638r	كراء أرض تابعة للدولة ١٨٠ هـ	٥٠	قمح وشعير	٥٠	١٥ أردب قمح	
P. Ryl. Arab. IX n° 6	كراء أرض تابعة للدولة ١٨٢ هـ			٧	½ أردب قمح + ⅙ أردب شعير بدون تعيين	عن الفدان الواحد
PSR n° 428	كراء ١٩٠ هـ	٥		١٢½		٢½ دينار عن الفدان
PSR n° 243	كراء ٢١٢ هـ	٣		٤½ ☼		
PER Inv. Ar. Pap. n° 3638	كراء ٢١٧ هـ	١٠½ + ½		٢٥½ + 1/24		٢⅓ + 1/12 عن الفدان
P. Cair B. É. Ta'rîh (n° 144)	كراء ٢١٧ (٢١٩) هـ	٤	قمح	٩⅓ + 1/12		
P. Berol. 15093	كراء ٢٢٠ هـ	⅓		⅔		٢ دينار عن الفدان
P.Cair.B.É.Inv.n°114r(n°79)	كراء أوائل القرن الثالث الهجرى	٣٠		٢٥		½ + ⅓ دينار عن الفدان
P.Cair.B.É.Inv.n°152r(n°80)	كراء ٢٣٦ هـ	٣	قمح	٦		
PERF n° 759	كراء أرض تابعة لديوان خاص أم الخليفة ٢٣٨ هـ	١	محصولات مختلفة عدا النيلة وقصب السكر	١½ + 1/12		
P. Wessely A 170	كراء ٢٤٦ هـ	٢		٢½ + ⅙*		١⅓ دينار عن الفدان
PSR n° 251	كراء ٢٤٩ هـ	٤		٤☼		١ دينار عن الفدان
P. Berol. 9067	كراء ٢٥٣ هـ	١	costus	١⅛ + 1/48		
		٢½	قمح	٣½ + ¼		
P.Cair.B.É.Inv.n°179r(n°81)	كراء ٢٥٣ هـ	١٤	١٠ فدادين قمح (٥ دنانير) ٤ فدادين كتان (٦ دنانير)	١١		½ دينار عن الفدان (قمح) ١½ دينار عن الفدان (كتان)

P.CairB.É.Inv.nº179ᵛ (nº82)	كراء ٢٥٣ هـ	١٤	قمح ١٠ فدادين (٥ دنانير) كتان ٤ فدادين (٦ دنانير)	١١	½ دينار عن كل فدان قمح ١½ دينار عن كل فدان شعير
PSR nº 181ʳ	كراء ٢٦٩ هـ	٣½	قمح	٥¼	١½ دينار عن كل فدان
PERF nº 885	كراء ٢٧٢ هـ	٢		٢ ٢/٣ *	١½ دينار عن كل فدان
P. Berol. 15094	كراء ٢٩٦ هـ	٣		١½ *	
P. Berol. 9188	كراء القرن الثالث الهجرى	٣½	قمح و برسيم	١/١٦+¼+٤½ *	
PER Inv. Ar. Pap. 8689	كراء القرن الثالث الهجرى	١ ١/١٢	قمح و كتان	٣¼	٣ دينار عن كل فدان
P.Cair.B.É.Inv. nº189 (nº95)	إيصال إيجار القرن الثالث الهجرى			١٦ ٢/٣	
PER Inv. Ar. Pap. 3476	إيصال إيجار القرن الثالث الهجرى	٦		١٥	
PERF nº 905	إيصال إيجار ٣١٤ هـ	¼		١/٧٢+١/٨+¼+½	
PER Inv. Ar. Pap. 382	كراء ٣١٦ هـ	٣٠		٤٥	
PERF nº 967	شهادة تسجيل ٣٣٠ — ٣٣٤ هـ				
P.Cair.B.É.Ta'rih1922(nº83)	شهادة تسجيل ٣٤٨ هـ	٣		٣ *	
PERF nº 633	كشف إيجارات القرن الثالث الهجرى				¾ ١ دينار عن الفدان
PER Inv. Ar. Pap. 8648	كشف إيجارات القرن الثالث الهجرى	½+١/١٦		١½ + ١/٨	
PER Inv. Ar. Pap. 3431	كشف إيجارات القرن الثالث الهجرى	¼	قمح	١/٦	
		١	كتان	١½	
		١	قمح	٢/٣	
PER Inv. Ar. Pap. 6007	كشف إيجارات القرن الثالث الهجرى	½+¼	كتان	٣	
		٦	قمح	١٤	
PER Inv. Ar. Pap. 3144ᵛ	كشف مستأجرين القرن الثالث الهجرى	٢		٥	٢ دينار عن كل فدان برسيم ٣ دنانير عن كل فدان قمح

ملاحظـــة : هذه العلامة النجمية (*) الموضوعة فى العمود الخامس أمام قيمة الايجار بالدنانير تبين لنا أنه كان على المستأجر أن يدفع الخراج أيضا . ومما هو جدير بالملاحظة أن الخراج ينبغى أن يدفع بعد الحصاد على ما ورد فى مجموعة أوراق PSR البردى راجع ما كتبه س . فازنسكى (S. Waszynski) فى *Die Bodenpacht* ص ١٠٤

و رد فى السجل المودع بمجموعة أوراق البردى PER Inv . Chart Ar. رقم ٢٥٧١٣ أنه قد أعطيت ستة فدادين على سبيل الكراء بسعر ثلاثة دنانير .

وإن اختلاف نوع ومدى الالتزامات المفروضة على مستأجرى الأراضى يمكن تفسيره بعقد الكراء على ما كان يبرم بين الطبقات ؛ ومن الجدول السابق يتضح لنا أن ليس ثمة مثال فى العصور الاسلامية لكراء يدفع كله نوعا . بيد أن الكراء كان فى معظم الأحيان يدفع كله نقدا . وهناك أمثلة قليلة للدفع بالطريقتين العينية والنقدية (راجع رقم ٧٧) . وجلىّ أنه ليس هناك ما يدل على شرط دفع نسبة معينة من المحصول بدلا من إيجار محدّد . ويحتمل أن يكون ذلك راجعا إلى عدم موافقته للقواعد الشرعية المعمول بها فى ذلك العصر[١] .

٢ — وكانت الإجارة تربط عادة على الضيعة جميعها باعتبارها وحدة قائمة بذاتها . على أن ذلك لم يمنع فرض الإجارة على الضيعة بحساب الفدان الواحد منها . وكان من المحتم دفع الضريبة المحدودة عن الأرض الغير المزروعة . وكان يعطى لمستأجر هذه الأرض الحرية المطلقة فى الانتفاع بها (راجع أرقام ٨١ س ٢، ٨٢ س ٨، ٨٣ س ١١، ٨٦ س ١٨) . وكان ينص أحيانا فى عقد الإيجار على ما يزرع من الغلات (مثال ذلك القمح أو الكتان) . (راجع أرقام ٨٠ س ٨، ٨١ س ٥، ٨٢ س ٤، ١٤٤ س ٥، ٩) ؛ كما كان ينص أيضا على مقدار ما يصرف عليها . وكانت نجوم الإيجار تدفع فى نفس المواعيد التى تصبح فيها ضريبة الأرض مستحقة الدفع .

وإذا استثنينا أرقام ٨٦ س ٧، ١٩، ٨٧ س ٦، ١٤٥ س ٤ فان مدة الإيجار لا تحدّد[٢] . وكان عقد الإيجار يجدّد لمدد مختلفة إذا ما رضى الطرفان بذلك وفقا لمصلحتهما المشتركة . وكان المؤجر ينزل للمستأجر عن بعض قيمة الاجارة فى حالة وقوع حوادث قهرية كفيضان النيل أو الغرق . ومع ذلك قد حدّدت قيمة ما يستنزل بسبب ما يصيب الأرض من جرّاء الغرق ، كما نقف على ذلك من رقم ٨٧ س ٢٢ . ويبين لنا هذا المثال ظاهرة جديدة ؛ إذ قد نص فى هذا العقد على منح المستأجر حرية التأجير من الباطن ، وعلى تأجير الأرض التابعة للدولة بالمزاد العلنى ، كما هو مألوف لدينا فى عقود الإيجار الإغريقية .

وللوقوف على صيغ عقود الكراء ونصوصها يراجع ما كتبه المؤلف فى *(Die Papyrologie in ihrer Beziehung zur arabischen Urkundenlehre)* ص ٣٣٧ — ٣٤٢ . وجلى أن المفاوضات الخاصة باستئجار الأرض كانت تبدأ حتى فى العصر الاسلامى بطلب كتابى ممن يرغب فى الاستئجار

---

(١) راجع P. Berol E. Sachau, *Muhammedanisches Recht*, p. 579 ff.

(٢) قد تحدّدت مدّة الايجار بسنتين أيضا فى مجوعة أوراق البردى العربية 9188؛ (القرن الثالث الهجرة) وبسنة واحدة فى مجوعة P. Berol. 15099 (سنة ٢٩٨ هـ) .

(راجع أرقام ٧٨ — ٨٢ و ١٤٤) ؛ كما كانت هـذه المفاوضات تختم بقبول المستأجر كتابة لهـذا الطلب . وتكون الأنواع المختلفة من العقود المبينة فى أرقام ٧٧ و ٧٨ — ٨٢ و ١٤٤ ، وكذا فى أرقام ٨٣ — ٨٥ نمطا خاصا من العقود التى كانت تتخذ قاعدة لتسجيل العقد . وليس ذلك بالأمر الذى يمكن الموازنة بينه وبين تسجيل عقد الاتفاق الوارد فى γραφεῖον [1] أو حفظ العقـد فى δημοσία βιβλιοθήκη [2] ، وإنما هو تسجيل الكراء فى سجل الأرض ، أو فى سجل الضرائب التابع لبيت مال الولاية .

٧٨

(لوحـــة رقم ٥)

طراز رقم ١٦٨ يرجع تاريخه إلى القرن الثالث الهجرى (التاسع الميلادى) .

وهو مكتوب على ورق بردى أسمر ضارب إلى الصفرة ، يبلغ طوله ١٢,٤ س وعرضه ١٠ س . وفى الصفحة اليمنى ٦ أسطر خاصـة بكراء أرض تابعة للدولة ، ومكتوبة بحبر أسـود على عرض الأليـاف الأفقية بحروف واضحة منسـقة تدل على حذق الكاتب الذى كان من موظفى الدولة . والنقط قليل . ويتميز حرف السـين بخط مائل فى سطرى ٣ و ٦ . وقد بقى بظهر الطراز النصف الأيسر من عبارة تحتوى على مبالغ مدفوعة كتبت بحبر أسـود فى خمسة أسـطر موازية للألياف العمودية . ويتضح من هذين النصفين أنهما كتبا فى القرن الثالث الهجرى . وقد طويت الوثيقة طيا موازيا للسطور من أعلى إلى أسفل . وعرض الطيات هو كما يأتى : ١,١ + ١,٢ + ١ + ١ + ١,٦ + ٢,٣ + ٣,٢ + ٠,٤ س .

ويحتمل أن يكون هذا الطراز قد كشف فى مدينة الأشمونين .

وهو محفوظ إلى الآن بحالة جيدة ؛ وقد بقى جزء من الهامش الجانبى من ناحية اليمين من الطراز .

١ [بســــــــــــــم ال]له الرحمن الرحيم]

٢ هذا كتاب من محمد بن يحيى عامل [الأمير فلان بن فلان أصلحه الله وخليفته فلان بن فلان]

(١) راجع S. Waszynski, *Die Bodenpacht* ص ٣٠ حاشية رقم ٢ .

(٢) راجع M. Rostowzew, *Geschichte der Staatspacht in der römischen Kaiserzeit bis Diokletian* (Leipzig. 1903), p. 476.

٣ وغانية بن زيد بكور الأشمونين وطحا و[حيز شنودة لفلان بن فلان من سكان .....]
٤ أنك سالتنى وطلبت الىّ أن أكرلك [ ]
٥ [مـ]ـن أراضى الخراجية بثمنية عشر [دينرا .... على أن تؤدى خراجك]
٦ مع نجـوم السلطان أعزه اللـ[ـه]

٣ للوقوف على لفظ " غانية " راجع كتاب الكامل فى التاريخ لابن الأثير طبعة تورنبرج (C. J. TORENBERG) (ليدن سنة ١٨٧٠) ج ١٤ ص ٤٧١ ، حيث نجد " ابن غانية " . وهذا الاسم نادر الاستعمال فى أوراق البردى .

وقد أدلى المؤلف ببعض المعلومات عن كورتى الأشمونين وطحا وظامهما الادارى فى كتابه *Probleme der arabischen Papyrusforschung* ج ١ ص ٣٨٧ — ٣٩٠ ؛ كما ورد ذكر اسم كورة طحا فى مجموعة أوراق البردى العربية *P. Ryl. Arab.* IX n° 10_{19} ومجموعة PER Inv. Ar. Pap. 608_1, 3260_{11} . وقد ورد ذكرها أيضا فى الثبت الذى أمدنا به القضاعى والمقريزى وغيرهما باعتبارها مستقلة ، وإن كانت تشمل فى وقت ما المركز المسمى حيز شنوده[1] . ولا يدل استعمال لفظ كور بالجمع — وليس بالمفرد — على استقلال الكورتين إلى حد ما ، وإن كان يحكمهما عامل واحد . ويمكن الرجوع إلى ما يماثل هذه العبارة فى مجموعة أوراق البردى PER Inv. Ar. Pap. 371_2 (كور الأشمونين وأسفل انصنى وقوص وطحـ]ـا) سنة ٢٣٢ هـ . وقد كادت تمحى معالم السطر السابق . لذا لا نستطيع الوصول إلى حل هذه المسألة الخاصة بإدماج هذه المراكز فى هيئة إدارة واحدة . وقد ضاع — للأسف — اسم المركز الثالث . على أن ورود لفظ حيز شنودة مع لفظ طحا فى كورة الاشمونين على ما جاء فى الثبت الذى أمدنا به القضاعى ، يدل على ان الكاتب إنما قصد هذا الاسم . ومما يدعم هذا الفرض ورود أسماء الثلاث مدن معا فى " بطحا وهور وحيز شنوده " .

٥ والأراضى الخراجية هى فى الأصل الأراضى التى كان يمتلكها أهل الذمة وفرض عليها الخراج بعد الفتح . وقد فرض هذا الخراج على الأرض . وليس على من فى حيازته هذه الأرض . وهذا يعتبر فى نظر الشرع نوعا من التعويض فى مقابل تأمين الفاتحين لأهل البلاد المفتوحة على أرواحهم وأموالهم وحرية امتلاكهم الأرض التى كان يجب أن تتحول شرعا إلى حوزة جماعة

(١) J. MASPERO G. WIET, *Matériaux pour servir à la géographie de l'Égypte,* p. 173 ff.

المسلمين . ويعتبر فقهاء المسلمين هـذا الخراج فى مقابل الكراء[1] . ويطابق هذا التعبير : ” أراضى الخراجية“ ، و”الضيعة الخراجية“ فى مجموعة أوراق البردى العربية P. Berol رقم ١٠٠٩ س ٤ .

ويمكننا أن نعيد النصف المفقود من هذا السطر بالرجوع إلى عقود كراء أخرى تامة أو ناقصة من بعض الوجوه توافق هـذا النص الذى نحن بصدده من حيث القرنيـة وسياق الكلام استنادا إلى ما ورد فى رقم ٨٣ س ٨ — ٩ ومجموعة أوراق البردى PER Inv. Chart Ar. رقم ٧٥٧١٢ س ٤ خراجـكم مع أنجم السـلطان أعز[ه الله ، ومجمـوعة PER Inv. Ar. Pap. رقم ٤٥٩ س ١١ (فأجبتك إلى ذلك على أن تؤدّى خراجك مع نجـوم السلطا[ن]) ، ومجمـوعة P. Berol رقم ٩١٨٨ س ١٠ وما يليه (فأجبتك إلى ذلك على أن تؤدّى [خ]راجك مع نجـوم السلطان) . ولكن هـذه الصيغة الأخيرة — وكذا عبارة على أن تؤدّى خراجك مع نجوم السلطان أعزه الله التى نجـدها فى مجموعة أوراق البردى PER Inv. Ar. Pap. رقم ٣٦٣٦ س ٧، ومجموعة P. Berol. رقم ١٥٠٩٤ س ١٢، رقم ١٥٠٩٩ س ٩، تتبع عبارة أكثر تفصيلا خاصة بشروط الكراء وطبيعة الأرض ممـا ورد فى هـذه الصيغة . وعبارة ” نجوم السلطان “ التى وردت فى هـذا السطر خليقة بالتعليق، وهى تخالف عن عبارة طبول السلطان التى وردت فى P. Wessely A رقم ١٧٠ س ٩ . وقـد أتى الزمخشرى على مدلول لفظ طبل فى كتابه أساس البـلاغة (طبعة القاهرة سنة ١٩٢٣) ج ٢ ص ٦٢ ؛ كما ورد ذلك فى عبارة فى كل طبل من طبولك الواردة فى *P. Ryl. Arab,* ج ٢ رقم ٨ س ٧ ، على حين قصد بها سلطان (يعنى عامل) فيما ذكره دى ساسى[2] فى كتابه مذكرات عن طبيعة قانون ملكيـة الأرض وتطوراته فى مصر منـذ الفتح العربى إلى الحمـلة الفرنسية (ص ٤٨ حاشية رقم ٢) نقـلا عن كتاب الخطط[3] . وهناك أمثلة أخرى تؤيد هـذا المعنى الذى ذهبنا إليـه فى أوراق البردى رقم ٨٧ س ٢٤، ورقم ١٤٤ س ٧، ومجموعة أوراق البردى PERF رقم ٩١٢

(١) D. Santillana, *Instituzioni di diritto Musulmano Malichita,* I, p. 287 f., 291–293 ; v. Tornauw, *Das Eigentumsrecht nach moslemischen Rechte, ZDMG* XXXVI (1882), p. 326 ; M. van Berchem, *La propriété territoriale et l'impôt fonçier sous les premiers Califes* (Genève, 1886), p. 30ff. ; C. H. Becker, *Die Entstehung von 'Ušr und Harag-Land in Aegypten, ZA* XVIII (1904), p. 301 ff., especially pp. 315-319.

(٢) *Mémoire sur la nature et les révolutions du Droit de Propriété territoriale en Égypte depuis la conquête de ce pays par les Muslumans jusqu'à l'expédition des Français MIRF* v. p. 48 annotation 2.

(٣) المقريزى : خطط ج ١ ص ٧٧ س ٥ وما يليه .

س ٨، ورقم ٩٥٥ وأرقام ٩٢ و ١٠٠ و ٢٨٥ و ١٢٣٥ و ٣٠٢٤ س ٤ و ٣٠٧٩ س ٣ ، ومجموعة أوراق البردى PSR رقم ٦٩ س ٩ ؛ وكذلك فى SEVERUS B. AL-MOQAFFA', *Historia Patriarcharum Alexandrinorum* ed. C. F. SEYBOLD, *CSCO Script. Arabici series* III, tom. IX (Paris, 1904) ، ص ١٠٣ س ٥ (بيت مال السلطان) ، رقم ١٦٥ س ١ . ويظهر أن لهذا التعبير علاقة ما بعبارتى " حق السلطان "(١) الواردة فى مجموعة أوراق البردى PER Inv. Ar. Pap. رقم ٩٢ ويرجع تاريخها إلى القرن الثالث الهجرى ، " خراج السلطان " (مجموعة أوراق البردى PER Inv. Ar. Pap. رقم ٨٠ ٣ س ٢ ، ومجموعة PSR رقى ٦٩ س ٩ ، و ٢٥١ س ٩ . مثال ذلك الخراج المفروض على الكورة بموافقة الخليفة(٢) . ويؤيد ما ذكرته عن الادارة فى مصر فى عهد الخلفاء الأمويين ما أورده هـ . ا. بل (H. I. BELL) فى كتابه الادارة المصرية فى عهد الخلفاء الأمويين(٣) ص ٢٨٠ .

وإن النظام الذى قضى باعادة توزيع الأمير للخراج المفروض على المسلمين قد جرى فى دار الإمارة . يؤيد هذه الحقيقة هذه الوثائق المأثورة عن عهد قرة بن شريك ، وهى خاصة بعقد كراء يرجع إلى سنة ١٨٢ هـ ، وهى الوثائق التى قام بنشرها الأستاذ د . س . مرجليوث (D. S. MARGOLIOUTH) فى مجموعة أوراق البردى *P. Ryl. Arab.* ج ٩ رقم ٦ س ٧ وما يليه : " تدفع خراجها على ما يأتى من توزيع الأمير حفظه الله مع خراج سنة اثنين وثمنين ومائة " . وكان على المستأجر أن يقوم تبعا لهذا النظام بدفع الإيجار كما كان عليه أيضا أن يقوم بدفع الخراج المفروض على الأرض على دفعات متفق عليها فى خلال هذه السنة الخراجية ، ويرتبط التعبير " نجم " بطريقة دفع الخراج على نجوم فى خلال السنة الخراجية نفسها . يؤيد هذه الحقيقة الصيغة التالية : " تدفع ذلك منجمة عليك فى طبول المسلمين " التى وردت فى مجموعة أوراق البردى PERF رقم ٦٢٦ س ١٠ ، رقم ٦٣٨ س ٧ وما يليه (راجع مجموعة أوراق البردى MPER II/III [سنة ١٨٨٧] ص ١٦٣ وما يليها) ، وكذا هذه الصيغة " تدفع الخراج توزعا فى ط[بول و]الضريبة عند الغلة " الواردة فى مجموعة أوراق البردى PERF رقم ٦١٢ س ٣ .

(١) حق عبارة أمير المؤمنين الواردة فى P. HEID ج ٣ رقم ١ س ١٩ ، رقم ١٧ س ١ (ص ٦٠ و ١٠١) تعادل عبارة τὸ δίκαιον τοῦ 'Αμιραλμουμνῖν الواردة فى مجموعة P. LOND. ج ٤ رقم ١٣٨٠ س ١١ (ص ٥٣) .

(٢) أنظر كتاب *Aperçu de Papyrologie Arabe* ص ٧٣ للمؤلف .

(٣) H. I. BELL, *The Administration of Egypt under the Umayyad Khalifs* in *Byz. Zeitschr.* XXVIII (1928), p. 280.

٧٩

(لوحـــة رقم ٤)

طراز رقم ١١٤ بالوجه . يرجع تاريخه إلى القرن الثالث الهجرى (التاسع الميلادى)

وهو مكتوب على ورق بردى أصفر رقيق ، طوله ١٧,١ س وعرضه ١٢,٩ س . وفى الورقة الأولى ١٢ سطرا خاصة بكراء أرض تابعة للدولة ، وهى مكتوبة بحبر أسود على عرض الأليـاف الأفقية . وتدل كتابة هذا النص التى تمتاز بحذق صاحبها وثقافته على أن النص كتب فى أوائل القرن الثالث الهجرى . والنقط قليلة . ويتميز حرف الشين عن السين بخط مائل (راجع ج ١ رقم ٣٨) . و يظهر هذا الطراز كتاب خاص يشتمل على ١٥ سطرا ، منها ١٣ سطرا موازية للألياف العمودية . وقد كتب سطرا ١٤ و ١٥ بالهامش الأيمن بالطول بحبر أسود وبخط نسخ مائل غير منتظم السطور .

ويحتمل أن يكون هذا الطراز قد كشف فى كورة الأشمونين .

وقد تلف معظم هذا الطراز . ولم يبق إلا النصف الأعلى من العقد الأصلى ، كما لم يبق للهوامش الجانبية من أثر إلا من ناحية اليسار ومن الجهة العليا .

١ . . . .

٢ . . . .

٣ فـ]ـدان بدينر

٤] λ xε من ٧٠

٥ [بسم الله الرحمن الرحيـ]ـم

٦ [هـذا كتاب] من محمد بن عيسى مولى أمير المؤمنين متقبل البقط والمقبوض

٧ [لفلان بن....] ان مولى أمير المؤمنين أطال الله بقاهـــــــــما

٨ [وهما من سكان مد]ينة اشمون انك سالتنى وطلبت الى ان أكـــريك

٩ [ثلاثين فدانا من ا]لبقط المعروف بسفط من الـ[ـضيـ]ـعة التى شرقى

١٠ [بـ]ـن مسيس ارض معانى ودوبيه مـ[ـا] كان فى يدى أهل

١١ [ ]لـ لـ...[.]ن[ ]لـ والعـ[دـ]ـب فاجبـ[ـتك الى] ما طلبت

١٢ [منى]...

٦ كلمتا من وعيسى منقوطتان فى الأصل .

قد يكون هـذا الاسم — على ما يظهر — هو نفس " محمد بن عيسى مولى [أ]مير المؤمنين" الذى ورد فى مجموعة Rainer بو يانه (مجموعة أوراق البردى PERF رقم ٧٨٦ س ٤) ، والذى كتبه أحد الموظفين بخط جميل منق مع " الأمير يزيد بن عبد الله مولى أمير المؤمنين " و " الأمير مزاحم بن خاقان " . و يمكن تحديد الزمن الذى كتبت فيه هذه الوثيقة التى تحتوى على أسماء هـذه الأعلام الثلاثة فى نفس الوثيقة ؛ إذ أن الأول كان عاملا على مصر من ٢٠ رجب سـنة ٢٤٢ هـ إلى ١٣ ربيع الأول سنة ٢٥٣ هـ ، وتقلد الثانى نفس هذا المنصب من ٣ ربيع الأول سنة ٢٥٣ هـ إلى أن مات فى اليوم الخامس من شهر المحرم سنة ٢٥٤ هـ . وقد ذكر اسم الموظف نفسه فى مجموعة أوراق البردى .P. Cair. B. E تاريخ رقم ١٧٤٢ ب س ٩ وما يليه (سنة ٢٤٩ هـ) .

وقد عثرنا فى هذه الوثيقة للجزء الأولى على هذا التعبير وهو " متقبل البقط والمقبوض " الذى أخذ عن πάκτον، ПAKTOП ، ومعناها الايجار (راجع مجموعة *P. Lond* ج ٤ رقم ١٥٨٦ س ٦،٣ ص ٤٩٦) ؛ وليس معناه فقط كراء قطعة أرض بل كراء أرض أو استغلالها . وهناك أمثلة أخرى للتعبير الأول الذى نقصده فى السطر التاسع من الوثيقة التى بين أيدينا ، وكذلك فى مجموعة PSR رقم ٢٤٣ س ٥ (بقط أبو بكر) ، ومجموعة PERF رقم ٨٧٩ س ٦ "عن بقط سـيه ساوه و بقط شهرون" ، ومجموعة .PER Inv. Ar. Pap رقم ٣٦٤٢ س ٤ ، ورقم ٣٦٤٣ (أ) س ٥ ، ورقم ٦٠٠١ س ١٣ ، ومجموعة P. Wessely (أ) رقم ٩١ س ٣ " أرض البقط والمقبوضة " ، ومجموعة .P. Berol رقم ٦٦٠٢ س ١٣ " كتاب بقط المسلمين " .

وقد أمدنا المقريزى فى كتابه الخطط ج ٢ ص ٨٢ س ٢ وما يليه[1] بمعلومات خاصة بطريقة ملكية أرض الدولة بالمزاد العلنى لمدة أربع سنوات . وكان هذا المزاد يقام فى جامع عمرو بن العاص فى القرون الأولى للهجرة . وهذه مسألة خاصة بشخص يقوم بوظيفته من ناحيتين :

الأولى : أنه يتقبل (أى يستأجر) قطعة من أرض الدولة .

الثانية : أنه يقوم فى الوقت نفسه بجمع الضرائب المفروضة على الناحية التى تقع فيها الأرض المتقبلة .

(١) S. DE SACY, *Second mémoire sur la nature et les révolutions du Droit de Properiété territoriale en Egypte*, 67 ff.

ولعل عبارة "والمقبوض" تؤيد ما ذهبنا اليه. وللوقوف على صيغة "المتقبل" فى العصر العباسى راجع ما ذكره فون كريمر[1] وبكر[2] وابو يوسف[3].

وقد ذكر المقريزى أنه كان لمستأجر أرض الأفراد أن يقوم برى الأرض المزروعة، وإقامة الجسور والسدود، وحفر الترع، كما كان ملزما أيضا بدفع ضريبة الأرض فى أوقات معلومة وفى نجوم عدة. وكان يستقطع من مجموع الايجار النفقات التى يبذلها فى صيانة لأرض نظير قيامه بالأعمال السابقة. وكان مقدار ما يستقطع من قيمة الايجار وفق بيان الأسعار المحددة بديوان الخراج. وقد أمدّنا المقريزى (الخطط ج ٢ ص ٢٦٧ س ٣٧، ص ٢٦٨ س ٥) بمعلومات طريفة عن المتقبلين — أى مستأجرى الأرض — على ما ذهب اليه بكر C. H. Becker[4]. وقد أوضح المقريزى أن أحمد بن طولون حرم على المتقبلين أن يعقدوا مع المزارعين الذين يستأجرون منهم الأرض عقودا فى غير مصلحة هؤلاء المزارعين؛ وهو أشبه بقانون حماية المستأجرين فى هذا العصر.

وقد ورد لفظ متقبل فى أورق البردى العربية. مثال ذلك فى رقم ١٠٠ س ٣، وفى مجموعة P. Cair. B É. Ta'riḫ nº 1725/7 1. II "وكيل وكاتب فى كل ضيعة مع المتقبل"، وفى مجموعة PERF رقم ٨٣٦ س ٢ (المتقبل بطوخ)، ومجموعة PER Inv. Ar. Pap. رقم ٨٢٠٧ س ٣، ورقم ٨٤٦٤ س ١، ومجموعة P. Berol. رقم ١٥٠٩٩ س ٣، ومجموعة P. Mil. Arab. رقم ٣٧ س ٤.

وتعتبر قيمة ½ دينار، وهى إيجار الفدان الواحد، منخفضة جدا إذا ما ووزن بينها وبين الايجار الشائع فى العصور التالية (راجع ص ٣٢ من هذا الجزء).

٧ كلمة أن منقوطة فى الأصل.

٨ هذه الكلمات التالية منقوطة فى الأصل : طلب [مد]ينة ممون.

راجع مدينة الأشمونين فى كتاب *Probleme der arabischen Papyrusforschung,* I, p. 385 ff. للمؤلف.

---

(١) A. v. Kremer, *Uper das Einnahmebudget des Abbasiden-Reiches von Jahre 306* H. (918—919). *Akad. Wien Denkschr.* xxxvi (1887), p. 14 f. 21.

(٢) C. H. Becker, *Beitrage zur Geschichte Agyptens,* II, p. 137 f.; *Steuerpacht und Lehenswesen, Islam* v. (1914). p. 85 f.

(٣) كتاب الخراج (طبعة E. Fagnan) (باريس سنة ١٩٢١) ص ١٥٩ وما يليها.

(٤) *Beitrage zur Geschichte Agyptens,* II. p. 197

٩ نجد فى الأصل شرق، لقيط .

للوقوف على اسم المكان "سفط" راجع ج ١ ص ٢٢٢ — ٢٢٣

١٠ كلمة ودوية منقوطة هكذا فى الأصل . والكلمات السابقة غير ظاهرة .

النسبة "مسيس" هى مختصر لفظ "موسيس" الذى ورد كثيرا ، والذى يعادل تماما اللفظ القبطى MωCHC (P. Lond. IV. p. 562) ونصادف أيضا لفظ "مسيس" فى مجموعة أوراق البردى P. Cair. B. E. رقم ٨٤٣١ س ٢، وفى مجموعة P. Berol. رقم ٨٠٥٣ س ٣، رقم ٨٠٥٩ س ٦ . وقد تلاشى اسم هذا الرجل، كما تلاشى أيضا وصف الأرض التى تحد الضيعة المشار اليها فى السطر التاسع .

١١ أجزاء الكلمات التى فى النصف الأول من هذا السطر لا تسمح بتكملته . وحرف النون منقوط فى الأصل .

١٢ لم يبق إلا الأجزاء العلوية من ثلاثة أحرف فى آخر هذا السطر .

٨٠

(لوحة رقم ٥)

طراز رقم ١٥٢ (بالوجه) يرجع تاريخه الى سنة ٢٣٦ هـ (١٥ يوليه سنة ٨٥٠ — ٤ يوليه سنة ٨٥١ م) .

وهو مكتوب على ورق بردى متين أسمر اللون ضارب الى الصفرة، طوله ١١,١ س وعرضه ١٢,٤ س . وبوجه الطراز تسعة أسطر خاصة بكراء أرض ، ومكتوبة على عرض الألياف الأفقية بحبر أسود وخط سميك غير منظم، ولكن الكتابة ظاهرة واضحة . وبظهر الطراز خمسة أسطر خاصة بموضوع شهادة بصحة إقرار (رقم ١٢٣) مكتوبة بخط أسود محاذ للألياف العمودية .

ولا يعرف بعد المكان الذى كشف فيه هذا الطراز، ويحتمل أن يكون ذلك المكان هو مدينة الأشمونين .

وقد بهت الحبر فى الوجه بحيث لا يكاد يظهر أصلا فى بعض المواضع . ويقع الهامش الجانبى جهة اليمين .

١ [بســـم الله الرحمن الرحـــيم]
٢ [هذا كتـ]ـاب كتبه . . . بن اسمـ[ـعيـ]ـل
٣ لمعـوية بن بكـر وابرهيم بن حمـــدون
٤ انكما سـا[لـ]ـتمونى وطابتما الى ان
٥ اكريكما ثلثة فدا[ديـ]ـن ارض طين سودا
٦ من ارض التى فى يدى بهـور من ارض
٧ الساقية قبـلى خليج هـــور على ان تزرعه
٨ قمح لسنة ستة وثلثين وماتين بستة
٩ [دنـ]ـا[نير مثا]قـ[ـيل تاما و]افـ[ـيـ]ـا من حساب

٢ ليس من اليســير علينا أن نتبين اسم الكاتب . وجلى أنه يتكون من ثلاثة أحرف . وقـد تطرق التلف إلى حرف العين وحرف الياء والخط العلوى من حرف اللام فى كلمة إسمعيل .

٦ يعادل اسم العـلم بهور الاسم القبطى Pa-Ḥôr على ما ذكره ج هو يزر (G. Heuser)[1] . أما عن عبارة أمر الساقية .[و ربع] الفدان ساقية تراجع مجموعة أوراق البردى PER Inv. Ar. Pap. رقم ٨٦٨٩ س ١٠ وما يليه .

٧ تقع قرية هور التى تعادل فى القبطية ϩⲟⲩⲱⲣ شرق دير أبى فانه على الشاطئ الأيمن لبحر يوسف[2] .

وكانت مدينة هور تابعة لكورة الأشمونين . وقد وردت أكثر من مرة فى أوراق البردى العربية (مجموعة P. Ryl. Ar. Pap. ج ١ رقم ١ س ٤، ج ١١ رقم ١٢ س ٤، رقم ١٤ س ٧، ومجموعة PERF رقم ٦٨٥ س ٤ ، ومجموعة PER Inv. Ar. Pap. رقم ١٠٢ س ٥ ، ورقم ١٤١ س ٣، ومجموعة P. Cair. B. É. Inv. رقم ١٣٦ (بالوجه) س ٥ ، ورقم ١٦٢ س ١٣، ورقم ٣٤٩ س ٧، وما كتبه المؤلف فى *Probleme der arabischen Papyrusforschung* ج ١ ص ٣٨٧ وما يليها.

(١) *Die Personennamen der Copten*, I, p. 17.

(٢) G. Maspero, *Notes au jour le jour PSBA* xiii (1890/91). p. 511 f. ; E. Amélineau, *La Géographie de l'Égypte à l'époque Copte* (Paris, 1893), p. 199 f. وكتاب الانتصار لواسطة عقد الأمصار (القاهرة سنة ١٨٩٣) ج د ص ٢٢ ، وكتاب التحفه السنية لابن الجيعان ص ١٨٤ س ١ ، والرك الناصرى على ما أورده سلفستر دى ساسى (S. de Sacy) نقلا عن كتاب الافادة والاعتبار فى الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر لعبد اللطيف البغـدادى ص ٦٩٧ (رقم ١٠٢) ، وكتاب الخطط التوفيقيـة لعلى مبارك باشا (القاهرة سنة ١٣٠٧ هـ) ج ١٧ ص ٢٦ .

٨١ و ٨٢

(لوحـــة ٦)

الطراز رقم ١٧٩ (الصفحة اليمنى) مؤرخ سنة ٢٥٣ هـ (١١ من يناير سنة ٨٦٧ — أول يناير سنة ٨٦٨م).

وهو مكتوب على ورق رقيق أسمر اللون ضارب إلى الصفرة . ويبلغ طوله ٣٨,٣ س وعرضه ١١,٧ س . وبالصفحة اليمنى من الطراز ١٦ سـطرا تحتوى على عقـد كراء أرض مكتوب بيـد الكاتب الأول على عرض الألياف الأفقية . وبالورقة الثانية ٢٧ سطرا من عقـد كراء آخر محازية للألياف العمودية . وقـد كتب السطر ٢٤ على طول الهـامش ويقابله على شكل زوايا قائمـة مع الألياف العمودية . وقد كتبت هذه الأسطر كلها بحبر أسـود خال تماما من النقط . وكتب معظم عقد الكراء بالورقة الثانية (أسطر ١ — ١٤ و ٢١ — ٢٣ و ٢٥ — ٢٧) بيـد الكاتب الأول الذى كتب النص بالورقة الأولى من الطراز . وكتب الأسـطر ١٥ — ٢٠ و ٢٤ أربعـة شهود مختلفين (وكتب الكاتب الثانى الأسطر ١٥ — ١٧ بالنصف الأيمن ، وكتب الكاتب الثالث س ١٧ بالنصف الأيسر إلى س ١٨ ، وكتب الرابع سطرى ١٩ — ٢٠ ، وكتب الخامس السطر ٢٤ . وقد طوى ورق البردى طيا محاذيا للسطور . وهو مختوم فى أسفله بخاتم مستدير معمول من طين أسمر وعليـه دعاء يتلوه اسم الحارث بن الليث . وتبلغ أبعاد الطيات الست التى اختفت من جراء ضـغط الخاتم ١,٥ + ١ + ١ + ١ + ١ + ١ + ١,٣ س .

وهذان النصفان تامان عدا الجزء الذى به العناوين فقد انتزع بالمقص . وقد انطمست أسطر ١٢ — ١٤ ووسط سطر ١٦ بالصفحة اليمنى ؛ كما تركت قطعة كبيرة من ورق البردى أسفل السطر ١٣ خالية من الكتابة .

وبالصفحة اليمنى

١ [ ] . . . . [ ] انك]

٢ سالتنى وطلبت الى أن اكريك أربعـــة عشرة

٣ فدانا ة: أرض طيبة سودى من أرض

٤ مقطول من البرر والمتعة على أن تزرعها

٥ كتان وقمـــح باحد عشر ديـنرا نقـــد

٦ بيت المـال ووزنه فازرع على بركة
٧ الله وعـــونه فما تزيدت فحساب
٨ ذلك وما بورت فعليك خراجه وذلك
٩ لمـاء ونخراج سـنة ثلث وخمسين وماتى

بدينر
١٠ من ذلك أربعة فدادين متعة تزرع كتّان ϛ
١١ من حـــــــــــاب الندان ϛ α

بدينر
١٢ ومن ذلك من أرض البور [كتّان ، بحســـاب ε]
١٣ عن حساب [. . . . . ϛ]
L. S
١٤ فد[ان دينر المتعـة]
١٥ ιγ
١٦ وقمح $\overset{\vartheta}{\alpha}$ ε] . ϛ [ϛ α ϛ من ϛ α

١ لم يبق إلا الأجزاء السفلية من ستة أحرف فى هذا السطر .

٤ يكاد يكون لفظ " مقطول " مقتبسا من ⲘⲒⲔⲦⲰⲖ القبطى ، وهو اسم ولاية مصرية ترجع إلى عصر البطالسة . وقد ذكرها و. ا. كرم W. E. Crum فى مجموعة CMBM رقم ١٠٣١ س ٨ (ص ٤٢٩) ، كما وردت أيضا ⲘⲒⲄⲀⲰⲖ (شرحه رقم ١٠٤٢ س ٢ ، ص ٤٣٤) و ⲘⲒⲄⲀⲞⲖ (شرحه ١١٦٥ (ب) ، ص ٤٩٢) . ويحتمل أن يكون هذا الاسم هو ⲘⲒϪ̀ⲞⲖ الذى ورد فى مجموعة CPR ج ٢ رقم ٥٦ س ١ (ص ٦٠) و Μαγδῶλα باليونانية (*Arch.* II, 1903, p. 130) و Μαγδολον (مجموعة أوراق البردى MPER ج ٥ [سـنة ١٨٨٩] وص ١٨ وما يليها) . ويتصل هذا الاسم الأخير بعبارة Θεοδοσιουπολίτης التى ترجع إلى القرن الخامس الميـلادى . وقـد تحوّلت ولاية تيـودوسيو بوليس Theodosiopolite nome إلى ولاية طحا[1] . راجع ص ٣٦

(١) E. Amélineau, *La géographie de l'Égypte à l'époque Copte*, p. 201 f.; H. I. Bell, *The Aphrodito Papyri JHS* xxviii, [1908], p. 105 f., 119; J. Krall, *CPR* II p. 99

وما يليها من هذا الجزء للوقوف على حالة هذه المدينة فى عهد العرب . على أن لفظ مقطول الذى ورد مع لفظ إبساده فى مجموعة أوراق البردى *P. Ryl. Arab.* III رقم ١١ س ٤ كان تابعا لكورة الأشمونين على ما ذكره ابن الجيعان[١] ، وما ذكره دى ساسى (De Sacy) نقلا عن عبد اللطيف البغدادى[٢] ، وابن دقماق[٣] . كما نقف على هذا الاسم أيضا فى رقم ١٦٢ حيث ورد لفظ مقطول (س ١١) مع أسماء مدن أنصنا (Antinoe) والمنيا (ⲁⲙⲟⲓⲑⲓ) والقلنديون و (حيز) شنوده Sanûda (Haiz) وهوروسيفا وسدس (Suds) وغيرها .

٥ كان يزرع فى مصر نوع ممتاز من الكتان الذى ورد ذكره كثيرا فى أوراق البردى العربية . وكانت له أهمية كبرى، لا من حيث النسيج، بل من حيث تصديره إلى البلاد الأخرى[٤] . واستنادا إلى ما ورد فى مجموعة أوراق البردى PER Inv. Ar. Bap. رقم ٦٠٠٧ بلغ إيجار فدان الكتان أربعة دنانير على حين لم يعد إيجار الفدان المزروع قمحا ٢ ½ دينار . بيد أنه ينبغى ألا يغيب عن أذهاننا أن هذا الإيجار عال جدا . وإذا ما رجعنا إلى رقم ٣٤٣١ فاننا نرى أن إيجار الفدان المزروع كتانا هو ١ ½ دينار فقط ، و ⅔ دينار عن الفدان المزروع قمحا .

٦ وتشير صيغة " نقد بيت المال ووزنه " الشائعة الاستعمال فى إيصالات الضرائب وفى غيرها من أوراق البردى الى هذه الحقيقة ، وهى تسديد قيمة هذه الايجارات لبيت المال . إنما كانت هذه الضرائب تؤدى على أساس المعيار الرسمى لوزن العملة المودعة ببيت المال . ومن مجموعة أوراق البردى .P. Cair B. É رقم ٣٢ (*NPAF* no 3, pp. 253-55) نلاحظ أن قرة بن شريك والى مصر قد سمح لعامل الضرائب بأخذ الجزية " على وزن بيت المال "، كما أعطى ما يماثل هذه التعليمات الى الفسطاط *ğusṭâl* أو عامل خراج الكورة والمازوت μείζων أو عمدة القرى . وقد ورد مرسوم شبيه بهذا المرسوم فى مجموعة أوراق البردى *P. Lond.* ج ٤ رقم ١٤٠٥ (ص ٧٦ وما يليها) .

---

(١) كتاب التحفة السنية ص ١٨٢ س ٢٦

(٢) كتاب الافادة والاعتبار فى الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر ص ٦٩٧

(٣) كتاب الانتصار لواسطة عقد الأمصار ج ٥ ص ٢١

(٤) راجع كتاب حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة للسيوطى ج ٢ ص ٢٣٠ س ١١ وما يليه ، ص ٢٣٤ س ١٨ ، وكتاب قوانين الدواوين لابن مماتى ص ٢٩ ، وتاريخ مصر تأليف فون كريمر A. v. Kremer, *Agypten*, I, (Leipzig, 1863), p. 209 f , و Dr. Körnicke, *Demerkungen über den Flaches des heutigen und alten Agyptens, Ber. d. deutsch. bot. Gesellsch.* VI *(Berlin,* 1888). p. 380-84

على أن الصعاب التى كان يواجهها كبار موظفى بيت المـال ومن يليهم من الموظفين من جراء استعمال العملة الزائفة فى دفع الضرائب لم تقف عند هـذا الحد . ومن ثم أصبحت مهمة الموظف ، الذى كان يسمى فى العصر البيزنطى (ζυγοστάτης) zygostate وفى صدر العصر العربى جهباذ *gahbad*، وزن العملة ومطالبة الناس بأداء ما عليهم من الضرائب على أساس هذا الوزن المقرر . وعلى كل حال فقد أصبحت حكومة العرب ملزمة بأن تطلب أداء الديون أو الضرائب بالصلدى solidi أو الدنانير "دينر عددا" νομισμάτια ἀρίθμια[1]، وتحويل النقود المدفوعة إلى قيمتها الحالية عن طريق الوزن[2] . وقد أوضح كل من H. I. Bell و *P. Lond.* (ج ٤ ص ٨٤—٨٦)[3] هـذه الطريقة المعقدة بعض التعقيد التى كان يصادفها الموظفون فى حساب المبلغ الخاصة بالدولة ، وفى الرجوع إلى السجلات المعدّة لتدوينها .

٨ ومـما هو جدير بالملاحظـة الأرض (البـور) التى ورد ذكرها فى السجلات الخاصـة بتقدير قيمة الأملاك لمعرفة مقدار الضرائب المفروضة عليها ، وفى الكشوف الخاصة بدفع الضرائب[4] .

على أنه اذا اضطر المستأجر إلى أن يؤدّى ما عليه من الخراج عن هذا الجزء من الأرض البور الذى لم يكن ثمة مناص من تركه غير مزروع ، فقد كان بيت المـال يتشدّد فى مطالبة المزارعين بأداء الضريبة المفروضة على هـذا الجزء ليحول بذلك دون إهماله (راجع M. v. Berchem, *op. Cit.* ص ٦٥ وما يليها) .

نجد فى الأصل " زبدب " .

٩ ونجد فى الأصل أيضا "سنه"

راجع صيغة "ماتى" فى رقمى ٩٠ س ٤ ، ١٢٤ س ٧ ج ١ ص ١٠٩

---

(١) *P. Heid* . III. n° $5_{4f.,10}$ [p. 83], $6_{5f.,9}$. [p. 84] and p. 108-113; P. Cair. B. É. n° $335_{4f.,10}$ = *NPAF* n° 13 [p. 267], $33?_{4f.,9}$ = *NPAF* n° 14 [p. 267], $333_{4f.}$ = *NPAF* n° 15 [p. 268], $334_{4f.}$ = *NPAF* n° 16 p. 268.

(٢) للوقوف على لفظ ἐχόμενα راجع مجموعة أوراق البردى PERF رقم ٥٧٣

(٣) راجع أيضا مجموعة *MPER* III/II (سنة ١٨٨٧) ص ١٦٠ وما يليها .

(٤) راجع مجموعة أوراق البردى P. Cair. B. É. رقم ١١٦١ (بالظهر) س ١٤ — ١٧ و ٢١ ؛ ص ١٩٤ س ٧ ؛ ص ٢٠٠ س ٥ ؛ مجموعة أوراق البردى PER Inv. Ar. Pap. رقم ٣٠٢٢ س ٨ ؛ ورقم ٣١٠٢ (أ) س ١ ؛ ورقم ٣٢٤١ س ٢ ؛ ورقم ٣٢٥١ س ٤ ؛ ورقم ٣٤٣٠ س ٧ ؛ ورقم ٣٤٩٥ س ٥ ؛ وما كتبه M. v. Berchem فى كتاب *La Properiété territoriale* ص ٦٧ ؛ وكتاب الأحكام السلطانية للماوردى (طبعة القاهرة سنة ١٩٠٩) ص ١٣٥ ؛ وكتاب *Aperçu de Papyrologie Arabe* للمؤلف ص ٨٥ .

١٠ قد ورد وصف طبيعة أرض الكراء وغلاتها هنا وفى آخر طراز رقم ٨٢ . راجع أيضا مجموعة P. Berol رقم ٩٠٦٧ س ٥ — ١٢ .

١٣ يظهر أنه قد انطمست معالم ثمانية أحرف بعد كلمة حساب . وقد تكون الكلمة الأخيرة فى هذا السطر هى كلمة المتعة .

١٦ لعل حرف "α" قد أضيف بعد ذلك بيد كاتب آخر . ولا يمكن الاهتداء إلى معرفة الشكل السابق لهذه العلامة "ı" المكشوطة .

وفى الورقة الثانية

المؤرخة فى شهر شوّال سنة ٢٥٣ (٤ من أكتوبر — ٢ من نوفمبر سنة ٨٦٧ م)

١ [ ]٠٠ هر مرقوره بن الجه انك
٢ سالتنى وطلبت الى أن اكريك أربعة
٣ عشر فدانا أرض طيبة سودا من أرض
٤ مقطول على أن تزرعها قمح وكتّان
٥ باحد عشر دينرا نقد بيت
٦ المال ووزنه فاجبتك الى ذلك
٧ فازرع على بركة الله وعونه فما
٨ تزيدت لحساب ذلك وما بوّرت فعليك
٩ خراجه وذلك لماء ونخراج سنة
١٠ ثلث وخمسين وماتين بدير
١١ من ذلك من أرض المتعة تزرع كتّان ٥
١٢ مجرى أرض سدهيوه من
١٣ ومن ذلك قمح غير الورّ دير ٤ من
١٤ عند البير فى الرأس القبلى بجول الأ..ر
١٥ شهد رضوان بن عبد الواحد على إقرار الحارث

١٦ بن الليث بجميع ما فى هذا الكتاب وذلك فى شوّال

١٧ سنة ثلث وخمسين ومائتى شهد الحر بن على

١٨ بن سليمن بما فى هذا السجلّ

١٩ شهد عيسى بن نجد على إقرار الحارث بن الليث

٢٠ بهذا السجل

٢١ . . . . . . مرقوره . . . . . من هذا السجلّ

٢٢ من قبـل صحب او سلطان . . . .

٢٣ . . ذلك

٢٤ شهد أحمد بن عبد الخالق على ما فى هذا الكتاب (على الهامش :)

٢٥	فدان	دينر	
٢٦	ιδ	ια	كتّان δ
٢٧	وقمح	ι	ꜫ من

٤ للوقوف على معنى لفظ مقطول راجع رقم ٨١ س ٤ (ص ٤٦ ؟)

٨ بمقارنة مجوعة PERF رقم ٦٢٦ (الذى نشر فى *Münchener Beiträge zur Papyrusforschung u. antiken Rechtsgeschichte* ج ١٩ [سنة ١٩٣٤] ص ٣٣٨ وما يليها) ، نستطيع أن نفترض — على ما أخبرنى به الأستاذ م . سان نيقولو M. San Nicolo — أن المستأجر قد زرع اكثر من الأربعة عشر فدانا التى اكتراها بموجب عقد . و بالاشارة الى الأرض المزروعة التى لم ينص عليها العقد ، فقد كان على المستأجر أن يتفق مع موظفى الخراج أو المؤجر على المبلغ الذى يؤديه فى مقابل زرع الأرض الأخرى ، كما كان يطالب بأداء ضريبة الأرض عن الأربعة عشر فدانا المؤجرة له على سبيل الكراء .

نجد فى الأصل "زندب" .

٩ ونجد أيضا فى الاصل "سنه" .

١٢ تروى أرض المستأجر قناة ملحقة بضيعة تسمى "ارض سدهوه" . وعلى المستأجر أن يقوم بدفع ثمن الماء اللازم لرى الأرض (أنظر س ٩) . ويذكرنا لفظ "سدسسود" (مجموعة أوراق البردى .PER Inv. Ar. Pap رقم ٨٧٧٠ س ١) بلفظ "شدسواف" ، وهو قناة تجرى بأرض ططون (مجموعة .P. Berol رقم ٨٠١٠ س ٥ و ١٨) و "شــدويه"[1] وشدموه فى مجموعة .P. Berol رقم ٨٢١٧ س ٢ .

١٣ كان لتنقية الحبوب من التراب والطين وغيرهما أهمية كبرى فى كل عصور مصر. راجع التعليقات التى أبديتها برقم ١٠٥ س ٨—٩ (ص ١٢٧) .

١٤ ليس من اليسير قراءة هذا السطر لرداءة الخط . ومن ثم لا نستطيع أن نعد هذه الكلمات التى أتينا بها فى النص أكثر من محاولة مقرونة بالشك . وإذا كانت كلمة الرأس هنا صحيحة، فان هذا يذكرنا بذلك التعبير الغامض بعض الغموض وهو "رأس الأندر" فى ذلك العقد الشائق وهو "المزارعة" الذى قام بنشره و . لوث (O. Loth) فى مجلة *ZDMG* فى المجلد الثامن والعشرين (سنة ١٨٨٠) ص ٦٨٦ وما يليها ، وفى مجموعة .P. Berol رقم ١٥٠٢٩ س ١٣ ، وليس من الميسور أن نشرح هذه العبارة شرحا يقربها الى الصحة .

١٥ يحتمل أن يكون الحرث بن الليث هو نفس " الحرث بن الحرث بن عمر بن الفضل " الذى ورد ذكره فى مجموعة أوراق البردى PERF رقم ٧٩٨ س ٤—٥ ، ٩ (ويرجع تاريخه الى سنة ٢٦٠ هـ) .

١٨ لفظ سجل مقتبس من ⲥⲓⲅⲅⲉⲗⲓ, ⲥⲓⲅⲅⲉⲗⲗⲓⲟⲛ . ولا يستعمل اللفظ اليونانى σιγίλλιον[2] هنا بمعنى " جواز " كما فى أوراق البردى اليونانية . على أن معناه عقد كراء أو سجل[3] ، إذ أن مثل هذه العقود الخاصة بكراء الأرض كانت تودع سجلات الأرض الخاصة بدواوين الخراج المحلية (راجع مجموعة أوراق البردى .PER Inv. Ar. Pap رقم ٦٠٠٧) مع مقدار المبالغ المفروضة على الفدادين المكراة ، حيث نجد هذا الاصطلاح ، وهو تسجيل ، على ما أوضحه الأستاذ د. س. مرجليوث D. S. Margoliouth فى *P. Ryl. Arab.* ج ٨ رقم ١٦ (ص ١٠٠) .

٢١ — ٢٣ لا يمكننا أن نقترح قراءة هذه الأسطر قراءة صحيحة عدا الكلمات التى وردت فى النص .

---

(١) Sedmoûéh, *Description de l'Égypte,* II, p. 310, Atlas 19. 21,9.

(٢) J. v. Karabacek, *OMFO* xi (1885), p. 114.

(٣) PERF nº 967_5, 984_3, PER Inv. Ar. Pap. 1085, 3037_1, 3041_2, 3084_3, 2636_2, 8648_1, P. Berol. 9188_{12}, 13039_5, PSR nº 243_{10}, 25!.

٨٣

(لـوحـة ٥)

تسـجيل

تاريخ رقم ١٩٢٢ مؤرخ ٣٤٨ هـ (١٤ مارس سنة ٩٥٩ — ٣ مارس سنة ٩٦٠ م) .

وهو مكتوب على ورق أبيض مائل إلى الصفرة طوله ١٦س وعرضه ٧,٧ س . ونص السجل مكتوب بخط رشيق وبحبر أسود ، ويقع فى ١٤ سطرا بالصفحة الأولى . والنقط غير منتظمة . وبظهر الطراز سطر واحد بحبر أسود بيد كاتب آخر ومذكرة خاصة بمبلغ ٥٠ دينارا .

وقد طوى الورق من أسفل إلى أعلى . وعرض الطيات هو كما يأتى على التوالى: ٠٣,+١,١+٠٨,+٠٨,+١,١+١,٢+١,٣+١,٢+١,٣+١,٢+١,٣+١,٤+١,٤+١,٢+١,٥+١,٣+٠٤,س .

ولا يعرف بعد المكان الذى كشف فيه هذا الطراز .

وهو بحالة جيدة عدا الجزء العلوى فقط الذى تطرق اليه التلف .

١ [ ] / / [ ]

٢ بسم الله الرحمن الرحيم

٣ هذا كتاب سجل من أبو النجم بدر الاو[

٤ كتبه لشبيب بن اسطرهيوه ان[ك سالتنى]

٥ وطلبت الى أن أسجلك من أراضى ساقية قلود[ه]

٦ من البلد ثلثة فدادين أرض طيبة سودا بثلثة

٧ دنانير معسولة على الرسم الجارى فى البلد فى الصرف الأجود

٨ والحين والآن فأجبتك الى ذلك على أن تؤدى خراجك

٩ مع أنجم السلطان أعزه الله واوقاته فازرع

١٠ على بركة الله وعونه فما تزيد لحساب بسجلك

١١ وما بورته لخراجه لازم لك وذلك لخراج سنة
١٢ ثمان وأربعين وثلثماية
١٣ تزرع فى المعلن فدان بدينر
١٤ ما وجب ٢ ٢

١ لا شك أن الخطين المائلين اللذين لها علاقة بالأرقام الاغريقية قد يمثلان النجوم التى يدفعها المستأجر . وكانت أمثال هـذه المذكرات تكتب عادة فى الجانب العلوى للوثائق من جهـة الشمال كما فى مجموعة PERF رقم ٩٠٥ .

٣ للوقوف على معنى لفظ سجل راجع الملاحظات التى ابتديتها فى رقم ٨٢ س ١٦)ص ٥١ ؟

٤ يظهر أن حرف الياء فى كلمة " اسطرهيوه " منقوط فى الأصل .

قد ورد اسم شبيب مرات عدّة فى أوراق البردى العربيـة ؛ على أنه ممـا يجب ملاحظتـه أن اسم ceπιπ هـو سبيب بالعربية . وقد ورد فى مجموعة أوراق البردى *CMBM* رقم ١١٥٠ (ص ٤٣٧) حيث نجد ceπιπ ♀ cλλм التى بالنص . وهو يوافق اسم العلم "سبيب بن سهم" فى الخاتم الذى نراه أسفل النص . للوقوف على اسم " اسطرهيوه " راجع ج ١ ص ٦٩ .

٥ كلمة " ان " منقوطة فى هـذا السطر . وقـد تلف معظم أجزاء حرف الدال فى كلمـة " قلوده " .

يوافق اسم العـلم قـلوده الذى ورد أيضـا فى مجموعتى PER Inv. Ar. Pap. رقم ٨٣٤٦ ، *P. Ryl. Arab.* ج ١١ رقم ١٩ س ١٣ و ١٩ الشكل القبطى المختصر κλλγτε (١) . ولم نعثر إلى الآن على مثال آخر لذلك المكان المجهول . وكثيرا ما نصادف لفظ ساقيـه مقرونا باسم علم فى أسمـاء الأماكن فى مصر (٢) .

٧ للوقوف على لفظ معسول راجع ج١ ص ١٥٦ و١٦٣ ، ومجموعة أوراق البردى *MPER* II/III (سنة ١٨٨٧) ، ص ١٦٠ من هـذا الجزء ، ومجموعة *P. Ryl. Arab.* ج ٣ رقم ٧ س ٣

(١) *MPER* v. (1889), p. 28.
(٢) كتاب التحفة السنية لابن الجيعان — الفهرست ص ٢١ .

وما يليه ، ومجموعة *BAU* رقم ٥ س ٢ وما يليه و س ١٠ ، مجموعة PER Inv. Ar. Pap. رقم ٣٥٨٦ س ٣ ، رقم ٤٦١٤ س ٦ . وهذه الصفة كثيرة الاستعمال جدا فيما يتعلق بالعملة الذهبية فى أوراق البردى العربية .

٨ نجد فى الأصل كلمة " واحبك " بدلا من " فأجبتك " .

٩ شرحنا عبارة " نجم السلطان " فى ص ٣٧ من هذا الجزء .

١٣ حرف النون فى كلمة " المعلن " منقوط فى الأصل .

٨٤ و ٨٥

(لــوحـــة رقم ٧)

سجـــــل

طراز رقم ١٧٩ (بالوجه) يرجع تاريخـه إلى سنة ٣٤٨ ﻫ تقريبا (٩٥٩ م) . وهو مكتوب على ورق أبيض متين ولكنــه قذر ، يبلغ طوله ١٤٫٨ س وعرضه ٨٫٥ س . وقــد بدأ الكاتب فى كتابة الســجل على طول الوجه ، ولكنه حين بلغ السطر الرابع عدل لسبب ما ، واستعمل ظهر قطعة الورقة التى انفصلت عن قطعة أكبر، لكتابة مسودّة فى سجل آخر مدوّن فى تسعة أسطر محاذية للهامش الأصغر .

وكلا النصين مكتوب بحبر أسود ؛ وتكثر النقط فى أولها ، على حين لم ينقط غير كلمة سبع فى السطر السادس . ونلاحظ اختلافا كبيرا فى الخط على الرغم من أن ناسخ النصين شخص واحد . وقــد كتب النص بالورقة الثانيــة بصورة تدل على سرعة الكتابة وعدم اهتمام النـاسخ بوضع النقط . وطويت الورقة من أسفل إلى أعلا طيا موازيا للأسطر التى بالظهر . وهاك عرض الطيات على التوالى :

٠٫٥ + ١٫٢ + ١٫٢ + ٠٫٩ + ١ + ٠٫٩ + ١٫٢ + ٢ + ١٫٩ + ٢٫٣ + ١٫٧ .

ولا يعرف بعــد المكان الذى كشف فيــه الطراز . وهو كامل ، غير أن هناك مواضع متسعة خالية من الكتابة فى أعلاه وأسفله .

(بالوجـــه)

١ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ قد أسجلتك يابا عبد الله محمد بن رترق الثاث من بقعة نافع ببلتقوم

٣ بالسعر الواقع ببلتقوم فأزرع على بركة الله وعونه ولك الوفاء

٤ بذلك والمساحة تكون

٢ كلمة "اسلحتك" خطأ وصوابها "اسجلتك" . وهذه الكلمات التالية منقوطة فى الأصل : اسلحتك، قد، رقرق، بلتقوم .

يظهر أن هذه النسبة نادرة جدا . ولم يرد بعد ذكر اسم « بلتقوم » الذى لا نستطيع بعد التحقق من تسميته ولا نطقه .

٣ نجد فى الأصل : الواقع، بالسعر، على (وضعت النقطتان داخل انحناء حرف الياء)، عونه .

يظهر من مضمون هذا السجل أن الضريبة التى كان يدفعها المستأجر كانت تبنى على أساس متوسط سعر الناحية فى وقت الحصاد، و بنسبة مساحة الأرض المزروعة فعلا، على ما أخبرنى الأستاذ م . سان نيقولو Prof. M. San Nicolo .

٤ كلمة «تكون» منقوطة هكذا فى الأصل .

(بالظهـــر)

١ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ قد أسجلتك يابا عبد الله محمد بن يزيد العسكرى

٣ عشرين فدان أرض طين نقا بمزرعة يحيى

٤ بالسعر الواقع بالبلد فازرع على بركة الله

٥ وعونه ولك الوفا بذلك وما تزيدت فبحساب وذلك

٦ لخراج سنة سبع وأربعين وثلثماية الخراجية وكتب

٧ يعقوب بن عبد الله بخطه فى رجب من سنة ثمان

٨ وأربعين وثلثماية وصلى الله على سيدى محمد النبى

٩ وآله وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين

٢ الكتابة غير ظاهرة، ومن ثم لا نستطيع التحقق من صحة هذه النسبة . وإذا كان هـذا الخط المـائل متصلا بحرف الكاف (الذى يتكون من رأس الحرف الذى نراه قبل حرف الراء)، فان ذلك يقرب الينا صحة هذه النسبة وهى العسكرى التى تتصل ببنى عسكر . (راجع كتاب الأنساب للسمعانى ورقة ٣٩٠ب، والمقريزى *Abhandlung über die in Ägypten eingewanderten arabischen Stämme* ص ٤٢٨ و ٤٦٩، وكتاب لب اللباب للسيوطى ص ١٧٩) . وقد تتصل أيضا بقرية العسكرية بكورة الأشمونين[1] . وإذا فرضنا جدلا أن هذا الخط المائل يحل محل الثلاث النقط المتصلة بحرف الشين (انظر مجموعة CPR III, I. ص ١، ص ٧١ من هـذا الجزء)، فقد تكون قراءة هـذه الكلمة "العشيرى" أو "القُشَيرى" . وتشير النسبة الأولى إلى بنى عشير فى الصعيد الذين كانوا يقيمون مع قيس فى مصر سنة ١٠٧ هـ، على ما ورد فى كتاب الخطط للمقريزى (شرحه ص ٤٤٦ و ٤٨٨)[2] . بيد أنه لا بد لى من التسليم بأن صحة هذين اللفظين — على ما يظهر — أقل احتمالا .

٣ كلمة "فدان" مرفوعة بدلا من أن تكون منصوبة، وذلك بتأثير اللهجة الدارجة الشائعة فى تلك الولاية .

٦ كلمة سبع منقوطة فى الأصل .

بدأت سنة ٣٤٧ هـ فى اليوم الخامس والعشرين من شهر مارس سنة ٩٥٨ م، وانتهت فى اليوم الرابع عشر من شهر مارس سنة ٩٥٩ م . وكثيرا ما تذكر السنون الخراجية فى الوثائق العربية[3] .

(١) كتاب الانتصار لواسطة عقد الأمصار لابن دقماق ج ٥ ص ١٧ .

(٢) انظر كتاب لب اللباب للسيوطى ص ٢٠٨، وكتاب الأنساب للسمعانى ورقة ٤٥٣ أ .

(٣) راجع P. Strassbg. Arabe رقم ١١٨ س ٣ حيث وردت عبارة "فى سنتين ثمان وتسع وثمنين وثلثماية الخراجية"، ومجموعة MPER II/III (سنة ١٨٨٧ م) ص ٩٣ وما يليها، وص ١٦٩ و ١٧١، ومجموعة P. Berol. رقم ٨١٧٩ س ٤، ورقم ٨١٧٧ س ٧ ورقم ٨٠٠٦ (بالظهر) س ٨ — ٩

ونستدل من هــذا التعبير وهو "فى سنتين ثمان وتسع وثمنين وثلثماية الخراجية" على أن قيمة الأرض كانت تقدّر لتعيين ما يخصها من الضرائب على أساس السنة الشمسية التى تشتمل على ٣٦٥ ¼ يوم.(١)

٧ يوافق شهر رجب سنة ٣٤٨ هـ المدة التى بين ٧ من سبتمبر و٧ من أكتوبر سنة ٩٥٩ م .

٨ للوقوف على الصيغات الدينية راجع التعليقات التى أبديتها فى ج ١ ص ١٣٥؛ وقد وردت عبارة "الحمد لله رب العالمين" أيضا — ولكنها ذكرت بجانب البسملة — فى مجموعة أوراق البردى PERF رقم ٨٣٥ س ١، وفى مقدّمة الكتاب الذى نشره فايل Weill فى مجموعة *BIFAO* ج ٢ (سنة ١٩٣٠)، ص ٣٤ س ٦ (والحمد لله رب العلمـ‹ين› كثيرا)، كما وردت أيضا فى مجموعة أوراق البردى ج ١٥ رقم ٣٤ (أ) س ٢ (ص ١٦٥) . راجع الملاحظات التى أبديتها فى رقم ٧٣ س ٣٧ (ص ..) .

٨٦ و ٨٧

(لوحـــة رقم ٨ و ٩)

إقرار بصحة اتفاق خاص بكراء

طراز رقم ٢٣٨ مؤرّخ ســنة ٣١٢ هـ (٩ من أبريل سنة ٩٢٤ الى ٢٩ من مارس سنة ٩٢٥ م) .

وهو أسمر اللون على ورق بردى رقيق نوعا، طوله ٣٨ س وعرضه ٢٢,٧ س . ونستدل من وضوح الخط على أن كاتبه شخص مثقف . وقد بدأ يكتب مسودّة النص على هــذا الجانب الذى تكوّن أليافه زوايا قائمة مع الخط الذى تتقابل فيه الورقتان الملصقتان (على وجه الورقة)، فى ٢٧ سطرا حتى تصل إلى صيغة "شهد على ذلك" التى تليها توقيعات الشهود (راجع ج ١ ص ٦٧ — ٦٨) . ثم عمــل الكاتب مسودّة جديدة بظهر ورقة البردى على الألياف العمودية التى بقى منها ٢٦ ســطرا تشــتمل على نص يختلف ببعض الاختلاف عن النص الوارد بالوجه . ومن المحقق لدينــا أن ذلك النص كان أطول فى الأصل كما يظهر ذلك من هذه الحقيقة : وهى أن العبارة التى تشتمل على صيغة

(١) S. de Sacy, *Second mémoire sur la nature et les revolutions du Droit de Propcriété territoriale en Egypte*, pp. 60, 74f.; J. v. Hammer, *Über die Länder verwaltung unter dem Chalifate*, p. ix, 191 ، وابن مماتى : كتاب قوانين الدواوين ص ٢٦ ، والخطط للمقريزى ج ١ ص ١٠٣ س ٣٨ .

هذه الضمانة وهى βεβαίωσις (فعلى انتناس بن سسنه الخ) والتى تبتدئ فى السطر ٢٣ من وجه ورقة البردى نجدها فى النصف الثانى من السطر ٢٥ بظهر ورقة البردى . من ذلك نستنبط أن النص الأصلى كان يشتمل على ٢٩ سطرا على الأقل . وكلا النصين مكتوب بحبر أسود، وهما خاليان من النقط . وهناك خطان متصلان ظاهران على بعد ٨,٦ س من الهامش العلوى وعلى بعد ٨ س من الهامش السفلى . وقد طويت الورقة عدة طيات موازية للا سطر . وعرض الطيات هو على التوالى : ٠,٩+ ٢,٨ + ٢,٥ + ٢,٦ + ٢,٧ + ٢,٥ + ٢,٧ + ٣ + ٣,١ + ٣,٥ + ٤ + ٤ + ٣,٣س .

ويحتمل أن يكون هذا الطراز قد كشف فى الأشمونين .

وبأعلى الوثيقة فراغ، وهناك هامش بالجانب الأيمن (وفى الظهر بالجانب الأيسر) . وقد بقيت ورقة البردى فى حالة سيئة حيث زال بعض أجزاء النص ، كما أكلت الأرضة فى مواضع عدة . وقد انمحى معظم أجزاء الطبقة المستعرضة من ورقة البردى ولا سيما فى الأسطر ١٦ — ١٨ بالوجه، كما تلاشى الجزء الأيسر من الأسطر ١٩ — ٢٧ .

وهاك الحقائق التى بنيت عليها مسودتا النصين :

ذلك أن مزاحم بن اسحق بن محمد بن أحمد عامل أبى أحمد الحسن بن محمد على أعمال الخراج والضياع بكورة الأشمونين قد تقبل الأرض على ما جرت به العادة أربع سنين متواليات (٣١٢ — ٣١٥ هـ)، وأجر بالمزاد العلنى بجهة نوايه الى انتناس بن سسنة النوائى لمدة سنتين (٣١٤ — ٣١٥) السلائخ المعروفة بهور قاته والمنسوبة فى الأصل الى بقام بن هلستوس على أن يقوم المستأجر بأداء ضريبة الأرض .

ولسنا نستطيع أن نوضح السبب فى تدوين هاتين المسودتين عن مستأجر واحد تقريبا، كما لا نستطيع أيضا أن ندلى بما نراه عن السبب الذى دعا هذا الناسخ نفسه، والمستحوذ على الوثيقة، الى نسخهما بالوجه ثم بظهر ورقة البردى، فى الوقت الذى نلاحظ فيه اختلافا يسيرا بين النصين من حيث الأسلوب (راجع الأسطر ٥ و ٨ و ١١ — ١٣ بالظهر). وليس ثمة اختلاف كبير فى آخر المسودتين . على أن التلف قد تطرق الى جزء كبير جدا من النصف بحيث أصبح من العسير أن نهتدى الى الحقيقة أو أن نكمله، كما أنه لا يحتمل أن تكون توقيعات الشهود قد جاءت بعد هذين الإقرارين . ومع ذلك نستطيع أن نفرض أن ورقة البردى تشتمل على مسودتين لوثيقة واحدة لم يبق شيء من حروفها .

بالوجـــه :

١ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ [شـ]ـهد الشهود المسمون فى [هـ]ـذا الكتا[ب] علـ[ى] اقـ[ـر]ار] انتـ[ـناس بن سـسنه

٣ بن انتناس الساكن القرية المعـ[ـروفة بـ]ـنـ[ـو]اية من قرى اسفل اشمون انه حضر

٤ عندهم واشهدهم على نـ[ـفسه فى صحة مـ[ـن عقـله وبدنه وجواز امره ان سلاخ

٥ اراضى الاملاك المعروفة بهور قلته والمنسوبة الى بقام بن هلستوس مما كان

٦ باسم جرجة قزمان بدلالة نواية مما تقبل به مزاحم بن اسحاق بن محمد بن احمد عامل

٧ ابى احمد الحسن بن محمد على اعمال الخراج والضياع بكو[ر] الاشمونين لاربع

٨ سنين متواليات أوليهن سنة اثنى عشر وثلثماية واخـ[ـر]تهن سنة خمس عشرة

٩ وثلثماية بعشرين دينارا عيونا ذهبا مثاقيل معسولة بنقد بيـ[ـت المـ]ـال ووزنه

١٠ سوى ما يجب فيه من الاجرة والا[سد]ا [ ]ا . بحساب خمسة دنانيـ[ـر] لكل[ـل سـ]ـنة

١١ ان ذلك ملكا له ولاباءه قبلـ[ـه وانه قبالة مزاحـ]ـم بن اسحق وذلك اليـه أن يسلـ[ـم]

١٢ اليه ذلك فسلم مزاحم بن اسحـ[ـق] الى انتـ[ـنا]س [بـ]ـن سسنه بن انتناس النوائى ذلك اليه

١٣ واقر انتناس بن سسنه بن انتناس النوائى أنه تسلم من مزاحم بن اسحق سـلاخ

١٤ اراضى الاملاك المذكورة فى هذا الكتاب وحازها لنفس[ـه وز]رعها وزرع من
١٥ أحب واسجل من شا والزم نفسه عمارة ذلك [و] ال[تمام بها]ب
١٦ ع[لـ]ى الشـ[ـر]ا[ئـ]ـط الثابتة] فى ديوان الخرا[ج] دو[ن مز]ا[حم بن اسحق]
ولد[فع انتناس بن سسنه]
١٧ بن [ا]نتناس النو[ائى] جمـ[ـيع خراج ذلك عما يجب لحق بيت المـال دون
حق لمـاء من]
١٨ [خـ]ـراج سلا[ئحـ] اراضى الا[ملا]ك [المذكورة فى هذا الكتاب]
١٩ دون مزاحم بن اسحق لسنتين متـ[ـواليتين أوليهن سنة اربع عشرة وثلثمائة واخرتهن]
٢٠ سنة خمس عشرة وثـ[ـلـ]ـثمـا[ئـ]ـة عـ[ـلى ا]لشرائط الثابتة فى ديوان الخراج بالمـ[ـال]
٢١ مزاحم بن اسحق بن ابراهيم فى هذ[ا]
٢٢ درك الخراج او مؤنة او كلفة او ئـ[ـحـ]ـجّ [فيه بحجة على الوجوه]
٢٣ والاسباب كلها فعلى انتناس بن سـ[ـسنه من خالص ماله]
٢٤ واوفره وأخصره وضمن له ذلك ضمـ[ـانا لازما له فى ذمته]
٢٥ [شهـ]ـد على اقرار انتناس بن سسنه بن انتنـ[ـاس]
٢٦ من اوله الى اخره بعد ان قرى عليه حر[فـ]ـا حر[فا فعرف ما فيه وأقر]
٢٧ بفهمه ومعـ[ـر]فـ‹ـتـ›ـه شهد عـ[ـلى] ذلك [ ]

٢ يؤيد نقط اسم العلم انتاس على هذا النحو ما ورد فى كتاب فتوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم (طبعة تورى CH. C. TORREY (New Haven, 1922) ص ٩٨ س ٦ و ٧ و ١١ (انتناس صاحب الجند)، والخطط للقريزى ج ١ ص ٩٨ س ١٤ (حيث نجد: انتناش صاحب ديوان الخراج فى الفسطاط الذى عزله عبد الله بن عبد الملك سنة ٨٧ هـ). ولا أعرف اسما يماثل هذا الاسم فى القبطية واليونانيـة . على أن Ανθκν الذى ورد فى *P. Lond.* ج ٤ رقم ١٤٦٠ س ٦٤ (ص ٤٠٤) قد يكون مختصر اسم هـذا العلم . وينبغى أن نلاحظ أن هناك فروضا أخرى لقراءة

مجموعة هذه الأحرف التى ورد ذكرها مرارا فى أوراق البردى العربية (مثال ذلك "اساس بن سير" التى ورد ذكرها مرارا فى مجموعة أوراق البردى PER Inv. Ar. Pap. رقم ٨٦٣٩ و "شنوده بن أساس" رشرحه رقم ٨١٦٤)، ومعناها " انناس " وباليونانية Ἀνκνίας[1] وانتباس Ἀντίπας .

للوقوف على اسم سسنه راجع الملاحظات التى أبديتها فى رقم ٥٨ س ٥ (ج ١ ص ١٦٠) .

٣ نوايه هى قرية صغيرة فى ولاية هرمو بوليس المصرية من العهد اليونانى فى كورة الأشمونين تقع بينها وبين مدينة ابساده . وهى " نواى " الحديثة التابعة لمديرية أسيوط الآن[2] . ولكن ابن الجيعان (التحفة السنية ص ١٨٣ س ٢٤) *État des provinces et des villages de l'Égypte* ودى ساسى (DE SACY) (فى الفصل الخاص بالكور والقرى المصرية فى كتاب الافادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادى ص ٦٩٧ رقم ١٠١) وابن دقاق (كتاب الانتصار لواسطة عقد الأمصار ج ٥ ص ٢٢) قد عدّوها ضمن قرى الأشمونين .

واستنادا إلى هذه المصادر نجد أن صيغة نواى تعادل تماما الاسم القبطى ⲛⲉⲟⲩⲟⲓ[3] أو ⲛⲉⲟⲩ فى رقم ١٠٥٩ (بالوجه) س ١ ص ٤٣٩ أو ⲛⲟⲩⲟⲓ (مجموعة أوراق البردى *CPR* ج ٢ رقم ٢٤٢ س ٤٢ [ص ١٨٧ وما يليها] و E. AMÉLINEAU, *La Géographie de l'Égypte* ص ٢٨٦ وما يليها) . ولكنا نجد نوايه منقوطة فى مجموعة PER Inv. Ar. Pap. رقم ١٠٢ س ٢ — ٤ . وقد تكون غير منقوطة فى مجموعة P. Cair B.E. رقم ١٢٥ س ١، رقم ١٣٦ (أ) س ٥[4] .

٥ هور قلته (بالقبطية ϩⲱⲣ G. PARTHEY, *Aegyptische Personennamen*, ص ٤٢ و ⲕⲟⲗⲟⲉ . راجع ج ١ ص ٢١٦) هى إحدى الأسماء المزدوجة الشائعة الاستعمال بين القبط[5] . وهناك احتمالان لقراءة اسم همام استنادا إلى ما أبداه كرابتشك J. v. KARABACEK من الملاحظات على مجموعة أوراق البردى *BAU* رقم ١٢ (*WZKM* XI [1897], p. 17) . وهنا نجد أنفسنا بين اختيار بقام Πκάμ (F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 329) وبفام

(١) F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 29, 36.

(٢) *Dictionnaire des villes, villages, hameaux, etc. de l'Égypte*, p. 131.

(٣) W. E. CRUM, *CMBM*, nº 1041₁ [p. 433], 1059ᵛ p. 440.

(٤) راجع ما كتبه المؤلف فى *Probleme der arabischen Papyrusforschung*. I. p. 387. راجع أشمون السفلى باعتبارها كورة منفصلة فى نفس المصدر ص ٣٨٦ وما يليها .

(٥) cf. the monography by M. LAMBERTS, *Zur Doppelnamigkeit in Agypten*, Wien 1911, p. 9ff. and G. HEUSER, *Die Personennamen der Kopten*, I, p. 123 f.

(Pifâm=Phoibammon ⲫⲓⲃⲁⲙⲱⲛ), W.E. Crum, *CMRL*, n° 116 [p. 64])
و بفام اصطفن المنقوطـة فى مجموعة PSR رقم ١٦٧٣ (ⲓⲱⲥ ⲡϣⲏⲣⲓ ⲙⲫⲓⲃⲁⲙⲟⲛ = يوحنا ابن بفام) . على أنى أفضل الصيغة الأولى ، وهى أكثر شيوعا . وللوقوف على هلستوس راجع ج ١ ص ١٣٥ من الترجمة العربية .

٦ للوقوف على الصيغات المختلفة لاسم العلم جرجس راجع كتاب كنائس وأديرة مصر لأبى صالح الأرمنى (طبعة B. T. A. Evetts) ص ١٢٢ حاشية رقم ١ ، ولاسم العلم قزمان راجع ج ١ من هـذا الكتاب ص ١٦٠ الترجمة . أما هـذا التعبير وهو " بدلالة " ، ومعناه البيع بالمزاد العلنى على ما أورده دوزى Dozy, *Supplément* ج ١ ص ٤٥٦ ، فانه يشير إلى هـذه الحقيقة وهى أن كراء أرض الدولة (قبالة الأراضى) كان ينفذ على طريقـة المزاد على يد " متولى خراج مصر " بجامع عمرو بن العاص بالفسطاط حيث ينادى على الأرض جزءا جزءا (أو كورة كورة) ، و يعطى لمن يرسو عليه المزاد لمدة أربع سنوات (أنظر الخطط للقريزى ج ١ ص ٨٢ س ٢ وما يليه) . وقد ورد هـذا التعبير أيضا فى مجموعة P. Berol [رقم ١٥٠٩٥ س ٥] حيث نجـد "عن خراج مقاطعته بدلالة هُرْ" .

٧ لم يرد اسم "أبو أحمد الحسن بن محمد" بين الموظفين الذين وقفنا على أسمائهم إلى الآن ، ومن ثم لم أستطع الاهتداء إلى معرفة شخصيته . ولا بد أن يكون لهذا الاسم علاقة بديوان الخراج أو بالأراضى التابعة للدولة . على أنه لم يكن عامل الخراج فى مصر كما يخيل إلينا من سياق الكلام ، إذ أن هذا المنصب كان يشغله محمد بن الحسين بن عبدالوهاب المـادرائى (راجع F. Wüstenfeld, *Statthalter.* ج ٤ ص ١٩ ، وكتاب الولاة للكندى ص ٢٧٩ ، والنجوم الزاهرة لأبى المحـاسن ابن تغرى بردى [طبعة القاهرة سنة ١٩٣٢] ج ٢ ص ٢٠٦ س ١٢ ومايليه) فى خلال المدة التى دوّنت فيها هذه الوثيقة التى بأيدينـا . انظر ما كتبه المؤلف عن كورة الأشمونين فى كتابه *Probleme der arabischen Papyrusforschung,* ج ١ ص ٣٨٦ وما يليها .

٩ راجع الملاحظات التى أوردتها عن هذا التعبير فى السفر الأول من هذا الكتاب رقم ٨١ س ٥ وما يليه ، ورقم ٨٣ س ٧ (ص ٧ : ٥٤) .

١٠ لا يظهـر إلا الأجزاء العليا من حرف الكاف واللام من كلمـة لكل ، كما لا يمكن قراءة الكلمة السابعة فى هذا السطر على الرغم من بقاء حرف الواو والخطوط العليا لحرفى الألف واللام .

١١ لاتزال هناك بقايا من رأس حرف الواو والجزء العلوى من حرف الألف فى كلمة "وانه".

قد يكون معنى هذا التعبير " ولاباءه قبـله " (هكذا وردت فى الأصل والصحيح ولابائه قبله — المترجم) أن أسرة انتناس كانت تحوز الأرض المشار إليها فى هـذا الاقرار باعتبارها ضيعة مستأجرة أو إقطاعية، وأن إيجار هذه الأرض أربع سنين لم يكن سوى مظهر من المظاهر الرسمية، وأن ذلك يوافق ما كان يعمل فى أرض الدولة، وهذا أشبه بحجة بحق ملكية الدولة لهذه الأرض.

١٤ نرى حرف الواو وجزءا من نهاية حرف الراء ظاهرين فى كلمة وزرعها .

١٥ إن بقاء الجزء العلوى من حرفى الألف واللام وجزء من حرف الطـاء وبعض آثار حرفى الميم والألف يجعل من اليسير قراءة هذه الكلمة " والتمـام " .

إن لفظ " عمـارة " لا يدل فقط على إصلاح الجسور وسد أفواه الترع وحفر الخلجان (راجع عبارة " عمارة جسورها وسدّ تراعها وحفر خلجها " فى الخطط للمقريزى ج ١ ص ٨٢ وما يليها)، بل يدل أيضا على إصلاح التربة وما تحتاج إليه الأرض من العمال . وإننـا نصادف هـذه الكلمة أيضا بهذا المعنى فى مجموعة P. Cair. B. É رقم ١٦٢ س ١٠ ، ومجموعة P. Mil. Arab. رقم ٣٧ س ٤، ومجموعة P. Ryl. Arab. XI رقم ١٦ س ١ .

١٦ لم يبق إلا أجزاء يسيرة من حرف الألف فى كلمة "على" وحرف الراء فى كلمة "الشرائط". ولم يظهر إلا بعض أجزاء من حروف كلمة " الثابتة " .

١٨ يمكننا الاهتداء إلى أجزاء من حرفى الخاء والراء فى كلمة " خراج " وحرف الخاء فى كلمة " ســلائخ " .

٢١ — ٢٤ بالقياس إلى الوثائق الأخرى المماثلة وبالموازنة بينها، نستطيع أن نستنبط أن النص المفقود من الوثيقة كان يشتمل على فقرة بمثابة ضمان للمؤجر يستطيع معه أن يطالب بالتعويض عمـا يصيبه من الضرر فى حالة تجريده من ملكية الأرض . وتذكرنا عبارة " مؤنة " أو " كلفة " (س ٢٢) بالعبـارة التى تماثلها فى القبطية وهى ετωнω нατεʞʞολн нλτнннλ нεıcı colloc нтε εςoυcıλ пλpλ тεı ... ، ومعناها أن يعفى من كل ما تفرضه السلطات من مؤنة أو كلفة الواردتين فى عقد الكراء بمجموعة CPR. ج ٢ رقم ١٢٩ س ٤، ٥ (ص ١١٣) . أما عن تكملة هذا السطر رقم ٢٤ فليراجع السفر الأول رقم ٣٩ س ٦ (ص ٧٩) .

٢٦ قد أوردنا تكملة هـذه العبارة بالقياس إلى العبارة التى وردت بالسفر الأول من هـذا الكتاب رقم ٤١ س ١٤ (ص ٨٩) و P. Berol رقم ٧٥١٥ س ١٥ وما يليه "بعد أن قرى عليه

فعرفه وأقر بفهمه و بمعرفة ما فيه من أوله إلى آخره" و P. Berol رقم ١٥٠٥٢ س ١٠ "بعد أن قرى عليهم فعرفوه وأقروا بمعرفته وفهمه" .

و بظهـر الورقـة

١ [بـ]ـسـ[ـم] الله[ـه] ا[لر]حم[ن الرحيم]

٢ شهد الشهود المسمون [فى] هـذا الكتاب على اقرا[ر] انتناس بن سسنة بن انتناس الساكن القرية المع[ـروفـ]ـة

٣ بنواية من قرى أسفل أشمون [أنـ]ـه حضر عندهم وأ[شـ]ـهدهـ[ـم علـ]ـى نـ[ـفسـ]ـه فى صحة من عقله وبدنه وجواز

٤ امره ان سلائخ اراضى الا[مـ]ـلاك المعروفة بهور قلته والمنسوبة الى بقام بن هلستوس ممـا كان

٥ باسم جرجة قزمان بدلالة [نـ]واية مـ[ـمـ]ـا كان تقبل به مزاحم بن اسحق بن [مـ]ـحمد بن أحمد عامل أبى أحمد الحسن

٦ بن محـ[ـمـ]ـد على أعـ[ـمـ]ـال الخرا[جو] الضـ[ـيـ]ـاع [و] المحرى قراهما بكور الأشمونين لأربع سنين متواليات

٧ اوليهن سنة اثنى عشـ[ـر]ة وثلثماية واخرتهن سنة خمس عشرة وثلثماية بعشرين دينارا عيونا

٨ ذهبا مثاقيل معسولة بنـ[ـقد بيت] ال[ـمـ]ـال ووزنه سـ[ـوى] ما يجب فيه [مـ]ـن الاجرة والا . . . . فانهما

٩ خارجان عن هـذه الجمـ[ـلة] بحساب خمسـة دنانير لكل سنة ان ذلك ملكا له ولاباءه قبله وانه

١٠ [قبـ]ـال[ـة مـ]ـزا[حـ]ـم [بـ]ـن ا[سـ]ـحق وذلك اليه ان [يسلم اليه ذلك فسـ]ـلـ[ـم مـ]ـز]احم بن اسحق الى انتناس بن سسنه

١١ [بـ]ـن انتناس النوانى اليه ذلك واقر انتناس [بن] سسنه بن انتناس النوانى
أنه تسلم من مزاحم

١٢ بن اسحق سلانخ اراضى الاملاك المـذكورة فى هــذا الكتاب وحازها
لنفسه وزرعها

١٣ واسجل من شا وزرع [من] احبّ والزم نفسه عمارة ذلك والتمام بهـا
على الشرائط الثابتة

١٤ فى ديوان الخراج [دون] مزاحم بن اسحق ولد[فـ]ـع انتناس بن سسنه
بن انتناس النوانى جميع خراج ذلك

١٥ عما يجب لحقّ بيت المـال دون حق لـ[ـهـ]ـا من خراج سلانخ اراضى
الا[م]ـلاك المذكورة فى هذا

١٦ [الـ]ـكـ[ـتاب] لسنتين متواليتين اوليهن سنة اربع عشرة وثـ[ـلثمـ]ـا[ئة]

١٧ [واخرتهن ســـنة خمس عشرة] وثلثـ[ـمـ]ـا[ئة عـ]ـلى الـ[ـشر]ائط الثابتـة
فى ديوان الخراج بـ[ـالمـ]ـا[ل]

١٨ [ ]ا . . على ان يؤدّى مال [الخراج]

١٩ [ ] عليـ[ـهـ]ـا وواجب عليـــه
ادائها معًا يجب

٢٠ [ ]ـان من الرسم فى ذلك دون
مزاحم بن اسحق

٢١ لا يدا]فعه ولا يحتج فيه بحجة بوجه
من الوجوه ولا سبب

٢٢ [من الاسباب] صة ولا ظلم ولا استبحار ولا على
الوجوه والاسباب

٢٣ [كلها　　　　　　] من السنين المورخة [فى] هذا الكتاب . . . .

٢٤ [　　　　　　من] قبل احد من السلاطين او اصحاب الخراج او . . [

٢٥ [　　　　　　من الوجوه والاسـ]ـباب كاها فعلى انتناس بن سسنه بن انتناس النوائى

٢٦ [　　　　　　من خالص ماله واوفره واخصره وضمـ]ـن له جميع ذلك ضمـ[ـا]نا لا[ز]ما له فى ذمتـ[ـه] . [　　]

١　لم يظهر إلا الجزء العلوى من الأحرف الا .

٢　بقيت آثار حرفى الواو والفاء فى كلمة المعرفة .

٨　قد تطرق التلف الشـديد — للاسف — الى الكلمة التـالية لكلمة الأجرة، ومن ثم لا نستطيع أن نقرأ على وجه التحقيق غير والا ، ال حيث نلاحظ أن التلف الذى تطرق الى ثلاثة من الأحرف التى فى وسط هذه الكلمة يكاد يكون تاما .

١٣　لم يبق إلا الجزء الأيمن من حرف العين فى كلمة وزرع .

١٤　يظهر بعض بقايا حرفى الدال والنون فى كلمة دون .

١٥　الكلمة التى تطرق اليها التلف، وهى التى تلى عبارة دون حق، تبتدئ بخط أفقى . وليس من اليسير قراءة الحرف الأوسط . وقد يكون ـمـ . بعـد ذلك يأتى خط أفقى . وقد يكمل السطر هكذا — . لمـاء

١٨　ليست كتابة كلمة الخراج التى فى آخر هذا السطر إلا رأيا من الآراء التى نذهب اليها لتكملة هذا الفراغ . بيد أن الجزء الذى بقى من انحناء الحرف الأخير يحملنا على الظن بأن هـذا الحرف هو حرف ج . ونرى قبل كلمة على بقايا ثلاثة أحرف أولها خط عمودى .

١٩　يمكن وضع حرف الهاء بين الياء والألف . ويمكن أيضا وضع الهاء مع الميم، لأن القطع معترض وسط الهاء .

٢١ إن بقايا الحروف الثلاثة فى أول هذا السطر يرجح عندنا أن اللفظة هى "يدا[فعه]".

٢٢ انظر كتاب الخطط للقريزى ج ١ ص ٨٢ حيث تجد عبارة "وكانت البلاد يتقبلها متقبلوها بالأربع سنين لأجل الظمأ والاستبحار وغير ذلك". ومما يسترعى الانتباه أن الخسائر التى تجم عن الظمأ أو الاستبحار (أى التعطيش والاغراق بالماء) لا يمكن أن يقبلها المؤجر، ولا يعفى من تبعتها المستأجر يستفاد من عقود الايجار المدونة باللغة اليونانية أن المؤجر قد يتجاوز للستأجر فى مثل هذه الحالة عن جزء يساوى الخسائر التى حلت بالأرض(١)، وإن كان الظمأ قد ورد ما يدل على تسامح المؤجر فيه فى مجموعة أوراق البردى رقم ٦٠٠٧ س ١٦ :

١٥ هميسه بلتوس ε β

١٦ ظما من ι β

كما ورد أيضا ما يدل على التجاوز للستأجر عما يساوى قيمة الضريبة فى الأرض (المتعطّلة) من الزراعة (P. Mil. arab. n° 53)، كما يعلم ذلك من مجموعة أوراق البردى PERF رقم ٦٢١ وخلاصته :

١ فدان بدينر

٢ . . . . . . ١٠[أ]رض معطلة لم تكن فى الخراج μ λ

٣ [. . . نشف] ماءها وتنتف حلفاءها وهى

٤ [. . . . فدان]، فى أرض فريسى(٢)

٢٣ لا نعلم على وجه التحقيق هل كانت هناك حروف كثيرة ناقصة فى نهاية هذا السطر أم لا .

٢٤ الحروف الباقية فى نهاية هذا السطر تنطق بأن المحذوف هو "عم[الهم]" أو "كت[ابهم]".

٢٦ لم يبق إلا خط عمودى من الحرف التالى لكلمة "ذمت[ه]"؛ ومن ثم فاننا لا نعرف الكلمة بالتعيين .

(١) Cf. S. Waszynski, *Die Bodenpacht*, pp. 131-134.

(٢) انظر *Probleme der arabishen Papyrusforschung*, II. p. 143.

٨٨

(لوحـــــة رقم ٧)

تاريخ رقم ٢١٦٦ (١) يرجع تاريخه الى سنة ٢٦١ ﻫ (١٦ اكتوبر سنة ٨٧٤ م — ٦ اكتوبر سنة ٨٧٥ م) .

وهو مكتوب على ورق بردى أسمر اللون خفيف بعض الشيء، طوله ١١ س وعرضه ١٦,٥ س . وبوجه الورقة أربعة أسطر موازية للألياف ومكتوبة بمداد أسود، خطها جيد وحروفها واضحة ، وكثيرا ما يهمل فيها النقط . ويلاحظ أن حرف السين كثيرا ما يوضع فوقه خط صغير مائل (راجع الترجمة ج ١ رقم ٣٨ ص ٧٣) . وظهر الورقة خال من الكتابة ؛ والكتابة فى هذه الورقة تتوسطها . وهوامشها الجانبية من ناحية اليمين والأعلى والأسفل . وبأعلى نص ورقة البردى فراغ كبير خال من الكتابة . وقد طويت الورقة طيا موازيا للأسطر ؛ وعرض الطيات المتواليات كما يلى : ١,٢ + ١,١ + ١,٣ + ١,٥ + ١,٦ + ١,٦ + ١,٧ + ٠,٣ س .

ولا يعلم المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة . وهى كاملة ومتماسكة ، وليس فيها شيء من النقص .

وإذا أنعمنا النظر قليلا فى هذه الورقة وفى أسلوبها، وجدنا أنها خالية من البسملة وغيرها من المقدّمات التى تسبق النص فى مثل هذه الوثائق عادة . فلنا أن نعتبرها وثيقة منقولة عن الوثيقة الأصلية التى عبثت بها صروف الزمن فضاعت . وهذا مما يدعو الى الأسف . وكان فيها البسملة وغيرها من العبارات التى توجد فى أمثالها من الوثائق المختصرة (راجع مجموعة *CPR* سلسلة ٣ ج ١ ص ٨٦). ولسنا ندرى على وجه التحقيق هل كانت هذه الخلاصة قد أضيفت الى أعلى الوثيقة الأصلية فى الوجه أو فى الظهر . ولكن لما كان الغرض من هذه الخلاصات هو الرجوع اليها بسهولة كلما دعت الحاجة إلى ذلك، فان الكاتب كان يدوّن هذه الخلاصات على الورقة الأصلية من الخارج بعد طيها .

١ هذا سجل لاصطفن بن مرسى بدينر وسدس وثلثثمن بماشية بكورتى

٢ الأشمونين على الا احصا عليه ولا مؤونة ولا كلفة لهذه

٣ السنة المسماة فى هذا الكتّاب وكـ(ـتب)ـفى سنة احدى وستين وماتين المنســـوبة

٤ على التاريخ الى سنة اثنى وستين وماتن

١ كلمة "لاصطفن" منقوطة هكذا فى الأصل . والنقط فى حرف الشين من كلمة "ماشة" موضوعة على خط طولى فوق الحرف (راجع مجموعة .CPR III ج ١ ص ٧٠) .

أما عن لفظ "اصطفن" فلتراجع الملاحظات التى أبديتها فى رقم ٧٣ س ٩ (ص ٩) . ونسبة هذا الاسم غامضة ، ويظهر أن "ماشية" هى اسم غير معروف[١] .

٢ هذه الكلمات منقوطة وهى : "عليه ، موونه ، كلفه" .

يظهر أن تسمية الأشمونين بكورة الأشمونين قد ورد ذكرها بعد سنة ٢٥٠ هـ[٢] . والتعبير هنا بلفظ "احصا" الذى ورد أكثر من مرة مع لفظ "مرج" فى مجموعة .P. Berol رقم ١٥٠٩٩ "قبالة بلا مساحة ومرج"[٣] I. 8/9 "واجبت المرج رتوعا بلا احصا عليك ;II. 5, 3I بلا احصا" يرجح لدينا أن الأصل المفقود للوثيقة التى بين أيدينا كان خاصا بعقد مرج من المروج .

٣ — ٤ لفظة السنة هى اللفظة الوحيدة المنقوطة فى هذين السطرين ، وقد حرف الناسخ عبارة "وكتب فى الى وكفى" . وبذلك حذف حرفى التاء والباء سهوا ، ووصل كلمتين إحداهما بالأخرى أمر مألوف فى أوراق البردى العربية . مثال ذلك مجموعة أوراق البردى .P. Cair B. É Inv رقم ١٦٥ (ب) س ٤ ، ومجموعة PERF رقم ٧١٠ س ١٠ (وكفى) ، رقم ٩٧٨ س ٣ (MPERII/III سنة ١٨٨٧ ص ١٦١) . ومجموعة .PER Inv. Ar. Pap رقم ٦٣٤ س ٩(وكتبفى) ، ورقم ٩٧٦ س ٦ (وكفى) ، ورقم ٨٨٧ س ٢ و ٥ (وكفى) .

إن تحويل سنة ٢٦١هـ الى السنة التى تليها ، وهى سنة ٢٦٢هـ ، قد يكون له علاقة بحساب السنين بمقتضى التاريخ الشمسى (انظر ص ٥٣ من هـذا الجزء) . وقد برهن الأستاذ مرجليوث D. S. MARGOLIOUTH (P. Ryl. Arab. p. 22) على أن إنقاص سـنة كان يوجد غالبا لإصلاح الأغلاط النـاتجة من الفرق بين التقويمين الشمسى والقمرى . وقد وردت بنفس هـذه الصيغة فى مجموعة أوراق البردى .P. Berol رقم ٩٠٦٧ س ٣ وما يليه "لخراج سنة ثلث وخمسين

---

(١) لماذا لا يكون هذا السجل خاصا بمن ماشية بكورتى الأشمونين وليس اسما لمكان حتى يتوقف القارئ؟ — المترجم .

(٢) انظر ما كتبه المؤلف فى *Probleme der arabischen Papyrusforschung* ج ١ ص ٣٨٧ .

(٣) صيغة "قبالة بلا مساحة" تقابل الصيغة اليونانية πεδεμιᾶς γεωμε- τρίας γενομένης (راجع S. WASZYNSKI, *Die Bodenpacht*, p. 75 حيث نجد المستأجر يتنزل عن حقه فى إقامة الدعوى إذا تبين أن الأرض المؤجرة أقل فى المساحة من مساحة الأرض المدونة فى العقد . هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فان المستأجر يكون بمأمن من رفع المؤجر دعوى عليه يطالبه فيها بقيمة ما نقص من مساحة أرضه الصالحة للزراعة إذا أكلها النيل أيام الفيضان .

ومائين المنسوبة على التاريخ الى سنة أربع " " وخمس ومائين " ، كما وردت صيغ أخرى متشابهة في مجموعة أوراق البردى PERF رقم ٨٣٦ س ٣ — ٤ " لخراج سنة ثلث وسبعين ومائين المنسوبة الى (4) أربع وسبعين ومائين" ومجموعة PERF رقم ٧٩٣ س ٤ وما يليه "لخراج سنة أثنين وخمسين ومائين (5) المنسوبة على الخراج الى سنة ثلث وخمسين ومائين " ومجموعة PSR رقم ١٨١ (الوجه) س ٦ " لخراج سنة ثمان وستين ومائتى المنسوبة الى سنة تسع وستين ومائتى " .

(ب) كراء منازل مسكونة وحوانيت وأشياء أخرى

١ ـ كراء منازل مسكونة

٨٩

(لوحة رقم ١٠)

طراز رقم ٨٧، يرجع تاريخه إلى شهر ربيع الثانى سنة ٢٠٩ هـ (أغسطس سنة ٨٢٤ م)

وهو مكتوب على ورق أسمر اللون رقيق، طوله ١٣,٧ س وعرضه ١٩,٦ س . وقد كتب النص بمداد أسود على عرض الألياف الأفقيــة موازيا لورقة أخرى ملصقة على بعد ٥,٥ س من الهـامش الأدنى . وقد كتب هذه الوثيقة أربعة أشخاص : فكتب الأول — وهو أخو المؤجر — سبعة الأسطر الأولى . أما الثلاثة الأسطر الباقية فقد كتبها شهود ثلاثة مختلفون . ولم يعن الكتّاب بالنقط . وقد طويت الورقة طيا موازيا للأسطر المكتوبة . وعرض الطيات من أسفل إلى أعلى كما يلى : ١,٢ + ١,٨ + ١,٩ + ٢ + ١,٩ + ١,٩ + ٢ + ٤,٠ س .

ولم يعرف بعد المكان الذى وجدت فيه هذه الورقة أولا .

وقــد ضاع عنوان الوثيقة، وما بقى منها فهــو فى حالة لا بأس بهـا . ولكن الطبقة العليا من الألياف العمودية قد انفصلت عنها فى كثير من المواضع . والهوامش الجانبية باقية فى جهات ايمين واليسار والأسفل .

١ اكـــــ[ ] اخيه اسحق بن حماد فى حارة

٢ العباس بن عون وهو العـ[ ] ا[لـ]ـذى كانت حمبقة تسكنه فى

٣ السنة المـاضية اكريها سنة ا[ثنـ]ـا [عسرة شـ]ـهـ[ـــ]ـرا

٤ بدينر وسدس وأول سنته اول يوم مسرى من شهور العجم

٥ من سنة تسع وماتين وقد وصل الى محمد بن حماد ٠ن كرا هذه السنة

٦ دينــــــر قائم شهد على ذلــــــــــــــــــــك

٧ احمد بن يعقوب وكتبفى ر[بيـ]ـع الاخر من ســــــــنة

٨ وشهد الحسين بن رياح على اقرار محمد بن حماد بمـا فى هــذا الـكتاب
< و > كتب شهادته فى ربيع الاخره سنة تسع وماتين

٩ وعبد الله بن حماد العريني وكتب شهادته بيده . . . . .

١٠ وسلم بن مسافر وكتب شهادته على ما فى هذا الـكتاب

١ قد انطمس الجزء العلوى من حرف الألف فى كلمة " حاره " . كلمة " أخيه " كتبت فى الأصل " أحيه " .

٢ الحرف الذى يلى أل المعرَّفة غير واضح تمـام الوضوح، وأغلب الظن أنه حرف عين أو فاء أو قاف. بعد ذلك يظهر خط عمودى . وقد تطرّق التلف إلى الحروف التالية بسبب انفصال الطبقة العليا للألياف الأفقية بعضها عن بعض مسافة سنتيمتر واحد . ولم يبق إلا جزء من حرف الدال والجزء المنحنى الأخير من حرف الياء فى كلمة " الذى " . ويرجع الفضل فى قراءة اسم العلم " حمبقة "[1] إلى حضرة أحمد العوامرى بك .

٣ وضعت نقطتا الياء فى كلمة " المـاضية " فى شكل خط مائل . وسـط حرف الهـا فى كلمة " اكريها " يكاد يكون مطموسا . وكلمة " سنه " نقطت هكذا فى الأصل . وقد تلف حرفا الثاء والنون تلفا تاما كما لم يبق إلا آثار قليلة من حرفى العين والراء من كلمة " عشرة " .

٤ قد طمس بعض حروف كلمة " سنته " قليلا .

يوافق اليوم الأول من شهر مسرى، وهو آخر أشهر القبط، سنة ٢٠٩ هـ . وهو اليوم الحادى والعشرين من شهر ديسمبر سـنة ٨٢٤ م أو يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر شعبان سـنة ٢٠٩ هـ . وللوقوف على شهور العجم الموافقة لشهور القبط يراجع ج ١ ص ١٨٥ من هـذا الكتاب ، وكتاب الخطط للقريزى ج ١ ص ٥٨ س ١٥ (بؤنة من أشهر العجم) . وكثيرا مانجد هـذا التعبير على أوراق البردى العربيـة . مثال ذلك رقم ٩٦ س ٥ — ٦ ، ومجموعة أوراق البردى P. Cair B. E. رقم ٣٢٣ س ٢ — ٣ ، ومجموعة *P. Ryl. Arab.* ج ١٠ رقم ١٠ س ٤ (ص ١١٦) ومجموعة *BAU* رقم ٤ س ٦ وما يليه، ومجموعة PERF رقم ٦٣٠ س ٧ (انير من

(١) ولكن الذى يطلع على الأصل لا يرى نقطا قط فوق حرف القاف ، كما يرى نقطة تحت الجيم مائلة إلى جهة الميم . والظاهر أنها جميعه بمعنى كله . وهذا أقرب من كلمة " حنبقه " ، لأنها فضلا عن بعدها عن الأسماء المألوفة فى هذا العصر فانه يبعدها عدم وجـود النقط فوق حرف العين . فكيف لا نقرؤها جميعه مع أنها لا تكلفنا إلا زيادة نقطة واحدة بجـانب النقطة التى تحت البـاء ، وحمبقة تكلفنا نقطتين فوق الغين ، وتغفل النقطة التى تحت الجيم ؟ وتكون جميعه اسم لامرأة ، وهى أقرب إلى المألوف من حنبقة — المترجم .

أشهر العجم)، ورقم ٦٩٨ س ١٣ (بونه من أشهر العجم)، ورقم ٧٤٩ س ٧ (كيكه من شهور العجم)، ومجموعة PER Inv. Ar. Pap. رقم ٦٣١ س ٦ (امشير من شهور العجم)، ورقم ٦٣٧ س ٢ ([ابـ]يب من شهور العجم)، ورقم ١١٠٤٦ س ١٠ و ١٥ (بشانس من أشهر العجم)[1] .

٥ حرف النون فى كلمتى " سنه " و " السنه " منقوط فى الأصل .

٦ قد ورد اسم العلم " يعقوب " فى الأصل نعقوب . وقد تكون النقطة التى فوق الياء من اسم العلم يعقوب هى نقطة حرف النون من كلمة " بن " التى قبلها . إن وصل كلمتى كتب فى بعضهما ببعض شائع الاستعمال فى ذلك العصر (راجع رقم ٨٨ س ٣ من هـذا الجزء) . وقد وردت كلمة " سنه " بدون نقط حرف التاء .

أما عن عبارة " دينـار قائم " فليراجع ما كتبه هـ. سوفير (H. Sauvaire) فى *Matériaux pour servir à l'histoire de la numismatique et la métrologie musulmans, JA* VII sér. tom. xviii (1881), p. 511 f. ("du poids voulu") . وقد ورد ذكر عبارة دينر قائم أيضا مجموعة فى أوراق البردى PERF رقم ٦١٧ س ٣ ، ورقم ٦٣٠ س ٥ ، ورقم ٦٤٦ القسم الثالث س ٧ ، والقسم الرابع س ٣ — ٤ ، ورقم ٧٠٠ س ٦ ، ورقم ٧٧٠ س٣ ، ومجموعة PER Inv. Ar. Pap. رقم ٨٦٤٦ .

٧ أما عن تاريخ السنة بأرقام يونانية بدل السنة الهجرية ، فلتراجع الملاحظات التى أبديتها فى ج ١ ص ٨٤ (رقم ٣٩ س ١٩) .

٨ يكاد يكون آخر هـذا السطر مطموسا تمـاما ؛ وقد حذف الكاتب حرف الواو قبـل كلمة " كتب " .

لا يبعد أن اسم العلم الذى قرأناه رياح هنا يقرأ رَباحٌ[2] ، كما ورد فى كتاب المشتبه للذهبى ص ٢١٢ .

٩ وكذلك الحال بالنسبة الى آخر هذا السطر الذى يكاد يكون مطموسا جملة ؛ وقد حاولت — على غير جدوى — أن أهتدى الى صحة الكلمة التالية لكلمة بيده . ويبدو لى أنهـا تبدأ بحرف لا ؛ والنسبة التى تأتى بعد اسم العلم حماد هى "العربى" لا "الفرسى" .

(١) راجع كتاب معجم البلدان لياقوت ج ٤ ص ٨٦٣ .

(٢) بل هو الأقرب والأكثر ذيوعا فى الأعلام كبلال بن رباح مؤذن الرسول عليه الصلاة والسلام — المترجم .

تشير النسبة العرينى إلى القرية المسماة العرين القبلى فى كورة الأشمونين التى وردت فى كتاب التحفة السنية لابن الجيعان ص ١٧٦ س ١١ وما يليه ، وكتاب الإفادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادى (طبعة دى ساسى De Sacy) ص ٦٩٣، ورقم ٢٤ .

١٠ الاسم الأول غير واضح ويبدأ بأربعة خطوط : فالخط الأول قد يكون جزءا من أوائل حرف الميم . ونرجح أن الكاتب قد كتبه "سـ" .

للوقوف على معرفة حركات وسكنات هذا الاسم وهو سلم (سِلم و سَلَم) يراجع ج ١ ص ١٣٠[1] .

٩٠

(لوحة رقم ١١)

طراز رقم ١٨٠ + ١٢٠ ، يرجع تاريخه الى شهر ربيع الثانى سنة ٢٧٤ هـ (٢٥ من أغسطس الى ٢٣ من سبتمبر سنة ٨٨٧ م) .

وهو مكتوب على ورق بردى متين أسمر اللون مؤلف من قطعتين هما : طراز رقم ١٨٠ وطوله ١٣,٨ س وعرضه ٣٣,١ س، وطراز رقم ١٢٠ وطوله ١٢,٧ وعرضه ٣٢ س . وقد اشترك ثمانية من الكتاب فى كتابة نص الوثيقة بمداد أسود على عرض الألياف الأفقية ، فكتب الكاتب الأول الأسطر الثلاثة الأولى من العقد (س ١ — ٣) الذى سلمت منه ثلاثة الأسطر الأخيرة ، وهو أكبر جزء كتبه كاتب من الكتاب الثمانية . وقد كتب ستة من الشهود الجزء الأخير من سطر ٣ وكذا الأسطر التالية ، فكتب الكاتب الثانى الجزء الأخير من السطر الثالث والسطر الرابع ، وكتب الكاتب الثالث السطر الخامس ، وكتب الرابع السطر السادس ، وكتب الخامس السطرين السابع والثامن ، وكتب السادس السطرين العاشر والحادى عشر، وكتب الكاتب السابع السطرين الثانى عشر والثالث عشر. والنقط يكاد يكون معدوما . و يمتاز حرف الشين عن حرف السين بوضع خط مائل فوق الشين (أنظر الجزء الأول من هذا الكتاب رقم ٣٨ (ص ٦٧) . وقد طويت الورقة أوّلا من أسفل الى أعلى موازية للأسطر ، ولكننا لا نستطيع أن نتبين غير الطيات السبع الأخيرة وعرضها كما يلى : ١,١ + ٢ + ٢ + ٢ + ٣,١ + ٣,٤ + ١,٦ س .

ولا يعرف المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة وربما كان ذلك فى الأشمونين .

والورقة غير متماسكة ، وشكلها ردىء، وقد طمست كل أجزاء بعض الاسطر أو كادت تطمس.

(١) أرجح أنه سلم بكسر السين أو فتحها . فإن هذا هو المعروف فى الأعلام ، كسلم الخاسر أحد شعراء العصر العباسى الأول ومعناه ضد الحرب ، وقد سمى به كما سمى بحرب — المترجم .

١ ـ[ ]٠ ا[لم]نزل الى يحيى [بـ]ن مدان [ـ]ن ٠٠ [ ]٠٠ [ ]٠٠ [ ]٠ [ ]

٢ لبنا[ءه] وسكنه شهد ع[لى ا]قرار عيـ[ـسى] بن احمد الجمال بجميع ما فى هـ[ـذا الكـ]ـتـ[ـا]ب بعد ان قرى عليه وعرف ما [فـ]ـيه [وذلك فى]

٣ صـ[ـحـ]ـة عقله وبدنه وجواز [امـ]ـره فى شهر ربيع الاخر من سنة اربع وسبـ[ـعين وماتين] شهد على ذلك اسحق ابن محمد سواه على اقرار

٤ عيسى بن احمد الجما[ل بجميع] ما [فى] هذا الكتاب الكرى وكتب شـ[ـهـ]ـادته بخطه فى جمـ[ـادى] الاخر سنة اربع و[سـ]ـبعين وماتى

٥ /// واحمد بن عيسى وكتب شهادته فى جمادى الاخرة من سنة أربع وسبعين ومائتين

٦ شهد ابراهيم بن على الحسن وكتب شهادته فى جمادى الاخرة سنة اربعة وسبعين وماتى

٧ [شهد] مـ[ـحـ]ـمد بن مارد المؤذن علـ[ـى] اقـ[ـر]ار عيسى بن احمد الحمال بجميع ما فى هذا الكتاب

٨ [وكتب شهادته فى] [جمـ]ـاد[ى] الاخـ[ـرة] مـ[ـن] سـ[ـنة اربـ]ـع وسبـ[ـعيـ]ـن ومائـ[ـتيـ]ـن

٩ شهد [مـ]ـحمد بن بكير بن عُلها على [اقرار عيسى بن ا]حمد الحمال بجميع ما فى هذا الكتاب وكتبشها[دته] فى جمادى الاخر سنة اربع وسبعين ومائتى //

١٠ شهد ابرهيم بن يعقوب بن اسحق بن ا[سمـ]ـعيل على اقرار عيسى بن احمـ[ـد ا]لحـ[ـمـ]ـال بجميع [ما] فى هذا الكتاب الكرى فى

١١ [جمـ]ـادى الاخر من سنـ[ـة] ا[ر]بع وسبعـ[ـيـ]ـن ومائـ[ـتيـ]ـن /

١٢ [لو نر[ز ل] اكرياه منزلا لها فى الضيعة المعروفة بـ[ـقـ]ـلنديون بجميع حدوده [و]حقوقه وخشبه والواحه وابوابه

١٣ [ ]٠٠ ا[ ] ٠٠٠٠ ا١[ ]ا٠ سنة أربع وسبع[ين] وماتين

١ لا يمكننا أن نتبين معنى مفهوما لما جاء فى هـذا السطر لضياع جل حروفه ؛ وحرف الزاى من لفظة "المنزل" منقوط فى الأصل .

٢ للوقوف على الصيغة "لبنـاءه وسكنه" يراجع ج ٢ (ص ٨٢). وكثيرا ماوردت كلمة "الجمـال" فى أوراق البردى العربية . مثال ذلك مجموعة PERF رقم ٦٧٨ س ١٠ ، ورقم ٧٧٢ (بالوجه) س ١٠ (راجع مجموعة *MPER* II/III سنة ١٨٨٧ ص ١٦٤) ، ومجموعة B. Berol. رقم ١١٩٥٧ س ٦

٣ لم يبق إلا جزء من انحناء حرف النون من كلمتى "ماتين وسبعين" .

٤ لقد تطرق التلف الى حرف الدال من اسم العلم "احمد" ، وإلى حرفى التاء والياء فى آخر هذا السطر .

ومن الغريب أن نجد المضاف مبتدئا بأل التعريف بخلاف ما جرت به العادة . وقد ورد ذلك أيضا فى مجموعة PER Inv. Ar. Pap. رقم ٤٥٩٣ س ٤ . راجع أيضا عبارة الذكر الحق فى ج ١ ص ٤٨ س ٦ ، ص ١٠٩ و ١١٦ ، وعبارة الكتاب الصداق (شرحه ص ١٠٥ رقم ٤٦ س ٢ و ٣) . ابتدأ شهر جمادى الثانية من سنة ٢٧٤ هـ فى اليوم الثالث والعشرين من شهر اكتوبر سنة ٨٨٧ م وانتهى فى الحـادى والعشرين من شهر نوفمبر من هذه السـنة . وللوقوف على صيغة ماتى التى ذكرت هنا وفى س ٦ و ٩ ، ورقم ٨٢ س ٩ ، ورقم ١٢٤ س ٧ يراجع ج ١ رقم ٤٨ ص ١١٦ ووصل الباء من كتب بالشين من شهادته التى وردت فى السطر التاسع من هذا العقد شائع الاستعمال فى أوراق البردى العربية . مثال ذلك مجموعة PERF رقم ٧٥٥ س ١٣ ، ومجموعة PER Inv. Ar. Pap. رقم ٥٠٢ س ١٢ ، رقم ٧١٣ س ٤ ، ومجموعة PSR رقم ١٢٥ س ٢ ، ومجموعة P. Berol رقم ١٣٠٠٢ س ١٩ وما يليه ، س ٢٣ و ٢٧ وما يليه و ٣٠ — ٣٥ و ٣٧ و ٣٩ و ٤٣ و ٤٥ و ٤٧ — ٤٩ و ٥١ وما يليـه .

٥ الواو والميم والألف فى كلمة "وما" مطموسة ؛ فلا يمكننا أن نتبينها إلا بصعوبة . لم يبق إلا أجزاء صغيرة من حروف كلمة شهد .

يلاحظ أن الكاتب قد وضـع ثلاثة خطوط مائلة فى أول هـذا السطر . ولعله أراد شـغل هـذا الفراغ حتى لا يتمكن كاتب آخر من إدخال شىء جديد على العقـد ، بدليل ما ورد فى مجموعة Wessely Arab. II, 10 حيث وضع كاتب آخر خطين مائلين متوازيين فى الفـراغ الواقع أول السطرين الثالث والرابع لمثل هذا الغرض .

٧ استعمال " مارد " فى الأعلام قليل ؛ ولم نره فى غير هذا الموضوع إلا فى J. J. Hess, *Beduinennamen aus Zentralarabien. SB Akad. Heidelberg* 1912/19. p. 48. وللوقوف على شهادة المأدونين يراجع ج ١ رقم ٦٧ ص ٢٣٧

٨ ولم يبق أيضا إلا جزء من أوائل حرفى الجيم والباء .

٩ قراءة لفظة " علها " غير محققة ؛ ولم أعثر على هذا الاسم فى غير هذا المكان .

هذان الخطان اللذان نجدهما فى نهاية التاريخ المذكور فى السطر التاسع ، وكذلك الخط الذى نجده فى السطر الحادى عشر قد وضعت لنفس الغرض الذى بيناه فى ملاحظتنا على وضع الخطوط الثلاثة فى أول السطر الخامس وفى ج ١ رقم ٣٩ ص ٨٢ ويمكننا أن نضيف الى هذه الأمثلة التى أتينا عليها ما ورد فى مجموعة *P. Lond* رقم ٨٠٠٦ س٢و ٤، ومجموعة W. E. Crum, *CMBM* رقم١١٢٨ (ص ٤٧٧) ، ومجموعة *P. Lond.* ج ٤ رقم ١٣٣٩ س ٢١ (ص ١١) ، ورقم ١٣٥١ س ١٣ (ص ٢٦)، ورقم ١٣٦٠ س ١٢ (ص ٣٦)، ورقم ١٣٦٣ س ١٢ (ص ٣٩)، ورقم ١٣٧٩ س ١٢ (ص ٥٢) . وواضح أن استعمال هذه العلامات أو الخطوط لهذا الغرض كان موجودا من قبل فى الوثائق القبطية واليونانية ؛ وهذا مما يجعلنا نذهب الى القول بأن ذلك الوضع قد أخذه العرب عن المصريين الذين استعملوه أولا وبقى الى العصر العربى ، كما هو الشأن فى كتابة الدواوين أيام تبعية مصر للدولة الرومانية الشرقية (أو البيزنطية — وكانت حاضرتها القسطنطينية) . راجع مجموعة أوراق البردى *CPR* III, I, 1 ص ٧٧ و ٨٧

١٠ لم يبق إلا الجزء الأسفل من حرف الألف من كلمة " اسمعيل " . وحروف العين والياء واللام من هذه الكلمة مطموسة لا يستبينها الإنسان إلا بصعوبة : ولم يبق إلا آثار من أل المعرفة من كلمة " الحال " ، وحرف الميم من كلمة " ما " ؛ وذلك لأن حرف الألف قد طمس .

١١ لم يبق إلا جزء من أوائل حرف الجيم .

١٢ الأحرف الأولى من هذا السطر غير واضحة . فالحرف الأول قد يكون حرف لام ، وقد يكون الحرف الذى يليه حرف و ، وقد يكون الحرف المنقوط قبل اللام (وقد طمس الجزء الأسفل منه) هو حرف الزاى وحرف النون من كلمة " بقلنديون " منقوط .

والأراضى التابعة لقلنديون قد ورد ذكرها فى مجموعة P. Cair. B. E. رقم ١٦٢ س ٨ و ١٤ وما يليه ، ومجموعة PER Inv. Ar. Pap. رقم ٢١٣٢ س ١ (وقد وردت مضبوطة كاملة النقط)،

ومجموعة P. Wessely II Arab. رقم ١٣ س ٩ . وربما كانت بلدة قلنديون هى نفس "القلنديمون" الواردة فى كتاب كنائس وأديرة مصر لأبى صالح الأرمنى (ص١١٦)، والتى تقع على مقربة من مدينة أنصنا (Anṣinā) (Antinoe) بكورة الأشمونين . ويحتمل أيضا أن تكون قلندون هى الواردة فى مجموعة P. Cair B.É رقم ١٠٠ (بالوجه) س ٣ ، ومجموعة P. Ryl Arab, VIII. رقم ١٢ س ٢ ، والقلندون على ما ورد فى كتاب التحفة السنية لابن الجيعان ص ١٧٦ س ١٥ ، وكتاب الانتصار لواسطة عقد الأمصار لابن دقماق ج ٥ ص ١٧ ، وكتاب الافادة والاعتبار فى الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر لعبد اللطيف البغدادى (طبعة دى ساسى) ص ٦٩٤ (رقم ٢٦) . وقد ورد ذكرها أيضا فى عداد قرى الأشمونين . ونحن نرجح أيضا أنها القلنديمون التى وردت فى كتاب أبى صالح الأرمنى ، والتى توافق تماما اسم قرية القلندول الحديثة الواقعة غربى مدينة أنصنا التابعة الآن لمديرية أسيوط (تفتيش الروضة) على ما ورد فى قاموس المدن والقرى المصرية[1].

وقد ذكر دى ساسى فى كتابه عن كور مصر وقراها (État des provinces et des villages de l'Égypte, *op. cit.*, p. 589) « أن هناك اختلافا كبيرا فى المخطوطات الأصلية فى طريقة كتابة عدد كبير من أسماء الأماكن . وهذا يؤيد الرأى القائل بأن اختلاف كتابة أسماء هذه الأماكن فى المراجع على اختلافها لا يحول دون مقابلة الأسماء المختلفة التى وردت عن هذا المكان والاهتداء إلى الرأى الصحيح . ("il règne une extrême différence entre tous ces manuscrits sur la manière d'écrire un grand nombre de noms propres de lieux")

وللوقوف على الصيغة الواردة فى نهاية هذا السطر راجع ج ١ رقم ٦٠ س ٧، ورقم ٦٢ س ٨ ، ورقم ٧٢ س ٧ .

٩١

(لوحة رقم ٨)

تاريخ رقم ١٧٤١ د . يرجع تاريخه إلى القرنين الثانى والثالث للهجرة (التاسع الميلادى) .

للوقوف على وصف هذه الورقة راجع ج ١ رقم ٥٣ (ص ١٤١) .

وقد ضاعت الأسطر الأولى لهذه الوثيقة .

(١) *Dictionnaire des villes, villages, hameaux etc. de l'Egypte,* p. 113 (cf. K. Baedeker, *Ägypten und der Sûdân,* 8th edition [Leipzig, 1928], 228; G. Maspero, *Notes au jour le jovr* IV *PSBA* xiii [1891], p. 521; F.L. Norden, *Beschreibung seiner Reise durch Egypten und Nubien* übers. v. J. F. E. Steffens [Breslau, 1779], p. 259 Garanduul.

١ لفاطمة ابنت محمد بن عيسى بن اسحق القبلى م[نزل فلان بن ا[حمد الدباغ والبحرى الشارع [

٢ لفاطمة ابنت محمد بن عيسى فى الركن الغربى من [هـ]ذ[ه] الدار والشرقى منظ[رة فلان بن فلان

٣ والغربى طريق المنارة اكترت ملك السودا منزل من هذه الدار [

٤ ومن ذلك نصف منزل فى الوجه القبلى من حمام نيله حده القبلى [

١ يلاحظ أن حرف السين فى كلمة إسحق عليها خط مائل . لفظة الشارع منقوطة فى الأصل .

قد ورد ذكر الدباغ فى ج ١ رقم ٤٨ س ٢٩ و ٣٦ (ص ١١١) ، ورقم ٥٦ س ٤ و ٧ و ١٤ — ١٦ و ٣٦ و ٣٨ (ص ١٦١ — ١٦٣ ؟) ، ومجموعة PER Inv. Ar. Pap. رقم ٨٤٥٨ (بالوجه) س .

٢ لا نستطيع أن نتبين إلا الأجزاء السفلى من حرفى الهاء والذال من كلمة "هذه" . والسين فى كلمة "الشرقى" غير منقوطة . الجزء الأول من كلمة منظرة باق فى الأصل .

والمعنى المقصود هنا من لفظة "منظرة" غير محدود عندنا تماما . واعتمادا على ما أورده ا . و . لين (E. W. Lane) فى كتابه *An Arabic-English Lexicon* ص ٢٣١٨ ، ر . دوزى (R. Dozy) فى كتابه *Supplément aux dictionnaires Arabes* ج ٢ ص ٦٨٧ يمكننا أن نرجح أن المنظرة هى البرج أو المنارة (turret) ، أو المارة التى بأعلى المنزل ، أو هى مطلق المكان المرتفع الذى يشرف على ما حوله (belvedere)[1] ، وقد وصفها لين وصفا تاما[2] .

(١) وأغلب ما يكون فى حديقة كما هو الحال فى فرنسا — المترجم .

E. W. Lane, *An Account of the Manners and Customs of the Modern Egyptians* I (London, 1836), p. 11 ff.

(٢) كانت المناظر غالبا فى القاهرة ومصر والروضة ؛ وكانت تستعمل أماكن لنزهة الخلفاء . وقد عدد المقريزى (خطط ج ١ ص ٤٦٥ — ٤٧٠) هذه المناظر ووصف لنا بعبارة شائقة الاحتفال ببعض الأعياد . وهذه المناظر هى : الأزهر ، اللؤلؤة ، الدكة ، المقس ، باب الفتوح ، البعل ، التاج ، الخمس وجوه ، الصناعة ، دار الملك ، الخمس وجوه ، منازل العز ، الهودج ، بركة الحبش ، الأندلس ، قبة الهواء ، والسكرة — المترجم .

٣ كلمة منزل فى هذا السطر مرفوعة، وحقها النصب فهى مفعول به لا كترت .

للوقوف على أن لفظ "مَلَك" علم لمؤنث يراجع كتاب الأعلام للزركلى (ج ٣ ص ١٠٦٨) .

٤ نجد فى هـذا السطر كلمـات كثيرة مطموسة فى الأصل . وقد أضيفت كلمة نصف بين السـطرين الثالث والرابع ، لأن الكاتب نسيها ثم عاد فكتبها والخط متحد . ويلاحظ أن فى هذا السطر فراغا بعد كلمة القبلى . لذلك نرجح أن الكاتب لم يتم كتابة الوثيقة . اسم العلم نيله الذى ورد أيضا فى مجموعة أوراق البردى PER Inv. Ar. Pap. رقم ٣٠٢٢ س ١٢ وبالقبطيـة ΝΙΛΑ (W. E. CRUM, *CMBM*, n° 1064_1 [p. 435]) هـو مختصر كلمتى Νεῖλος, Νῖλος (F. PREISIGKE, *Namenbuche*, col. 227, 235) و ΝΙΛΟC[1] .

---

(١) راجع G. HEUSER, *Die Personennamen der Kopten*, I, p. 82 . اراجع ابنيله وابنيله فى ج ١ ص ١٥١ وما يليها .

٢ — استئجار حانـوت



٩٢

(لوحـــة رقم ١٠)

اســـتئجار حانـــوت

طراز رقم ١٥٤ (بالظهر) يرجع تاريخه الى القرن الثالث الهجرى (التاسع الميلادى) .

وهو مكتوب على ورق بردى أسمر اللون غيرقاتم،وفى بعض أجزائه يكون قاتما. طوله ١٨,٢س وعرضه ١٤,٢ س . وبوجه الورقة عشرة أسطر من كتاب مكتوب بخط منسق واضح يرجع تاريخه الى القرن الثالث الهجرى ومكتوب بمداد أسود، أسطره تكوّن مع الألياف العمودية زوايا قائمة . وبظهر الورقة ستة أسطر من عقـد خاص بكراء حانوت . وخطها ردىء غير منسق ولا مرتب، وكتابتها فى اتجاه معاكس لاتجاه الأسطر العمودية التى بالوجه . والنقط قليل فى هـذه الورقة كلها . وقد طويت ثلاث طيات على شكل زوايا قائمة مع الأسطر (٣,٧+٥,٩+٤,٦ س). ويبلغ عرض الطيات الست الموازية للأسطر من أسفل الى أعلى (٢,٢+٣+٣,١+٣+٣,٤+٣,٣ س) .

ولا يعرف المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة أولا .

والكتابة تبتدئ من أعلى الوثيقة وحالتها جيدة . وقد ترك الكاتب فى جانبها الأيمن هامشا خاليا من الكتابة يمتد من أعلى الورقة الى أسفلها .

وفى ظهر الورقة :

١ بســــم الله الرحمن الرحيم

٢ هذا ما اكترا محمد بن عمرو القلما[وى]

٣ من عبد الله بن الحسن الموذن اكترا

٤ منه الدكان المسبل للسجد

٥ المعروف بالسكة احد حدود

٦ هـ[ـذ]ا الـ[ـد]كا[ن] ا[لمذ]كور[. . . .]

٢ لم يبق إلا آثار قليلة من الألف الأخيرة فى كلمة "القلما[وى]" .

وكلمة "القلماوى" التى ضاع منها حرفا الواو والياء منسوبة الى قرية "قلما"[١]، وبالقبطية KGAGMA من قرى قليوب . وقد ذكرها ابن الجيعان فى كتابه التحفة السنية ص ١٢ س١٣، وابن دقماق فى كتابه الانتصار لواسطة عقد الأمصار ص ٥٠ س ٤، وعلى مبارك باشا فى كتابه الخطط التوفيقية (طبعة القاهرة سنة ١٣٠٥ هـ) ج ١٤ ص ١١٣ س ٣٢ وما يليه . وقد نسب الأخير قلماوى الى قلمه[٢] .

٣ ومؤجر هـذا الحانوت عبد الله بن الحسن المؤذن الموقوف عليه الحانوت ، يستولى على إيجاره راتبـا له أو جزءا من راتبه فى نظير قيامه بوظيفة الأذان بالمسجد . وفى سـنة ١٨٨ هـ بنيت حوانيت تابعة لمسجد عبد الله بن عمر، وخصص ريعها للمؤذن ونفقات المسجد . أنظر كتاب الولاة للكندى ص ٤٠٧ وما يليها . ويتضح ممـا ورد فى مجمـوعة PERF رقم ٨٩١ س ٥ و ٩ و ١٢ (حانوت الكنيسة) أن الحوانيت كانت توقف على الكنائس كما كانت توقف على المساجد .

٤ كلمة "المسبل" منقوطة فى الأصل .

٥ كان هذا المسجد يسمى "مسجد السكة" أو "مسجد دار البريد" .

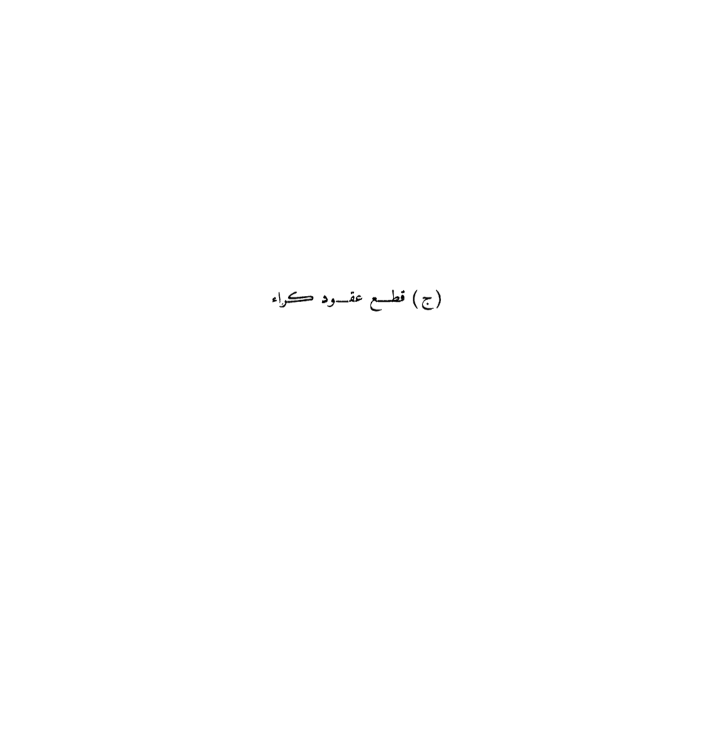
٦ لم يبق إلا الأجزاء العليا من كلمات من هذا السطر . والكلمة الأخيرة من هذا السطر لا يمكن قراءتها، كما لا يتبين منها القارئ بالعين المجردة إلا بقايا حرفين من حروفها .

---

(١) كما قالوا طنطاوى وشبراوى نسبة الى طنطا وشبرا فى الرباعى الساكن الثانى — المترجم .

(٢) وهذه النسبة غير قياسية ، بل القياس أن يقال قلمى فى النسبة الى قلمـه ، كما يقال فاطمى فى النسبة الى فاطمـة ، لأن الألف لا تزاد إلا فى الرباعى الساكن الثانى الذى آخره ألف ، كاسنا وجرجا وطلخا ، فيقال فيها إسناوى ، وجرجاوى ، وطلخاوى ، كما يقال فيها أيضا اسنى ، وجرجى وجرجوى وطلخى وطلخوى وهكذا — المترجم .

(ج) قطـع عقـود كراء



٩٣

(لوحة رقم ١٢)

خاتمة عقد كراء

طراز رقم ١٤٧ (بالوجه) يرجع تاريخه الى شهر رمضان سنة ٢٥١ ﻫ (٢٦ من سبتمبر الى ٢٦ من أكتوبر سنة ٨٦٥ م) .

وهو مكتوب على ورق بردى أسمر اللون رقيق، طوله ٢٩ س وعرضه ٢٣ س . وبوجه الورقة ١٦ سطرا تشتمل على نهاية الكراء وتوقيعات الشهود . وأسطر هذه الصحيفة تكوّن مع أليافها زوايا قائمة اشترك فى كتابتها اثنا عشر كاتبا من الشهود . (وقد كتب الكاتب الأول السطرين الأول والثانى منه ، وكتب الثانى السطرين الثالث والرابع ، وكتب الثالث السطر الخامس، وكتب الرابع السطرين السادس والسابع، وكتب الخامس السطر الثامن، وكتب السادس السطر التاسع ،وكتب السابع السطر العاشر، وكتب الثامن السطر الحادى عشر، وكتب التاسع السطرين الثانى عشر والثالث عشر، وكتب العاشر السطر الرابع عشر، وكتب الحادى عشر السطر الخامس عشر، وكتب الثانى عشر السطر السادس عشر) . ولم يعن هؤلاء الكتّاب بنقط الأحرف . ويمتاز حرف السين أحيانا بوضع خط مائل فوق رأسه مما يجعله أشبه بحرف الشين لولا القرينة التى تميزه. وبظهر الورقة تسعة عشر سطرا فيها تكملة العقد؛ وقد كتبها أربعة من الكتّاب بخطوط موازية للألياف العمودية، وكلها بمداد أسود غير قاتم ، ما عدا الأسطر من الحادى عشر الى التاسع عشر، فانها كتبت بمداد أسود؛ والنقط فيها نادر وموضوع بغير عناية. وقد طويت ورقة البردى طيا موازيا للأسطر، ويبلغ عرض الطيات من أسفل الى أعلى : ٠,٨+٢,٦+٢,٧+٣+٣+٣,١+٣,٢+٣,٢+٣,٢+ ٣,٥+٣,٢ س .

ولا يعرف المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة .

وحالة الورقة جيدة بعض الشيء، ولها هامش من الجهة اليمنى وهامش من الأسفل .

١ [ ]٠٠[

٢ [فى شهر رمـ]ـضـ[ـا]ن سنة احدى وخمسين وماتين شهد ا[لله وكفا بالله شهيدا]

٣ واحمد بن محمد بمعرفته وشهد على مثل ذلك وكـ[ـتب] شهادته بخطـ[ـه]

٤ شهد[. . . . . على مثل] ذلك وكتب شها[دته] . . . . . . وبخ[ط]ه

٥ وشهد عبد الل[ـه بن نـ]ـصر على مثل ذلك وكتب شهادته بيـ[ـده —]فى شهر رمـ[ـضـ]ـان [سـ]ـنـ[ـة]

٦ [احدى وخمسين وما[تين] (علامة) شهد عبد الله بن اسحق البزاز على اقرار بقطر الاعرج بجميع

٧ ما فى هـذا الكتاب الكوى وكتب فى شهر رمضان سنة احدى وخمسين وماتى (علامة)

٨ وبكـ[ـر] بن عطا وكتب شهدته بخطه

٩ وعلى بن[فلان بـ]ـن عبد الرحيم بمثل ذلك وكتب فى شهر رمضا[ن سـ]ـنة احدى وخمسين وماتين

١٠ وابرهيم بن عبد الله بن عيسى وكتب شهادته بخطه ء[١]

١١ وعبيد بن على بن زياد بمعرفه وفهمه وكتب شهادته بخطه

١٢ شهد عبد الله بن محمد بن ابى السرى يكنا ابا ا[ل]سائب على

١٣ اقرار بقطر الاعرج بجميع ما فى هـذا الكـ[ـتا]ب من اوله الى اخـ[ـر]ه

١٤ وشـــهد أحمد بن على بن عبد الرحمن وكتب بخطه (علامة)

١٥ شهد عبد الله بن محمد بن عبد الله بجميع ما فى هذا الكتاب

١٦ وشهد عيسى بن الوليد على مثل ذلك

١ الأجزاء السفلى من أحرف الألف والنون والراء التى فى نهاية هـذا السطر غير واضحة .

٢ لم يبق إلا جزء صغير من حرف الألف من كلمة "رمضان" . وقد ضاعت النون منها . وقد استعنا على تكملة نهاية هذا السطر بالموازنة بينه و بين ما و رد فى مجموعة *P. Ryl. Arab*, X رقم ٢ س ١١ (ومما ورد بلوحة رقم ٢٢ لم يستطع الأستاذ د . س . مرجليوث D. S. Margoliouth

قراءة هذا النص بتمامه) ، حيث نرى عبارة "وكفى بالله شهيدا" تتقدم عادة توقيعات الشهود . وهذه الصيغة مقتبسة من القرآن الكريم (سورة ٣ آية ١٨ ، وسورة ٤ آية ٧٩) . وهذه الصيغة المختصرة أنسب بهذا الفراغ الضيق من الصيغة الكاملة التى جاءت فى رقم ٣٧ س ١٤ (الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٦٤ . انظر أيضا ص ٢٧٢) ، بإضافة كلمة "وملائكته" بعد لفظ الجلالة . والعبارة المختصرة أقرب إلى الاقتباس من القرآن الكريم من العبارة المطولة .

٤ وقد بقى نحو ستة أحرف فى آخر هذا السطر تجعل من العسير علينا قراءة كلماتها .

ووصل الباء من كتب بالشين من شهادته التى وردت هنا وفى السطر الخامس ، يراجع فيها ملاحظاتى التى أبديتها فى ج ٢ رقم ٩٠ س ٤ ص ٨٢) .

٥ حرف النون فقط من كلمة "سنة" منقوط ؛ والضاد والألف والنون من "رمضان" قد تطرق إليها التلف .

وهناك احتمالات كثيرة فى قراءة كلمة "نصر" . وهى تحتمل "نَصْر" و "نَصر" و "بَصر" . ولكننا نرجح الأول لأنه أكثر استعمالا فى الأعلام .

٦ أما عن الخطوط المائلة التى استعملت هنا فى أسطر ٧ و ١٠ و ١٤ ، فتراجع ملاحظاتى التى أبديتها فى رقم ٣٩ س ١٣ (الجزء الأول ص ٨١) . وربما كان هذا الشاهد هو نفس الشاهد الوارد ذكره فى رقم ٣٩ س ١٣ (انظر الجزء الأول ص ٨١) حيث أوردت معانى كثيرة لكلمة البزّاز . أما كلمة "بقطر" فيراجع فيها الجزء الأول رقم ٦٤ ص ٢١٧

٧ وأما عبارة "الكتاب الكرى" ، حيث نرى أل المعرفة فى المضاف والمضاف اليه ، فيراجع فيها رقم ٩٠ س ٤ (ص ٨٢) . وذكر محتويات الوثيقة وطريقة تحرير العقد بين اثنين على أن يبيع أحدهما للآخر سلعة بثمن معلوم ، أمر نادر الوقوع فى أوراق البردى العربية[1] . كذلك يراجع فى وصل الباء بالفاء من كلمتى كتب الذى ورد فى هذا السطر وفى السطر التاسع الملاحظات التى أبديتها فى رقم ٨٨ س ٣ (ص ٧١) .

٨ هذا الشاهد قد وقع أيضا بخطه فى مجموعة أوراق البردى PER Inv. Ar. Pap. رقم ٩٧٦ س ٧ (المؤرخة سنة ٢٥٨ هـ) .

١٢ لا مانع من أن نقرأ السائب فى هذا السطر بدل الشائب . راجع ما ذكره الذهبى فى المشتبه ص ٢٤٩ ، وياقوت فى معجم البلدان ج ٦ ص ٤٤٤ ، وابن دريد فى الاشتقاق ص ٣٤٢ .

(١) *Münchener Beitrage zur Papyrusforschung und antiken Rechtsgeschichte* XIX (1934), p. 348 f. annotation 81.

٩٤

بداءة عقـد كراء[١]

طراز رقم ١٥٣ (بالوجه) يرجع تاريخه إلى القرن الثالث الهجرى (التاسع الميلادى)

وهو مكتوب على ورق بردى أسمر اللون ضارب إلى الصفرة رقيق بعض الشيء ، طوله ٨ س وعرضه ٩,٦ س . وبوجه الورقة ثلاثة أسطر مكتوبة بمداد أسمر بخط ظاهر على شكل زوايا قائمة مع الألياف العمودية ، وتتصل بعقـد كراء مكتوب بالجهة العليا من ناحيـة اليمين . وبظهر الورقة سطران يكونان موضوع كتاب خاص كتبهما كاتب آخر موازيين الألياف العمودية .

ولم يعرف المكان الذى كشف فيـه الطراز . والطراز بالحالة التى هو عليها الآن معرّض لتطرق التلف اليه ، ولكنه ستحتفظ بحالته الجيدة اذا احتفظ بها ؛ وبأعلاه جزء كبير خال من الكتابة .

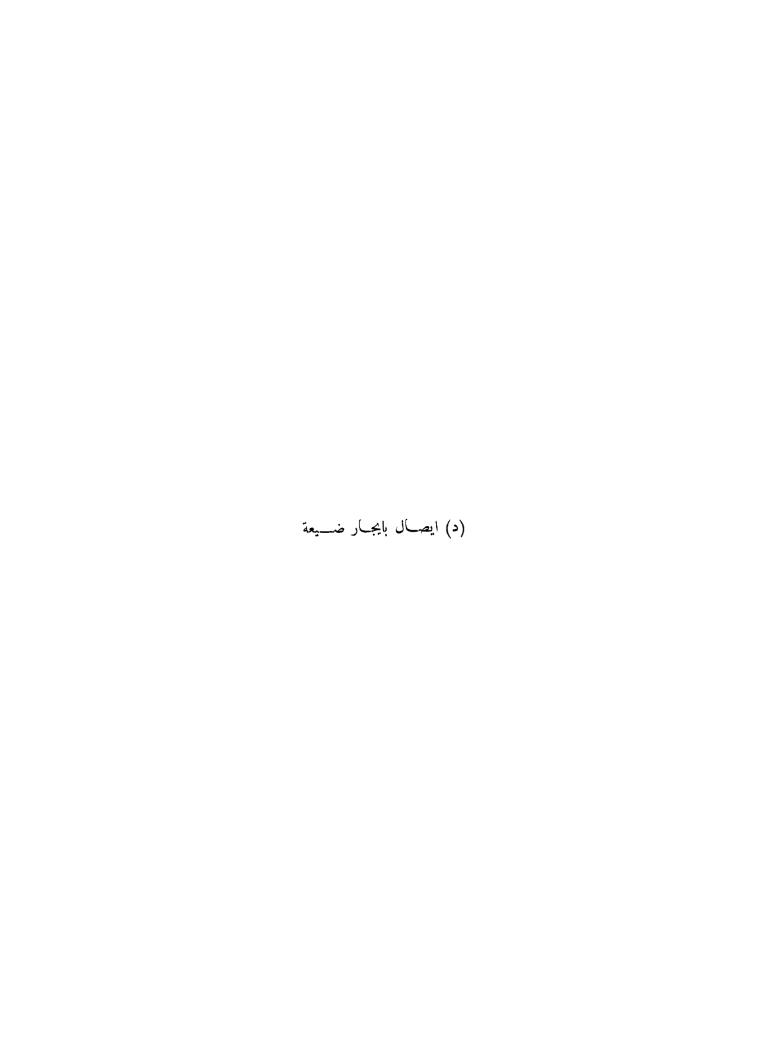
١ بســـم الله الرحـ[ــمن الرحـيم]

٢ هـــذا ما كرى احمد بن سلمـ[ـ

٣ . . . . بن جرير بن جهل[١]

١ إننى أفضل قراءة اسم الأب " سُلْمى " أو " سَلَمة " أو " سَلْمون " أو " سَلْمان " (راجع كتاب المشتبه للذهبى ص ١٠٥) . ويمكن تكملة اسم الأب "جرير" أو "حريز" أو "حرير" أو "خزير". راجع كتاب المشتبه للذهبى ص ٢٧٠ ، وكتاب الأعلام للزركلى ج ١ ص ٣٧٨ ومايليها .

٣ لم يظهر إلا آثار قليلة من الاسم المذكور فى بداءة السطر .



(د) ايصال بايجار ضيعة

٩٥

إيصال بإيجار ضيعة

طراز رقم ١٨٩، يرجع تاريخه الى القرن الثالث الهجرى (التاسع الميلادى) .

وهو مكتوب على ورق بردى بنى اللون فاتحه . يبلغ طوله ١٥,٥ س وعرضه ١٠,٥ س . وقد كتب النص بخط منسق على الرغم من سرعة الكتابة ، على شكل زوايا قائمة مع الألياف الأفقية . وظهر الورقة خال من الكتابة . وقد طويت طيا موازيا للأسطر من أسفل الى أعلى . وعرض الطيات كما يلى : ١,٣ + ١,٥ + ١ + ١,١ + ١,٢ + ١,٤ + ٢ س .

ولا يعرف المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة أولا .

ولم يبق إلا الجزء الأخير من الإيصال .

١ اعزه الله وكتب [فـ]ـى [

٢ مثاقيل طرى نقد بيت المال ووزنه وكله

٣ فدان دينـــــر

٤ ٪ ١ ς ϒ

٥ وحسابه ١δ′

١ أما عن وصل كلمة "فى" بكلمة كتب فليراجع رقم ٨٨ س ٣ (ص ٧١) .

٢ راجع هـذه الصيغة فى رقم ٨١ س ٦ وما يليه (ص ٤٧)، ومجموعة PERF رقم ٨٣٥ س ٥ وما يليه " بدينارين وثلثين β ϒ مثاقيل ط[ـرية نقـ]ـد بيت المال ووزنه " . ونجد ما يماثل هـذا الوصف الذى نراه فى الأسطر ٢ — ٥ فى مجموعة PERF رقم ٨٣٥ س ١٢ — ١٣ (مؤرخة سنة ٢٧٢ هـ) .

فدان β دينر β ϒ

داخل بيت المال ووزنه

٤ وقد يعتبر مبلغ $\frac{٢}{٣}$١ دينار، وهو الفرق بين قيمة الايجار على ما نراه فى السطر الخامس (أعنى ١٥ دينارا)، ومبلغ $\frac{٢}{٣}$١٦ دينار، بمثابة رسوم إضافية أو تكاليف دفعت فى مقابل كتابة مسودة الإيصال . راجع ما كتبه المؤلف فى كتابه *Probleme der arabischen Papyrusforschung* ج ٢ ص ١٤٧ .

(ز) استخدام عمال

٩٦

(لوحـــــة رقم ١٢)

استخدام عامل لزراعة فــول

طراز رقم ١٧٤ يرجع تاريخه الى سنة ٢٢٧ هـ (٨٤١ م) .

وهو مكتوب على ورق بردى سميك أسمر اللون ضارب الى الصـفرة ، طوله ١٩,٥ وعرضـه ٢٥ س . وقد كتب النص أربعة من الكتّاب بوجه الورقة على شكل زوايا قائمة موازية للألياف الأفقية فى تسـعة أسطر بمداد أسود . وقد كتب الكاتب الأول ، وهو الذى تولى كتابة الوثيقة، الأسطر ١ — ٦، وكتب الثـانى والثالث والرابع الأسـطر ٧ — ٩. والنقط قليل وموضـوع فى غير مواضعه ؛ وظهر الورقة خال من الكتابة . وقد طويت ورقة البردى طيا موازيا للأسطر .

ولا يعرف المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة أولا .

وهى بحـالة حسنة، وقد تطرّق التلف الى أوائل سطرى ٢ و ٣ ، كما مزقت قطعة من الورقة وأكلتها الأرضة فى بعض مواضعها. وقد ترك الكاتب هوامش متسعة فى كل الجوانب .

١ بســـــم الله الرحمن الرحيم

٢ [ه]ذا ما استاجر سعيد بن عيسى استاجر هارون بن بقام استاجره

٣ [سـ]عيد بن عيسى شهرين كاملين على ان يعمل له عمل الفول وعلى ان

٤ يعطيه فى هذين الشهرين سدس دينر لكل شهر درهمين

٥ واول يوم من الشهر اول يوم من كهيك من شهور العجم

٦ من سنة متين وسبعة وعشرين شهد على ذلك

٧ وايوب بن موسى وكتب شهـــــــــــادته ···· :

٨ ومحمد بن اثوب وكتب بخط[ـه]

٩ وليد بن مسلم القرشى وكتب شهادته بخــــطه

٢ أما عن اسم العلم "بقام" الذى نراه كثيرا فى أوراق البردى فليراجع رقم ٨٦ س ٥ (ص ٦٣) .

٣ والفول، وهو ⲫⲉⲗ, ⲫⲉⲗⲓ بالقبطية و פול بالعبرية، تكثر زراعته فى مصر كما يرد ذكره فى أوراق البردى . مثال ذلك مجموعة PERF رقم ٦١٣ س ٣، رقم ٦٢٣ س ٣، ورقم ٧٩٥ س ٣، رقم ٧٩٧ (ب) س ٢ ، ومجموعة P. Berol. رقم ٨٠١٢ س ٥ ، ورقم ٨١٧٥ س ٤ ، ورقم ٨١٧٧ س ٦ .[١]

٤ وإذا لاحظنا أن ١/٦ دينار من الذهب الخالص كان يساوى أربعة دراهم، وهى الأجرة التى كان يدفعها صاحب الأرض للعامل عن شهرين على أساس أجرة الشهر الواحد درهمين فقط ، أمكننا أن نقف على أن الدينار كان يساوى ٢٤ درهما فى ذلك الوقت .

ومما نشره K. W. Hofmeier فى مجلة الاسلام (Islam) المجلد الرابع سنة ١٩١٣ ص ١٠٠ يعلم أن قيمة الدينار كانت فى القرن الثالث الهجرى تتراوح بين ٢٢ و ٢٥ درهما[٢] . ويمكننا أن نضيف إلى هذه المعلومات التى استمدّها فون كريمر من مجموعة أوراق البردى BAU رقم ٧ (٢٦٠ هـ = ٨٧٣ — ٨٧٤ م، ومنها نقف على أن الدينار كان يساوى ٢٤ درهما)، ومجموعة PERF رقم ٧٧١ (ويرجع تاريخها إلى القرن التاسع الميلادى ، ومنها نقف على أن الدينار كان يساوى ٢٥ درهما) : وعلى ما ورد فى مجموعة PERF رقم ٨٣ كان الدينار يساوى ١٧ درهما كَلًّا و ١٨ درهما على ما ورد فى مجموعة PERF رقم ٧٦٨ (ويرجع تاريخها إلى القرن التاسع الميلادى)، على حين أنه يساوى ٢٣ ١/٢ درهما على ما ورد فى ورقة البردى رقم ١٠٣٤، وهى من أوراق البردى الأولى التى كشفت فى الفيوم . ومما ندهش له ما نراه فى مجموعة أوراق البردى PERF رقم ٨٤١ من أن الدينار يساوى ١٢ ١/٢ + ٢/٣ درهم . وهذا يوافق ما أورده أبو الفرج قدامة بن جعفر فى كتابه الخراج (طبعة هـ. سوفير)[٣] الذى يقول إن الدينار كان يساوى ١٥ درهما . ويتضح لنا إلى أى حدّ

(١) راجع أيضا L. Keimer, *Sur quelques petits fruits en faïence emaillée datant du moyen empire*, *BIFAO* XXVIII (1929), p. 80 ; A. v. Kremer, *Ägypten* I (Leipzig, 1863), pp. 179, 181 f., 186-95, 203 ، وكتاب حسن المحاضرة للسيوطى ج ٢ ص ٢٣٣ وما يليها ، وكتاب قوانين الدواوين لابن مماتى ص ٢٩ ، وكتاب الافادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادى (طبعة دى ساسى) ص ٣٥ و ١٢٩ .

(٢) A. v. Krmer, *Über das Einnahmebudget des Abbasiden-Reiches vom Jahée 306 H. (918-919) Akad. Wien Denkscher.* XXXVI [188], p. 7.

(٣) *Matériaux pour servir à l'histoire de la numismatique et la métrologie musulmans, JA* sér. tom. XIX, 1882, p. 114.

بلغ سعر الذهب فى القرن الثالث الهجرى إذا لاحظنا أن قيمة النقد لم تعد ١٢ درهماً فى عهد عمر بن الخطاب [1] .

٥ كتب الكاتب لفظ "كهيك" (وهو منقوط) خطأ، وصحته "كيهك" .

لفظ كيهك (مجموعة أوراق البردى *P. Ryl. Arab.* ج ١٥ رقم ٣٨ س ١٠)، ومجموعة PERF رقم ٨٣٣ س ٢ ، ومجموعة PER Inv. Ar. Pap. رقم ٢٧٦ س ٣ ، ورقم ٦٤٧ س ٢ ، ورقم ٩٤٦ س ٥، ومجموعة Inv. Chart. Ar. رقم ٨٠٠٧ س٣، ورقم ٢٥٦١٧ س ١، ومجموعة P. Berol. رقم ١١٩٦٢ (ا) س ٣ ، (ب) س ٦ ، ومجموعة P. Berol. رقم ١١٩٦٢ س ٣ (بالوجه) و س ٦ (بالظهر) . الذى نجده بجانب كلمة كيهه (مجموعة PERF رقم ٨٢٣ س ١)، وكيكه (مجموعة PERF رقم ٧٤٩ س ٧) ، وكيحك (مجموعة PER Inv. Perrg. Ar. رقم ٧٢ س ٦) ، وكيهق (مجموعة PER Inv. Ar. Pap. رقم ٢٣١) ، وخياق (مجموعة PERF رقم ٦٦٦ س ٣)، (ومجموعة PER Inv. Ar. Pap. رقم ٣٤٩٨ س ١) فى أوراق البردى العربيـة معناه بالقبطية ⲭⲟⲓⲁⲕ ⲕⲓⲁϩⲕ . ويظهر لفظ *Kiyaḥek* فى النقوش اليونانية التى كشفت فى تابوت بالجيزة (ويرجع تاريخها إلى سنة ١٨٣ ق.م) . أما عن شهور العجم تراجع الملاحظات التى أبديتها عن رقم ٨٩ س ٤ (ص ٧٧) . ويوافق أول كيهك من سنة ٢٢٧ هـ يوم ٢٧ نوفمبر سنة ٨٤١ م .

٦ وقد أضاف الكاتب كلمة "وعشرين" (غير منقوطة) فوق السطر .

يلاحظ أن توالى الأرقام هنا أمر لم تجر به العادة فى تاريخ أوراق البردى العربية. وقد استعملت أيضا الصيغة المختصرة متين بدل مئتين (مجموعة PERF رقم ٧٠١ س ٩) فى الطرز المنقوشة المحفوظة بدار الآثار العربية فى القاهرة . طراز رقم ٨٩٣٥ "سنة ست ثمانين متين"، ومجموعة P. Berol. رقم ١١٩٧٥ س ١٤ .

٧ كلمة "أيوب" منقوطة فى الأصل. ومجموعة الأحرف التى تقع بين ":" و" σϰζ " لايمكن قراءتها قراءة صحيحة .

اقترح الأستاذ هـ. ا. بل H. I. Bell ، الذى تفضل بفحص هذه الورقة الشمسية (بكل تحفظ) إغفال قراءة ἀ(ρ)χ(ῆς)σϰζ ε ι(νδικτ) ، ومعناها أول الأندقتيون الخامس وسنة ٢٢٧ هـ ... وقد بدأ الأندقتيون الخامس فى أوائل فصل الصيف من سنة ٢٢٧ هـ فى شهر اكتوبر سنة ٨٤٢ .

(١) J. v. Karabacek in *MPER* II/III [1887], p. 176.

٨ ورد لفظ "اثوب" فى الأصل "اتوب". (راجع الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٦٤).

كتبت كلمة "بخط[ه]" متصلة بكلمة "كتب". ووصل كلمتين بعضهما ببعض أمر شائع فى أوراق البردى العربية . راجع مجموعة P. Cair. B. E. Inv. رقم ١٠٩ س ٣ والجزء الأول من هذا الكتاب ص ٢٥١

٩ أما عن النسبة "القرشى" فيراجع الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٦٩ وما يليها .

٩٧

(لوحة رقم ١٣)

تعيين خادم مسجد

تاريخ رقم ٢١٦٦ د يرجع تاريخه الى شهر ربيع الثانى سنة ٣٥٦ هـ (١٦ مارس الى ١٤ أبريل سنة ٩٦٧) .

وهو مكتوب على ورق سميك أبيض اللون ضارب الى الصفرة، طوله ١٨,٥ س وعرضه ٨,٣ س . وبوجه الورقة خمسة أسطر من كتاب خاص مكتوب بخط ديوانى . وبظهرها اثنا عشر سطرا تشتمل على عقد تعيين خادم لمسجد . وكلا النصين مكتوب بمداد أسود . وقد كتب العقد الذى بظهر الورقة كاتب ماهر فى الكتابة . وخطه يشبه الخط المغربى بعض الشبه. والنقط قليل ، وقد وضع فى غير مواضعه . وقد طويت الورقة أول الأمر إحدى عشرة طية، ومن العسير تمييز عرض الطيات بدقة .

ولا يعرف المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة، ولم يتطارق التلف إلا الى عنوان الوثيقة .

١ [ــــ المس]جد . . . . [. . . . . واول سنته]

٢ اول يوم من شهر برموده من شـ[ـهور العجم]

٣ اجرته فى السنة ثاثة دنانيـ[ـر ونصف]

٤ معسولة يقبض فى كل شهر سبع قراريط

٥ معسول على أن عليه القيام فى المسجد

٦ ‹ بـ › ـالمكنسة ووقود قناديله و‹ ا ›ستقا الماء

٧ والقيام بجميع ما تحتاج اليه قبض من ذلك

٨ اجرة شهر على هذا الاشتغال

٩ ورسمنا له مسك‹ ـنا › من بيوت المسجد

١٠ بغير اجرة

١١ وكتب على الدكاوى بخطه

١٢ فى ربيع الاخر سنة ست وخمسين وثلثماية

١ ليس من الميسور قراءة هذا السطر أو إضافة الكلمات الناقصة فيه نظرا لعدم ظهور غير بعض أجزاء من كلماته . وقد نقرأ هنا [فى المس]جد [س]نتين [كاملين أو "فى مسجد فلان بن" يليها اسم المسجد . ويظهر أن التركيب الأول أكثر احتمالا من حيث صحة العبارة . ويمكن تكملة نهاية هذا السطر على وجه التحقيق بالرجوع الى مجموعة PERF رقم ٦٣٠ س ٦، ومجموعة P. Berol. رقم ٧٥١٤ س ٧ وما يماثلها من العبارات التى وردت فى أوراق بردية أخرى .

٢ قد ورد ذكر "برمودة" (ذكر أيضا فى مجموعة PERF رقم ١٠٤٠ س ٣ ، ورقم ١١٨٣ س ٤، ومجموعة PER Inv. Ar. Pap. رقم ٦٢٤ ج ٢ س ٧، ورقم ٦٥٤ ج ٢ س ٨، ورقم ١٨٢٠ س ٢١ ورقم ٨٢٥٠ س ٨ و ١٠ ، ومجموعة P. Berol رقم ١١٩٦٢ بالوجه س ٤ و ٥ ، وبالظهر س ٧) التى تقابل الصيغة المستعملة فى الصعيد اسم الشهر الثامن من شهور القبط (برمودة) πⲁⲣⲙⲟⲩⲧⲉ ، والصيغة المستعملة فى الوجه البحرى بالإغريقية ,ⲫⲁⲣⲙⲟⲩⲑⲓ Φαρμοῦθι فى أوراق البردى العربية "فرموته" (مجموعة P. Ryl. Arab. ج ٢ رقم ٧ س ١١ ص ١٨) و"فرموطة" (شرحه ج ٣ رقم ١ س ١ ص ٢٠) ، و"فرمودى" (مجموعة PERF رقم ٧٧٨ س ١٣) . ويبتدئ شهر برمودة من سنة ٣٥٦ فى ٢٧ من مارس، وينتهى فى ٢٥ من أبريل سنة ٩٦٧ م . ولتحويل شهور العجم الى شهور القبط — التى نرى الأخذ بها لملء هذا الفراغ — يراجع الجزء الأول من هذا الكتاب ص ١٨٥، ورقم ٨٩ س ٤ (ص ٧٧) من هذا الكتاب أيضا.

٤ الكلمة الأخيرة فى هذا السطر أكثر شبها بكلمة " قرارط " (غير منقوطة فى الأصل) .

أما عن لفظ " معسول " فليراجع القارئ الجزء الأول ص ١٧٣ ؛ وقد قام و . كاسكل W. Caskel بنشر وثيقتين شائقتين تتعلقان بتقليد فراش وظيفته بالمدينة فى M. Freiherr v. Oppenheim Fretschrift (Berlin, 1933) ص ١٣٨ — ١٤٧ .

٦ حرف الباء من كلمة " بالمكنسة " غير موجود فى الأصل ، وحرف النون منقوط . ولكن جزءا من حرف السين قد فقد . الفعل واستقا كتب فى الأصل "وستقا" (منقوطا) ، وذلك بحذف حرف الألف بتأثير نطق الكلمة .

٨ عبارة "هدا لسبقال" (ومنقوطة هكذا فى الأصل) قد كتبت خطأ بدل "هذا الاشتغال"

٩ من الواضح أن لفظ "مسكين" قد كتبه الناسخ خطأ بدل لفظ "مسكنا" .

١١ لم أستطع العثور على النسبة " الدكاوى " فى غير هذه الورقة . وقد ترجع هذه النسبة الى مكان لم يعرف بعد .

(ح) ذكر حقوق مدوّنة

(ا) ديون نقدية

٩٨

(لوحـــة رقم ١٣)

إقـــرار بديـن

طراز رقم ٩٩ يرجع تاريخـه الى شهر ذى الحجة سـنة ٢٣٦ ﻫ (٥ من يونيه الى ٥ من يوليـه سنة ٨٥١ م) .

وهو مكتوب على ورق بردى متين أسمر اللون، يبلغ طوله ١٨ س وعرضه ١٣,٩ س؛ و بوجه الورقة ٢١ سطرا من كتّاب كتبت بمداد أسود على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية . و بظهر الورقة ١٤ سطرا تشتمل على إقرار بدين، كتبه خمسة من الكتّاب بمداد أسود موازللألياف العمودية (وقد كتب الشاهد الأول س ١ — ٧ ، وكتب الثـانى س ٨ — ١١ بالجـانب الأيمن ، وكتب الثالث س ١١ بالجانب الأيسر، وكتب الرابع س ١٢ — ١٣ فى النصف الأيمن من الورقة، وكتب الخامس س ١٣ فى النصف الأيسر منها، و س ١٤) . والنقط قليل .

ولا يعرف المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة أولا .

والورقة هشة معرضة للتلف ، ولكنها بحالة حسنة على وجه عام .

١ [بســم] الله الرحمن الر[حـ]ـيم

٢ [شهد] شهود هذا الكتّاب ان موسى بن عبد الله لقبه

٣ بجوش اقر[عنـ]ـدهم واشـ[ـهدهـ]ـم على نفسه ان لسليم

٤ مولى ابرك عليه سدس دينر مثقال دينا لازما

٥ له يدفع اليه فى ابيب[ـه] قيراطين وفى مسرى

٦ قيراطين يشهد عبد الله بن محمد على ما فى هذا الصك

٧ وكتب شهدته بخطه فى ذى الحجة سنة ﻭ ﻟ ﺳ

٨ شهد اسمعيل بن قادم يكنا ابا الحسن على مثل ما شهد به عبد الله

٩ بن محمد حرف بحرف وكتب شهادته بخطه

١٠ وشهد وليد بن عبد الله وكتب عنه عبد الله بن محمد

١١ بامره بمحطره وعبد الجبار بن سهل على ما فى هذا الكتا[ب]

١ لا يظهر إلا جزء من نهاية حرف الميم فى كلمة " بسم " .

٢ كما لا يظهر إلا جزء صغير من حرف الدال فى كلمة " شهد " .

٣ لم يبق إلا جزء صغير من حرف الدال فى كلمة " واشهدهم " .

للوقوف على لفظ " بجوش " يراجع G. Heuser, *op, cit.* ص ١٧ ، ولكن قراءة هــذه الكلمة " نَخُوس " قد تكون أكثر احتمالا .

٥ وكلمة " ابيب[ـه] كاملة النقط .

اسم " ابيبه " الذى ورد ذكره فى مجموعة PERF رقم ٧٣٧ س ١ هى الصيغة الأخرى لكلمة " ابيفه " ، وهى تعادل اسم الشهر الحـادى عشر من الشهور القبطية (Ἐπιφί) ϵπϵιφι . راجع مجموعة *MPER* II III (١٨٨٧) ص ١٦٦ . وأما عن مسرى ، وهو الشهر الثانى عشر من شهور القبط μϵcopн الذى ورد ذكره كثيرا فى أوراق البردى العربيـة ، تراجع مجمـوعة *MPER* I (سنة ١٨٨٧) ص ١٢٦ ، ج ٣/٢ (سـنة ١٨٨٧) ص ١٦٤ ، ورقم ٨٩ س ٤ من هـذا الجزء (ص ٧٥) . هـذا الى أننا نصادف هذه الصـيغة المختصرة " مسورى " فى مجموعة P. Berol. رقم ١١٩٥٧ س ٧ التى تعادل تمـاما التسمية القبطيـة μιcoυpн . وقد ابتـدأ شهر أبيب من سنة ٢٣٦ فى يوم الأربعاء ١٩ من نوفمبر سنة ٨٥٠ م .

٧ " وكسهدبه " وردت هكذا فى الأصل (راجع ص ٨٢) .

أما عن كتابة تاريخ السنة بأرقام يونانية كما هو الحال غالبا فى أوراق البردى منذ أقدم العصور، يراجع ج ١ ص ٨١ ؟

٩ كلمة حرف ينبغى أن تكتب " حرفا " عملا بقواعد النحو .

١١ كلمة " وبحطره " كتبت خطأ ، وصحتها " وبحضره " .

١٣ — ١٤ أما عن الصيغة "وكفى بالله شهيدا" التى تتقـدم عادة توقيعات الشهود يراجع رقم ٩٣ س ٢ (ص ٩٣) ، ج ١ ص ٢٧٢ .

٩٩

(لوحـــة رقم ١٤)

إقرار بدين

طراز رقم ٢٧٣ يرجع تاريخــه إلى شهر ربيع الثانى ســنة ٢٧٢ هـ (٥ من سبتمبر — ١٤ من أكتوبر سنة ٨٨٥ م) .

وهــو مكتوب على ورق بردى أسمر سميك طوله ٢٢٫٤ س وعرضه ١٢ س . وبوجه الورقة ثلاثة أسطر تكوّن بداءة كتاب مكتوب بمداد أســود على شكل زوايا قائمة مع الألياف الأفقية . وبظهر الورقة إقرار خاص بدين مكتوب بمداد أســود على شكل زوايا قائمة على عرض الأليــاف العمودية . والنقط قليل مبعثر . ويتميز حرف الشين عن حرف السين بخط مائل .

ولا يعرف المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة أوّلا . وقد تطرّق التلف إلى الجزء الأوسط من النص ، كما انفصلت قطعة من الألياف الأفقيــة للورقة . والنصف الأســفل من الورقة خال من الكتابة .

١ بســـم الل[ـه الرحمن الـ]ـرحيم

٢ اقرّ دورثة المرتـ[ـ . . . . مر]ن سكنة قرية تدعى ببلوه

٣ واشهد من اثبـ[ـت شـ]ـهادته فى هذا الكتاب على

٤ نفسه ان لعثمن بن احمد ا[. . . مـ]ـن سكنة سرىها عليهم

٥ عشرة دراهم [. . . . جـ]ـياد حالّة له عليه . . .

٦ الاحره نُهاكـ[ـ لا يدافع بذلك] ولا يحتجّ فيها بحجة على الوجوه

٧ والأسباب كلها ا[لا بالخرو]ج منها اليه وذلـ[ـك فى] شهر

٨ ربيع الاخر من سنـ[ـة اثنتى و]سبعين ومائـ[ـتين]

٢ النقط فى حرف التاء من كلمة "دورثه" على شكل نصف دائرة . وحرف التاء من كلمة المرتـ[ـ
منقوط فى الأصل .

ومن العسير علينا أن نشير إلى أصل اسم العلم دورثه، كما أننا لم نستطع التحقق من معرفة اسمى المكانين سلوه و سربها الوارد ذكرهما فى السطر الرابع . على أننا نرجح صحة اسم المكان الأوّل الذى ورد ذكره فى مجموعة .PER Inv. Ar. Pap رقم ٣٢٢٣ س ٧ "قرية تدعى سلوه"، ورقم ٣٢٠٩ س ١٢ ، وفى مجموعة *P. Ryl. Arab.* XI رقم ١٢ س ٥ (وقد وردت بتلوه فى كتاب الأستاذ مرجليوث كما وردت ببلوه، وهى صيغة أخرى للقرية المعروفة ببْلاو فى كورة الأشمونين ، وهى بالقبطية ПЄПλЄY[1] .

٣ وعلى الشين من كلمة وأشهد خط مائل . وحرف التاء فقط من كلمة شـ[ـهادته منقوط فى الأصل .

٤ حرف السين فى كلمة نفسه عليها خط مائل . " عليهم " منقوطة فى الأصل ولكنها كتبت خطأ بدل "عليه" .

٥ حرف الشين فى كلمة "عشرة" عليها خط مائل . وحرف الياء فى كلمة جـ[ـياد منقوط فى الأصل . الكلمة الأخيرة فى هذا السطر غير واضحة .

٦ ليس من السهل قراءة بداءة هذا السطر . وقد بقى جزء من حرف الكاف فى كلمة بذلك .

٧ هذه العبارة التى لا تكاد تنطبق على أصول المنطق والتى وردت كثيرا فى الحقوق المدوّنة و بعض الوثائق[2]، معناها أن الدائن لا يقيم أى اعتراض و إنما يقوم بدفع المبلغ المذكور .

هذه العبارة الواردة فى هذا السطر ، والتى لا تنطبق على أصول المنطق ؛ والتى وردت كثيرا فى الحقوق المدوّنة و بعض الوثائق (راجع أرقام ١٠٠ س ٥، ١٠٥ س ١٢، ١٠٦ س ١٠، ٢٠٧ س ٩، ١١١ س ١٠) معناها أن الدائن لا يقيم أى اعتراض ولكنه يقوم بدفع المبلغ المذكور .

---

(١) راجع كتاب الافادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادى (طبعة دى ساسى) ص ٦٩٤ (رقم ٣٧)، وكتاب التحفة السنية لابن الجيعان ص ١٧٧ س ١٤ ، وكتاب الانتصار لواسطة عقد الأمصار لابن دقماق ج ٥ ص ١٧ س ٢٢ — ٢٤ ، وكتاب الخطط التوفيقية الجديدة لعلى مبارك باشا (طبعة القاهرة سنة ١٣٠٥ ﻫ) ج ٩ ص ٤ س ١٠ وما يليه G. MASPERO, *Notes au jour le jour*, vol. IV, *PSBA*, vol. XIV (1891-92), p. 192.

(٢) راجع رقم ١٠٠ س ٥ ، ورقم ١٠٥ س ١٢ ، ورقم ١٠٦ س ١٠ ، ورقم ١٠٧ س ٩ ، ورقم ١١١ س ١٠ .

١٠٠

(لوحـــة رقم ١٥)

إقرار بدين

طراز رقم ١٢٥ (بالظهـر) يرجع تاريخـه إلى أوّل بشنس سـنة ٢٨٤ ﻫ (١١ من مايو — ٨ من أكتوبر سنة ٨٩٧ م) .

وهو مكتوب عل ورق رقيق نوعا أسمـر اللون مائل إلى الصفرة، طوله ١٦,٢ س وعرضـه ٢٧,٢ س . و بوجه الورقة سـتة أسطر مكتوبة بمداد أسـود على شكل زوايا قائمـة على عرض الألياف الأفقية . و بظهر الورقة ثمانيـة أسطر تشتمل على إقرار يتعلق بدين مكتوب بمداد أسود مواز للألياف العمودية . وقد كتبه ثلاثة من الكتّاب (كتب الكاتب الأوّل س ١ — ٥، وكتب الثانى س ٦ — ٧، وكتب الثالث س ٧ — ٨) . وقد طويت الورقة طيا موازيا للأسطر. وعرض الطيات من أسفل إلى أعلى كما يلى : ٠,٤+٣,٧+٣,٨+٢,٨+٤,٧+١,٨ س . والنقط يكاد يكون معدوما . وحرف السين فقط يمتاز بخط مائل .

ولا يعرف المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة أوّلا .

ولم يبق إلا جزء صغير من نصف الوثيقة الأيمن . وقد تطرّق التلف إلى الثلاثة الأسطر الأخيرة عن طريق وصل طبقتى الورقة بعضهما ببعض . ولكن القراءة يمكن تمييزها بوجه عام .

١ [بســم الله الرحمن الرحيم]

٢ [شهد الشهود المسمون فى هـذا الكتاب ان محمد بن فلان من سكا]ن نواية اقر عندهم واشهدهم على

٣ [نفسه انه]ل وقـ[ـبض من يحنس وابرهيم ابنى موسى متقبلى

٤ [ـفـ او]ل بونه من سنة اربع وثمانين وماتين يدفع ذلك

٥ [اليهما او الى من يقـ]ـوم مقامهما فى هـ[ـذه] الضياع لا يحتج فى ذلك بحجة على الوجوه والاسباب كلها الا بالخروج

٦ [من هذا] الدينار تامّا وافيا وذلك لخراج سنة اربع وثمانين وماتـــــين
٧ [شهد فلان بن س]لمة على اقرا[ر] م[حمد بن فلان] . . . . وكتب شهادته بخطه وذلك
٨ [فى شوال من سنة أربع وثمـانين وماتين شهد] . . . . يونس بن . . . . . بن سلمة على اقرار محمد
٩ [بن فلان... وكتب شهادته] بخطه [وذلك فى شو]ال من سنة اربع وثمانين وماتين

٢ لا يزال الجزء الأسفل من حرف الألف باقيا على حاله .

للوقوف على نوايه يراجع القارئ رقم ٨٦ س ٣ (ص ٦٣) . يمكن تكملة هـذا السطر على وجه التحقيق بالرجوع إلى رقم ٩٨ س ٢ .

٣ لم يبق إلا آثار من حرف الواو والقاف من كلمة "وقبض" . نقطتا الياء من كلمة "موسى" موضوعتان داخل انحناء هذا الحرف .

٤ ويمتاز حرف السين من كلمة "سنة" بخط مائل .

يمكن قراءة اسم الشهر "ونه" على أحد هذين الوجهين وهما : (ⲦⲰⲂⲈ) توبه و (ⲠⲀⲰⲚⲈ) بـــونه[1] .

وكلا التاريخين يأتى بعـد الحصاد . ويحتمل أن تكون لهـذه المسألة علاقة بأقساط الدفع . من ذكر شهر شـوّال فى السطر الثامن نرجح قراءة هذا الاسم بونه . وقد يكون شهر اكتوبر أكثر ملاءمة لدفع الضرائب نقدا — كما يبدو لنا ذلك هنا — وذلك ليعطى للمستأجر وقتا كافيـا للتصرف فى محصوله (راجع S. Waszynski, *Die Bodenpacht* ص ١٠٤ وما يليها) .

٥ الجزءان المنحنيان من حرفى الباء والميم فى كلمتى "إلى من" لا يزالان ظاهرين .

٦ آثار الحرفين اللذين يسبقان كلمة "دينـار" لا يمكن قراءتهما على وجه التحقيق .

٧ لا يمكن قراءة بداءة هذا السطر .

٨ فعل "شهد" واسم أبى الشاهد لا يمكن قراءتهما لتطرق التلف إليهما .

٩ قد بقيت آثار حرفى الألف واللام من كلمة "ذلك" .

يقع شهر شوّال من سنة ٢٨٤ هـ فى المدّة التى بين أوّل وآخر شهر نوفمبر سنة ٨٩٧ م .

(١) J. v. Karabacek, *Der Papyrusfund von el-Faijûm*, p. 29 (235), *MPER* II/III (1887), p. 166, *WZKM* XI (1897), 12.

١٠١

(لوحـــة رقم ١٤)

ذكــر حـــق

طراز رقم ١٦١ سنة ٢٧٣ هـ (٢٨ اكتوبر — ٢٦ نوفمبر سنة ٨٨٦ م) .

وهو مكتوب على ورق بردى أسمر اللون رقيق بعض الشيء، طوله ٣٢ س وعرضه ١٦,٣ س . وبوجه الورقة عبارة تشتمل على ٢٢ سطرا مكتوبة بمداد أسود على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية ، وبظهرها خمسة نصوص مختلفة مكتوبة بخط كاتب واحد بمداد أسود ، وتشتمل على ٢٧ سطرا موازية للألياف العمودية . ويظهر أن الكاتب — الذى يحتمل أن يكون مسجل الصكوك — قد استعمل عكس العبارة ليقوم بنسخ كتب مختلفة تمشى مع الغرض الذى يرمى اليه . وذكر هذا الحق المدون يشغل هنا أسطر ٢٠ — ٢٤ ، ويفصله عن النص الآتى أربع من العلامات التى تفصل الفقرات بعضها عن بعض والتى تشبه العلامات التى جاء وصفها فى مجموعة *CPR* III,I,I. ص ٧٣ والتى تفصل النصوص الأخرى كذلك . والنقط معدوم تماما .

ولا يعرف المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة أولا .

والجانب الأيمن قد تطرق التلف الشديد إلى بعض أجزائه .

١ ذكر حق لرقاد بن وقدان الفسطاطى على احمد بن خلد ا[-

٢ ان له عليه خمسة واربعين دينار طرا مثاقيل وازنة مستنـ[ـصرية

٣ خمسة الدنانير لكل شهر واول ‹محـ›ـل يحل له عليـ[ـه] ا[

٤ [هـ]تور من عدد القبط من سنة ثلث وسبعين ومبتى [. . . . . لايدا]

٥ فع بذلك ولا يلتوى به ولا حجة له عليه ٥٥٥ ٧ ٧ [ ]

١ نسى الكاتب أن يضع الخط العمودى على حرف الطاء الثانية من كلمة "الفسطاطى" . وقد وردت النسبة الفسطاطى أيضا فى مجموعة PERF رقم ٩٦٢ س ٢ ، ومجموعة PSR رقم ٢٠٨ س ٧ وما يليه .

٢ رأس السين فى كلمة "طرا" كتبت أطول مما كان ينبغى . وقد حذف الخط العمودى الذى يوضع فوق حرف الطاء من كلمة "طرا" .

للوقوف على كلمة "طرا" يراجع ج ١ ص ٧١، وللوقوف على الدينار المستنصرى أى الذى ضرب فى عهد الخليفة المستنصر الفاطمى (٤٢٧ — ٤٨٧ ﻫ) راجع ج ١ ص ٢٢٦

٣ كلمة "الدساىر" وردت هكذا فى الأصل . ولا شك أن الكاتب قد كتب "تحمل" خطأ بدل "محل" .

٤ نجد التعبير "من عدد القبط" أيضا فى مجموعة PERF رقم ٨٣٧ س ٦؛ راجع أيضا ج ١ ص ١٨٥ . وللوقوف على كتابة الصيغة القديمة المختصرة "ميتى" بدل مائتين يراجع القارئ كلمة متين فى مجموعة أوراق البردى .P. Berol رقم ١١٩٧٥ س ١٤، وفى رقم ٩٦ س ٦، وفى ج ١ ص ١١٦

٥ ومع أن الكلمات كانت تكتب فى آخر السطر بعيدا بعضها عن بعض فى النصوص القديمة بدون قيد ولا شرط ، نلاحظ أن هذا الاستعمال كثير فى الوثائق التى يرجع تاريخها الى القرن الثالث الهجرى[1] .

١٠٢

قطعة من ذكر حق مدوّن

طراز رقم ١٤٨ (بالوجه) يرجع تاريخه إلى سنة ٢٧٤ ﻫ تقريبا (٢٥ من أغسطس — ٢٣ من سبتمبر أو ٢٣ من أكتوبر — أوّل نوفمبر سنة ٨٨٧ م .

للوقوف على وصف هذا الطراز يراجع الجزء الأوّل ص ١٣٣

١ [ ] [ ]ل
٢ [. . . . . الساكن] يومئذ بم[د]ينة اشمون يوفيه ذلك [ ]
٣ [الاخـ]ـر سنة [اربـ]ـع وسبعين وماتين لا يداف[ـع بذلك ولا يحتج فيه بحجة على الوجوه]
٤ [وا]لا[سبا]ب كلها ومن قام [بذ]كر [الحق اقتضا ما فيه]
٥ [ان شا الله] ومن احال عليه اقرّ له بحقـ[ـه شهد على ذلك]

(١) راجع مجموعة أوراق البردى .CPR III, I ج ١ ص ٧٥ ، ومجموعة .P. Heid, III ص ٢٧

٢ راجع لفظ أشمون فى ج ١ ص ٧٠

٣ — ٤ يمكن تكملة هـذا السطر على وجه التحقيق بالموازنة بينه وبين العبارات المماثلة فى رقم ٩٩ س ١ ، وفى مجموعة PERF رقم ٨٤٦ س ٥ "لا يدافع بذلك ولا يحتج فيـه بحجة على الوجوه والأسبـ[ـاب] (6) كلها"، ومجموعة P. Berol. رقم ٨٠٠٦ (بالظهر) س ٩ وما يليـه "لا يدافع بذلك ولا يحتج عليـه بحجة بوجه من (10) الوجوه ولا سبب من الأسباب كله دون الخـ[ـرو]ج (11) من ذلك والتمام به فى الأجل المذكور". ولنا أن نختار بين إحدى هاتين المدّتين وهما ٢٥ من أغسطس — ٢٣ من سبتمبر أو ٢٣ من أكتوبر — ٢١ من نوفمبر سنة ٨٨٧ م .

٤ — ٥ يمكن تكملة الفراغ الذى نراه فى بداءة هـذا السطر إذا ما ووزن بينـه وبين العبارة المماثلة فى مجموعة PERF رقم ٦١٧ س ٥ وما يليه .

ومـ]ـن [أقام بـ]ـذكر الحق اقتضا به ومن أحال عليها أقرّ له إن شـ]ـا الله] .

وإذا صرفنا النظر عمـا ورد فى رقم ٤٨ س ٦ وما يليـه (ج ١ ص ١٠٩) وعن الأماكن التى ورد ذكرها فى الحاشية (شرحه ص ١١٦) فإننا نرى أن هذه الاصطلاحات قد وردت فى مجموعة PERF رقم ٧٦٤ س ١٠ وما يليه "ومن أقام بذكر حق اقتضا بما فيه ومن أحال عليه أقرّ له بحـ[ـقه]"، وفى مجموعة PER Inv. Ar. Pap. رقم ١١٠٤٦ س ١٠ وما يليـه "[ومن أقام] بذكر الحـق اقتضا بمـا فيه ومن أحال عـ[ـليه أقرّ له بحقه]" . وبينما نرى الجزء الأوّل يشتمل على هـذه العبارة التى تضمن لكل من يحمل الوثيقة أن يؤدّى الدين ويعطى للدائن هـذه الميزة — وهى أنه يستطيع أن يحوّل الوثيقة، وذلك بتسليمها يدا بيد إلى أى شخص يكون هذا الدائن مدينـا له بأى مبلغ من المـال، نرى الجزء من هذه العبارة يشتمل على إقرار يعطيه المدين بذكر حقه. وذلك بأن يدفع المبلغ لأى دائن آخر أو لأى حامل للوثيقة يتقـدّم للمطالبة بهـذا الديـن . وقد بحث ر. جراسهوف (R. Grasshoff)[1] كلمة الحوالة بحثا دقيقا . والحوالة — على ما ورد فى كتب الفقه الاسلامى — معناها تحويل الدين وما يترتب عليـه من المسئوليات التى تلقى على عاتق المدين الأصـلى . وبذلك يقوم بعمل "المحيل" إلى شخص آخر هو "المحتال عليه" الذى يعهد إليه الأوّل بأن يقوم بأداء المبلغ المذكور إلى الدائن الذى يكون له حق المطالبة بالمبلغ ؛ ويصبح هذا الشخص بدوره هو المحتال .

(١) *Das Wechselrecht der Araber. Eine rechtsvergleichende Studie über die Herkunft dès Wechsels* (Berlin, 1899), p. 37 ff. and *Das schafi'itische Obligationenrecht*, p. 74 ff.

و يترتب على قبول "المحتال عليه" للحوالة أن يتحرر المدين الأول من دينه الذى عليه للدائن. وفى معظم الحالات التى عثرت عليها فى أوراق البردى يمكن القول بأن الدائن هو الذى يقوم بعمل "المحيل" . ومما ورد فى رقم ٤٨ (ج ١ ص ١٠٩) ، فان المرأة تعطى لزوجها حق المطالبة بالدين إذا كانت هى الدائنة . وتجد فى مجموعة أوراق البردى PERF رقم ٦١٧ أن الدائن قد أحال دفع المبلغ إلى المدينة . وأن الصلة بين الدائن والمدين لتتضح فى كلتا الحالتين من ذلك الفرق فى النوع والجنس بالنسبة إلى الشخصين اللذين وردت أسماؤهما فى هذه الصيغة .

١٠٣

(اوحـــة رقم ١٤)

قطعة من ذكر حق مدوّن

طراز رقم ١٠٦ يرجع تاريخه الى القرن الثالث الهجرى (التاسع الميلادى) .

وهو مكتوب على ورق بردى أسمر اللون ضارب الى الصفرة رقيق نوعا ، طوله ١٠ س وعرضه ١٥,٧ س . وبوجه الورقة خمسة أسطر مكتوبة بمداد أسود على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية . والنقط قليل الاستعمال . وظهر الورقة خال من الكتابة . وقد طويت الورقة طيا موازيا للأسطر . وعرض الطيات من أسفل الى أعلى كما يلى : ١ + ٢,٥ + ٢,٦ + ٢ + ٣ + ٠,٤ س .

ولا يعرف المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة أولا .

وتتعلق هذه القطعة ببداءة الوثيقة . وقد بقيت الهوامش الأصلية فى أعلى الورقة وفى جانبها الأيمن .

وقد تطرق التلف الى الورقة تطرقا شديدا ، كما انفصلت الطبقة العليا من الألياف الأفقية .

١ بســـم الله الرحمن الرحيم

٢ [ذ]كر حق عطا بن محمد بن بكر على احمد بن فرج بن حاتم . . . .]

٣ و[ثلـ]ـث[ـ د]ينر مثاقيل طرى يدفع ذلك اليه فى انحر]

٤ الع[ ] . . . . لا يدافعه [ب]ذلك ولا يحتـ[ـج] بحجة على الوجوه]

٥ والا[سـ]ـبا[ب كـ]ـلـ[ـها] . . . الار . . . . سهدا [

٢ من العسير علينا قراءة الأربعة الأسطر الأخيرة . ويحتمل أن يكون الحرف الأول منها هو حرف الألف .

٣ حرف الثاء الثانى من كلمة "و [ثل]ث" ، وحرف الثاء فى " مثاقيل" منقوطان . وقد وضع الكاتب نقطة حرف الخاء فى كلمة "اخر" على حرف الراء، ثم عاد فوضعها على الخاء .

للوقوف على عبارة "دنانير مثاقيل طرى" راجع الملاحظات التى أبديتها فى رقم ٣٨ س ٦ (الجزء الأول ص ٧١) .

٤ قد بقيت حروف الألف واللام والعين من الكلمة الأولى فى هذا السطر، ولا يمكن قراءة الأربع الكلمات التالية .

٥ لم يبق إلا آثار بعض كلمات فى هذا السطر، ومن ثم نرى من الصعب علينا أن نقرأ هذا السطر قراءة صحيحة .

١٠٤

تتمة ذكر حق مدون

طراز رقم ١٨٢ يرجع تاريخه الى شهر ربيع الثانى سنة ٢٤١ هـ (١٩ أغسطس — ١٧ سبتمبر سنة ٨٥٥ م) .

وهو مكتوب على ورق بردى أصفر اللون مائل الى السمرة رقيق بعض الشيء، طوله ٧,٢ س وعرضه ٢٠,١ س، وبوجه الورقة ستة أسطر تتعلق بسجل خاص بالضرائب ، مكتوبة بمداد أسود على عرض الألياف الأفقية . وبظهر الورقة خمسة أسطر مكتوبة بمداد أسود ، وموازية للألياف العمودية ، وتشتمل على توقيعى اثنين من الشهود .

ولا يعرف المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة أولا .

وكلا النصين بحالة جيدة نوعا .

١ ....[.... اربع] دينر على مهران وكتب[ـ] فى ربيع الاخر

٢ سنة احد واربعين وماتـ[ـين]

٣ شهد شبيب بن حجاج ان مكنس مولا عبد الله بن عمرو اشهدنى على تقييده

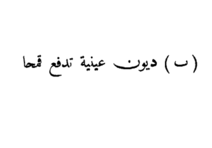
٤ قبله اربع دينر على مهران وكتب فى ربيع الا[خ]ر [م]ن سنة احد واربعين ومائتين

٥ وكتب عنه عبد الرازق بن شبيب

١ هنالك بقايا نحو ستة عشر حرفا فى بداءة هـذا السطر . وليس من اليسير علينا تكملة هـذا النقص ؛ ومن السهل أن نتبين انحناء حرف العين فى كلمة " اربع " .

٣ للوقوف على الاحتمالات المختلفة التى يمكن بها قراءة اسم " شبيب "، يراجع الجزء الأوّل ص ٢٧٢ . يعادل اسم المدين Μακῆνας الواردة فى F. Preisigke. *Namenbuch*, col. 203. .

وقد ورد اسم الشخص نفسه شاهدا فى رقم ١٢٣ س ٢ (ص ١٧٣) .



(ب) ديون عينية تدفع قمحا

١٠٥ و ١٠٦

(لوحـــة رقم ١٦)

إقــرار بدين يدفــع قمحا

والطراز "تاريخ" رقم ١٨٠١ ، يرجع تاريخــه الى العشرة الثانية من شهر المحرم ســنة ٥٢٧ هـ (٢٢ من نوفمبر — أول ديسمبر سنة ١١٣٢ م) .

وهو مكتوب على ورق أملس أصــفر ضارب الى السمرة ، طوله ٢٥ س وعرضه ١٧ س . وبه عمودان يتكوّنان من ١٥ و ١٦ سطرا كتبهما بمداد أسود اسماعيل بن أحمــد بن عبد الله الذى كتب مسوّدة الوثائق الواردة فى أرقام ١٠٧ — ١١٠

وكان من أثر إسراع الكاتب فى كتابة كل من هذه النصوص أن أصبحت الأحرف أكبر ممــا جرت به العادة ، كما يظهر لنــا ميل الكاتب الشديد الى اختصار الكلمات ووصلها بعضها ببعض . وظهر الورقة خال من الكتابة . وقد طويت من الوسط موازية للأســطر من أســفل إلى أعلى . وعرض الطيات المتواليات كما يلى : ٢,١ + ٢,٧ + ٣,٣ + ٣,٧ + ٣,٨ + ٣,٨ + ٤ + ١,٦س . ونرجح أن هــذه الورقة تكون هى والطرازان رقم ١٨٠٠ ورقم ١٨٠١ (رقم ١٠٧ — ١١٠) كتابا قد خيطت أوراقه .

وقد كشف هذا الطراز بمدينة الفيوم .

وقد تطرق التلف إلى بعض أجزاء النص ، وهناك فراغ كبير فى أسفل الورقة وأعلاها ، وهامش صغير نوعا بالجانب الأيمن . والهامش الأيسر باق على حاله الأول .

رقم القيد (عمومية) ٣٤٦٠٣

١٠٥ (العمود الأيمن) :

١ بسم الله الرحمن الرحيم
٢ اقرّ بول الشمسى بن ابو البدر المقيم ببلجسوق
٣ اقر له طوع راغب و(طا)لب واشهد على نفسه
٤ فى صـ[ـحـ]ـة [من عقله و]ا[قرّ] طائعا غير مكره ولا مجبر
٥ ولا مضطهد و[لا] جاهلا بما اقر به فيه ان عليه
٦ وعنده وقبله وفى ذمته وخالص ماله دينا
٧ ثابتا وحقا لازما له من الاقرار به لزمزوم
٨ بن نصر من القمح الطيب الصل

١٠٦ (العمود الأيسر) :

١ بسم الله الرحمن الرحيم
٢ اقر دينار بن سليمن الموذن ببلسجوق اقر له
٣ طوع راغب و(طا)لب واشهد على نفسه فى صحة
٤ من عقله اقر طائعا غـ[ـير] مكـ[ـره ولا مـ]ـجبر ولا مضهد
٥ ولا جاهلا بما [اقر فيه ان عليه وعند]ه وقبله
٦ وفى ذمته وخالص ماله دينا ثابتا وحقا لازما
٧ له من الاقرار به لزمزوم بن نصر من القمح
٨ الطيب الصل السالم من العلث اربعة ا(ر)ا(د)ب

٩ السال[ـم من] العل[ـث] والط[ـي]ن [ثـ]لثة عشر اردبا

١٠ النص[ف م]ن ذلك ،[منـ]ـة ا(ر) ا(د)[ب]ونصف يقوم بذلك

١١ عند استهلال [مـ]ـحرم سنة ستة وعشرين (و) خمسمية

١٢ بغير مدافعة ولا ممانعة ولا احتجاج بحجة دون

١٣ الخروج من المبلغ المذكور على تمامه وكماله بذلك

١٤ اقر واشهد على نفسه فى العشر الثانى من محرم

١٥ سنة سبع وعشرين اشهدت عليه بذلك وكتب

١٦ اس[ـمـ]ـع[ـي]ل [بن زيد] بن احمد بن عبد الله

---

٩ وثلث يقوم بذلك فى اخر صفر من سنة ستة وعشرين

١٠ بغير مدافعة ولا مما[نعـ]ـة ولا احتجاج بـ[ـحـ]ـجة دون

١١ الخروج من ال[مبل]غ ا[لمذ]كو[ر ع]لى تم[ا]مه و[كما]له وبذلك

١٢ اقر واشهد على نفسه فى العشر الثانى من محرم

١٣ سنة سبع وعشرين وخمسمائة

١٤ شهدت عليه بذلك وكتب

١٥ اسمعيل بن زيد بن احمد بن عبد الله

١٠٥ (العمود الأيمن)

١ كلمة "بسم" منقوطة فى الأصل .

٢ حرف القاف نقط فى كلمة "ببلجسوق" منقوطة .

تدل النسبة "الشَّمِسى" أو "الشُّمسى"، التى يمكن قراءتها هنا اعتمادا على ما ورد فى كتاب لب اللباب للسيوطى ص ١٥٥ ، وكتاب الأنساب للسمعانى ورقة ٣٣٨ (بالوجه)، على أن هذا الشخص كان ينتسب الى إحدى بطون قبيلة أزد على ما ورد أيضا فى الجزء الأول من هذا الكتاب ص ١٢٩ .وقد وردت هذه النسبة أيضا فى رقم ١٠٨ س ٢ حيث ذكر اسم ابن المدين الذى نقصده . للوقوف على قرية بلجسوق يراجع الجزء الأول ص ١٥١

٣ مجموعة الأحرف "ولب" هى بلا شك اختصار كلمة "وطالب" التى تتصل فى هذه الصيغة بكلمة "راغب" . انظر رقم ١٠٦ س ٣، ورقم ١٠٧ س ٣، ورقم ١٠٨ س ٣، ورقم ١١٠ س ٣

الاختصارات المماثلة لكلمتى "(طا)لب" و "ا(ر)ا(د)ب" (س ١٠) نادرة الوقوع فى أوراق البردى العربية . ويلاحظ ذكر عبارة دا عى بمعنى دفع عن (مجموعة أوراق البردى P. Cair. B.E. Inv. رقم ٢١٧ س ١ و ٤ و ٧، ومجموعة PERF رقم ٦٨٥ س ٢ و ٤ و ٧ و ١٠) وعبارة وا عى بمعنى وأدّى عن (مجموعة PER Inv. Ar. Pap. رقم ٦٣١١ ورقم ١٣٨٢٠ *MPER* II/III [1887], p. 175) ، "د" بمعنى درهم (مجموعة أوراق البردى P. Berol. رقم ٨١٨٢ س ١) (مجموعة BAU رقم ١٩) .

٥ قد تطرق التلف الى الأجزاء السفلى من الخطوط العليا فى "لا جاهلا" .

٧ اسم الدائن الذى ورد ذكره أيضا فى رقم ١٠٦ س ٧ يقابل اسم زمزم على ما ورد فى معجم البلدان لياقوت ج ١ ص ٥٦ .

٨ أما عن الطريقتين المختلفتين لقراءة اسم نصل يراجع ج ١ ص ١٢١ .

٨ — ٩ يوافق وصف هذا القمح من حيث نقاؤه ونظافته ما ورد فى أوراق البردى اليونانية.[1] وعبارة السالم من العاث والطين هى باليونانية ἄβωλος καὶ ἄκριθος ، وعبارة النافى النق رقم ١١١ س ٧ من هذا الجزء تعادل καθαρός باليونانية . وهناك بعض صيغ عربية مطوّلة عن ذكر

(١) S. Waszynski, *Die Bodenpacht*, p. 108 f. ; H. Thompson, *Syrian wheat in hellenistic Egypt*, *Arch.* IX [1930], p 209.

الحقوق المدونة . مثال ذلك "[قمح] جيد نقى من المدر والتبن والقصل" (مجموعة أوراق البردى PER Inv. Ar. Pap. رقم ١١٠٤٦ س ٨) أو "قمح مدور نقى جياد بغير شى من النش (٤) والتراب والعطالة (والعصاله Ms.) والعلث والشعير و جميع العاهات كلها" (مجموعة PERF رقم ٨٤٦ س ٣ وما يليه)[1] .

وقد بين ف . هلتش[2] أن الأردب المصرى[3] ἀρτάβη, ϵρτωв, ϵρτοв كان يساوى ٣٦,٤٥ لترا أو ١٩٧,٧ لترا على ما ورد فى مجلة الاسلام المجلد الأول ص ٤٤٢ (الطبعة الألمانية) فى المقالة التى كتبها زامباور Zambaur عن "أردب". وهذا الكيل كان عبارة عن تسع و يبات (οιπϵ) فى الفيوم وستا أو عشرا فى بعض جهات أخرى فى مصر، على حين أن الأردب الصغير الكيل كان يشتمل على ثلاث و يبات[4] .

١٠ "اب" هى اختصار كلمة "ارادب" . راجع رقم ١٠٦ س ٨ ورقم ١٠٧ س ٨ ورقم ١٠٨ س ٩ ورقم ١١٠ س ٨

أما عن الصيغة "النصف من ذلك ... الخ" يراجع ج ١ ص ١٥٢ وما يليها .

١١ قد ضاعت الأجزاء العليا من أحرف "لال" فى كلمة استهلال. وحرف الياء فى كلمة "خمسية" منقوط فى الأصل .

توافق غرة المحرم من سنة ٥٢٦ ه اليوم الثالث والعشرين من شهر نوفمبر سنة ١١٣١ م .

١٣ كلمة بذلك وردت "ودلك" فى الأصل .

١٤ أما عن طريقة التأريخ يراجع ما ورد فى ج ١ ص ٨٥ و ٢٢٧ . ومما هو جدير بالملاحظة أن مسودة هذه الوثيقة قد كتبت بعد انقضاء سنة واحدة على حلول الأجل المعين لدفع الدين .

---

(١) راجع ما كتبه و . ولكن U. Wilcken عن الأردب المصرى فى كتابه *Griechische Ostraka aus Aegypten und Nubien* (طبعة ليبزج) ج ١ ص ٧٣٨ — ٧٥٢ .

(٢) F. Hultsch, *Griechische und römische Metrologie*[2] (Berlin, 1882), p. 367.

(٣) راجع ما كتبه L. Stern فى *Faijumische Papyri im ägyptischen Museum zu Berlin AZ* xxiii [1885], p. 40.

(٤) أنظر كتاب الخطط للقريزى ج ١ ص ١٠١ ، وكتاب حسن المحاضرة للسيوطى ج ٢ ص ٢٢٧ ، وصبح الأعشى للقلقشندى ج ٣ ص ٤٤٥ .

١٥ ليس من الواضح لدينا اذا كان الخط العمودى قبل كلمة " شهدت " هو فى الحقيقة حرف ألف، أو أنه خط آخر قصد به واضعه أن يفصل نص التوقيع عن التاريخ الذى يسبقه . وهذا ما أميل اليه ولا سيما اذا ما ووزن بين هذا و بين ما ورد فى سطر ١٤ رقم ١٠٦

١٦ لم تبق إلا الأجزاء العلوية فى كلمة "زيد" .

١٠٦ (العمود الأيسر)

١ حرف الباء فى كلمة بسم منقوط فى الأصل .

٢ كثيرا ما ورد ذكر المؤذنين فى أوراق البردى العربية . راجع الجزء الأول ص ١٣٧

٣ للوقوف على حقيقة الشخص المقصود هنا تراجع الملاحظات التى أبديتها فى رقم ١٠٥ س ٧ (ص ١٢٧) .

٧ كلمة "به" منقوطة فى الأصل .

٩ يوافق آخر شهر صفر من سنة ٥٢٦ ﻫ اليوم الحادى والعشرين من شهر يناير سنة ١١٣٢ م.

١٠ قد ضاع بعض أجزاء كلمة " دون " .

١١ لم يبق إلا الخطوط العمودية التى تكوّن الأجزاء العلوية من الحروف التى فى وسط هذا السطر . كلمة "ودلك" وردت هكذا فى الأصل .

١٢ راجع الملاحظات التى أبديتها فى رقم ١٠٥ س ١٤ (ص ١٢٧) .

١٠٧ و ١٠٨

إقــرار بدين يدفع قمحا

تاريخ رقم ١٨٠٢ يرجع تاريخه إلى العشرة الثانية من شهر المحرم سنة ٥٢٧ ﻫ (٢٢ من نوفمبر— أول ديسمبر سنة ١١٣٢ م) .

وهو مكتوب على ورق أصفر مائل الى السمرة جيد الصقل، طوله ٢٤,٧ س وعرضه ١٦,٧ س، ويشتمل على عمودين طول الأول ١٣ س وطول الثانى ١٦ س . وقد كتبهما اسماعيل بن زيد بن

أحمد بن عبد الله . وظهر الورقة خال من الكتابة . وقد طويت الورقة فى الوسط و بموازاة الأسطر من أسفل إلى أعلى ؛ وعرض الطيات المتواليات : ١,٢ + ٢,١ + ٢,٦ + ٢,٨ + ٣ + ٣,٣ + ٣,٣ + ٣,٦ + ٣,١ س .

وقد كشفت هذه الورقة فى الفيوم .

وهى كاملة ، وبها أجزاء كبيرة فى الجهتين العلوية والسفلية وهامش صغير فى الجهة اليمنى . والهامش الأيمن كامل .

رقم القيد (عمومية) ٣٤٦٠٤

١ بسم الله الرحمن الرحيم
٢ اقر ابيه بن بجوش المزارع ببلجسوق اقر له
٣ طوع راغب و(طا)لب واشهد على نفسه فى صحته وجواز
٤ امر طائعا غير مكره ولا مجبر ولا مضطهد ولا جاهلا
٥ بمـا اقر به فيه ان عايه وعند وقبله وفى ذمته خالص
٦ ما له دينا ثابتا وحقا لازما له من الاقرار به لزمزوم
٧ بن نصر من القمح الطيب الصل السالم من العلث
٨ اربعة ا(ر)ا(د)ب وان يقوم بذلك فى صفر سنة ستة< و >عشرين

بسم الله الرحمن الرحيم
اقر عبد المسيح بن بول الشمشى المزارع ببلجسوق
اقر له طوع راغب و(طا)لب واشهد على نفسه فى
صحته وجواز طائعا غير مكره ولا مجبر ولا مضطهد
ولا جاهل بمـا اقر به فيه ان عايه وعنده
وقبله وفى ذمته خالص ما له دينا ثابتا وحقا
لازما له من الاقرار به لزمزم بن نصر
من القمح الطيب الصل السالم من العلث بالكيل

٩	بغير مدافعة ولا ممانعة ولا احتجاج بحجة دون الخروج	ا٠٠٠٠اربعةا (ر)ا(د)ب <و> ثلث النصف من ذلك
١٠	من المبلغ المذكور على تمامه وكماله و<بـ>ذلك اقر واشهد على	ارديين <و> سدس يقوم بذلك فى صفر سنة
١١	نفسه فى العشر الثانى من محرم سنة سبع وعشرين وخمسمائة	. . . المذكورة ولذلك اقر واشهد على
١٢	شهدت عليه بذلك وكتب	نفسه فى العشر الثانى من محرم سنة سبع وعشرين وخمسمائة
١٣	اسمعيل بن زيد بن احمد بن عبد الله	وحضر سربام بولس واشهد على نفسه بينهما
١٤		.... و<بـ>ـذلك اقرا واشهدا على نفوسهم
١٥		فى التاريخ المذكور شهدت عليهم بذلك وكتب
١٦		اسمعيل بن زيد بن احمد بن عبد الله

١٠٧ (العمود الأيمن)

١ كلمة "بسم" منقوطة فى الأصل .

٢ تعادل أبيمه إما ⲉⲡⲓⲙⲉ بالقبطية — ومعناها ابن البنت على ما أورده ج . هويزر، وإما الصيغة المختصرة للاسم Επιμένης، أو ⲉⲡⲓⲙⲁ وهى اختصار كلمة ⲉⲡⲓⲙⲁϩⲟⲥ (G. Heuser, *op. cit.*, p. 96) . وللوقوف على أن كلمة أبيمه تعادل كلمة ⲉⲡⲓⲙⲉ راجع ما كتبه كرابتشك J. v. Karabacek, *WZKM* xi (1897), p. 16. . ويوجد هذا الاسم أحيانا فى أوراق البردى العربية؛ مثال ذلك فى مجموعة أوراق البردى PER Inv. Ar. Pap. رقم ٨٣٠٠ س ٢، وفى مجموعة B. Berol. رقم ٧٥١٥ س ٢ و ٩ و ١٢ ، ومجموعة *BAU* رقم ١١ ، ورقم ١٥٠٧٦ س ٨

بجوش هى الترجمة الصحيحة للاسم القبطى ⲡⲉϭⲟϣ، ⲡⲉϭⲱϣ (راجع ما كتبه ج . هويزر G. Heuser — شرحه ص ١٧ ، ومجموعة أوراق البردى *CPR* II ص ٢٠٤) التى يرد ذكرها أحيانا فى أوراق البردى العربية (مثلا مجموعة أوراق البردى P. Berol. رقم ٨٠٠٨ س ٦ = *BAU* رقم ٢٢ ورقم ٨١٦١ (بالوجه) س ٥ ورقم ٨١٧٩ س ٣ ورقم ١٥٠٧٦ (بالظهر) س ١٤ ؛ ومجموعة أوراق البردى PSR ١٩٠ + ١٩١ س ٦ ؛ ومجموعة أوراق البردى PERF رقم ٦٥٥ س ٤) . وقد ورد اسم الشخص الذى نحن بصدده فى رقم ١١٢ س ٢، للوقوف على اسم بالجسوق يراجع الجزء الأول من هذا الكتاب ص ١٥١ ؟

٨ يقع شهر صفر من سنة ٥٢٦ ﻫ فى المدّة التى بين ٢٣ من ديسمبر سنة ١١٣١ و ٢١ من يناير سنة ١١٣٢ م .

١٠٨ (العمود الأيسر)

١ كلمة "بسم" منقوطة فى الأصل .

٢ نصادف اسم أبى المدين فى رقم ١٠٥ س ٢

٩ لا أستطيع أن أحل العبارة التالية لكلمة "بالكيل" .

١١ الكلمة الأولى فى هذا السطر غامضة .

١٣ بما أنى لا أستطيع قراءة اسم الشاهد فإنى أرى إن قراءة النص على هذه الصورة ليس إلا أمرا وقتيا قد تدعو الأحوال إلى تغييره .

سربام مختصر ⲡⲱⲛⲭⲏⲭⲁⲩⲥ[١]، وهى باليونانية Σαραπάμμων, Σαραπάμων, Σεραπάμων, Σεραπάμμων[٢] . وللوقوف على اسم العلم سربام الذى ورد ذكره كثيرا فى أوراق البردى العربيـة راجع كتاب التحفة السـنية لابن الجيعان ص ١٨٤ س ٩ (وتقرأ فيهـا سربام بدل سريام) ، و G. Maspero, *Notes au jour le jour* IV. (*PSBA* XIV, 1891/92) . وبولس هو الاسم المشهور ⲡⲁⲩⲗⲟⲥ (W. E. Crum, *CMBM*, p. 550) Παῦλος (F. Preisigke, *Namenbuch*, col. 293).

١٤ لا أستطيع أن اقترح قراءة هـذا السطر إذ أن كلماته منفصلة بعضها عن بعض بحـالة تسترعى النظر .

١٠٩ و ١١٠

إقرار بدين عينى يدفع قمحا

تاريخ رقم ١٨٠٠ يرجع تاريخه الى العشرة الأيام الثانية من المحرم سنة ٥٢٧ ﻫ (٢٢ من نوفمبر — أول ديسمبر سنة ١١٣٢ م .

وهو مكتوب على ورق أصفر مائل إلى السمرة جيـد الصقل ، طوله ٢٥٫٥ وعرضه ١٦٫٥ ، ويشتمل على عمودين طول الأول ١٥ سطرا والثانى ١٧ سطرا ، كتبه بمداد أسود إسماعيل بن زيد ابن أحمد بن عبد الله ؛ والنقط مبعثر . وقد طويت الورقة فى الوسط وبمحاذاة الأسطر من أسـفل إلى أعلى . وعرض الطيات المتواليات كما يلى : ٣٫٢ + ٣٫٣ + ٣٫٥ + ٣٫٦ + ٤ + ٤ + ٣٫٤ س . وظهر الورقة خال من الكتابة .

وقد كشفت هذه الورقة فى الفيوم .

والورقة كاملة ، والهوامش على حالها الأول ، وفى أعلاها وأسفلها أجزاء متسعة خالية من الكتابة .

رقم القيد (عمومية) ٣٤٦٠٢

(١) يراجع ما كتبـه W. E. Crum فى مجموعة أوراق البردى *CMRL* رقم ٢٢٦ ورقم ٢٨٩ (ص ١١٩ و ١٢٨) .

(٢) (F. Preisigke, *Namenbuch*, col. 363).

١ بسم الله الرحمن الرحيم
٢ اقر شبيب بن مقاره المزارع ببلجسوق اقر له
٣ طوع راغب و(طا)لب واشهد على نفسه فى صحة من عقله
٤ اقر طائعا غير مكره ولا مجبر ولا مضطهد ولا جاهلا
٥ بما اقر به فيه ان عنده وقبله وفى ذمته خالص ماله
٦ دينا ثابتا وحقا لازما له من الاقرار به لزمزم
٧ بن نصر من القمح الطيب الصل السالم
٨ من العلث اربعة ا(ر)ا(د)ب وثلث النصف من ذلك
٩ اردبين < و >سدس يقـــوم بذلك فى صفر ســـنة
ستة وعشرين وخمسمائة

١ بســـــم الله الرحمن الرحيم
٢ اقر بلتوس بن الخليج المزارع ببلجسوق اقر له طوع
٣ راغب و(طا)لب واشهد على نفسه فى صحة من عقله اقر طائعا
٤ غير مكره ولا مجبر ولا مضطهد ولا جاهلا بما اقر به فيه
٥ ان عليه وعنده وقبله وفى ذمته وخالص ماله
٦ دينا ثابتا وحقا لازما له من الاقرار به لزمزم
٧ بن نصر من القمح الطيب الصل السالم من العلث
٨ ثلثة ا(ر)ا(د)ب < و > ربع اردب يقوم بذلك فى صفر سنة
٩ ستة وعشرين وخمسمائة بغير مدافعة ولا ممانعة ولا
١٠ احتجاج بحجة دون الخروج من المبلغ المذكور على

١٠ بغير مدافعة ولا ممانعة ولا احتجاج بحجة دون
١١ الخروج من المبلغ المذكور على تمامه وكماله
١٢ ولذلك اقر واشهد على نفسه فى العشر الثانى
١٣ من محرم سنة سبع وعشرين وخمسمائة
١٤ شهدت عليه بذلك وكتب
١٥ اسمعيل بن زيد بن احمد بن عبد الله

١١ تمـامه وكماله بذلك اقر واشهد على نفسه فى
١٢ العشر الثانى من محرم سنة سبع وعشرين وخمسمائة
١٣ اشهدنى المـ[ـقـ]ـر على نفسه بذلك وكتب
١٤ اسمعيل بن زيد بن احمد بن عبد الله
١٥ واشهدنى زكرى بن ابو سهل على نفسه لزمزم بن نصر
١٦ ربع اردب وسدس قمح بالكيل...... فى صفر
سنة ستة وعشرين وخمسمائة
١٧ وكتب اسمعيل بن زيد بن احمد بن عبد الله

١٠٩ (العمود الأيمن)

١ كلمة "بسم" منقوطة فى الأصل .

٢ للوقوف على اسم شبيب تراجع الملاحظات التى أبديتها تحت رقم ٨٣ س ٤ (ص ٥٤) . " مقاره " هى بالقبطية ΜΑΚΑΡΕ (مجموعة أوراق البردى .P. Lond ج ٤ رقم ١٤٩٩ س ٧ [ص ٤٤١] وبالاغريقية Μακαρε ‹(F. Preisigke, *Namenbuch*, col. 202 ، وهى الصيغة المختصرة للاسم ΜΑΚΑΡΙΟϹ . ونقرأ هذا الاسم من حين إلى آخر فى أوراق البردى العربية PER Inv. Ar. Pap. رقم ٣١٧٨ س ٤ ورقم ٨٦٤٨ س ٥، ومجموعة .P. Berol رقم ٩١٧١ س ٧ و ١٠ وما يليه .

٩ حرف الواو الذى قبل كلمة "سدس" قد ترك سهوا .

١١٠ (العمود الأيسر)

١ كلمة "بسم" منقوطة فى الأصل .

٢ كتب الناسخ "بحاسوق" فى النص . وهى خطأ وصحتها "ببلجسوق" .

أما عن اسم العلم " بلتوس " فليراجع الجزء الأول من هذا الكتاب ص ١٦٧ . وللوقوف على اسم "الخليج" يراجع كتاب المشتبه للذهبى ص ١١٢ .

٦ "لزمزم" وردت هكذا فى الأصل؛ وصحتها "لزمزم" أو "لزمزوم" .

٨ كلمة "اردب" منقوطة فى الأصل .

١٣ للوقوف على هذه الصيغة ، يراجع ما كتبه س . كوزا S. Cusa فى *I Diplomi Greci ed Arabi di Sicilia* ج ١ ص ٨٥ ومجموعة .P. Berol رقم ١٥٠٥٥ (بالظهر)، (مجلة Islam المجلد الثانى والعشرون [١٩٣٤] ص ٦١) .

١٥ كلمة "نصر" منقوطة فى الأصل .

أما عن ضبط الاسم "زكرى (Zikrî)" فليراجع الجزء الأول من هذا الكتاب ص ١٥٠ .

١٦ لا يمكن قراءة مجموعة الأحرف التى تلى كلمة " بالكيل " والتى وردت أيضا فى رقم ١٠٨ س ٩ ورقم ١١١ س ٨ .

١١١

(لوحـــة رقم ٢٧)

إقـــرار بدين عينى يدفـــع قمحا

تاريخ رقم ١٧٩٩ يرجع تاريخه إلى شهر ربيع الأول سنة ٥٢٧ هـ (١٠ من يناير — ٩ من فبراير سنة ١١٣٣ م) .

وهو مكتوب على ورق أسمر جيد الصقل رقيق نوعا ، طوله ١٦,٢ س وعرضه ١٤,١ س . والنص مكتوب بمداد أسود بأيدى ثلاثة من الكتّاب (وقـد كتب الكاتب الأول س ١ — ١٢، وكتب الشاهد الثانى س ١٢ و١٣ بالجانب الأيسر، وكتب الشاهد الثالث س ١٣ بالجانب الأيمن وس ١٤) . والنقط قليل الاستعمال . وقد طويت الورقة فى الوسط (٧,٥ : ٦ س) ثم بمحاذاة الأسطر من أسفل إلى أعلى . وعرض الطيات المتواليات ١ + ٢,٣ + ٢,٥ + ٢,٦ + ٢,٦ + ٢,٧ + ٢,٥ س . وقد طوى هذا التدرج الصغير بعد ذلك فى الوسط (٧ : ٦,٤ س)، ثم طوى ثلاث طيات تبلغ المسافة بينها ٢,٨ + ٢,٦ + ١,٥ س على التوالى .

وكشفت هذه الورقة بالفيوم .

وبأعلى الورقة جزء كبير خال من الكتابة ؛ والهـامش الأيمن باق على حاله الأوّل ؛ وقـد تمزق الطرف الأوّل فى أسفل الورقة وأجزاء من الهـامش الأيسر . رقم القيد (عمومية) ٣٤٦٠١ .

١ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ اقر ثابت بن دنين الحاكمى من بنى رفع المقيم يومئذ بالناحية

٣ المعروفة ببلجسوق من اعمال الفيوم عند شهود هذا الكتّاب

٤ واشهدهم على نفسه طوعا فى صحة بدنه وجواز امر غير مكره ولا مجبر

٥ ولا مضطهد ولا بجاهل بما اقر به فيه ان عليه وعنده وقبله وفى ذمته

٦ وخالص ماله دينا ثابتا وحقا واجبا لازما له منه وعرفه وتحقّقه للكنى

٧ بابو العلا بن برقوق المزارع بالناحية المعروفة بعلها من القمح الطيب الناقى

٨ النق اربعة ارادب بالكيل . . . . . النصف من ذلك اردبين يقوم له بجملة ذلك

٩ فى صفر من سنة ست وعشرين وخمس مائة او الى من يقوم مقامه ممن يحضر اليه هذه

١٠ الحجة بغير مدافعة ولا ممانعة ولا احتجاج بحجة ولا اعتلال بعلة عن الخروج له

١١ من ما يلزمه على تمامه وكماله حتى لا يبقى منه شى ملء ولا خِلّ وبجميعه اشهد على نفسه

١٢ فى ربيع الاول من سنة سبع وعشرين وخمس مائة شهد يوسف بن عيسى بن صالح بن محمد على

١٣ شهد عيسى بن صالح بن محمد بن سعد بن صح اقرار المقر بما فيه وكتب فى تاريخه

١٤ الخطيب على اقرار المقر بما فيه . . . . وكتب فى تاريخه

١ كلمة "بسم" منقوطة فى الأصل .

٢ لسنا على يقين من أن كلمة "رفع" صحيحة . وقد تكون صحتها "روح" على الرغم من عدم اتصال حروفها بعضها ببعض بصورة تجعل من الصعب الاهتداء إلى رأى جازم فى قراءة هذه الكلمة قراءة صحيحة .

راجع اسم "دُنَيْن" فى كتاب المشتبه للذهبى ص ١٩٨ ، أما عن النسبة "الحاكمى" التى تشير إلى الخليفة الحاكم بأمر الله الفاطمى (٣٧٦ — ٤١١ هـ) ، (وردت فى الأصل ٣٧٥ — ٤١١ هـ) فيراجع كتاب لب اللباب للسيوطى ص ٧٥ .

٣ المعروفة وببلحسوق منقوطتان هكذا فى الأصل .

٤ حرف النون فى كلمة "بدنه" منقوط فى الأصل .

٥ كلمة "ذمته" وردت "دمته" فى الأصل .

٧ كلمة بالناحية وردت "بالناحية" فى الأصل .

لم أستطع الاهتداء إلى معرفة اسم المكان " علها " الذى قد يشير إلى ناحية غير مشهورة بالفيوم .

٨ مجموعة الأحرف التالية لكلمة "بالكيل" ، والواردة أيضا فى رقم ١٠٨ س ٩ ورقم ١١٠ س ١٦ ، غامضة .

٩ يوافق شهر صفر من سنة ٥٢٦ هـ المدة التى تقع بين ٢٣ من ديسمبر سنة ١١٣١ و ٢١ من يناير سنة ١١٣٢ م .

١١ يرجع الفضل فى قراءة عبارة "ملء ولا خل" إلى الأستاذ ا. چيفرى Prof. A. Jeffery

١٣ كلمة "فيه" منقوطة فى الأصل .

١٤ لا أستطيع أن أقرأ مجموعة الأربعة الأحرف المكتوبة فوق كلمة "فيه"، وهى تشبه هذه الأحرف وهى "لله" .

للوقوف على هذه الصيغة يراجع الجزء الأول ص ٦٣ و ١٥٤ وما يليها .

١١٢

(لوحة رقم ١٧)

إقرار بدين عينى يدفع قمحا

تاريخ رقم ١٨٠٣ يرجع تاريخه الى العشرة الأيام الأولى من شهر ربيع الأوّل سنة ٥٢٧ هـ (١٠ — ١٩ من يناير سنة ١١٣٣ م) .

وهو مكتوب على ورق أصفر ضارب إلى السمرة جيد الصقل ، طوله ٢٥,٤ س وعرضه ٨,٤ س . وقد كتب النص بمداد أسود على أيدى ثلاثة أشخاص مختلفة (وقد كتب الكاتب الأوّل س ١ — ١٤ ، وكتب الثانى س ١٥ — ١٧ ، وكتب الثالث س ١٨ — ١٩) . والنقط نادر وقد وضع فى غير مواضعه .

وقد كتب بظهر الورقة :

بسم الله الرحمن الرحيم

كرام

ثم يظهر بعد ذلك آثار نحو سبعة أحرف . وقد طويت الورقة طيا محاذيا للوسط من أسفل إلى أعلى . وعرض الطيات المتواليات : ٩,٧ + ١ + ٢,٥ + ١,٩ + ٢ + ٢ + ٢,٦ + ١,٨ + ٢,١ + ٢,٣ + ٢,٨ + ٣,١ + ٠٧,٠ س .

وقد كشفت هذه الورقة بالفيوم .

وعلى الرغم من أن الأرضة قد أكلت الورقة لا تزال – مع ذلك – بحالة جيدة . وفى أعلى الورقة جزء كبير خال من الكتابة ، وهامش صغير بالجانب الأيمن . والهامش الأيسر على حاله الأول ، وقد تمزق الجزء الأيسر من أسفل .

١ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ اقروا ناجد بن ابيه بن بجوش وابرهيم

٣ بن شكر الساكنين بلجسوق واشهدوا

٤ على أنفسهم طوعا فى صحة من عقولهم وابدانهم

٥ وجواز امورهم غير مكرهين ولا مجبرين

٦ ولا مطهدين ان عليهم وعندهم لزمزم

٧ بن نضر من القمح الطيب النقى السالم

٨ من العلث اربعة ارادب ونصف

٩ يقوموا له بذلك فى صفر سنة ستة

١٠ وعشرين وخمسماية . . . . . . من شهور سنة

١١ سبع وعشرين وخمسماية فى شهر شعبان

١٢ . . . . وبذلك اقروا واشهدوا

١٣ على انفسهم فى العشر الاول من ربيع

١٤ الأول سنة سبع وعشرين وخمسمائة

١٥ [شهد] . . . بن عليقة

١٦ بما يعهد بهذه الحجة . . . .

١٧ وكتب شوال بن صالح فى تاريخه

١٨ شهد دينار بن سليمن على اقرار ال[مقرين]

١٩ بجميع ما فيه وكتب عنه بام[.ره وبحضره فى تاريخه]

٢ لسنا على يقين من أن هــذا الاسم هو ناجد . ومع ذلك فإنه لم يظهر منه ظهورا بينا إلا حرفان فقط . والحرفان الأخيران يشبهان قليلا حرف ص .

للوقوف على اسم ناجد يراجع الجــزء الأول ص ١٠٦ ؟ وللوقوف على اسم ابنــه يراجع رقم ١٠٧ س ٢ (ص ١٣٢ وما يليها ؟) .

٣ كلمة بلجسوق وردت بلحسوق فى الأصل .

هناك طرق عدّة لقراءة اسم سكر . ويمكن قراءته شُكْر و سَكر و شَكَّر و شَكَر . بيد أن الاسم الأوّل أكثرها ذيوعا . راجع كتاب المشتبه للذهبى ص ٢٦٧ .

٥ قد تطرّق التلف إلى الأجزاء العلوية فى وجواز أمورهم .

٦ قد تنبه الكاتب إلى أن كلمة له خطأ ، فأصلحها ان .

٧ لاشك أن الكاتب قد كتب كلمة نصر خطأ ، ثم عاد فأصلحها بيده .

٨ ورد كلمة العلث فى الأصل العلت ؛ وقد كتبت الثاء بدلا من التاء جريا على اللغة العامية فى ذلك الوقت وكما هو الحال الآن فى اللغة العامية . راجع الجزء الأوّل ص ٧٠

٩ كلمتا سنة ستة منقوطتان هكذا فى الأصل .

١٠ لا يمكن تمييز الكلمة التالية لكلمة خمسماية (وقد نقط حرف الياء منها فى الأصل) .

١١ وردت كلمة خمسمائة فى الأصل خمسماية .

١٢ لا نستطيع أن نقترح قراءة النص الأوّل من هذا السطر قراءة صحيحة .

١٣ لا يمكن تمييز الكلمة التالية لكلمة العشر لعدم وضوحها . وواضح أن الكاتب قد كتب كلمة الأولى لإصلاح إحدى الكلمات التى كتبت خطأ .

أمّا عن العشر الأوّل فيراجع الجزء الأوّل ص ٨٥

١٥ — ١٧ كتب توقيع الشاهد غير متصل بعضه ببعض بطريقة تسترعى النظر . على أن قراءة هذا التوقيع على هذا النحو قد يصح الأخذ به ولو بصفة مؤقته . يلاحظ علامة من العلامات فى نهاية سطر ١٧

ط

طلب خاص بدفـــع

و

إيصالات خاصة بتسلم أشياء مختلفة

١١٣

طلب خاص بدفـــع

طراز رقم ١٣٥ يرجع تاريخه إلى القرنين الرابع والخامس الهجريين (القرنين التاسع والعاشر الميلاديين) .

وهـو مكتوب على ورق بنى قاتم فى بعض أجزائه . طوله ١٠,٨ س وعرضـه ١٧,٩ س . و بوجه الطراز ستة أسطر تابعة للجزء السفلى من كتاب مكتوبة بمداد أصفر ضارب إلى السمرة كتبه الكاتب (ا) . و بظهره طلب خاص بدفع يقع فى أربعة أسطر ومكتوب بمداد أسود كتبه الكاتب (ب) . وكلا النصين خال من النقط تماما . وقد طوى الطراز فى الوسط وبمحاذاة الأسطر من أسفل إلى أعلى . وعرض الطيات المتواليات كما يلى : ١,٧ + ١,٤ + ١,٥ + ٢ + ٢ + ٢,١ س .

ولم يعرف بعد المكان الذى كشف فيه هذا الطراز .

وهو كامل و بحالة جيدة .

وقد نشر J. v. Karabacek, *MPER* II/III (1887), p. 161, 168. طلبى دفع متشابهين : (مجموعة أوراق البردى PER Inv. Chart. Ar. رقم ٢٠٩٦ ورقم ٨٠٣٥ . وقد لاحظ ر . جراسهوف R. Grasshoff فى *Das Wechselrecht der Araber* أن هـذه الطلبات يمكن اعتبارها أبسط صيغة لمـا يسمى « حوالة مطلقة » (شرحه ص ٥٥) .

١ بســـم الله الرحمن الرحيم

٢ يابا جميل اعزك الله ادفع الى ابى الحسن مقّبل [ارض] الامير

٣ ايده الله اربعين دينار معسولة واحسب بها

٤ فى حسابك المجرى وكتب الحر بن جعفر بخطه

٢ لم يظهر إلا الأجزاء السفلى من حرفين فى هذا السطر . وأرجح أن تكون هـذه الكلمة هى كلمـة أرض .

يمكن أن يشكل اسم العلم جميل بطرق مختلفة . وعلى هذا يصح الاختيار بين جُمَيْل وجُمَّيْل وجُمَيْل ونُجَيْل . راجع ج ١ ص ٢٦١ والوقوف على معنى قبّل راجع ما كتبه ر . دوزى (R. Dozy, *Supplément*, II, p. 304) . وقد ورد ذكر الأراضى التى كان يمتلكها الولاة فى مصر عرضا فى أوراق البردى العربية . مثال ذلك مجموعة P. Cair. B. E. تاريخ رقم ١٧٤٢ب س ٦ (من ضياع الأمير أيده الله) : ومجموعة أوراق البردى *PERF* رقم ٧٦٤ س٣ ضياع (ا)لامير الفتح مولى امير المؤم[نين ، ورقم ٧٩٣ س١٢ وما يليه (ضياع الأمير الصلاح أماجور أيده الله) ، ومجموعة *P. Ryl. Arab.* III n° 11 من ضياع الأمير اعزه الله .

٣ كتب الكاتب هذه الكلمة دينار على ما جرت به العادة فى العامية ، وصحتها دينارا على ما تقضى بذلك قواعد اللغة .

الوقوف على مدلول كلمة معسول راجع ج ١ ص ١٧٣ و ١٨١ ، ج ٢ ص ٨٣ س ٧

١١٤

(لوحة رقم ١٨)

إيصال خاص بدين مؤدى

طراز رقم ٢٧٤ يرجع تاريخه الى شهر شعبان سنة ٢٤١ (١٥ ديسمبر سنة ٨٥٥ — ١٣ يناير سنة ٨٥٦ م) .

وهو مكتوب على ورق بردى أسمر ضارب الى الصفرة رقيق بعض الشىء . يبلغ طوله ١٦,١ وعرضه ١٣,١ . وبوجه الورقة أربعة عشر سطرا تشتمل على كتاب مرسل إلى أشمون (كتب منه سطران على طول الهامش) . وبظهر الورقة ايصال بدين . وكلا النصين بمداد أسود . وقد كتب الكاتب الأول النص الذى بظهر الورقة ويشغل الاسطر ١ — ٧ . أما الكتاب الثلاثة الآخرون فهم من الشهود الذين كتبوا توقيعاتهم (وقد كتب الكاتب الثانى س٧ — ٩ ، وكتب الثالث س١٠ — ١٢ وكتب الرابع س ١٣) بمحاذاة الألياف العمودية . ويجرى السطر الرابع عشر ، وهو الذى كتبه الكاتب الخامس ، حول الهوامش . وكتب الكاتب السادس س١٥ على طول الهامش الأيمن . وقد طويت ورقة البردى فى الوسط ثم بمحاذاة الأسطر من أعلى إلى أسفل . وعرض الطيات المتواليات كما يلى : ٠,٦ + ١,٨ + ١,٩ + ٢ + ١,٣ + ١,٥ + ١,٧ + ١,٥ + ٢ + ١,٥ س .

ويحتمل أن تكون هذه الورقة قد كشفت فى الأشمونين .

وهى كاملة وبحالة جيدة .

١ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ اقر عبد الله بن محمد ان العشرين

٣ دينارا التى ضمنها يحيى بن اسحق عن

٤ شبيب بن ثيدر فلاوه قد قبض

٥ منها ستة عشر دينارا ولم

٦ يبق له من ذلك الا اربعة الدنانير

٧ على يحيى بن اسحق شهد حفص بن محمد

٨ على عبد الله بن محمد

٩ بكلما فى هذا الكتاب

١٠ شهد تنوس بن يحنس بما فى هذا الكتاب

١١ وكتب فى شعبان سنة ϭ̄μα

١٢ شهد رجا بن عطا على اقرار عبد الله بن محمد

١٣ ويحيى بن اسحق بما فى هذا الكتاب

١٤ شهد احمد بن محمد بن ابى الفرج الاصبهانى البزاز على اقرار عبد الله بن محمد اقر انه لم يبق له على يحيى بن اسحق من الخط الذى له عنده الا اربعة الدنانير وذلك فى شعبان سنة احدى واربعين وماتين واقر عبد الله بن محمد ان الخط الذى عنده ليحيى بن اسحق لم يبق ..... على يحيى الا اربعة الدنانير ....

١٥ واحمد بن عيسى وكتب شهادته بخطه /

٣ حرف النون فقط منقوط فى كلمة ضمنها .

٤ أما عن اسم العلم شبيب يراجع القارئ الملاحظات التى أبديتها تحت رقم ٨٣ س ٤ (ص ٥٤) . وللوقوف على كلمة فلاوة التى تعادل بالقبطية ϕⲗⲁⲟⲩϥ تراجع مجموعة أوراق البردى ,(1887) MPER II/III ص ١٦٦

١٠ قد تقرأ سوس تنوس (وهى بالقبطية ⲧⲁⲛⲟⲥ . وقد أوردها ,F. Preisigke Τάνος (Namenbuch, col. 421 . وهى الصيغة المختصرة لكلمة ⲗⲁⲙⲁⲓⲁⲛⲟⲥ (١) على ما ورد فى مجموعة أوراق البردى .P. Ryl. Arab ج ١٠ رقم ٧ س٢ ، ص ١١٤). ويحتمل أن تكون كلمة تتوس Τίττος Τιτος على ما أورده ,F. Preisigke (شرحه عمود ٤٣٩) .

١١ أما عن كتابة السنة بأرقام يونانية يراجع ج ١ ص ٨١

١٢ ليس من المحقق لدينا هل كان هذا الشاهد شخصا آخر غير رجاء بن عطاء الذى ورد ذكره باعتباره عاملا للجزية فى مجموعة أوراق البردى PERF رقم ٧٧٦ س٢ (مؤرخ سنة ٢٤٨هـ)، ومجموعة أوراق البردى P. Berol رقم ١٥١٠٧ س٤ (مؤرخ سنة ٢٥٢ هـ) .

١٤ هذه الكلمات منقوطة هكذا فى الأصل وهى : الدنانير ان , وماتين , سنة . لايمكن قراءة الحروف التالية لكلمتى يبق , الدنانير .

أما عن مهنة البزاز (وهو بائع الثياب) فليراجع ج ١ ص ٨٣ . وهناك أمثلة أخرى لكلمة «خط» فى مدلول عبارة « ذكر حق مدون » على ما ورد فى مجموعة P. Berol رقم ٨٠٥٠ س٧ ، ورقم ٨٠٥٩ س ٥ ، ورقم ٨١٦٦ س٢ ، ورقم ١٥٠٧٨ س ٧ , ٩ ، ومجموعة أوراق البردى P. Heid III رقم ١٣ س ٦ (ص ٩٨) .

١٥ وقد ورد ذكر أحمد بن عيسى باعتباره شاهدا من الشهود فى رقم ٩٠ س ٥ (ص ٧٩) . ولكننا لا نستطيع أن نحقق صحة هذا الاسم من الكتابة ، وهل كان هذا هو نفس الشخص الذى وقع الوثيقتين .

١١٥

(لوحـــــة رقم ١٨)

إيصال خاص بنسيج كتّان مسلم بناء على اتفاق مدوّن

طراز رقم ٣٠٤ يرجع تاريخه إلى القرن الثالث الهجرى (التاسع الميلادى) .

وهو مكتوب على ورق بردى أسمـر اللون رقيق بعض الشيء ، يبلغ طوله ١٦ س وعرضـه ٨٫٦ س . و بوجه الورقة سطران يكونان تتمة كتاب خاص ، مكتوب على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية . و بظهر الورقة تسـعة أسطر تكون إيصالا بخط الحسـين بن أيوب على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف العمودية . وكلا النصين مكتوب بمداد أسـود ، وهما خاليان تماما من النقط . وقد طويت الورقة عدّة طيات بمحاذاة الأسطر .

ولم يعرف بعد المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة .

وهى بحالة جيدة . والجزء العلوى منها مفقود ، وبجانبيها هوامش صـغيرة . وقدترك بأسـفل النص جزء كبير خال من الكتابة .

١ . . . .

٢ وستين حزمة كتّان ندفعها

٣ وبعضها للحسين بن أيوب

٤ من الصك الذى عليه بها

٥ فلم يبق للحسين بن أيوب

٦ على محمد بن اسمعيل من هذا ‹ ا › لصك

٧ قليل ولا كثير وكتب

٨ الحسين بن أيوب بخطه

٩ وكتب الحسن بن ايوب بخطه

١ لم يظهر إلا الأجزاء السفلى من خمسة أحرف .

٢ الكلمة الأخيرة فى هـذا السطر غير واضحـة ، لأن الحرفين الأولين مطليان بمادة غروية . ونرجح أن هذه الكلمة هى يخرجها، وقد تكون ندفها .

أما عن لفظ كَتّان فليراجع رقم ٨١ س ٥ من هذا الجزء (ص ٤٦ وما يليها) .

٦ ترك الكاتب حرف الألف فى كلمة الصك سهوا .

٨ أما عن مهنـة كاتب هـذه الوثيقة الذى هو نفس الدائن هنا ، فليراجع ج ١ ص ٨٢ . و بما أن بداءة هذه الوثيقة قد فقدت، فإننا لا ندرى لمـاذا وقّع أخوه الحسن على الوثيقة. وعلى كل فإنه ليسْ من المحتمل أنه قام بدور الشـاهد ، إذ ليس ثمـة صيغة من الصيغ الشائعة التى تشـير إلى هذه الحقيقة تتصل بهذا الاسم .

١١٦

(لوحـــة رقم ١٠)

إيصـــــال

طراز رقم ١٠٧ يرجع تاريخه إلى سنة ٢٨٥ ﻫ

(٢٨ من يناير سنة ٨٩٨ م — ١٧ من ديسمبر سنة ٨٩٩ م)

وهو مكتوب على ورق بردى سميك أسمر اللون ضارب إلى الصفرة، طوله ١٠٫٣ س وعرضه ٦ س . و بوجه الورقة سطر مكتوب بمداد أسود على عرض الألياف الأفقية . و بظهرها سبعة أسطر تشتمل على إيصال مكتوب بمداد أسود بمحاذاة الألياف العمودية . والنقط ناقص .

ولا يعرف بعد المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة أولا .

ولم يبق إلا الجزء العلوى من النصف الأيمن من الوثيقة .

١ بسم الله الرحمن [الرحيم

٢ براة لعيسى بن سـ[-

٣ واحد وجميع [

٤ إلى مجد من اليسع ع[ـ

٥ على . . . حاجة وذل[ـك فى شهر كذا من سنة]

٦ خـ[ـمس] وثمانيـ[ـن ومـا]ئتين

٧] [. . . . . .]

٥ لا يمكن قراءة مجموعة الأحرف التى تلى كلمة على .

٦ قد بقى جزء من انحناء حرف السين من كلمة خمس .

٧ لم يبق الا آثار قليلة من ستة أحرف فى هذا السطر .

١١٧ و ١١٨

(لوحـــة رقم ١٧ و ١٩)

إيصـــالات

طراز رقم ٩٦ يرجع تاريخه الى القرنين الثانى والثالث الهجريين (السابع والثامن الميلاديين)

وهو مكتوب على ورق بردى رقيق أسمر اللون ضارب إلى الصفرة ، طوله ٨,١ س وعرضه ١٠,٥ س . و بوجه الورقة خمســة أسطر مكتوبة على عرض الألياف الأفقية ، و بظهرها ثلاثة أسطر كتبت بمحاذاة الألياف العمودية . وكلاهما مكتوب بمداد أسـود بيد شخص واحد . وقـد طويت الورقة طيا موازيا للأسطر من أسـفل الى أعلى . وعرض الطيات المتواليـات كما يلى : ١,٧ + ٣,٣ + ٣,٢ س .

و يحتمل أن تكون هذه الورقة قد كشفت فى الأشمونين .

ولم يبق إلا الجزء العلوى من الايصال . و بظهر الورقة :

١ بســـم الله الرحمن الرحيم
٢ قبض حسين بن يحنس من رماح بن يوسف
٣ المـ[ـتو]كل بطراز اشمون وانصنى
٤ [ ] ارابى العباس اعزه الله
٥ [ ] وايضا دينرين وايضا دينرين

وبوجه الورقة :

١ بسم الله الرحمن الرحيم
٢ قبض حسين بن يحنس من رماح [بن يوسف]
٣ المتوكل بطراز ا[شمون وانصنى]

٣ أما عن أشمون وأنصنا اللتين اشتهرتا بصناعة المنسوجات ، فليرجع القارئ الى المقالة التى نشرها المؤلف عن كلمة " طراز " (Tiraz) فى دائرة المعارف الإسلامية المجلد الخامس ص ٨٥٥ (*Enzyklopädie des Islam, IV, p. 855.*) ، والى *Probleme der, arabischen Papyrusforschung.* ج ١ ص ٣٨٨ للوقوف على أسماء الأماكن التى نحن بصدد الكلام عليها .

الظهر : ٣ قد تطرق التلف الى الأجزاء السفلى من الأحرف . حرف التاء فى كلمة المتوكل منقوط فى الأصل .

(ى)

عقود خاصة بصدقة

١١٩

(لوحـــة رقم ١٩)

وصـــية

تاريخ رقم ١٩٠٢ يرجع تاريخه الى شهر شـوال من سـنة ٣٤٨ ﻫ

(٥ من ديسمبر سنة ٩٥٩ م إلى ٢ من يناير سنة ٩٦٠ م)

وهو مكتوب على رق أبيض ، أصـفر بالظهر . يبلغ طوله ٤٠ س وعرضـه ٢٣٫٨ س . و بظهر الورقة عقد خاص بصدقة يشتمل على ١٧ سطرا كتبها بمداد أحمر قاتم ستة أشخاص مختلفين (كتب الكاتب الأول س ١ — ١٣ بالجانب الأيمن وهى عبارة عن الجـزء الأساسى للصك) ، على حين كتبت امضاءات الشهود الخمسة (س ١٣ — ١٧) بخمس أيدى مختلفة (ب — ح). والنقط قليل الاستعمال. وظهر الورقة خال من الكتابة . وقد طويت الورقة طيا موازيا للأسطر من أسفل إلى أعلى ، وعرض الطيات المتواليـات كما يأتى : ٣٫٢ + ٣٫٢ + ٣٫١ + ٤٫٢ + ٥٫٢ + ٥ + ٥ + ٤٫٧ + ٤٫٧ + ٢٫٣ س .

ويحتمل أن تكون هذه الورقة قد كشفت بمدينة الفيوم .

وهى كاملة وفى حالة جيدة جدا .

التوقيعات السابقة : بردى رقم ٦١ ، رقم عام ٢٧٦٨٠ .

١ بسم الله الرحـــــــــــــمن الرحيم

٢ شهد الشهود المسمون فى اخر هذا الكتاب على اقرار يحنس بن شنوده بن

٣ بطرس بطاقس من سكان ططون من كورة الفيوم اقر عندهم واشهدهم على نفسه

٤ فى صحة عقله و بدنه وجواز امره طائع غير مكره ولا مجبر ولا مضطهد طالب

٥ راغب انه صدّق على سميه دركه الصبية التى رباها ثلث ما تملكه يمينه

٦ من دينار او درهم او ثوب او نحاس او منزل او عرصة او شى
مما يسوى درهم

٧ واحد صدق ذلك عليها صدقة لوجه الله لا يريد بذلك جدًى ولا شكورًا

٨ فتى ما ادعى يحنس بن شنوده او احد بانسابه بدعوى او احتج بحجة
بوجه من

٩ الوجوه و[لا] سبب من الاسباب او يبطل هذه الصدقة فدعواه فى ذلك

١٠ باطل وزور وافك وعدوان شهد على اقرار يحنس بن شنوده بجميع
ما فى هذا الكتاب

١١ بعد ان قرى عليه وعرفه واقر بفهمه فى صحة عقله وبدنه وجواز امره طائع

١٢ غير مكره ولا مجبر ولا مضطهد طالب راغب وذلك فى شوال من سنة

١٣ ثمان واربعين وثلثمائة شهد ابرهيم بن احمد بن رزق على اقرار يحنس [بن شنو]ده

١٤ شهد عبد الصمد بن يوسف بجميع ما فى هذا الكتاب وكتب شهادت[ه بخطه]

١٥ على اقرار يحنس بن شنوده شهد حى بن الدياس على اقرار يحنس بن شنوده
بجميع ما فى (١٦) هذا الكتاب (١٧) وكتب عنه بامره
وكتب شهادته بخطه

٢ أما عن أسماء الأعلام يحنس بن شنوده بن بطرس بطاقس فلتراجع الملاحظات التى أبديتها على رقم ٥٧ س ٢ (الجزء الأول ص ١٧١) .

٣ وأما عن بلدة ططون فليراجع ج ١ ص ١٧٢ .

٥ يظهر أن الكاتب قد صحح الكلمة التى بعد كلمة " سمية " وأنه كان قد كتبها فى الأصل (دكة) ثم محا الميم وأضاف (الراء) فوق الدال .

تناولت الكلام على اسم العلم القبطى سمية فى الملاحظات التى أبديتها على رقم ٧٣ س ١٠ (ص ٩) . أما الثالث فقد نظر إليه صراحة باعتباره حدا أقصى للاستعداد الذى يتعلق بالوصية (راجع (Enzyklopaedie des Islâm [1934], p. 1225 f. art Wasiya) ؛ ومن نص هذه العبارة يمكن التسليم بأننا نتناول الكلام على وصية فى هذا الصدد .

٦ ومع أن كلمة محاص ظاهرة تماما فإن قراءتها تحاض بعيدة كل البعد هنا . و يمكن أن نذهب إلى القول بأنها خطأ من الناسخ أو أنها تهجية غريبة لكلمة نحاس . ومن الأمثلة المماثلة كتابة كلمة فلصطين بدل فلسطين (مجموعة PERF رقم ٧٦٠ س ٧) ، والصلطان بدل السلطان (مجموعة PER Inv. Ar. Pap. رقم ١٠٠) ، والفصطاط بدل الفسطاط (مجموعة PER Inv. Ar. Pap. رقم ٨١٠٩ س ٨) . وفى اللهجة المصرية لا نكاد نميز الفرق بين نطق السين والصاد حينما يتلو السين حرف آخر مماثل فى النطق لحرف الصاد لتقارب النطق بين هذا الحرف والحرف الآخر (راجع W. Spitta-Bey, Grammatik des arab. Volgar dialekts von Aegypten, Leipzig, 1880 ص ٩ .

ذهب الأستاذ يوسف شاخت J. Schacht إلى أن الدرهم الواحد يعادل أدنى مبلغ من المال res in commercio .

٧ من الواضح أن سكورا التى وردت فى نهاية هذا السطر قد كتبت خطأ بدل شكورا . وقد أعاننى الأستاذ يوسف شاخت على قراءة هذه العبارة .

٩ " لا " تنسب إلى حدوث سهو من الكاتب الذى استعمل صيغة النفى بدافع العادة .

٩ — ١٠ أما عن الصيغة المستعملة هنا فليراجع رقم ٣٧ س ١٢ (الجزء الأول ص ٦٢) .

١٣ نستطيع أن نحكم من مضاهاة الخط أنه لا يبعد أن يكون هذا الشاهد هو ابراهيم بن أحمد نفسه الذى وقع فى رقم ٥٨ س ١٥ (راجع الجزء الأول ص ١٧٩) .

١٤ يظهر بجلاء أن عبد الصمد بن يوسف هو نفس عبد الصمد بن يوسف بن هارون الذى ورد ذكره كشاهد فى رقم ٥٧ س ٢٢ (الجزء الأول ص ١٧٣) . أما عن نسبة القائفى التى وردت أيضا فى مجموعة P. Mil. Arab. رقم ٣١ بالظهر س ١ فليراجع كتاب لب اللباب ص ٢٠٢ ، ٢٠٣ للسيوطى ، وكتاب الأنساب ورقة ٣٤٨ (بالظهر) ، ٤٤٠ (بالوجه) للسمعانى .

١٥ حي وردت هكذا فى الأصل .

الدياس التى وردت فى هذا السطر يمكن قراءتها الدباس أيضا .

١٢٠

(لوحـــة رقم ١٩)

قطعة من عقد خاص بصدقة

طراز رقم ١٠٥ يرجع تاريخه الى القرن الثالث الهجرى (التاسع الميلادى)

وهو مكتوب على ورق بردى أسمـر رقيق، طوله ١٠,٤ س وعرضه ١٠,١ س . وقد كتب نص الوثيقة بمداد أسـود على عرض الألياف الأفقية . والنقط مبعثر . ويمتاز حرف الفـاء بوضع نقطة تحته . وظهر الورقة خال من الكتابة .

ولم يعرف بعد المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة أولا .

وهذه القطعة تكوّن ركن الوثيقة العلوى من ناحية اليمين . وقـد بقيت الهوامش بأعلى الورقة وفى جانبها الأيمن .

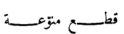
١ بســـــــــــــــم الله الرحـ[ـمن الرحيم]
٢ صـ[ـدق]ـى غالب بن جابر الدمسد . .]
٣ عبــد الصـــمد على النبطيـــة [
٤ النبطية غالب وصاحبـــه [
٥ حق لامراة هاشم [
٦ تكفــل به [
٧ وضمن بطر[س
٨ . . . . ـد[

٢ قد تطرّق التلف الى الحروف الأخيرة للكلمة التى تدل على نسبة هـذا الشخص . وربما قصـد الكاتب لفظ الدمشقينى (انظـر كتاب التحفـة السنية لابن الجيعان ص ١٥٤ س ٢٠) أو الدمسيسى (كتاب لب اللباب للسيوطى ص ١٠٧) .

٦ تكفل وردت هكذا فى الأصل .

٨ قد بقيت آثار أربعة أحرف ظهر منها خطان عموديان .

(ك)



قطـــع متنوعـــة

١٢١

(لوحة رقم ٢٠)

بيع حانوت

طراز رقم ٣٤٤ يرجع تاريخه الى شهر صفر سنة ٢٨٤ هـ

(١٠ من مارس — ٨ من ابريل سنة ٨٩٧ م)

وهو مكتوب على ورق بردى متين أسمر اللون ضارب الى الصفرة، طوله ١٨ س وعرضه ٢٣ س . وقد كتب نص الوثيقة على أيدى ثلاثة كتاب مختلفين (كتب الكاتب الأول الجزء الأكبر من العقد س ١ — ١٠ بالنصف الأيمن، وكتب الشاهد الثانى س ١٠ — ١٢ بالنصف الأيسر، وكتب الشاهد الثالث س ١٣ — ١٥) بمداد أسود على شكل زوايا قائمة مع الألياف الأفقية (بوجه الورقة) . وقد استعمل الكاتب الثالث النقط بقلة . وهناك علامات وضعت بعد التاريخ فى س ١ و ١٥ ، كما أن هناك خطا متصلا على بعد ٥ س من الهامش السفلى . وقد طويت الورقة طيا موازيا للأسطر من أسفل الى أعلى، وعرض الطيات المتواليات كما يلى : ١,٩ + ٢,٨ + ٣ + ٣,٢ + ٣,٤ + ٣,٤ س .

ولم يعرف بعد المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة أولا .

وهى بحالة جيدة إلا أن العنوان قد فقد . والورقة هشة منفصل بعضها عن بعض فى بعض الأماكن .

١ [القبلى حـ]انوت لـ[حمـ]د بن يحيى ولورثة اخته هنيدا بنت يحيى والبحرى حانوت محسن.... يعرف بالحلاج

٢ [وحده الشر]ق السوق الاعظم وفيه يشرع باب هذا الحانوت ومجلسه وحده الغربى منزل موسى

٣ [بن احمد بن] [مو]سى فاقرت عائشة ابنت الحـ[ـسين] بن عبد السلم لشهود هذا الكتاب ان هذا الحانو[ت]

٤ [المـ]ـبيع [جميعه] 〈سفلاو〉 علوا داخله وخـ[ـار]جه وجميع حقوقه كلها بـ[ـمـ]ـا [يعر]ف له وينسب

٥ اليه ملـكا لموسى بن احمد بن موسى ليس لها ولا لاحد نسبتها فيه حق و[لا قـ]ـول ولا مورث ولا دعوة

٦ ولا طلبة ولا يمين لها على احد نسبته فى هذا الحانوت ولا حجة ولا تبعة بمعنا من جميع

٧ المعانى كلها بحق محق عرفته [فـ]ـالزمته نفسها وسلمته الى ولديه محمد يكنى بابى بكر وعلى

٨ يكنى بابى الحسن وقبضاه لابيهما موسى بن احمد طائعة طالبة لا مكرهة ولا مجبرة وذلك

٩ بحضرة زوجها طاهر بن حمدون بن زكريا وانفاذه ذلك لها ولموسى بن احمد بن موسى بعد

١٠ ان علـ[ـم] ان ذلك حق محق فاجاز لها هذا الاقرار شهد على ذلك سايمن بن الحرث بن سليمن النوائى
١١ على اقرار عائشة ابنت الحسين بن عبد السلم بجميع ما فى هذا الكتاب بحضرة زوجها
١٢ طاهر بن حمدون وكـ(ـتب)ـشهادته بخطه فى صفر من سنة اربع وثمنين وماتين لا اله الا الله (علامة)
١٣ شهد على بن الحسن بن نصر المؤذن على اقرار عايشة ابنت
١٤ الحسين عبد السلم بجميع ما فى هذا الكتاب فى صفر سنة اربع
١٥ وثمايـ[ـن] وماتين (علامة) بحضرة زوجها طاهر بن حمدون وانفاذه لها ذلك

١ مجموعة الخمسة الأحرف التى تلى كلمة محسن تشبه حد محد. ومن ثم لا أستطيع أن أبدى رأيا فى قراءة هذه الكلمة قراءة صحيحة .

أرجح كل الترجيح أن كلمة " هسدا " هى صيغة أخرى أو خطأ من الكاتب، وصحته " هنيدة " (راجع ج ١ ص ٩٠) .

٣ أصلح الكاتب كلمة الكتّاب عن كلمة الحانوت .

٤ لا يظهر فى بداءة هذا السطر إلا حرفا سع والجزء السفلى من حرف الجيم . وقد تطرّق التلف الى راس العين . ويبدو لنا أن التكملة المقترحة هنا هى أنسب ما يكتب فى هذا المقام . وإذا أنعمنا النظر فى الفراغ الذى بعد الكلمة الأولى ، فإننا قد نقرأ كلمة سفل التى وصل بها الكاتب الأحرف سلا . وأرجح أن الكاتب قصد إصلاحها سفلا . الأجزاء العليا من كلمة كلها ، وحرف الميم ، ومعظم أجزاء حرف الألف فى كلمة بما ناقصة .

٦ كلمة " معنى " تستعمل هنا بالمعنى الذى أوضحه ر . دوزى R. Dozy, Supplément, II. p. 184 (لهذا المعنى) .

١٠ تشير النسبة " النوائى " الى قرية " نواية " التى يمكن الرجوع إليها فى رقم ٨٣ س ٣ (ص ٦٣) .

١٢ أما عن وصل كلمة شهادتة بكلمة كتب المذكورة هنا وكـهادته فلتراجع عبارة لا اله الا الله التى تسبق توقيع الشهود هنا . وقد وردت فى نهاية توقيعات الشهود فى مجموعة PER Inv. Ar. Pap. رقم ١٠٨٩ س ١٢ ، ورقم ١٦٧٩ س ١٠ ، ومجموعة PERF رقم ٨٨٦ س ٧ . أما عن العلامات فليرجع القارئ إلى ج ١ ص ٨١ .

١٣ كلمة عايشه وردت هكذا فى الأصل .

قد يكتب اسم العلم نَصْر ، نَصَر ، نَصْر . راجع ج ١ ص ١٢١ . أما عن مهنة المؤذن فليراجع ج ١ ص ١٣٧ .

١٤ كلمة بن (المنقوطة فى الأصل) قد أصلحها الكاتب الذى كتب الورقة أوّلا .

١٢٢

(لوحـــة رقم ٢١)

كراء أرض (؟)

طراز رقم ١٤٧ (ب) يرجع تاريخه الى شهر شوّال سنة ٢٧٢ هـ
(١١ من مارس — ٩ من ابريل سنة ٨٨٦ م)

لوصف هذا الطراز يرجع الى رقم ٩٣

١ [م]الهم من القثا والبطيخ حتى يعرفوه هذه
٢ [الـ]ـه المنسوبة فى هذا الكتاب وشرط الحسن بن على
٣ [بـ]ـن . . . . [ ] . اه ان استقوا من احد [ ] شوره
٤ جميع ما [وصـ]ـف فى هذا الكتاب شهد ع[لى] اقرار دنيل بن بلوته
٥ ومقاره بن [مرقـ]ـوره بج[ميـ]ـع [مـ]ـا فى هذا الكتاب بعد ان قرى [عليهما]
٦ حرفا حرفا فاقر بفهمهما ومعرفة بما فيه وذلك فى شوال
٧ [من سنة] ا[ثنيـ]ـن وسبعين وماتين وكل واحد منهما ضامن
٨ عن صاحبه بامر صاحبـ[ـه] له حـ[ـيهما عـ]ـن ميتهما وحاضرهما
٩ عن غائبهما ومليهما عن معدمهما وا[مّـ]ـا شا اخذه الحسن
١٠ بن على لا براة لاحدهما ولا خروج من هذا الحق شهد على ذلك
١١ شهد عبد الله بن عطا بن رقبة على اقرار دنيل بن بلوته
١٢ وعلى اقرار مقاره بن مر ‹قور›ه بمنزله بوجوههما بجميع [مـ]ـا [فى]

١٣ هذا الكتاب وهو اثنين وثلثين قنطار . . . . . ‹بالقنطار الليثى›

١٤ وكتب فى شوال من سنة اثنتين وسبعين وماتين

١٥ شهد الحسن بن على بن صلح على اقرار دنيل بن بلوته

١٦ وعلى اقرار مقاره بن مرقوره بجميع ما فى هذا الكتاب وكتبفى

١٧ شوال من سنة اثنين وسبعين وماتين

١٨ وشهد جعفر بن احمد بن عيسى على اقرار دنيل بن بلوته ومقاره بن مرقوره

١٩ بجميع ما فى هذا الكتاب وكتبفى شوال سنة اثنى وسبعين وماتين

٣ يظهر أن آثار الحروف الباقية بعد [بـ]ـن لا تناسب كلمة صالح . وقد تطرق التلف الى نهاية هذا السطر . ويظهر من هذه الكلمة الأحرف الأخيرة وهى ـــوه . وقد تكون الأحرف السابقة لهذه الكلمة هى حرف مـ أو حرف حـ أو حرف ر أو حرف و .

٦ كلمتا بما فيه وردتا هكذا فى الأصل .

١١ وردت هذه الكلمة فى الأصل ر فبه . وقد وضع حرف الفاء محل القاف على ما ورد فى المخطوطات المغربية . راجع ج ١ ص ٦٤ و ١٣٧ .

١٢ وردت هذه الكلمة فى الأصل مروفوه ، وهى خطأ واضح ، وصحتها مرقوره . والكلمة التالية لهذه الكلمة غير واضحة ، مع أنه من الممكن تمييز الأحرف المشتملة عليها .

١٣ صحة كلمة قنطار المذكورة هنا قنطارا كما تقضى بذلك قواعد اللغة . التركيب الذى ذهبنا إليه فى نهاية هذا السطر يقتضيه سياق الكلام . ونجد بعد كلمة قنطار فى الأصل كلمة مطموسه ، كأنها إصلاح كلمة ثمنين التى تليها بل . بعد ذلك نرى مجموعة أحرف تشبه بالقلار يظهر أن الكاتب أصلحها عن كلمة أخرى ، إذ أن حرف الفاء (غير المنقوط) يتصل بحرف الراء . والكلمة الأخيرة التى نلاحظ عليها خطين قد وضعهما الكاتب بقصد إزالتهما هى اللبى . ويظهر أنه أصلحها عن كلمة الليثى .

١٤ تظهر علامة تشبه البقعة بعد كلمة ماتين .

١ هناك أنواع مختلفة من القثاء تزرع بمصر على ما ورد فى كتاب حسن المحاضرة للسيوطى ج ٢ ص ٢٢٩ س ٥ ، ص ٢٣٢ س ٦ . وقد أورد أشرسن وشفانفورت عبارة قتّا فاقوس (Cucumis Melo L. var. Chate (L.) Naud) وبطيخ (وهى باللاتينية Citrullus[1] vulgaris Schrad) التى ذكرها أشرسن و شفانفورت (شرحه ص ٧٧) أو Cucumis Melo على ما ذكره ج . سلمون[2] G. Salmon وما ورد فى مجموعة أوراق البردى BIFAO المجلد الأول (سنة ١٩٠١) ص ٢٦ . وذكرها السيوطى (شرحه ج ٢ ص ٢٣٤ س ٥) البطيخ الأصفر . وتنتج تربة مصر أنواعا أخرى من هذا الثمر .

٣ يظهر أن آثار الحروف الباقية بعد بـ[.ن تناسب كلمة صالح . وقد تطرق التلف الى نهاية هذا السطر . وتظهر من هذه الكلمات الأحرف الأخيرة وهى ـوه . وقد تكون الأحرف السابقة لهذه الكلمة هى حرف سـ أو حرف حـ أو حرف ر أو حرف و .

٥ أما عن اسم مقاره تراجع ملاحظاتى تحت رقم ١٠٩ س ٢ (ص ١٣٧) . راجع أيضا لفظ مرقوره فى ج ١ ص ٩٦ .

٦ كلمتا بما فيه وردتا هكذا فى الأصل .

٧ — ٨ أما عن هذه الصيغة يراجع رقم ٣٩ س ٨ وما يليه (ج ١ ص ٧٤) .

١١ وردت هذه الكلمة فى الأصل رفه (وقد وضع حرف الفاء محل القاف على ما ورد فى المخطوطات المغربية . راجع ج ١ ص ٦٤ و ١٣٧) .

ويقابل لفظ دنيل الذى يرد كثيرا فى أوراق البردى العربية (مثال ذلك مجموعة PER Inv. Ar. Pap. رقم ٧٤٨٩ ، ومجموعة P. Berol رقم ٩١٦٥ س ٣ و ٩ و ١١ — ١٤ و ١٦ فى اليونانية Δανīλ[3] ، وهو اختصار كلمة Δανιῆλ (راجع دنييل فى مجموعة P. Berol رقم ٨٠٥٥ س ٤ — ٩ و ١٨ ، ومجموعة BAU رقم ٢١ ، ومجموعة PERF رقم ٨٥٣ س ٧ و نائيل فى مجموعة P. Berol

(١) P. Ascherson et G. Schweinfurth, *Illustration de la flore d' Égypte* *MIE* ii (Cairo, 1889), p. 77.

(٢) *Note sur la flore du Fayyoûm d'après an-Nâboulsî, BIFAO* i (1901), p. 26.

(٣) F. Priesigke, Namenbuch, col. 83.

رقم ٨٠٠٩ س ٤ و ١٣ ، ورقم ٨٠١٠ س ٣ و ٧ و ٩ و ١٣ ، ورقم ٨١٦٥ س ٢ و ٤ ، ورقم ٨١٧٩ س ٣)[1] . بلوته هى الاسم المعروف πελοοε, πιλοοε, κιλωτε, πιλοτε و Παλότε[2] . وقد ورد هذا الاسم كثيرا فى أوراق البردى القبطية .

١٢ وردت هذه الكلمة فى الأصل مرووه ، وهى خطأ واضح ، وصحتها مرقوره . والكلمة التالية لهذه الكلمة غير واضحة ، مع أنه من الممكن تمييز الأحرف المشتملة عليها .

١٣ صحة كلمة قنطار المذكورة هنا قنطارا كما تقضى بذلك قواعد اللغة . والتركيب الذى ذهبنا إليه فى نهاية هذا السطر يقتضيه سياق الكلام . ونجد بعد كلمة قنطار فى الأصل كلمة مطموسة كأنها إصلاح كلمة ثمنين تليها بل . بعد ذلك نرى مجموعة أحرف تشبه بالمار يظهر أن الكاتب أصلحها عن كلمة أخرى ، إذ أن حرف الفاء (غير المنقوط) يتصل بحرف الراء . والكلمة الأخيرة التى نلاحظ عليها خطين وضعهما الكاتب بقصد إزالتهما هى اللبى ، ويظهر أنه أصلحها عن كلمة الليثى .

هناك ثلاثة أنواع من هـذا المقياس المستعمل فى مصر والمنسوب إلى أحد الأشخاص . ويحتوى على ١٠٠ رطل فى كل ١٤٤ درهما . مثال ذلك القنطار المصرى الجروى والليثى (راجـع كتاب الخطط للمقريزى ج ١ ص ١٠٩ س ٣٣ وما يليه ، وكتاب صبح الأعشى للقلقشندى ج ٣ ص ٤٤٥) . والمقياس الأول كان مستعملا فى مصر ، على حين كان الثانى مستعملا فى بحر الشرق والغرب وفى الوجه البحرى ، والثالث فى مدينـة دمياط . وقـد استعمل ابن مماتى الذى ذكر هذه الأنواع فى كتابه قوانين الدواوين (ص ٢٤ س ٢٥ وما يليـه) لفظ بالتديسى بدل بالليثى . على أن وستنفلد قد أصلح هذا الخطأ[3] . ولا نشك فى أن النسبة الليثى مشتقة من اسم الليث بن فضل والى مصر الذى أثار كراهة الأهلين سنة ١٨٦ هـ لانتقاصه القصبة فى قياس الأرض[4] . ولسنا نعلم على وجه التحقيق الفرق بين القناطير على اختلافها ؛ ولكننا لا نجهل أن الرطل الذى اتخذ أساسا كان يختلف اختلافا عظيما فى أنحـاء مصر المختلفة . وقد يكون هـذا الفرق كبيرا . وتقرأ عن الرطل الأشمـونى

(١) W. E. Crum, *Coptic Manuscripts brought from the Fayyum*, p. 55, *CMBM*, no 162, fol. 51 b. [p. 53], 378 [p. 177 note 4], 1035_1 [p. 431], 1150 11f. [p. 488])

(٢) F. Preisigke, *Namenbuch*, col. 261.

(٣) F. Wüstenfeld, Die Geographie und Verwaltung von Agypten, pp. 147, 160, 224.

(٤) انظر كتاب الولاة للكندى ص ١٤٠

(راجع مجموعة أوراق البردى (PER Inv. Chart. Ar.) رقم ٧٣٣٤ س ٢) ، وعن الرطل الذى ينسب الى مدينة أسيوط والذى يساوى الف درهم (كتاب كانس وأديرة مصر لأبى صالح الأرمنى ص ١١١) . وكان هناك بجانب هذه الأرطال رطل كبير ذكر الأستاذ پ . كزانوڤا[١] أنه يساوى ٥١٨ جراما ، على حين يزن أخف الأرطال المصرية ٣٤٣ جراما على ما أورده زامباور (E. v. Zambaur) فى مجموعة W N Z ج ٣٤ (سنة ١٩٠٣) ص ٣١٩ ؛ وقد قدر ديكورد يمنشه[٢] الرطل الليثى ب ٥٦٦ ٢/٣ جرام ، والقنطار المصرى ب ٦١,٢ كيلو جراما (ص ٢٥) و ٥٧,٢٢ كيلوجراما (ص ٢٨) و ٤٥,٣٣٣ كيلوجراما (ص ٤٦) على التوالى .

وكثيرا ما ورد ذكر القنطار فى أوراق البردى العربية . مثال ذلك مجموعة PERF رقم ٦٤١ س ٨ (MPER IV [1888], p. 107) ، ومجموعة PER Inv. Ar. رقم ١٠٦٠ س ١١ ، ورقم ٣٢٢٤ (ا) س ٥,٢ ، ومجموعة ٣٢٢٤ (ب) س ٦ ، ومجموعة ٣٣٩٩ا س ٤ ومجموعة ٣٤٣٤ (ب) س ١ — ٣ ، ومجموعة ٣٧٢٤ س ٦، ومجموعة P. Cair B. É. رقم ٩٧ (ب) س ٤ ، P. Monneret *Arab.* III n° $3_{2ff.}$ (*Isl.* IV/3, p. 267) ، ومجموعة *P. Ryl. Arab.* XV. رقم ٤٠ س ٦ .

١٤ تظهر علامة تشبه البقعة بعد كلمة ماتين .

١٦ أما عن وصل كلمة فى بكلمة كتب فليراجع رقم ٨٨ س ٣ (ص ٧١) .

(١) P. CASSANOVA, *Catalogue des pièces de verre des époques Byzantine et Arabe de la collection Fouquets, MMAF.* VI, 1893, p. 390 f.

(٢) J. A. DECOURDEMANCHE, *Traité pratique des poids et mesures des peuples anciens et des Arabes* (Paris, 1909), p. 28

١٢٣

(لوحـــة رقم ١٢)

إقـــرار

طراز رقم ١٥٢ (بالظهر) يرجع تاريخه إلى القرن الثالث الهجرى (التاسع الميلادى)

يراجع رقم ٨٠ للوقوف على وصف هذا الطراز .

١ بســم الله الرحمن الرحيم
٢ شهد مكنس مولى عبد الله بن عمرو
٣ على اقرار سعدونه ابنت
٤ يحيى الخباز انها اقرت
٥ . . . .

٢ ورد ذكر هذا الشخص نفسه فى رقم ١٠٤ س ٣ (ص ١٢٠) .

٥ لم يبق إلا آثار نحو خمسة عشر حرفا ليس من الميسور أن نتعرف حقيقة مدلولها .

١٢٤

(لوحـــة رقم ٢٢)

خاتمـــة عقـــد

طراز رقم ٢٧١ يرجع تاريخه إلى شهر صفر سنة ٢٧١ هـ

(٢٩ من يولية — ٢٧ من أغسطس سنة ٨٨٤ م)

وهو مكتوب على ورق بردى أسمـر اللون فاقعه رقيق بعض الشيء . يبلغ طـوله ١٢,٥ س وعرضه ١٥,٢ س . وبوجه الورقة أحد عشر سطرا تشتمل على وثيقة كتبها بمداد أسـود خمسة كتّاب مختلفين (وقـد كتب الكاتب الأوّل س ١ — ٧ ، وكتب الثـانى س ٧ ، وكتب الثالث س ٩ — ١٠ ، وكتب الخامس س ١١) . وتجـرى الكتابة الخالية من النقط على عرض الألياف الأفقية . وظهر الورقة خال من الكتابة . وقد طويت الورقة عدّة طيات موازية للأسطر .

ولم يعرف بعد المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة أوّلا .

ولم يبق غير نهاية الوثيقة .

١] . . .

٢ ثمـ]ـن تاما وافيا وقبض اسحق بن يوسف [ ] . [ ] على

٣] . . . . ولا عناء ولا وعد ازقه ولا عذب

٤ [ ] ولا مثنوية ولا اباق ولا كامن

٥] . وبرى اليه من العدل والفزع والحز والاثان ومن

٦ [ ] . را ذلك وذلك فى صفر سنة احد وسبعين

٧ وما[تـ]ـى شهد بدير بجميع مافى هذا الكتاب

٨ و[شهد] محمد بن عبد الله الجهازى وكتب

٩ شهد هرون بن عمير بما {ما} فى

١٠ هذا الكتاب (علامة)

١١ وشهد المنير بن ابرهيم على جميع ما فى هـذا الكتاب وكتب بخطه (علامة)

٤ اقترح الأستاذ يوسف شخت J. Schacht قراءة هذه الكلمة اباق .

٥ وقد أدلى الأستاذ ا. جفرى Prof. A. Jeffery بالاقتراحات التى يراها كفيلة بحل رموز الكلمات الواردة فى هذا السطر .

كلمـة برى قد وردت أيضا برئ فى مجموعة أوراق البردى PERF رقم ٧٠٠ س ١١ وما يليه (وبرى احمد اليه منها) .

٧ أما عن صيغة ماتى فليراجع رقم ٨٢ س ٩، رقم ٩٠ س ٤، ج ١ ص ١١٦ .

٩ ما كتبت خطأ فى هذا السطر . هناك طريقتان نستطيع بهما قراءة اسم العلم عمير . ولنا أن نختار بين عُمَيْر و عُمَيَّر على ما ورد فى كتاب المشتبه للذهبى . ولكننى أفضـل الصيغة الأولى لأنهـا أكثر شيوعا .

١٢٥

قطعــة عقــد

طراز رقم ١٥٨ يرجع تاريخه إلى سنة ٣١٩ ﻫ (٩٣١ م)

وهو مكتوب على رق أبيض أصفر اللون فى الظهر، طوله ٩ س وعرضه ٧ س . وبالجانب الداخلى ثمانية أسطر من اتفاق بين زوجين مكتوب بمداد بنى . و بظهر الرق ثمانية أسطر خاصة باتفاق خاص بصداق مكتوبة بمداد بنى فى اتجاه عكسى .

ولم يعرف بعد المكان الذى كشف فيه هذا الرق .

وهو بحالة جيدة ؛ وقد كاد أن يمحى النص المكتوب بظهره .

١ زُقـ]ـاش ابنت طيـ[ـب

٢ عـ]ـفر بن موسى من د[.

٣] والخشب والاسا.[

٤]ا عفر بن موسى بن الفضل د[

٥]د من زوجته هذه الربع والد[

٦ الـ]ـعباس المتوفاه وصالحا عفر بن مو[سى

٧ تـ]ـسع عشرة وثلثماية ويقومان [

٨]ر الوطا والبطأ والبخاس والحـ[

١ قد يكمل اسم المرأة رقاش وكأس أو وقاش على ما أورده E. Gratzi فى *Die altarabischen Frauennamen* ص ٧١ و ٧٩ و ٨٤

٣ والخشب وردت هكذا فى الأصل .

٥ كلمة من نقط منقوطة فى هذا السطر .

٧ وثلثماية وردت هكذا فى الأصل .

ل

توقيعات شهود

١٢٦

طراز رقم ١٥٥ يرجع تاريخه الى شهر ذى الحجة سنة ٢٢٥ هـ
(٢ - ٣١ من اكتوبر سنة ٨٤٠ م)

وهو مكتوب على ورق بردى رقيق بعض الشيء، أسمر اللون فاقعه، أدكن فى الجانب الأيسر، طوله ١٨,٨ س وعرضه ١٣,٦ س . و بوجه الورقة أربعة عشر سطرا تكوّن نهاية وثيقة مكتوبة على أيدى عشرة شهود . وقد كتبت الوثيقة بمداد أسود على شكل زوايا قائمة مع الألياف الأفقية . و بظهر الورقة ثلاثة عشر سطرا تشتمل على كتاب خاص مكتوب بمداد أسود مواز للألياف العمودية .

ولم يعرف بعد المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة .

والجزء الباقى منها يكوّن النصف الأيسر لنهاية الوثيقة التى كانت تتصل أوّلا بعقد كراء .

١] . . . . . شهد على ذلك
٢ [. . .
٣ وهذا المنز]ل فى حارة كنيسة تدعا ا[بـ]ـو ق[ـزمـ]ـان
٤ سنة] σκε ويحيى بن . . . . . الخولا[ذ]ى وكـ[ـتب شـ]ـهادته
٥ على رأسه فى ذى الحجة سنة خمس وعشرين وماتين
٦] مولى بُكير بن كثير بجميع ما فى هذا الكتاب (علامة)
٧] ر بن يحيى السنجرجى وهذا المـ[ـنز]ل فى حارة كنيسة أبى قزمان . . . .
٨ مـ]ـائتين
٩ وكتـ]ـب شهادته فى ذى الحجة سنة ε[κ]σ

١٠ و]كتب شهادته بخطه (علامة)

١١] د الله الازدى

١٢ شها]دته على اقرار رائح وعمر بن عبد الملك بجميع ما فى هذا الكتاب

١٣ وكتب شهادته فى ذى الحجه سنة] خمس وعشرين ومائتى سنة σκε

١٤ شـ]ـهادته بجميع ما فى هذا الكتاب

١ تظهر بقايا خمسة أحرف قبل كلمة شهد وقد كادت أن تطمس .

٢ لم يبق إلا آثار ثلاثة أحرف فى هـذا السطر . ويحتمل أن يكون الحرف الأخير هو حرف نون وقد يكون متصلا بكلمة مائتين .

٣ وقد تطرق كثير من التلف إلى هذا السطر .

للوقوف على قزمان يراجع ج ١ ص ١٧٩ . وقـد ذكر أبو صالح الأرمنى فى كتابه "كنائس وأديرة مصر" (طبعة ب . ت . ا . إيفتس B. T. A. Evetts ص ١٦٥ (ورقة ٥٦ ا) اسم كنيسة تدعى بو قزمان بإطفيح . ولكن ليس من المحقق لدينا هل كان اسم هذه الكنيسة هو نفس اسم الكنيسة المذكور هنا .

وقد ورد اسم "كنيسة أبو قزمان" فى كراء بمجموعة PER Inv. Ar. Pap. رقم ٩٦٠ س ٢ وما يليه (يرجع تاريخه الى القرن الثالث الهجرى) بصدد الكلام عن دار بمدينة أشمون . ويحتمل جدا أن تكون "كنيسة أبو قزمان" هذه هى التى قصدها الكاتب فى رقم ١٢٦ من هذا الجزء .

٤ من العسير علينا الاهتداء إلى قراءة اسم أبى الشاهد الذى يتكوّن من خمسة أحرف .

أما عن السنة المذكورة بأرقام إغريقية فليراجع ج ١ ص ٨١ . الخـولانى تنسب الى قبيلة خولان التى كانت تقيم فى جنوب بلاد العرب، والتى استقرت فى بلاد الشام ومصر (راجع المقالة التى كتبها المؤلف عن خولان فى دائرة المعارف الإسـلامية *Enzyklopädie des Islām* II, p. 1001 f.)، وكتاب لب الألباب فى معرفة الأنساب للسـيوطى ص ٩٩، وكتاب الأنسـاب

للسمعانى ورقة ٢١٢ ب . ولم يقتصر ذكر أسماء بعض الأشخاص الذين ينتسبون إلى هذه القبيلة فى أوراق البردى العربية فحسب[١] ، بل لقد نقشت أيضا على شواهد المقابر .

٦ قد يقرأ اسم أبى الشاهد كَنيز أو كَبِير[٢] أو كُثَيِّر أو كَثِير أو كُنَيْز . ولكن الاسم الأول هو الأكثر شيوعا . راجع كتاب المشتبه للذهبى ص ٤٣٩ وما يليها .

٧ قد أصلح الكاتب كلمة أبى عن كلمة أبو . ولا نستطيع أن نتبين آثار الأحرف فى نهاية هذا السطر .

تنسب السنجرجى إلى قرية سنجرج فى الوجه البحرى على ما ورد فى كتاب التحفة السنية لابن الجيعان ص ١٨١ س ١٧ .

٩ قد تطرق التلف إلى حرف ﮋ بحيث أصبح من العسير علينا قراءته .

١١ للوقوف على النسبة الأزدى راجع ج ١ ص ١٢٩ .

١٢٧

طراز رقم ١٠٢ يرجع تاريخه إلى سنة ٢٤٧ هـ

(١٦ من ابريل — ٥ من مايو سنة ٨٦١ م)

وهو مكتوب بمداد أصفر اللون ضارب إلى السمرة رقيق نوعا ، طوله ١٣,٢ س وعرضه ١٢,٤ س . وتوقيعات الأربعة الشهود (وقد كتب الشاهد الأول س ١ ، وكتب الثانى س ٢ ، وكتب الثالث س ٣ — ٤ ، وكتب الرابع س ٥ — ٧) مكتوبة بمداد أسود على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية ، والنقط قليل . وقد طويت الورقة عدة طيات موازية للأسطر . وعرض الطيات المتوازيات من أسفل إلى أعلى كما يلى : ١,٢ + ٢,٢ + ٢,٢ + ٢,٣ + ٢,٣ + ٢ س . وظهر الورقة خال من الكتابة .

ولم يعرف المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة أولا .

والجزء الباقى من هذه الورقة بحالة جيدة نوعا . وقد أكلت الأرضة الجانب الأيسر الذى تمزق .

(١) J. v. Karabacek, *Der Papyrrusfund von el-Faijûm*, p. 230, 232; P. Cair. B. É. Inv. nº. 119_{94}. PERF nº 646 A_{10}, B_{14}, 701_{11}, 766_{2} 809_{6} PER Inv. Ar. Pap. 2068_{2}, 9020, 10153_{6}, P. Berol. 7514_{10}, 15081_{1f}, 15092_{9}.

(٢) N. Rhodokanakis in *Islam* II [1911], p. 325 f.

١ شهد بدرسوره بن ابرهيم بن بدرسوره على اقر[رتموس

٢ وشهد جريج بن ق[-]ز[م]ان على اقرار تمو[س

٣ شهد ابرهيم بن شنوده الكاتب على اقرار تموس وكتب شهادته]

٤ بخطه فى [صـ]ـفر سنة سـ[ـبـ]ـع وارب[عين] وما[تين

٥ شهد ابرهيم بن كيل بن سبويرس الاسقفى [على اقرار تموس

٦ وكتب شهادته بخطه فى يوم β بخون

٧ ἔτου(ς) σμζ ....

١ بدرسوره مركب من بطره وصور Σωρὲ[1]، وهى اختصار ϲⲉϥⲣⲟⲥ, ⲥⲟϥⲣⲟⲥ, ⲥⲟϥⲣⲟϥⲉ على ما ورد فى W. E. Crum, *CMBM*, رقم ٣٧٥ ص ١٧٦ . ومن التراكيب المتشابهة Πατρακέλλις[2] و Πατραονενούφιος, Πατρακόνουφις[3] .

٢ حرف النون فقط فى كلمة قز[م]ن منقوط .

أما عن هذا الاسم يراجع ج ١ ص ١٧٩ . يمكن أن نقرأ مو تموس[4] وهى باليونانية Ταμῶς[5] . وقد تكون بمون وهى بالقبطية ⲡⲁⲙⲟⲛ, ⲡⲁⲙⲱⲛ, ⲡⲁⲙⲟϥⲛ G. Heuser, *Die Personennmen der Kopten*, I, p. 47, 60, CPR II التى ترد كثيرا فى أوراق البردى . (مثال ذلك مجموعة PERF رقم ٦٨٥ س ٩ ، ومجموعة PER Inv. Ar. Pap. رقم ٥٩٩٩ (ب) س ٢٢ ، ٥٤، ومجموعة ٦٠٠٧ س ١٧ ، ومجموعة P. Berol. رقم ١٥٠٧٦ س ١٠) .

---

(١) F. Preisigke, *Nàmenbuch*, col. 400.)

(٢) المصدر نفسه عمود ٢٩٠

(٣) (G. Parthey, *op. cit.* p. 76).

(٤) *ZDMG* XXXIV (1880), p. 686, XL (1886), p. 83 f.

(٥) F. Preisigke, *Namenbuch* col. 410

٥ كلمة سبورس وردت هكذا فى الأصل .

أما عن كل يراجع ج ١ ص ١٥٠ . سبورس هى صيغة أخرى لاسم العلم سويرس ، وهو بالقبطية ceqнpoc (راجع H. Heuser, *op. cit.*, p. 103.) و Σουαιροῦς (راجع F. Preisigke, Namenbuch col. 391.) الأكثر شيوعا فى أوراق البردى العربية . (مثال ذلك ما ورد فى أوراق البردى العربية PERF رقم ٦٨٥ س ٤ و ٨ ، رقم ٦٤٦ ا س ٧ ، ومجموعة P. Cair. B. E. Inv. رقم ١٦٢ س ٦) . ويحتمل أن تنسب الأسقفى إلى قرية منية الأسقف بالفيوم[1] .

٦ كلمة يوم منقوطة فى الأصل . وقد تكون كلمة بخنس هى الكلمة الصحيحة لكلمة بخون المذكورة فى هذا السطر .

وقد أخذ بخون عن شهر παχὼν بالقبطية الذى نصادفه كثيرا فى أوراق البردى العربية . مثال ذلك مجموعة PERF رقم ٦٦٨ س ٤ ورقم ٦٧٨ س ٢، ورقم ٦٨٣ س ٢، ومجموعة PER Inv. Ar. Pap. رقم ٤٧٨٥ س٥، ورقم٥٥٥٧ س٥) . ويوافق هذا التاريخ ١٨ من سبتمبر سنة ٨٦١م أو ٩ من رجب سنة ٢٤٧ ه على ما أورده ج . مهلر (G. Mahler) . ومما هو جدير بالملاحظة أن إبراهيم بن الشايل وقّع الوثيقة بعد مضى نحو نصف سنة . راجع ج ١ ص ١١٧ .

٧ لا يمكن قراءة الأرقام المنفصلة التى تسبق ᵋεɪ .

١٢٨

طراز رقم ٨٤ (بالوجه) يرجع تاريخه الى شهر صفر سنة ٢٧٠ ه
(١٠ من أغسطس — ٨ من سبتمبر سنة ٨٨٣ م) .

وهو مكتوب بمداد أسود اللون ضارب إلى الصفرة رقيق بعض الشيء . طوله ١٥ س وعرضه ٢٣,٥ س . وبوجه الورقة عشرة أسطر كتبها ستة أشخاص مختلفين بمداد أسود على شكل زوايا قائمة مع الألياف الأفقية (وقد كتب الكاتب الأول س ٢ [ولم يبق منه إلا بعض آثاره] ،

(١) راجع كتاب تاريخ الفيوم للنابلسى ص ١٤٥ وما يليها ؛ و G. Salmon, *Répertoire géographique de la province du Fayyoûm d'après le kitâb Târîkh al-Fayyûm d'an-Nâboulsî*, p. 41.

وكتب الثـانى س ٣ و ٤ ، وكتب الثـالث س ٥ — ٧ ، وكتب الرابع س ٧ — ٨ ، وكتب الخامس س ٩ — ١٠ ، وكتب السادس س ١١) . والنقط قليل الاستعمال و يمتاز حرف الشين بخط مائل . وهناك علامات فى أسـطر ٧ و ١٠ و ١١ . وظهر الورقة خال من الكتابة . وقـد طويت الورقة عدّة طيات موازية للأسطر . ولا نستطيع أن نتبين عرض الطيات المتوالية .

ولم يعرف المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة أوّلا ، كما تطرق الى وسطها كثير من التلف . وقد بقيت الهوامش الجانبية بالجانب الأيمن وفى الجزء السفلى .

١ [شهد فلان بن فلان على اقرار حمدونة]

٢ [الزرقا ابنت اسحق] بجميع ما فى هذا الكتاب و[ذا]لك [فى صفر سـنة سبعين وماتين]

٣ شهد سهل بن قمامة بن اسحق على اقرار حمد[ونة الـ]ز[رقا ابنت اسحق]

٤ بجميع ما فى هذا الكتاب وذلك فى صفر سنة سبعين وماتين (علامة)

٥ شهد عمران بن سرى الورثى على اقرار حمدونة الزرقا ابنت اسحق

٦ بجميع ما فى هذا الكتاب [. . . . . و]ذلك فى صفر من سنة سبعين

٧ وماتين (علامة) شهد يوسف بن اسمعيل على اقرار حمدونة الزرقا ابنت اسحق بجميع ما فى

٨ هذا الكتاب وذلك فى صفر سنة سبعين وماتين

٩ شهد عبـد الله بن حارث على اقـرار حمدونة الزرقا ابنت اسحـق بجميع ما فى هذا الكتاب

١٠ وذلك فى صفر سنة سبعين وماتين شهد طيفور بن المطلب بن عمر على مثل ذلك (علامة)

١١ شهد محمد بن احمد الجندى على مثل ذلك (علامة)

١ أما عن اسم العلم حمدونة فليراجع القارئ ما ذكره E. Gratzl في *Die altarabischen Frauennamen* ص ٣٧ .

٢ وقد بقيت الأجزاء السفلية من حرف الألف الأخير في كلمة الزرقا كما بقي انحناء حرف القاف ، وجزء من حرف الياء المقلوب في كلمة في .

٣ كلمة اقرار منقوطة في الأصل .

٥ تتصل النسبة الورثى بقرية ورّه من أعمال الطالقان في خراسان (راجع كتاب معجم البلدان لياقوت ج ٤ ص ٩٢٥ ؛ وكتاب الأنساب للسمعاني ورقة ٥٨٢ (ا) . أما عن الخراسانيين فليرجع القارئ الى ج ١ ص ١١٢) .

٧ الزرما وردت هكذا في الأصل .

٨ وصل الكاتب كلمة في بكلمة ذلك ، وكلاهما غير منقوط .

١١ هناك طرق عدّة لقراءة النسبة الجندى . من ذلك الجندى وتتصل بقرية جَنَد في بلاد اليمن وباحد بطون قبيلة المعافر الشهيرة ، أو تتصل بالجند إحدى مدن إقليم سيحون واسم بطن من بطون الاركان ، أو تتصل بمهنة الجندى (راجع كتاب المشتبه للذهبي ص ١٢١ ؛ وكتاب لب اللباب للسيوطى ص ٦٨ ، وكتاب الأنساب للسمعاني ورقة ١٣٧) .

١٢٩

طراز رقم ١٠٩ يرجع تاريخه الى شهر ذى القعدة سنة ٢٧٢ هـ

(٩ من ابريل — ٩ من مايو سنة ٨٨٦ م)

وهو مكتوب على ورق بردى أسمر رقيق نوعا . طوله ٥,٨ س وعرضه ٢٠ س . وبوجه الورقة ثلاثة أسطر مكتوبة بمداد أسود موازية للألياف الأفقية على أيدى ثلاثة كتاب مختلفين . والكتابة خالية من النقط . وبظهر الورقة سطر واحد مكتوب بمداد أسود على عرض الألياف العمودية . وقد طويت الورقة طيا موازيا للأسطر . وعرض الطيات المتواليات من أسفل الى أعلى كما يلي : ١,٦ + ٢ + ٢,١ س .

ولم يعرف بعد المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة .

وقد تمزقت من الجزء العلوى ومن الجانب الأيمن .

بالوجـــــه

١ [ ] وشهادتى عليه فى ذى القعدة من سنة اثنين وسبعين وماتين

٢]ـنـ[بـ]ـر ٠٠٠ على مثل ذلك بمعرفه وحقه وكتب بخطه //

٣ [ ]ـه ن ٠٠٠٠ على مثل ذلك بمعرفه وحقه وكتب بخطه

بالظهـــــر

شهد اسمعيل بن ادريس بن يحيى وكتب شهادته بخطه

بالوجـــــه

٢ للوقوف على مدلول هـــذين الخطين المـــائلين فى نهـــاية هذا السطر راجع ج ١ ص ٨٤ . وإنما وضع الكاتب هذين الخطين ليحول دون ادخال أية زيادة إلى المتن بيد شخص آخر فى الفراغ الذى بعد نهاية السطر .

بالظهـــــر

٢ لا يمكن تمييز اسم الأب فى هذا السطر .

٣ كذلك لا يمكن قراءة اسم الأب هنـــا . كلمة وحقه طليت بمادة غروية . كسحطه كتبت هكذا فى الأصل . راجع رقم ١٣٢ س ٣ .

١٣٠

طراز رقم ١٥١ يرجع تاريخه إلى القرن الثالث الهجرى (التاسع الميلادى)

وهو مكتوب على ورق بردى أسمـــر اللون ضارب إلى الصـــفرة رقيق بعض الشىء . طوله ١٢,٢ س وعرضه ١١ س . وبوجه الورقة خطان مكتوبان بأيدى ثلاثة كتّاب مختلفين على شكل زوايا قائمة مع الألياف الأفقية . فبداءة الســـطر الأوّل (وتتضمن الجزء الأخير من توقيع الشـــاهد الأوّل)، وتوقيع الشاهد الثانى مكتوبان بمداد أسود داكن . وقد كتب السطر الثانى (بيد الشاهد الثـــالث) بمداد أسود قريب من الانمحاء . ونص الورقة خال من النقط تماما ، كما أن ظهرها خال

من الكتابة . وقد طويت الورقة من أسفل إلى أعلى طيا موازيا للأسطر . وعرض الطيات المتواليات كما يلى : ٢+٢,٣+٢,٥+٢,٦+٢,٦ س .

ولم يعرف بعد المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة .

وهى بحالة جيدة، غير أن الثلاث الطيات الأخيرة قد تركت خالية من الكتابة .

١ وكتب شه]ادته بخطه شهد محمد بن عبد الله بن صلح القفطى على مثل ما

٢] شهد محمد بن عبد الله بن العلا القهـ[ـقوى

١ قد وردت النسبة القفطى أيضا فى مجموعة P. Berol رقم ٨٠٥٣ س ١٣ . وهى تنسب إلى مدينة قفط (Koptos) الشهيرة فى الصعيد . راجع ما كتبه J. Maspero-G. Wiet فى *Matériaux pour servir à la géographie de l'Égypte,* ج ١ ص ١٤٨ وما يليها . راجع أيضا كتاب لب اللباب للسيوطى ص ٢١١ .

٢ القهقوى تنسب الى مدينة قهقوه أو قهقاوه فى الصعيد . انظر J. Maspero-G. Wiet (شرحه ص ١٥٤ وما يليها) .

١٣١ و ١٣٢

طراز رقم ٢٧٢ يرجع تاريخه إلى شهر جمادى الأولى سنة ٣٣٠ هـ

(٢٢ من يناير — ٢١ من فبراير سنة ٩٤٢ م)

وهو مكتوب على ورق بردى أبيض غير نظيف، طوله ١٥,٥ س وعرضه ٢٠ س . و بوجه الورقة عشرة أسطر : فالأسطر ١ — ٧ و ١٠ مكتوبة بمداد بنى ، وسطرا ٨ — ٩ مكتوبان بمداد أسود . و بظهر الورقة عشرة أسطر : فالسطران ١ و ٢ بالنصف الأيمن ، والأسطر ٤ — ٦ و ٨ بالنصف الأيسر ، والسطر التاسع مكتوب بمداد بنى، والسطر الثانى فى النصف الأيسر ، والسابع والثامن فى النصف الأيمن، والعاشر مكتوب بمداد أسود. والنقط معدوم. وقد طويت الورقة طيا موازيا للأسطر. وعرض الطيات المتواليات كما يلى: ١,٥+١,٧+٢,١+١,٤+٢,٧+٢,١ س

ولم يعرف بعد المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة أولا .

وهى بحالة سيئة جدا ، وقد كاد يمحى الحبر حتى لا يكاد يرى أصلا فى بعض أجزاء الورقة . وليس من الممكن وضع أجزاء الورقة بعضها بجانب بعض بطريقة نستطيع معها قراءتها كلها نظرا إلى ضياع لون الورقة فى الجزء الذى كتبت فيه الستة الأسطر الأولى وتطرق إليها التلف .

بالوجـــه

٧ شهد موسى بن الفضل بن . . . . على اقرار جعفر بن محمد ابن محسن بما فيه وكتب بخطه

٨ شهد محمد بن الحسن بن محسن على اقرار جعفر الاصغر بن محمد بما فى هذا

٩ الكتاب وكتب بخطه

١٠ شهد . . . .

بالظهـــر

١ . . . [ ] . . . .]

٢ ثلثين وثلثمائة شهد على ذلك [شهد . . . .]ر بن محسن على اق]رار ع[لـ]ى بن [عيسى]

٣ بمـا فى هذا الكتاب وكتببخطه

٤ . . . .[شهـ]ـد بحر بن . . رد على اقرار على بن عيسى الـ . . . . .

٥ . . . . بخطه فى تاريخه

٦ شهد نجد بن عطا بن نجد بن نظار على اقراره بذلك جميعه وكتب بخطه فى تاريخـــه

٧ شهد عبد الواحد بن قامة على اقراره بذلك فى جمادى الاول

٨ سنة ثلثين وثلثمائة شهد سمويل بن ازهر بن اسحق على اقراره

٩ بجميع ما فى هذا الكتاب وكتب شهادته بخطه فى تاريخه

١٠ شهد محمد بن عبد الواحد بن قامة على اقراره بذلك وكتب بخطه

بالوجـــه

٧ قد ألغى الكاتب هـذا السطر بوضع خط أسـود مار فى وسـطه . واسم جد الشـاهد ليس واضحا .

١٠ الأجزاء العـلوية من كثير من الأحرف التى فى هذا السـطر ظاهرة ظهورا لا يمكننا من قراءته قراءة مضبوطة .

بالظهـــر

١ لا يمكن قراءة آثار الأحرف التى فى هذا السطر .

٣ أما عن وصل كلمة نجد بخطه بكلمة وكتب فليراجع القارئ رقم ١٣٩ س ٣ (ص ١٨٦) .

٤ قد انمحت الكتابة فى بداءة هذا السطر لدرجة يصعب معها قراءته قراءة صحيحة .

٥ كتب هذا السطر كتابة رديئة لا نستطيع معها قراءته قراءة صحيحة .

٦ راجع كلمة نجد فى ج ١ ص ١٠٦ .

١٣٣ و ١٣٤

طراز رقم ١٥٦ يرجع تاريخه الى شهر رجب سنة ٣٥٣ هـ

(١٤ من يوليه — ١٣ من أغسطس سنة ٩٦٤ م)

وهو مكتوب على ورق بردى بنى اللون ضارب إلى الصفرة، طوله ٩,٥ س وعرضه ١٠ س. وبوجه الورقة ثلاثة أسـطر تتصل بعقد مكتوب بمداد أسـود كتبه شخص مثقف . وبظهـر الورقة — فى اتجاه عكسى للأسطر التى بالوجه — توقيعات خمسة من الشهود . وقد كتب ثلاثة

من الشهود هـذه الأسطر بحبر أسود (كتب الشاهد الأول س ١ — ٢ ، وكتب الشـاهد الثانى س ٣ — ٥ ، وكتب الشـاهد الخامس س ١٠ — ١١) . وكتب السـطران الباقيان (كتب الشاهد الثالث س ٦ — ٧ ، وكتب الشـاهد الرابع س ٨ — ٩ و س ١٠ بالجانب الأيسر) بحبر بنى . والنقط قليل . وقـد طويت الورقة من أسـفل إلى أعلى طيا موازيا للأسـطر . وعرض الطيات المتواليات كما يلى : ٣٫٨ + ٤٫١ + ١٫٦ س .

ولم يعرف بعد المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة .

وقد أكلت الأرضة بعض أجزاء هذه القطعة التى تكوّن النصف الأيسر من نهاية الوثيقة .

بالوجـــه

١ ثـ]ـلثة وستون دينرا وثلث وثمن صح جميـ[ـعه

٢] بخطه فى رجب سنة ثلث وخمسين وثلثمائـ[ـة

٣ . . . . ال سنة خمسين وثلثمائة [

بالظهـــر

١] . . . .

٢ . . . الثمـ]ـن [ا]لمذكورة فى هذا الكتاب وكتب بخطه فى تاريخه

٣ [ـه قبض من محمد [بن] طاهر بن عبد الرزاق دينارين وسبع عشر قيراطا

٤] . . من ما[ل] النخل وابراه منهـا براة قبض واسـتيفا ولم يبـق له

٥] وكتب فى شهر شعبان [مـ]ـن [سـ]ـنة {من سنة} ثلث وخمسين وثلثماية

٦] على اقرار فاتك الجندى الاخرم بجميع ما نص فى هذا الكتاب

٧ شعبا[ن من سن[ـة ثـ]ـلـ[ـث و]خمسين وثلثماية

٨]جعفر [بن]ان على اقرار فاتك الجندى الاخرم

٩] وكتب شهادته ليومين من شعبان سنة ثلاث

١٠ على ا]قرار فاتك الجند[ى . . . . و]خمسين وثلاث مائة

١١ وكتب شهدته بالخطه فى تا[ريخ]ه

بالوجـــــه

٣ قد تطرق كثير من التلف إلى بداءة هذا السطر .

بالظهـــــر

١ لم يبق إلا الأجزاء السفلية من سبعة أحرف .

٣ كلمة الرراق وردت هكذا فى الأصل .

٤ لا نستطيع أن نتحقق صحـة الكلمة الأولى فى هذا السطر . يظهر أن الكلمة التى فى هـذا الفراغ الذى يلى كلمة ما هى حرف اللام الذى لم يبق إلا جزء صـغير من انحنائه . حرف القاف فقط من كلمة يبق منقوط .

٥ كرر الكاتب خطأ كتابة سعبان وحمسىن ومن سىة (غير منقوطة) . ووردت كلمة سنة هكذا فى الأصل .

٩ راجع طريقة كتابة التاريخ فى كتاب الكتاب لابن درستويه (طبعة لويس شيخو L. Cheikho — بيروت سنة ١٩٢١) ص ٧٩، وكتاب الشماريخ فى علم التاريخ للسيوطى (طبعة ك . ف . زيبولد C. F. Seybold ص ٩ . وقـد حذف الكاتب — للأسف — الفعل الذى يلى كلمة ليومين ومن ثم لا نعرف هل كان قد قصد أن يكتب خلتا (مضيا) أو بقيا . و إذا كان قد عنى أنه قد خلا يومان اثنان من شهر شـعبان، فإن هـذا التاريخ يوافق اليوم السـادس عشر من سنة ٩٦٤ م — وهو ما أميل الى ترجيحه على ما يظهر . على أنه لا يفوتنا — والحالة هذه — احتمال حسبان التاريخ من نهاية الشهر (أعنى يوم ٩ من سبتمبر سنة ٩٦٤ م) .

١٣٥

طراز رقم ٣١٥ يرجع تاريخه الى شهر رجب سنة ٣٨٧ هـ
(١٠ من يوليه — ٩ من أغسطس سنة ٩٩٧ م)

وهو مكتوب على ورق أبيض غير نظيف ، طوله ٨,٢ س وعرضه ٧,٤ س . وبوجه الورقة خمسة أسطر مكتوبة بمداد أسود بأيدى أربعة أشخاص مختلفين (وقد كتب الكاتب الأول س ١ ، وكتب الثانى س ٢ ، وكتب الثالث س ٣ ، وكتب الرابع س ٤ — ٥) ، وتكوّن هذه الأسطر نهاية الوثيقة . وبظهر الورقة عقد يشتمل على خمسة أسطر مكتوبة بمداد أسود .

ولم يعرف بعد المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة .

وهى بحالة جيدة نوعا .

١ [ر]جب سنة سبع وثمنين وثلثمائـ[ـة

٢ شهد اسمعيل الحجازي بجميع ما فى ه[ذا الكتاب

٣ شهد عبد الوهاب بن مختار بجميع ما فى هذا الكـ[ـتاب

٤ شهد نمر بن على بجميع ما فى هذا الكتاب وكتب [عنه

٥ بحضرة بن الحولي

١ ليس من المحقق لدينا قراءة بداءة هذا السطر قراءة صحيحة .

٢ هناك نقطتان فى أسفل حرف الياء من كلمة الحجازى .

هناك طرق مختلفة لقراءة نسبة الحجارى . أولا : الحجارى وتنسب إلى وادى الحجارة فى بلاد الأندلس ، وقد يفهم منها مهنة بائع الحجارة . ثانيا : الحجازى وتتصل بالحجاز . ويظهر أن قراءة هذه الكلمة الِجارى (مشتقة من ِجار ، وهى قرية قريبة من بخارى) أقل احتمالا ولو أنه لا يبعد أن تكون كذلك . راجع كتاب المشتبه للذهبى ص٩٣ وما يليها ، وكتاب لب اللباب للسيوطى ص ٧٦ ، وكتاب الأنساب للسمعانى ورقة ١٥٦ .

٣ كلمة عبد منقوطة .

٥ كلمة الخولى كاملة النقط .

أ٥ عن مداول خولى (وقد ورد ذكرها فى مجموعة PERF رقم ٦٧٥ س ٦ ، ورقم ٧٢٠ س ٦ ، ورقم ٧٤٧ س ٨) فانظر كتاب *Beiträge zur arabischen Lexikographie,* لفون كريمر A. v. KREMER ص ٢٣٢ [سنة ١٨٨٣] *Sb. Akad. Wien* CIII .

١٣٦

طراز رقم ٩٨ يرجع تاريخه الى القرن الثالث الهجرى (التاسع الميلادى)

وهو مكتوب على ورق بنى طوله ٦,٦ س وعرضه ١٩,١ س . وبوجه الورقة نهاية عقد يشتمل على توقيعات أربعة شهود (كتب الشاهد الأول س ٢ — ٣ بالجانب الأيمن ، وكتب الثانى س ٤ — ٥ بالجانب الأيمن أيضا ، وكتب الثالث س ١ — ٢ بالجانب الأيسر ، وكتب الثالث س ٣ — ٤ بالجانب الأيسر) بحبر ضارب إلى السواد .

ويحتوى ظهر الورقة على ستة أسطر من حديث كتبه كاتب مثقف بخط واضح . وقد طويت الورقة ثلاث طيات موازية للأسطر من أسفل إلى أعلى (١,٨ + ٢,٩ + ٢,٥ س) ثم على شكل زوايا قائمة مع الهامش الصغير . وعرض الطيات المتواليات من اليسار إلى اليمين كما يلى : ٠,٠٦ + ٠,٠٦ + ٠,٠٨ + ١,٩ + ١,٦ + ١,٦ + ١,٢ + ١,٤ + ١,٤ + ١,٥ + ١,٧ + ١,٨ + ١,٤ س .

ولم يعرف بعد المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة أوّلا .

وهى بحالة جيدة جدا .

١ . . . .

٢ شهد ابرهيم بن عبيد الله بن جعفر على

٣ اقـرار المقـر بمـا فيـه فى تاريخه — ما فيه وكتب بخطه فى تاريخه
شهد عبد الرحمن بن محمد بن هرون على اقرار
٤ شهد [نع]مان بن يوسف بن طيب على اقرار المقر المسما بما فيه وكتب بخطه فى تاريخه
٥ المقر بمـا فيه وكتب بخطه فى تاريخه

١ لم يبق من الأجزاء السفلية إلا نحو ثلاثة عشر حرفا من هذا السطر .

٣ كلمة المقر منقوطة هكذا فى الأصل .

٤ كلمة ريخه تكاد تكون غير ظاهرة حتى إنه تصعب علينا قراءتها .

(م)

وثيقـــة خاصـــة باتهـام شخص

١٣٧

(لوحـــة رقم ٢٢)

وثيقـــة خاصـــة باتهـام شخص

طراز رقم ١٧٥ يرجع تاريخه الى ١٦ من شعبان سنة ٣٤٨ هـ

(٢٢ من اكتوبر سـنة ٩٥٩ م)

وهو مكتوب على ورق متين حسن الصنعة أبيض ضارب إلى الصفرة ، يبلغ طوله ١٣,٢ س وعرضه ٢٢ س . وقد كتب النص الذى بوجه الورقة فى خمسة أسـطر كما كتبت الخلاصة التى بظهرها فى سطرين بمداد أسود . والنقط كثير . وقد طويت الورقة عدة طيات موازية للأسطر . وعرض الطيات المتواليات كما يلى : ٩,٣ + ١,٦ + ١,٦ + ١,٧ + ١,١ + ١,١ + ٢,٤ + ٢,٤ + ٠,٠٥ س .

ولم يعرف بعد المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة أولا .

وهى كاملة و بحالة جيدة .

بالوجـــه

١ بســـم الله الرحمن الرحيم

٢ الساعة التى اطلق فيها أبو السمح عقبة بن خليفة بن محمد

٣ الفضالى ايده الله ويتم الله خلاصه يمنه وكرمه على خمسة ساعات بقيت

٤ من يوم السبت لاربع عشرة بقيت من شعبان الجارى فى سنة ثمان

٥ واربعين وثلثمائة وكتب عامر بن يزيد بن مجد الله شهادته بخطه

بالظهـــر

١ تذكرة الساعة التى خلى فيها ابو السمح عقبة بن

٢ خليفة ايده الله

الوجـــــه

١ كلمة الرحيم كاملة النقط فى الأصل .

٢ الكلمات التالية منقوطة وهى : التى ، عقبة ، حلقه (وقد وضعت النقط فى هذه الكلمة فى غير مواضعها وصحتها خليفة كما كتبت بظهر الورقة) ، بن .

٣ قد أضاف الكاتب عبارة أيده الله (منقوطة) فوق السطر . والكلمات الآتية منقوطة وهى: الفضالى ، ساعات ، بقيت . حرف التاء فى كلمة يتم منقوط .

٤ كلمتا السبت ، ثمـان منقوطتان .

٥ كلمة شهادته متصلة باسم الجلالة (الله) .

الظهـــــر

١ للوقوف على عبارة " ابو السّمح " راجع كتاب المشتبه للذهبى ص ٣٠٣ . لا بأس أن نشير فى هذا الصدد الى أن أوامر اتهام المسجونين قد نشرت فى مجموعة أوراق البردى *P. Ryl. Arab.* I رقم ١٥ (ص ١١)، ومجموعة *MPER* II/III (سنة ١٨٨٧) ص ١٦٢ (PER Inv. Ar. Pap. رقم ٣١٠٢) . وقـد يكون الشخص المقصـود هنا من رجالات الدولة ذوى المناصب العـالية . ويظهر أن هذا الشخص هو المقصود هنا من هذه الدعوات والتمنيات الطيبة التى تدل على ما كان عليه هذا الرجل من التقوى والصلاح .

الكلمات الآتية منقوطة : تذكره، عقبه، خليقه .

ن

ملحـــــق

۱

تقسیم میراث

١٣٨

(لوحـــة رقم ٢٣)

تقســيم مــيراث

طراز رقم ١٤٦ يرجع تاريخه الى العشرة الأيام الأخيرة من شهر رمضان سنة ٤١٢ هـ
(٣٠ من ديسمبر سنة ١٠٢١ — ٨ من يناير سنة ١٠٢٢ م)

وهو مكتوب على ورق رمادى ضارب إلى الصــفرة، طوله ٢٥,٢ س وعرضه ١٨,٩ س . ونص الوثيقة مكتوب بحبر بنى ضارب إلى الســواد . والخط يدل على أنه مكتوب بأيدى ثلاثة كتاب . وقــد كتب الجزء الأكبر من الوثيقة (س ١ — ١٦) بخط واضح منمق يشــبه قليلا الخط المغربى . وهو منقوط فى بعض المواضع . وقــد كتب شاهــدان مختلفان س ١٧ بالجانب الأيسر و س ١٧ — ١٨ بالجانب الأيمن بخط رشيق يدل على أن هذين الشاهدين مثقفان . وتمتاز الكتابة باتصال الكلمات بعضها ببعض . والنقط معدوم تماما . وقــد طويت الورقة من أسفل الى أعلى طيا موازيا للأســطر . وعرض الطيات المتواليــات كما يلى : ٢,٨ + ٣ + ٣,٢ + ٣,٣ + ٣,٤ + ٣,٥ + ٣,٧ + ٢,٤ س . وظهر الورقة خال من الكتابة .

ويحتمل أن تكون هذه الورقة قد كشفت أولا بالأشمونين .

وقد أكلت الأرضــة النص فى عدة مواضع وتركت هوامش صــغيرة فى أعلى الورقة وأسفلها، وفى الجانب الأيمن منها .

١ بـ[سم] الـ[ـله] الرحـ[ـمن] الـ[ـر]ـحيـ[ـم]

٢ ا[قـ]ـر كل واحد [ ]ـب [فلان و] كريمة ولدين مطروح الاجير عند شهود

٣ هـذا [الـكتاب] وا[شهدهم على ا]نفسهما فى صحة عقلهما وبدنهما وجواز امورهـ[ـمـ]ـا

٤ طائعين [ا]نهما التسما جميع ما [خـ]ـلفته بهما والدتهما توبية ابنة هد[ى]

٥ بن حسن المربسى من رجل وبنات وقنية وآلة وايات وتسلم كل واحد

٦ جميع حقه وحصته على فرائض الله عز وجل لتذكر سبل خط الاثرين ولم يبقا

٧ لواحد منهما قبل صاحبه [فى جميع] ما خلفته والدتهما تويبة المتوفاه عنهما

٨ بمدينة الاشمونير[ن] قليل وا[لا كثي]ر ولا دعوا ولا طلبة ولا قول ولا حجة

٩ ولا يمين على جميع [الـ]و[جـ]وه والاسباب كلها ولم يبقا بينهما شركة فى جميع ما خلفته

١٠ والدتهما غير المنزل الذى خلفته والدتهما تويبة بخط حمام طبرى و برى كل

١١ واحد منهما من صاحبه بعد ان عرف كل واحد منهما حقه وحصته وتسلمه

١٢ وصار فى يده وكل دعوا يدعى بواحد منهما على صاحبه او يدعى ذلك له او احد

١٣ نسبه فى حياته او بعد وفاته باطل دعواه ومن يدعى له وافك وعدوان

١٤ شهد على اقـرار الاخوين المقران بعضهما ببعض بجميع ما فيه بعـد ان قرى عليهما

١٥ واقرا بفهمه فى العشر الاواخر من شهر رمضان سنة اثنى عشر واربع مائة وكتب هذا

١٦ الاقرار لحى بيد كل واحد منهما كتبه حجة له وعليه شهد على ذلك

١٧ شهد محمـد بن يوسف بن طيب على اقرار {على اقرار}

١٨ الرجل والمراة المقرين بما [فيـ]ـه [فى] تاريخه

١٧ شهد شريح بن على بن الحسين على اقرارهما بما فيه فى تاريخه

١ حرف الباء من كلمة بسم (وقـد تطرق التلف إلى حرف الميم منها) منقوط فى الأصـل . ولا يظهر الا الأجزاء العليا من أل المعرّفة فى الكلمات الثلاث التالية .

٢ قد تطرق التلف إلى رأس القاف فى كلمة اقر ؛ وحرف الياء فقط من كلمة الأجير منقوط .

للوقوف على اسم العـلم كريمة راجع ج ١ ص ١٠٠ . وللوقوف أيضا على مهنة الأجير راجع أيضا ج ١ ص ٩٦ .

٤ الجزء الأسفل من حرف الألف من كلمة انهما (وهذه الكلمة غير منقوطة) باق على حاله الأوّل . كلمة التسما منقوطة . حلقته (وقـد فقد حرف الخاء منها) كتبت خطأ وصحتها خلفته . يظهر أن النقط الموضوعة فى أسفل حرف الهاء فى كلمة والدتهما قد وضعت فى غير موضعها .

اسم العـلم نوينه إما أن يكون توبية تصـغير توبة على ما أورده ا . جرتزل[١] أو نُوَيْنَة تصـغير نونة على ما ورد فى كتاب المشتبه للذهبي ص ٦٥ . أما عن اسم العـلم هدى راجع ج ١ ص ١٧٩ .

٥ اسم العلم حسن منقوط هكذا فى الأصل . وتدل مجموعة الأحرف على أن الكلمة هى وقنته على أن الثلاث النقط قد وضعت فى غير مواضعها . حرف التاء فقط فى كلمة وايات منقوط .

تنسب المريسى التى وردت أيضا فى مجموعة أوراق البردى .P. Cair. B. E رقم ٣٤٨ س ٣، ومجموعة أوراق البردى PERF رقم ٦٧٤ س ١٠، ومجموعة .PER Inv. Ar. Pap رقم ٣١٧٤ س ٢، ورقم ٣٢٠٠ أ س ٣، ورقم ٨٢٥٠ س ٥، الى مدينة دكورة مريسية فى الصـعيد؛ كما تظهر أيضا فى صـيغة مريس ، وهى بالقبطية ⲙⲁⲣⲏⲥ جنوب[٢] أشمون[٣] ؛ وقد ذكر بعض المؤرّخين أنه كان فى الفسطاط مكان يسمى مريس أو المريس؛ على أنه يحتمل ألا تكون لهذه النسبة صلة به .

٦ هذه الكلمات وردت هكذا فى الأصل وهى : حقه وحصته والاثرين .

---

(١) E. Gratzl, *Die altarabischen Frauennamen*, p. 66.

(٢) تقع المريس فى مركز الأقصر بمديرية قنا على ما ورد فى الكتاب الذى نشرته وزارة المالية عن القرى والمديريات .

(٣) انظـر ما كتبه W. E. Crum فى مجموعه CMRL رقم ٢٢٧ ص ١١٠ ، وكتاب معجم البلدان لياقوت ج ٤ ص ٥١٥ ؛ وكتاب شفاء الغليل فيا فى كلام العرب من الدخيل (القاهرة سنة ١٣٢٥ هـ) ص ١٨٨ للخفاجى ؛ وكتاب لب اللباب للسيوطى ص ٢٤٣ ؛ وكتاب الأنساب للسمعانى ورقة ٥٢٣ ب وما يليها ؛ وكتاب فتوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم ص ٢٣٦ س ٢١ ؛ وكتاب الانتصار لواسطة عقد الأمصار لابن دقاق ج ٤ ص ١٢١ س ٥ وما يليه .

اسم المكان خط الأثرين — ولو أن كلمة خط معناها أيضا حىّ على ما ذكره ر. دوزى[١] — يمدنا بمعلومات جديدة عن خطط (طبوغرافية) الأشمونين . وقد يشير اسم هذا الشارع (أو الخط) إلى بعض بقايا العهد الرومانى أو العهد البيزنطى التى استمرت الى العهد العربى . وليس من الممكن أن نقف على موقع أثرين من الآثار التى ترجع الى عهد أسبق قد يكوّنان اسما لهذا الجزء من المدينة، وذلك على ما أمدنا به الأستاذ ج . ر يدر (G. Roeder) .

٧ كلمة خلفته كاملة النقط .

٨ لا نستطيع أن نتبين على التحقيق هل كانت هـذه الكلمة هى كلمة قليل . وهـذه الكلمة أكثر شبها بكلمة فلل . حرف الباء فقط فى كلمة طابة منقوط .

٩ قد نعير قراءة كلمـة بينهما (وهى غير منقوطة) بعض الاهتمام . وقـد كتبها الـكاتب بيد مسرعة (راجع منهما فى س ١٢) ، حتى إننا لا نستطيع أن نميز حرفى الهاء والميم .

١٠ حرف الزاى فى كلمة المنزل منقوط .

قد ورد ذكر اسم الأشمونين فى الحمامات العامة كما تدل عليه الجمعيات الألمـانية للتنقيب عن الآثار[٢] .

١١ كلمة حقه فقط منقوطة فى الأصل .

١٣ يحتمل أن يكون حرف الفاء فى كلمة وفاته قد أصلح عن حرف آخر هو حرف الواو .

١٤ الكلمة التى يتطلبها المقام هنا هى المقرين كما تقضى بذلك قواعد اللغة .

١٥ حرف النون فى كلمة سنة وحرف التاء فى كلمة كتب فقط منقوطان فى الأصل .

١٦ النقطتان اللتان وضعهما الـكاتب تحت كلمة وعليه فى شـكل خط صـغير مائل قد يكون لحن لحين . (Cf. F. Wüstenfeld, *Register zu den genealogischen Tabellen*, p. 275) .

١٧ يقرأ اسم الشاهد شُرَيْح أو سُرَيْج . والاسم الأوّل أكثر استعمالا من الثانى . أنظر كتاب المشتبه للذهبى ص ٢٩٨ .

---

(١) R. Dozy, *Supplément*, I, p. 380 .

(٢) G. Roeder, *Vorläufiger Bericht über die Ausgrabungen in Hermopolis*, 1929 — 1930, p. 87 .

٢

اقرارات خاصة بكفاءة الزوج

والاجراءات التى تتبع فى أداء الصداق

١٣٩

طراز تاريخ رقم ٤/١٧٣٥ . يرجع تاريخه إلى اليوم السابع من شهر جمادى الآخرة سنة ٦٤٠ ﻫ
(٢ من ديسمبر سنة ١٢٤٢ م)

وهو مكتوب على ورق أبيض غير نظيف ، طوله ٣٥,٥ س وعرضه ١٧,٢ س .

وقد كتب الكاتب الأوّل الجزء الأكبر من الوثيقة (س ١ — ٦ ، ١٠ — ١٢) بخط منق . ويحتمل أن يكون هذا الكاتب نفسه قد كتب إقرارات الثلاثة الشهود ب ج د (س ٧ — ٩) . وقد كتب الشهود ه و ز أسطر ٣ — ١٥ بحبر أسود ، وأضيفت النقط عرضا . وظهر الورقة خال من الكتابة . وقد طويت أربع طيات موازية للأسطر .

ولا يعرف بعد المكان الذى كشفت فيه الورقة أولا .

وهى كاملة وبحالة جيدة .

ويمكن اعتبار النصوص الثلاثة الآتية (أرقام ١٣٩ — ١٤١) — على ما أخبرنى الأستاذ يوسف شاخت (Prof. J. Schacht) وثائق ثانوية بالنسبة لعقود الزواج . وتتصل توقيعات الثلاثة الشهود (أو الشاهدين) الأول بالوثائق الثانوية على حين تتصل الثلاث الوثائق الأخرى (أو الأربعة) بالشهود الموقعين على عقد الزواج الأصلى .

١ بســـم الله الرحمن الرحيم

٢ شهد من اثبت شهادته اخره انهم يعرفون فاطمة البكر البالغ ابنت ابو بكر بن على الرديني

٣ يشهدون انها يومئذ بكر بالغ حرة مسلمة خالية من موانع النكاح ولم يعقد عليها عقد

٤ نكاح الى يوم تاريخه وان اخاها شقيقها احمد مستحق ولاية تزويجها وان الزوج الراغب

٥ فى عقد نكاحها عبد الملك بن شجاع بن طرخان كفوها وذلك بتاريخ السابع من جمادى

٦ الاخر سنة اربعين وستمائة

٧ شهد بمضـــمونه ناصر بن نصـــير شهد بمضـــمونه عمران بن شهد بمضـــمونه يوسف بن

٨ بن . . . اولاد عرفة اسماعيل بن عرفة وكتب عنه بركان بن منصور وكتب عنه

٩ وكتب عنه بامر(ه) فى (تـ)ـاريخه بامره فى (تـ)ا(ريخـ)ـه بامره فى (تـ)ا(ريخـ)ـه

١٠ جملة الصداق ثمانون دينارا الحالّ عشرة دنانير الوصل سبعون دينارا

١١ سبعة دنانير فى سلخ كل سنة من انتقال تاريخه .

١٢ عقد بولا اخيها المذكور فى تاريخ المذكور اعلاه

١٣ حضرت العقدة حضر ذلك حضر ذلك

١٤ وكتب عبد العزيز؟ بن عبد الحى . . . . حمزة بن شمر فى تاريخه احمد بن صالح الصابث

١٥ فى تا(ريخ)ه فى (تاريخ)ه

١ بسم منقوطة فى الأصل .

٢ تنسب كلمة الرُّدينى إلى قبيلة بنى الردينى التى استقرت فى قرية تل محمد (راجع AL-MAQRÎZÎ, *Über die in Aegypten eingewanderten arabischen Stämme.* ص ٤٢٣ و ٤٦٣) .

٥ ورد اسم طرخان فى كتاب الكامل فى التاريخ لابن الأثير طبعة تورنبرج C. J. Tornberg ج ٤ ص ٣٢٤ .

ويعلق المسلمون أهمية على هذه الحقيقة ، وهى أن الزوج ينبغى — على ما ورد فى الشريعة الإسلامية — أن يكون من نفس القبيلة التى ولدت فيها الزوجة ، حتى يكون "كفؤا" لها فى النسب والمنزلة . وقد يحول "عدم الكفاءة" دون إعطاء الحق "اولى" الزوجة فى قبول الزواج . (راجع D. S. SANTILLANA. *op. cit.* ج ١ ص ١٦٣ ، TH.W. JUYNBOLL. *op. cit.* ص ٢٢٠) . وقد اعتبر الولى كفاءة الزوج ، على ما ورد فى هذه الوثيقة وفى الوثيقتين التاليتين ، شرطا لابرام عقد الزواج . وقد كان لزاما أن يقر الشهود على كفاءة الزوج فى النسب والطبقة الاجتماعية التى ينتمى إليها . وقد يكون هذا الإقرار الذى يشتمل أيضا على التفاصيل الخاصة بحالة الزوجة ومقدار الصداق المتفق عليه ، مضمون الوثائق المرموز لها بأرقام ١٣٩ — ١٤١ .

٧ حرف الياء فى كلمة نصير منقوط ، وكلمة يوسف كاملة النقط فى الأصل .

وإذا صرفنا النظر عن اسم العلم ناصر الذى يرد كثيرا فى أوراق البردى ، فإننا نستطيع أن نقرأه أيضا ناضر على ما ذهب إليه الذهبى فى كتابه المشتبه ص ٥١٦ . كذلك يمكننا قراءة اسم العلم نُصَير الشائع الاستعمال نُضَير ، نِضير وبِصير (راجع كتاب المشتبه للذهبى السالف الذكر ص ٥٣٠ وما يليها) .

٨ لا يمكن تمييز اسم العلم الذى يلى كلمة بن . اسم العلم اسماعيل منقوط فى الأصل .

يمكن أن يقرأ اسم العلم عرفه عرفة (وهذا ما أرجحه لأنه أكثر شيوعا) أو غَرَفة أو غَرْقة على ما ورد فى كتاب المشتبه للذهبى ص ٣٥٧ . كلمة بركان يمكن قراءتها أيضا تركان على ما ورد فى كتاب المشتبه للذهبى ص ٧٢ .

٩ أما عن الاختصار المستعمل فى هذا السطر فلتراجع الملاحظات التى أبديتها تحت رقم ١٠٥ س ٣ (ص ١٢٧) و رقم ١٤١ س ١٩ .

١٤ قراءة هذه الكلمة العزيز غير محققة . والكلمة الثانية فى العمود الثانى غير واضحة .

قد وقع الشاهد الذى ورد اسمه فى العمود الأوّل تحت رقم ١٤١ س ١٤ — ١٥ . وإذا صرفنا النظر عن لفظ حمزة المذكور هنا ، فإننا نستطيع أيضا أن نقرأه جَمرة ، حُمرة . على أن ورود هذا الاسم على هذا الوجه أو على كليهما نادر الوقوع قليلا أو كثيرا .

١٥ راجع س ٩ من هذا النص للوقوف على اختصار الكلمات الواردة فى هذا السطر .

١٤٠

تاريخ رقم ٣/١٧٣٥ يرجع تاريخه إلى شهر جمادى الثانية سنة ٦٤١ هـ
(٣٠ من نوفمبر سنة ١٢٤٣ م)

وهو مكتوب على ورق أبيض غير نظيف طوله ٢٥,٣ س وعرضه ١٦,٢ س . وقد كتب الكاتب الأوّل الجزء الأكبر من الوثيقة (س ١ — ١١) بخط جميل على الرغم من أنه يدل على السرعة . وقد كتبت توقيعات الشهود الثلاثة بمداد أسود (س ١٢ — ١٤) بأيد مختلفة (ب . ج . د) والنقط كثير ، وظهر الورقة خال من الكتابة .

وقد طويت الورقة طيا موازيا للأسطر من أسفل إلى أعلى . وعرض الطيات المتواليات كما يلى : ٠,٥ + ٢,٣ + ٢,٢ + ٢,٢ + ٢,٤ + ٢,٥ + ٢,٦ + ٢,٦ + ٢,٨ + ٢,٧ + ٢,٥ س .

ولم يعرف بعد المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة أوّلا .

وهى كاملة وبحالة جيدة .

١ بســـــم الله الرحمن الرحيم

٢ شهد من اثبت اسمه اخره انهم يعرفون كفية البكر البالغ ابنة خلبوص بن سليم

٣ المقيم ببيهمول معرفة صحيحة شرعية ويشهدون انها بكر بالغ صحيحة {صحيحة} العقل والبدن

٤ خالية من موانع النكاح وان والدها المذكور مستحق الولاية عليها اهلا لتلك وان الراغب

٥ فى تزويجها محسن بن ابى الزهر بن شمخ كفوا لها وضمن بذلك على فور وذلك

٦ تاريخ الخامس عشر من جمادى الآخرة سنة احدى واربعين وستـــــــــــــماية

٧ شهد بذلك شهد بذلك

٨ عمر بن عبد العزيز بن معز على بن عبد الله بن محمد

٩ حـــــالّ مـــــؤخـــــر فى سلخ كل سنة

١٠ عشرين دينارا ستين دينارا ستة دنانير

١١ عقد بولاية ابيها المذكور الزوج المذكور على الصداق المذكور فى التاريخ المذكور

١٢ حضرت ذلك حضرت ذلك حضرت ذلك

١٣ وكتب احمد بن الحسن بن . . . . كتبه علب بن طاهر بن احمد وكتب محمد بن عبد الوهاب النوبى؟

١٤ تم تم تم

٢ الكلمات الآتية منقوطة وهى : شهد ، اخره ، كفيه ، ابنه ، خلبوص ، سليم .

إننى أقترح قراءة اسم العلم خَلْبُوص بكل تحفظ . وفضلا عن قراءة هـذه الكلمة سُلَيم ، فإن نطقها سَليم ممكن أيضا (راجع كتاب المشتبه للذهبي ص ٢٧٢) .

٣ هذه الكلمات أيضا منقوطة فى الأصـل وهى : بيهمول ، انها ، بكر . كرر الكاتب كلمة صحيحة (وهى غير منقوطة) سهوا . الراعب وردت هكذا فى الأصل . يرجع الفضل فى قراءة هذه العبارة اهلا لتلك إلى الأستاذ يوسف شاخت (J. Schacht) .

أخبرنى الدكتور و . ا . كرم W. E. Crum أن اسم بيهمول يعادل اسم قرية Πιαμυλ الوارد فى مجـموعة أوراق البردى *P. Cair. Masp. III* رقم ٦٧١٤٠ س ١٢ (وقـد عثر عليه فى أفروديتو Aphrodito) .

٥ عبارة محسّن بن أبى الزهر ، وكلمة شمخ كاملة النقط فى الأصل .

٦ كلمة سنة وردت هكذا فى الأصل .

٨ كلمة معز منقوطة فى الأصل .

١٠ ستة وردت هكذا فى الأصل .

١٣ لا أستطيع أن أقترح قراءة اسم الجد المتصلة حروفه بعضها ببعض بطريقة غير مألوفة .

أما عن اسم علب فليراجع لفظ עלב الذى ذكره ج. رايكمنس G. Ryckmans, *Les noms propres sud-sémitiques* I (Louvain, 1934) ص ١٦٣ . وقد وردت النسـبة النوبى (راجع كتاب المشتبه للذهبي ص ٦٣ ، وكتاب الأنساب للسمعانى ورقة ٥٧٠ ا ، وكتاب لب اللباب للسيوطى ص ٢٦٦) كثيرا فى أوراق البردى العربية .

١٤١

لوحـــــة رقم ٢٤

تاريخ رقم ١٧٣٥ / ٥ يرجع تاريخه إلى ٢٢ من صفر سنة ٦٤٣ هـ
(١٩ من يوليه سنة ١٢٤٥ م)

وهو مكتوب على ورق أبيض غير نظيف طوله ٢٤,٦ وعرضه ١٧,٦ س . وقـد كتب الجـزء الأكبر من الوثيقة (س ١ — ٧ ، ١١ — ١٣) بخط نسـخ رشيق منسق كتبه الكاتب الأول بيـد مسرعة . وقـد كتب نفس الكاتب توقيعات الشهود (س ٨ — ١٠) ، كما كتبت توقيعات الشهود الأربعة فى أسطر ١٤ — ١٨ بأربع أيد مختلفة (ب ج د هـ) وبحبر أسـود . والنقط قليل ، وظهـر الورقة خال من الكتابة . وقـد طويت الورقة طيا موازيا للأسـطر . وعرض الطيات المتواليات كما يلى : ١,٢ + ١,٩ + ١,٨ + ٢ + ٢,٥ + ٢,٥ + ٢,٦ + ٢,٦ + ٢,٧ + ٢,٨ + ٢,٢ س .

ولم يعرف بعد المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة أولا .

والورقة تكاد تكون كاملة . وقد بقيت الهوامش فى أسفلها وفى جانبيها الأيمن والأيسر . وقد تمزقت قطعة فى أعلى الورقة ، كما تطرق التلف إلى بعض أجزاء النص ، ومحى السطران الأخيران .

١ بســـم الله الرحمن الرحيم

٢ شهد من اثبت شهادته اخره انهم يعرفون حجة ابنة يوسف بن عبد الحميد معرفة صحيحة تامة

٣ نفسها واسمها ونسبها ويعلمون ويشهدون انها يومئذ بنت بكر بالغ حرة مسلمة صحيحة العقل

٤ والبدن خالية من موانع النكاح لم يعقد عليها عقدة نكاح ال[ى يو]م[تا]ريخ[ـه] وان [اخا]ها شقيقها

٥ سعد بن يوسف بن عبد الحميد مستحق ولاية تزويجها لما يعلمون لها ود [٠]ـموه يعـ[ـلـ]ـمون

٦ كله ويشهدون بحقيقته ولما سألهم سائل اثبات شهادتهم بما علموه من ذلك وتحققوه اجابوا سؤاله

٧ واثبتو <ا> لهم شهادتهم اخره وذلك بتاريخ الثانى والعشرين من صفر سنة ثلاثة واربعين وستمائة

٨ شهد بذلك	شهد بذلك	شهد بذلك
٩ عثمان بن حسان بن حسن	عثمان بن صـدقة بن طلائع	عمـر بن وهيب بن جميل
١٠ الجـدى وكتب عنه بامره	وكتب عنه بامره فى تاريخه	وكتب عنه بامره ومحضره

١١ تزوجت بولاية اخيها المذكور من عبيد بن على بن جميل على صداق مبلغه من العين الذهب المعزى عشرون دينارا

١٢ الحال من ذلك خمسة دينرا وباقى المهر وهو من العين المثلثى خمسة عشر دينارا قسط السنة عند سلخها

١٣ دينارين وفى سلخ سنة الاخيرة منها دينر واحد ومدّتها ثمانية سنين

١٤ حضرت ذلك — حضرت العقدة — حضرت ذلك

١٥ وكتب سائب بن محب بن جابر — وكتب عبد العزيز بن عبد الحى — كتبه يحيى بن عبد الله بن

١٦ تم — تم — عمر الموقانى

١٧ حضرت ذلك في تاريخه

١٨ وكتب يوسف بن احمد بن عزيز

١٩ فى (تاريخ).ه

٢ هذه الكلمات منقوطة هكذا فى الأصـل وهى : محمد ، ابه ، يوسـف ، بن ، الحميد ، معـــرفة .

٣ بالغ وردت هكذا فى الأصل .

٤ الكلمات التالية منقوطة فى الأصل وهى : والبدن ، خاليه ، النكاح .

٥ كلمتا يوسف ، الحميد منقوطتان هكذا فى الأصـل . نهاية هـذا السطر غير واضحة وذلك لتطرق كثير من التلف إلى النص .

٦ يمكن قراءة هذه العبارة اجابوا سؤاله على ما ذهب إليه الأستاذ يوسف شاخت .

٧ هاتان الكلمتان وردتا هكذا فى الأصل وهما : النابى ، سنه .

٩ يظهر أن هذه الثلاث النقط التى تحت حرف الألف فى كلمة حسان (وهى منقوطة) هى نوع من أنواع الزخرف . اسم العلم حسن منقوط فى الأصل . عمان وردت هكذا فى الأصل .

انظر اسم العلم طلائع فى كتاب الأعلام للزركلى ج ٢ ص ٤٤٩ .

١٠ كلمة الجدى منقوطة فى الأصل .

راجع نطق هذه النسبة الجدى فى ج ١ ص ١٢٠ .

١١ كلمة اخيها كاملة النقط . ذكر حرف الباء فى كلمة بن مرتين .

قد أوردت الطـرق المختلفة لقراءة مجمـوعة الحروف حميل فى المـلاحظات التى أبديتها عن رقم ١١٣ س ٢ (ص ١٤٨) .

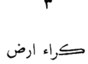
أما عن تعيـين قيمة الصـداق وأجله فليراجع القارئ ج ١ ص ٧٦ — ٧٧ . وقد تعهـد الزوج بأن يؤدى الصداق ومقداره عشرون دينارا على هـذا الوجه وهو : خمسة دنانير حالاً أعنى فى الثانى والعشرين من شهر صفر سنة ٦٤٣ هـ كما تعهد أيضا بأن يؤدى دينارين من الخمسـة عشر دينارا المؤجلة فى نهاية السـنة نفسها ، وأن يؤدى الثلاثة عشر دينارا الباقية من الصداق على سـتة نجوم (أقسـاط) سـنوية وذلك بأن يدفع دينارين فى كل سـنة (٦٤٤ — ٦٤٩ هـ) ، ويعطى للزوجة سندا بالدينار الأخير . على أن يدفعه فى نهاية سنة ٦٥٠ هـ .

١٢ حرف الخـاء من كلمة خمسة الثانية فى هـذا السطر منقوط فى الأصل . وقـد وردت عبارة قسط السنة هكذا فى الأصل .

١٣ الكلمات الآتيـة منقوطة هكذا فى الأصـل وهى : دسارين ، سنه ، الاخيره ، منها ، ومدتها، ثمانه، سنين .

١٩ للوقوف على اختصار كلمة به (تاريخه =) يراجع رقم ١٣٩ س ٩ ، ١٥ .

١٦ قد تقرأ النسبة التى وصل الكاتب حروفها بعضها ببعض الموقانى، وهى تنسب إلى مدينة موقان بكورة دربند (على ما ورد فى كتاب لب اللباب للسيوطى ص ٢٥٥)، أو المَرَوِى التى تنسب إلى قرية مروه فى بلاد الحجاز ، أو إلى مرو فى خراسان (السـيوطى : شرحه ص ٢٤٢ ، وكتاب الأنساب للسمعانى ورقة ٥٢٣ ب) . ويظهر لنـا أن النسبة الأخيرة أقل احتمالا .



۳

کراء ارض

١٤٢ و ١٤٣

(لوحـــة رقـــم ١٥)

قطعة من عقد كراء وإقرار بدين يدفع قمحا

طراز رقم ٣٥٠ يرجع تاريخه إلى شهر ربيع الأول أو ربيع الثانى سنة ٢٩٨ هـ

(٧ من نوفمبر أو ٧ من ديسمبر سنة ٩١٠ م)

أو ٧ من ديسمبر سنة ٩١٠ — ٥ من يناير سنة ٩١١ م

وهو مكتوب على ورق بنى اللون ضارب إلى الصفرة رقيق نوعا، يبلغ طوله ٧,٧ س وعرضه ٢٩ س . وقد كتب بوجه الورقة سبعة أسطر خاصـة بعقد . وهى خالية من النقط ومكتوبة بحبر بنى على عرض الألياف الأفقية . وقـد كتبت تتمة النص بظهر الورقة حيث لا تزال نهاية العقـد التى تشتمل على توقيعات شاهدين . وقد تطرق التلف إلى سطرى ١ و ٢ المكتوبين بمداد أسـود والمتوازيين مع الألياف العمودية . ولا تزال هناك آثار قليلة من السطر الأول، كما رمج (شـطب) السطر الثانى برسم خط مار فى وسطه (انظر لوحة رقم ١٥) ، وبأسفله خمسة أسطر تتعلق بإقرار بدين يدفع قمحا وتتصـل بعقد يرجع تاريخه إلى شهر جمادى الأول سـنة ٢٩٨ (٥ من ينـاير — ٤ من فبراير سنة ٩١١م) ومكتوبة بحبر بنى مواز للألياف العمودية . والنقط مبعثرة . ويتميز حرف الشين بخط مائل . وقد طويت ورقة البردى طيا موازيا للأسطر .

ولم يعرف بعد المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة . ويحتمل أن يكون ذلك فى الأشمونين . ولم يبق إلا جزء من الوثيقة الأصلية .

١٤٢

بالوجـــه :

١ [ ] .... عرام بن زيد . [ ]

٢ [ ]ن الى [م]حمد المكنا بابى بكر بن محمد بن عبد الله بن ع[طا] اقر على من يقوم مقامه تاليا من الناس [ ]

٣ [...... والتـ]ـراب كما و[ ]ـه بشهادة شاهدين يشهدان عليه بدره شهد على ذلك [ ]

٤ [شهد ...]ـد بن احمد بن داود على اقرار المكرى والمكترى بجـ[ـميـ]ـع ما فى هذا الكتاب وذلك فى شهر ربيع [....]

٥ [من سـ]ـنة ثمـان وتسعين ومائتين

٦ [شهد ...] . بن عبد الله على اقرار عرام بن زيد بجميع ما فى هذا الكتاب وكتب بخطه

٧ [ ] ...... [ ]

بالظهـــر

١ ....

٢ شهد نصر مولى يعقوب بن اسحق البزاز على اقرار عرّام بن زيد الجبان بجميع ما [فـ]ـى [هذ]ا الكتاب فى ربيع [

بالظهـــــر

١ الأجزاء السفلية من عشرة أحرف ظاهرة فى هذا السطر . ولكن هـذا الظهور لا يمكننا من قراءتها قراءة محققة .

٢ أما عن الطرق المختلفة لقراءة اسم نصر، يراجع ج ١ ص ١٢١ .

٣ الكلمة الأولى فى هذا السـطر يمكن اعتبارها تتمـة صيغة مشابهة لهـذه الصيغ المذكورة فى الملاحظات التى أبديت عن رقم ١٠٥ س ٨ — ٩ (ص ١٢٧) . للوقوف على الصـيغة التالية للفراغ راجع رقم ٤٥ س ١٨ وما يليه ، ص ١٠٦ .

١٤٣

بالظهـــــر

١ بســـــم الله الرحمن الرحيم

٢ اقر على بن احمد بن على بن عبد الرحيم ان لمحمد بن محمد بن عبد الله بن عطا الساكن [مد]ينـة اشمون عليه و[عنده] تسعة ارادب قمح ير[دّ ذلك]

٣ اليه فى الشهر المذكور . . .]ئون لهٗ من شهور القبط من سن[ـة] ث[ـما]ن [و] تسعين وماتين بالويبة الابرهيمية لا يدافعه بذلك و[لا يحتج] بحجة الا بالخرو[ج]

٤ هـذا الاجل المؤرخ ـفـ هـذا الكتاب الى محمد يكنى ابا بكر بن محمد بن عبـد الله بن عطا وكتب على بن احمد بن على بخطه فى جمادى الأوّل من سنة ثمـان [وتسعين وماتين]

٥ على ان يدفع مُن ١١١ [ ] ١١٠ هـ [ ]

٢ ان منقوطة فى الأصل .

٣ الكلمة التى تلى كلمة الشهر غامضة، و بداءتها تتفق بعض الشىء مع ما ذهبت اليه فى قراءتها على ما ورد فى النص . ثم يأتى بعد ذلك آثار خمسة أحرف تليها . . . .ون له (وهى منقوطة) .

أما عن شهور القبط فليراجع القارئ ج ١ ص ١٨٥ .

٤ كلمة سـنه فقط منقوطة فى الأصل .

٥ وأما عن الويبـة التى تحتوى على سـتة من الأمداد أو على أربع ربعات راجع ص ١٢٧ من هذا الجزء .

وهناك نوعان مختلفان من هذا المكيال أعنى الويبة الكبيرة والويبة الصغيرة اللتين ورد ذكرهما فى الوثائق القبطية[١] . على أننا لا نستطيع مع ذلك أن نتبين الفرق بين هذين الكيلين من حيث السعة . وقد استعملت فى العصر الإسلامى فى مصر ثلاثة أنواع مختلفة على الأقل فى أوراق البردى العربية . فقد وردت (ويبة التجر[٢]) فى مجموعة PER Inv. Ar. Pap. رقم ٥٦٠ س ٢ — ٣ ، كما نقرأ عن " ويبـة السرى[٣] " فى مجموعة P. Berol. رقم ٨١٧٧ س ٥ وما يليه . كذلك وردت " ويبة الإبراهيمية " فى مجـموعة أوراق البردى PERF رقم ٨٤٦ س ٥ ، ومجـموعة PSR رقم ١٥٤٠ س ٤ ، ومجموعة P. Wessely A 75 + B 253 . ويظهر أن هـذا النوع من الكيل ينسب إلى ابراهيم بن الربيـع على ما ورد فى مجـموعة PER Inv. Perg. Ar. رقم ١١٠ س ٦ (بويبة ابرهيم بن الربيع) . هذا إذا كانت قراءتى لاسم الأب ، الذى كاد أن يمحى فى الأصل، صحيحة . ومما يدعو إلى الأسف أنه ليس ثمة إيضاح أو تفصيل عن هذه المكاييل المختلفة فى أوراق البردى العربية التى بين أيدينا .

---

(١) cf. J. Krall in *CPR* II, p. 74, 137; W. E. Crum, *CMBM* nº 1043 (p. 434)

(٢) أحد وعشرون (٣) ويبة فول بويبة التجر .

(٣) السرى ومن الفول خمسة ويبـات بالسرى (هكذا وردت فى الأصل) ومن القمح ال[ـنـ]ـى خمسة ويبـات ونصف بالويبة . راجع « من القمح أربعة أرادب وافية بالسرى » فى P. Berol رقم ٨١٦٦ س ٤ وما يليه .

١٤٤

لوحـــة رقم ٥

كراء أرض

تاريخ رقم ١٩٥٣ ا يرجع تاريخه إلى سنة ٢١٧ أو ٢١٩ هـ (٧ من فبراير سنة ٨٣٢ م — ٢٧ من يناير سنة ٨٣٣ م أو ١٦ من يناير سنة ٨٣٤ م — ٥ من فبراير سنة ٨٣٥ م .

وهو مكتوب على ورق بردى جيد أصفر مائل إلى السمرة ، طوله ١٢,٧ س وعرضه ١١,٨ س . وبوجه الورقة تسعة أسطر من سجل خراج لا يشتمل إلا على أرقام يونانية مكتوبة بمداد أسود على شكل زوايا قائمة مع الألياف الأفقية . وبظهر الورقة كراء كتبه الكاتب بيد مسرعة جدا ، ويقع فى عشرة أسطر ، ومكتوب بمداد أسود مواز للألياف العمودية من غير نقط أصلا .

ولا يعرف بعد المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة .

وقد تمزق الجزءان العلوى والسفلى للورقة ، ولكن الهامش الأيمن لا يزال على حاله الأول .

رقم القيد (عمومية) ٤٠٦٣٨ .

١ فدان دينر

٢ δ ϑγʹιʹβʹ

٣ بسم الله الرحمن الرحيم

٤ هذا كتاب من عبد الحميد بن يحيى لاسمعيل بن ا [

٥ فدانين بور من أرض القاسم تزرعها قمح لحرا [

٦ باربعة دنانير ونصف وثلث فاجبتك الى [ذلك

٧ فى نجوم السلطان واوقاته فازرع على بركة الله [

٨ لخـــراج سنة سـ [ ] عشر ومائتى [

٩ وفدانين ماكان فى يديك فى العام الماضى فى سا [

١٠ تزرعه قمح β'ι'δ من حساب β' ιγ' =β

٥ قراءة الكلمة الأخيرة فى هذا السطر غير محققة .

٧ راجع صيغة فى نجوم السلطان وأوقاتها فى ص ٣٧ ، ورقم ٨٣ س ٩ .

٨ يمكن قراءة الكلمة التى تلى حرف الشين سبعة أو تسعة ، وذلك لتكملة الفراغ .

راجع صيغة ماتى فى رقم ٨٢ س ٩ ، ورقم ٩٠ س ٤ ، رقم ١٢٤ س ٧ ، ج ١ ص ١١٦ .

٩ قد وردت هـذه الصيغة فى ثبت المزارعين الذى ورد فى مجموعة P. Cair. B. E. ، رقم ٢٢٩ بالوجه .

١٤٥

لوحـــة رقم ٢١

تاريخ رقم ٢١٦٦ د يرجع تاريخه إلى سنة ٢٧١ هـ

(٢٩ من يونية سنة ٨٨٤ م — ١٨ من يوليه سنة ٨٨٥ م)

وهو مكتوب على ورق بردى رقيق بنى ضارب إلى الصفرة اسودّ لونه على مرّ الزمن . طوله ١٦,٦ س وعرضه ١٧ س . وبوجه الورقة عقد كراء مكتوب بحبر أسود على شكل زوايا قائمة مع الألياف الأفقية . وفى أعلاها سطر واحد يكوّن عنوان كتاب يشتمل على ثمانية أسطر . وقد كتب نصه بظهر الورقة بحبر أسود مواز للألياف العمودية . ويتبين من هذا العقد أن كاتبه شخص مثقف ، ولو أن كتابته تدل على السرعة . والنقط قليل الاستعمال . ويتميز حرف الشين بخط مائل (س ٧) .

ولم يعرف بعد المكان الذى كشفت فيه هذه الورقة .

وهى بحالة جيدة ، إلا أن الهامش الأيسر قد انفصل عنها .

١ بسـم [ ] ال[له] الرحمن [ال]رحيم [ ]

٢ هذا كتاب من عيسى بن نصير س[ ]

٣ . . لا [ ] كتبه لعمران بن محمد انك سالتنى وطلبت الى ا[ن]

٤ وهرور مما باسم محمد بن يحيى بن عمران ثلث سنين اولهن سنة احدى وسب[عين وماتين واخرهن سنة]

٥ ثلث وسبعين وماتين المنسوبة الى سنة اربع وسبعين وماتين بمائة وخمس[ة وثلثين دينر . . . .]

٦ حساب لكل سنة خمسة واربعين دينرا وازنا نقد بيت المال [ ]

٧ ويزرع من احببت ويسنى م[ن ا]شئت [ ] ' . و[ ]

٨ . . . .] [

٥ راجع سجل الخراج فى مجموعة أوراق البردى PER Inv. Ar. Pap. رقم ٣٦٢٨ س ٥ وما يليه لخراج سنة ٦ تسع وخمسين وماتين المنسوبة الى سنة ستين ، ص ٧١ وما يليها من هذا الجزء .

٦ سنه وردت هكذا فى الأصل .

٧ راجع هذه الصيغة فى رقم ٨٦ س ١٤ وما يليه (ص ٦١ ومايليها) .

٨ لم يبق إلا الأجزاء العلوية لأربعة أحرف فى هذا السطر .

زيادات وتصحيحات

الجزء الأول

صحيفة	سطر	
٦٤	٣١	١٦٤ صحتها ١٦٦
٦٤		أضف بعد السطر الأخير : يحتمل أن يكون ع]بد الرحمن بن شارك الذى ورد فى مجموعة أوراق البردى .PER Inv. Ar. Pap رقم ١٠١٥٥ س ٣ هو نفس الشخص الذى ذكر اسمه هنا .
٦٩	١١	يلاحظ الأستاذ ليتمان (E. Littmann), ZDMG LXXXIX (1935), p. 403 أن كلمة أسطور قد تكون مشتقة من صيغة Ἰσιδώρα أو Εἰσιδώρα .
٧٠	٢	يحتمل أن يكون اسم دجاشة هو الاسم القبطى (ⲧⲉϭⲱϣⲉ) Tegôse كما يرى الدكتور كرم W. E. Crum .
٧٠	٦	فتما صحتها فتا
٧٧	١٤	اقرأ الكلمة الواردة فى هذا السطر altaramäischer
٨٢	١٢	رقم ١٧٤ (بالظهر) صحتها رقم ١٤٧ (بالظهر) .
٩٤	١٢	١٥٠٢٢ س ١٠ صحتها ١٥٠٢٢ س ١١
١٠٨	٢٢	راجع مهنة الخزاز والدباغ فى J. P. Mahaffy, *The Flinders Petrie Papyri II* (Dublin, 1893), p. 109 .
١٠٩	١٧ — ١٩	تنقل عبارة "كذلك نلاحظ فى نهاية هذا السطر علامة تشبه حرف ... الخ" إلى سطر ١٩ .
١٣٦	١٣	ص ١٥٣ س ١٠ صحتها رقم ١٥٣ س ١٠ .
١٣٦	١٦	أضف بعد عبارة رقم ١٨٠٣ س ٣ : مجموعة أوراق البردى PER Inv. Ar. Pap. رقم ١٠١٦٢ س ٢ . يرجح الدكتور كرم W. E. Crum أن كلمة ترس هى اقتباس الكلمة القبطية ⲧⲉⲣⲏⲥ (ومعناها الجنوبى) .

صحيفة	سطر	
١٤١	١	بالوجه صحتها بالظهر
١٤٨	٦	ورد اسم العلم اليسع فى كتاب المشتبه للذهبى ص ٥٥٧ . ويلاحظ الأستاذ ليتمان (E. LITTMANN) أن هذه الصيغة قد وردت أيضا فى القرآن الكريم (سورة رقم ٦ آية ٨٦، وسورة رقم ٣٨ آية ٤٨) .
١٥٥	١٤	تطون صحتها تطوب وقد أشار الأستاذ ليتمان .
١٧٠	٩	أخبرنى الدكتور كرم (W. E. CRUM) أن قرهيوه هى ⲕⲧⲣⲁϩⲏⲧ . وقد أشار الدكتور ليتمان (ZDMG LXXXIX (1935), p. 406) إلى ⲧⲓⲣⲁϩⲏⲧ راجع ج ١ ص ٦٤) .
١٧٩	١٦	ابن السرى صحتها أبى السرى
١٨٠	١٥	اقرأ كلمة وارثه وارثة ثم أضف اسحق بعد كلمة جميع
١٨٦	١٠	١٢ وما بعدها (تحذف) .
١٩١	٥	أورد الدكتور كرم (W. E. CRUM) (CMBM, n° 1100, p. 460) أسماء خمس كنائس باسم العذراء يحتمل أن تكون فى أشمون أو قريبا منها (وقد أخبرنى الدكتور كرم بذلك عن طريق المكاتبة) .
١٩٣	١٠	ين صحتها بن
١٩٨	٢	احذف لفظ على بعد كلمة شهد
٢١٤	١١	لبنطى صحتها لبقطر
٢١٤	١٢	ناهص صحتها ناهض
٢١٨	٣	أضف : وهى اقتباس من القرآن الكريم سورة ١١ آية ٨٨
٢٢٠	٩	فى صحتها فى
٢٢١	١	مسجدين صحتها مسجد بن

صحيفة	سطر	
٢٢١	٤	النباذ صحتها النباد
٢٢٤	٧	راجع E. LITTMANN, *ZDMG* LXXXIX (1935), p. 406 .
٢٢٢	٤	ضع رقم ٣ قبل كلمة سارة
٢٢٤	٣	... سلط بن صحتها ايسدط بن بيسة . ا سـدط أو ايسدط تعادل Ἰσίδοτος (Εἰσίδοτος) التي أوردها F. PREISIGKE في (*Namenbuch*, col.153) ، وذلك على ما لاحظه الأستاذ ليتمان (E. LITTMANN) *ZDMG* LXXXIX (1935), p. 407 الذى يرجع اليه الفضل فى قراءة هذا الاسم .
٢٢٤	٧	الـ]ـنباذ صحتها الـ]ـبناد
٢٢٥	٨	شاهد صحتها شهود
٢٢٦	١	sdṭ صحتها Isidotos
٢٢٧	٢٠	اشترى صحتها اشترت . زوجة ......] سدط صحتها زوجة ايـ]ـسدط
٢٢٨	٧	النباد صحتها البناد
٢٢٩	٤	اقرأ هذه العبارة زوجة اسد]ط
٢٢٩	٤	sdṭ صحتها The wife of I]sidotos, son [of Bîsa].

فهـارس

١ — فهــرس الموضوعات

٢ — أسماء الأشخاص

أسماء شخصياتها مجهولة

أسماء أعلام عربية مكتوبة بحروف يونانية

٣ — القبائل وفرق الجند

٤ — الأمكنة

(١) الكور ، والمراكز ، والمدن ، والقرى الخ

(ب) الآبار والخطط (الشوارع) والكنائس والمساجد والقرافات

جـــــدول

أوراق البردى الواردة فى الكتاب بحسب أرقام نشرها

رقم نشرها	طراز رقم	لوحة	رقم نشرها	طراز رقم	لوحة	رقم نشرها	طراز رقم	لوحة
٧٣	٢٧٥+ تاريخ	—	٩٦	١٧٤	١٢	١٢١	طراز رقم ٣٤٤	٢٠
—	رقم ١٧٧١	١	٩٧	تاريخ	—	١٢٢	١٤٧ (بالظهر)	٢١
٧٤	تاريخ رقم	—	—	رقم ٢١٦٦ د	١٣	١٢٣	١٥٢ (بالظهر)	١٢
—	٢١٦٦ ج	٢	٩٨	طراز رقم ٩٩	١٣	١٢٤	٢٧١	٢٢
٧٥	طراز ١٠٣+١٠٨	٣	٩٩	٢٧٣	١٤	١٢٥	١٥٨	—
٧٦	١٨٥	٢	١٠٠	١٢٥ (بالظهر)	١٥	١٢٦	١٥٥	—
٧٧	٢١٨	٤	١٠١	١٦١	١٤	١٢٧	١٠٢	—
٧٨	١٦٨	٥	١٠٢	١٤٨ (بالوجه)	—	١٢٨	٨٤ (بالوجه)	—
٧٩	١١٤ (بالوجه)	٤	١٠٣	١٠٦	١٤	١٢٩	١٠٩	—
٨٠	١٥٢ (بالوجه)	٥	١٠٤	١٨٢	—	١٣٠	١٥١	—
٨١	١٧٩ (بالوجه)	٦	١٠٥	تاريخ رقم	١٦	١٣١	٢٧٢ (بالوجه)	—
—			—	١٨٠١ أ	—	—		—
٨٢	١٧٩ (بالظهر)	٦	١٠٦	١٨٠١ ب	١٦	١٣٢	٢٧٢ (بالظهر)	—
٨٣	تاريخ رقم ١٩٢٢	٥	١٠٧	١٨٠٢ أ	—	١٣٣	١٥٦ (بالوجه)	—
٨٤	طراز رقم ١٧٧ (بالوجه)	٧	١٠٨	١٨٠٢ ب	—	١٣٤	١٥٦ (بالظهر)	—
٨٥	١٧٧٠ (بالظهر)	٧	١٠٩	١٨٠٠ أ	—	١٣٥	٣١٥	—
٨٦	٢٣٨ (بالوجه)	٨	١١٠	١٨٠٠ ب	—	١٣٦	٩٨ (بالوجه)	—
٨٧	٢٣٨ (بالظهر)	٩	١١١	١٧٩٩	١٨	١٣٧	١٧٥	٢٢
٨٨	تاريخ رقم ٢١٦٦ أ	٧	١١٢	١٨٠٣	١٧	١٣٨	١٤٦	٢٣
٨٩	طراز رقم ٨٧	١٠	١١٣	طراز رقم ١٣٥	—	١٣٩	تاريخ رقم ٤/١٧٣٥	—
٩٠	١٨٠+١٢٠	١١	١١٤	٢٧٤	١٨	١٤٠	٣/١٧٣٥	—
٩١	تاريخ رقم ١٧٤١	٧	١١٥	٣٠٤	—	١٤١	٥/١٧٣٥	—
—	د (بالوجه)	—	١١٦	١٠٧	١٠	١٤٢	طراز رقم ٣٥٠ (بالوجه)	١٥
٩٢	طراز رقم ١٥٤ (بالظهر)	١٠	١١٧	٩٦ (بالوجه)	١٩	١٤٣	٣٥٠ (بالظهر)	—
٩٣	١٤٧ (بالوجه)	١٢	١١٨	٩٦ (بالظهر)	١٧	١٤٤	تاريخ	—
٩٤	١٥٣ (بالوجه)	—	١١٩	تاريخ رقم ١٩٠٢	١٩	—	رقم ١٩٥٣ أ	٥
٩٥	١٨٩	—	١٢٠	طراز رقم ١٠٥	١٩	١٤٥	٢١٦٦ هـ	٢١

جـــــدول

أوراق البردى فى الكتاب بحسب ترقيمها بمجموعة دار الكتب المصرية

طـــراز رقم	طبعة رقم	طـــراز رقم	طبعة رقم	طـــراز رقم	طبعة رقم
٨٤ (بالوجه)	١٢٨	١٥٦ (بالوجه)	١٣٣	٣١٥	١٣٥
٨٧	٨٩	١٥٦ (بالظهر)	١٣٤	٣٤٤	١٢١
٩٦ (بالوجه)	١٢٧	١٥٨	١٢٥	٣٥٠ (بالوجه)	١٤٢
٩٦ (بالظهر)	١١٨	١٦١	١٠١	٣٥٠ (بالظهر)	١٤٣
٩٨	١٣٦	١٦٨	٧٨	تاريخ رقم ١٧٧١	—
٩٩	٩٨	١٧٤	٩٦	طراز رقم ٢٧٥	٧٣
١٠٢	١٢٧	١٧٥	١٣٧	تاريخ رقم ١٧٣٥/٣	١٤٠
٢٠٨+١٠٣	٧٥	١٧٧ (بالوجه)	٨٤	١٧٣٥/٤	١٣٩
١٠٥	١٢٠	١٧٧ (بالظهر)	٨٥	١٧٣٥/٥	١٤١
١٠٦	١٠٣	١٧٩ (بالوجه)	٨١	١٧٤١ د (بالوجه)	٩١
١٠٧	١١٦	١٧٩ (بالظهر)	٨٢	١٧٩٩	١١١
١٠٩	١٢٩	١٢٠ + ١٨٠	٩٠	١٨٠٠ أ	١٠٩
١١٤ (بالوجه)	٧٩	١٨٢	١٠٤	١٨٠٠ ب	١١٠
١٨٠+١٢٠	٩٠	١٨٥	٧٦	١٨٠١ أ	١٠٥
١٢٥ (بالظهر)	١٠٠	١٨٩	٩٥	١٨٠١ ب	١٠٦
١٣٥	١١٣	١٠٣+٢٠٨	٧٥	١٨٠٢ أ	١٠٧
١٤٦	١٣٨	٢١٨	٧٧	١٨٠٢ ب	١٠٨
١٤٧ (بالوجه)	٩٣	٢٣٨ (بالوجه)	٨٦	١٨٠٣	١١٢
١٤٧ (بالظهر)	١٢٢	٢٣٨ (بالظهر)	٨٧	١٨٠٣	١١٩
١٤٨ (بالوجه)	١٠٢	٢٧١	١٢٤	١٩٠٢	٨٣
١٥١	١٣٠	٢٧٢ (بالوجه)	١٣١	١٩٢٢	١٤٤
١٥٢ (بالوجه)	٨٠	٢٧٢ (بالظهر)	١٣٢	١٩٥٣ أ	٨٨
١٥٢ (بالظهر)	١٢٣	٢٧٣	٩٩	٢١٦٦ أ	٧٤
١٥٣ (بالوجه)	٩٤	٢٧٤	١١٤	٢١٦٦ ج	٩٧
١٥٤ (بالظهر)	٩٢	٢٧٥ = تاريخ رقم ١١٧١	٧٣	٢١٦٦ د	١٤٥
١٥٥	١٢٦	٣٠٤	١١٥	٢١٦٦ هـ	—

كشف اللوحات

على لوحة ٥ : يعدّل رقم ٧٦ إلى رقم ٨٠

⁂

بعون الله وجميل توفيقه قد تم طبع الجزء الثانى العربى من كتاب "الأوراق البردية" بمطبعة دار الكتب المصرية فى شهر ربيع الأوّل سنة ١٣٧٥ (نوفبرسنة ١٩٥٥) م

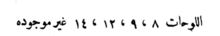
عبد الحميد نديم

رئيس المطبعة بدار الكتب المصرية

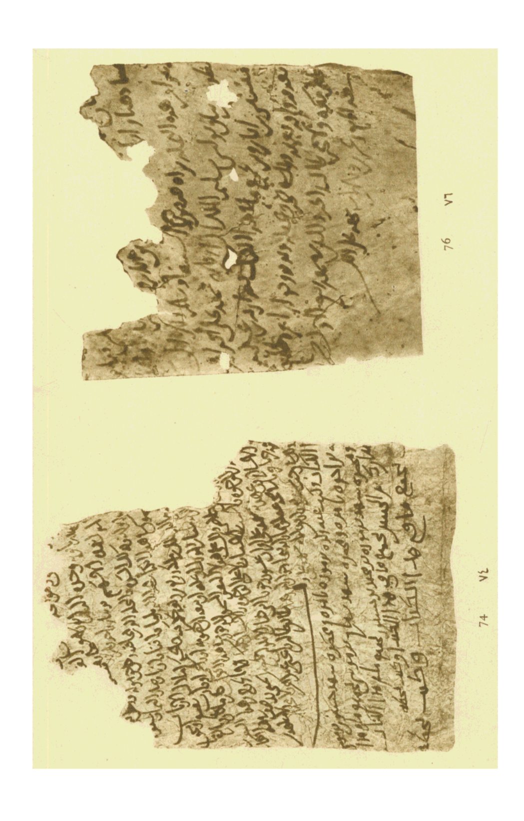
(مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٤/١٩٥٠/٢٥٠)

اللـــــوحات



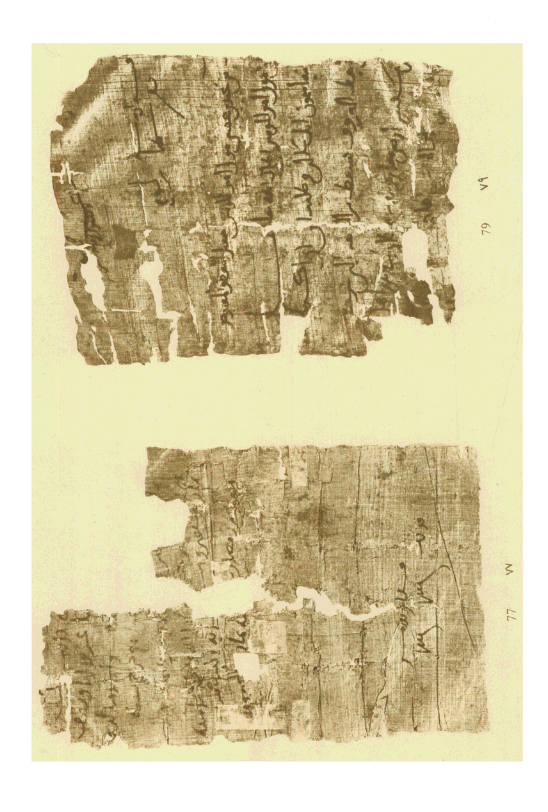

اللوحات ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٤ غيرموجوده

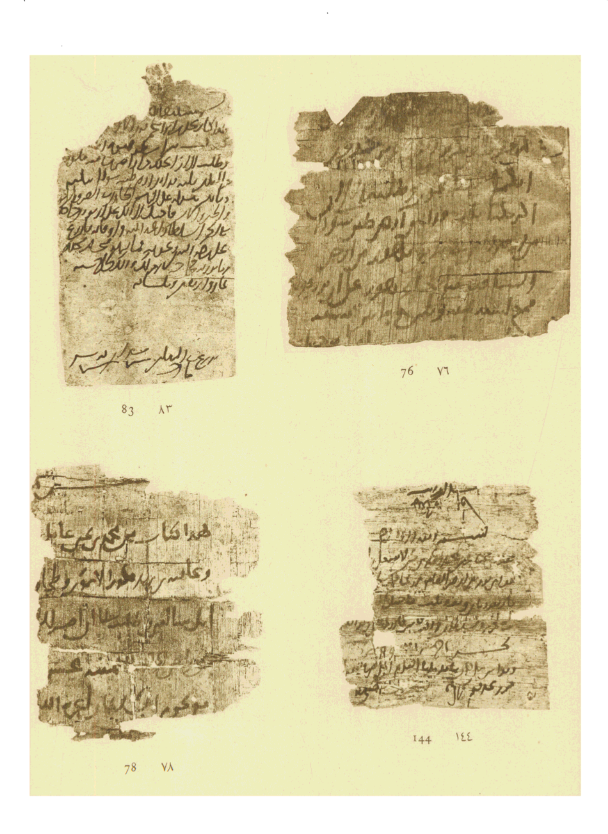



76 ٧٦
74 ٧٤



SURVEY OF EGYPT


٧٩ 79
٧٧ 77

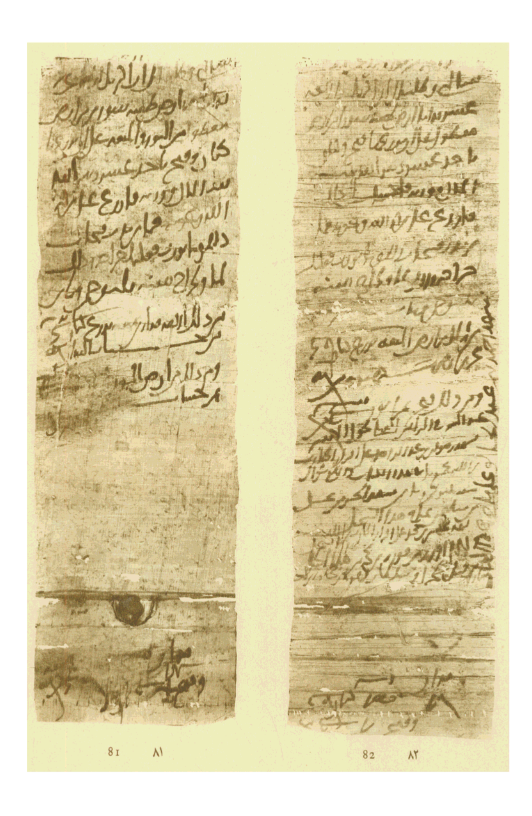


83 ٨٣

76 ٧٦

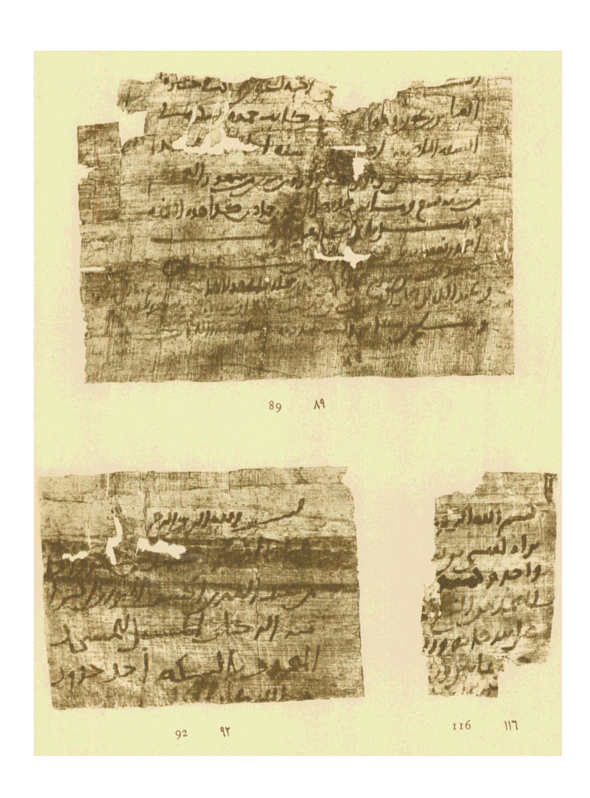
78 ٧٨

144 ١٤٤



81 ٨١ 82 ٨٢


85 ٨٥
88 ٨٨
84 ٨٤
91 ٩١



89 ٨٩

92 ٩٢

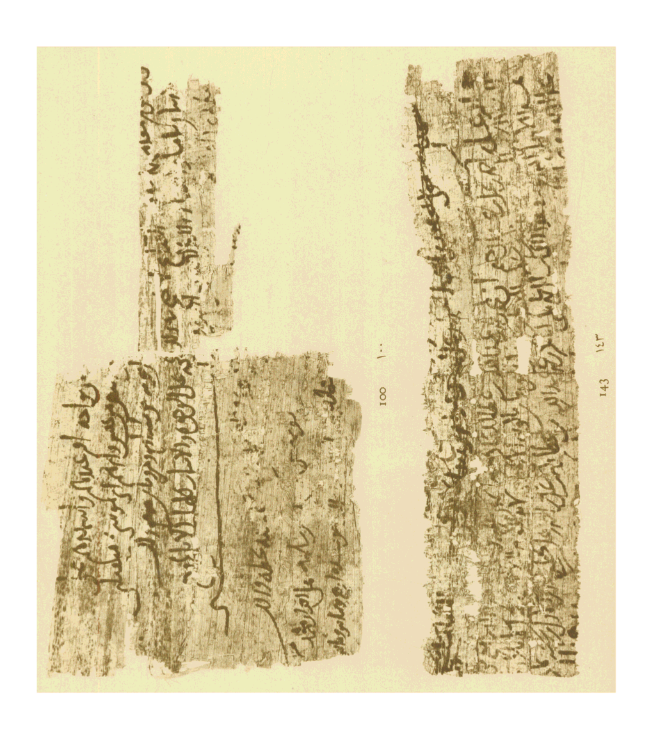
116 ١١٦

SURVEY OF EGYPT

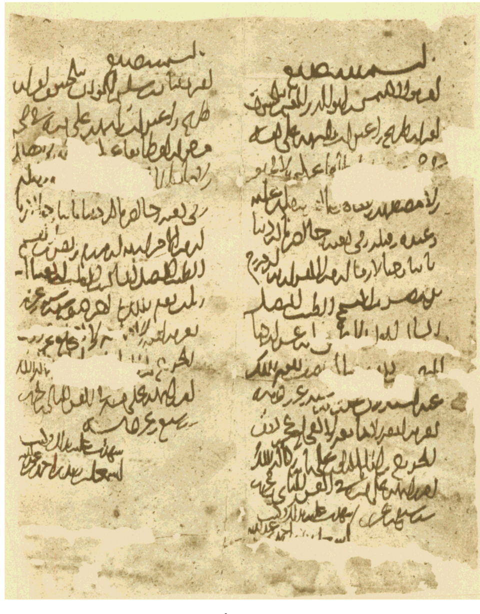


SURVEY OF EGYPT

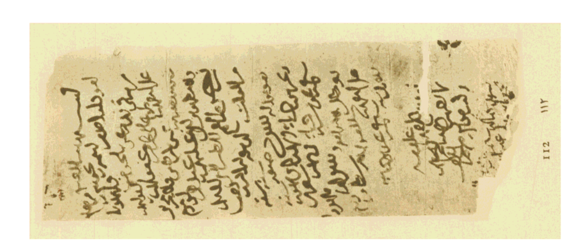

97 ٩٧
98 ٩٨



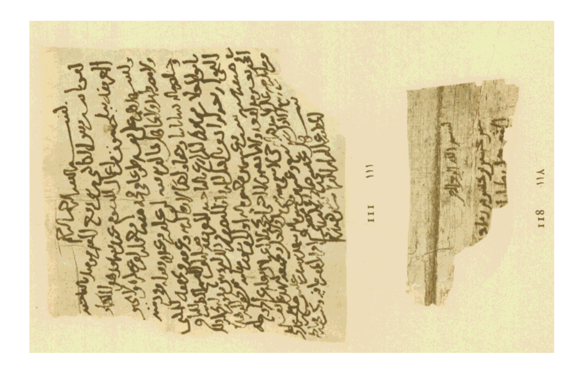
SURVEY OF EGYPT



105, 106 ١٠٥, ١٠٦

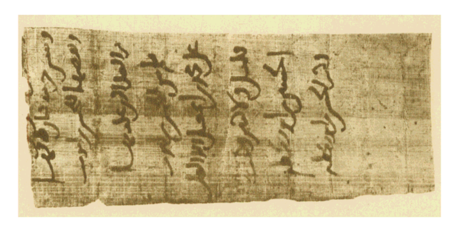


112 ١١٢

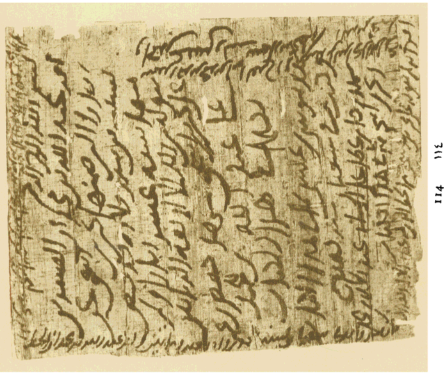


111 ١١١

118 ١١٨

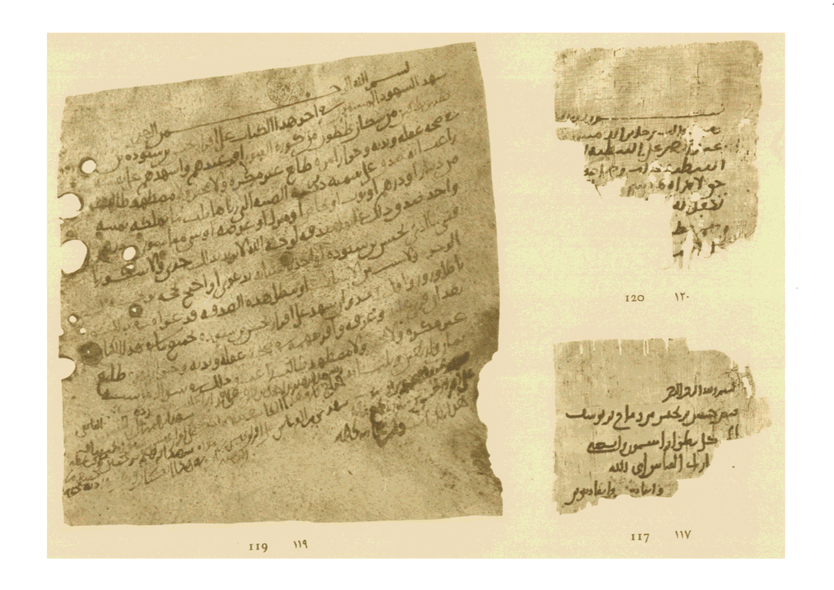


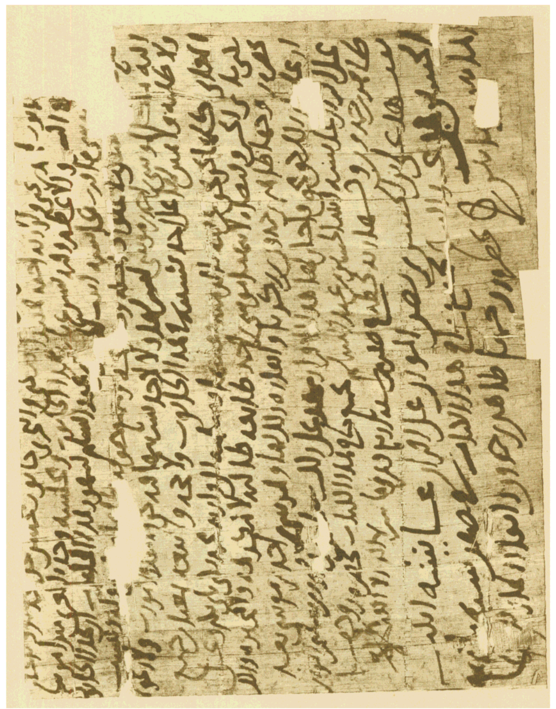
115 ١١٥



114 ١١٤

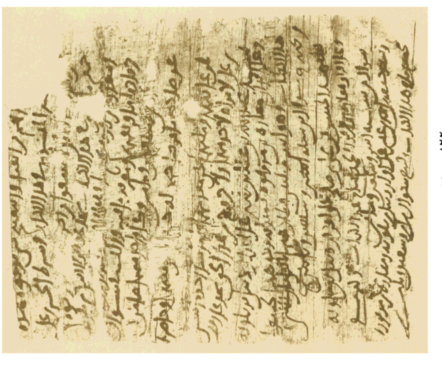
SURVEY OF EGYPT


119 ١١٩
120 ١٢٠
117 ١١٧

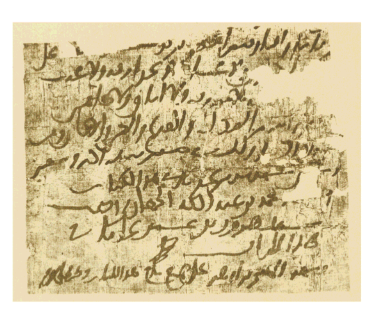




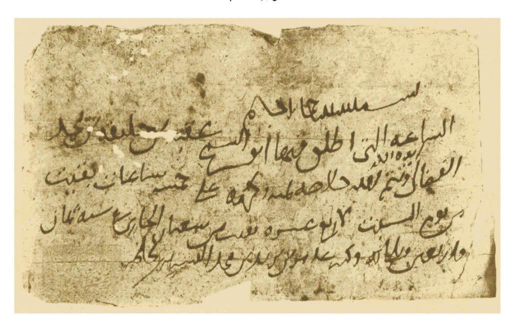
145 ١٤٥



122 ١٢٢



124 ١٢٤



137 ١٣٧

SURVEY OF EGYPT



